

إجراءات مكافحة الفساد وضم قوات الدفاع الشعبي إلى القوات النظامية والبرهان يبدي زهده في الحكم... الأصم لـ التنسيق الأوسط: طالبنا بتقليص صلاحيات العسكر

البشير وأشقائه في السجن... و«العسكري» يعد بتسريع تسليم السلطة للمدنيين

«نعمل على تعبيد طريق أمانة لمطالب الثورة السودانية، وذلك لن يتم إلا بتسليم السلطة السيادية للمدنيين مع تمثيل العسكريين». وعقد المجلس العسكري الانتقالي امس، أول اجتماعاته في القصر الجمهوري، على الضفة الغربية للنيل، وترأس الاجتماع رئيس المجلس عبد الفتاح البرهان، وأبدى الرجل الذي جلس على الكرسي، الذي ظل البشير يحترمه طوال الثلاثين سنة الماضية، زهده في السلطة، وتعد بتسليم السلطة للشعب في أقرب وقت ممكن. وبحسب تقارير صحافية، تناول الاجتماع تقارير أداء اللجان، وبحث قضايا تتعلق بالأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية بالبلاد، وصدرت خلاله عدد من التوجيهات والقرارات الاقتصادية والسياسية. وأوضح الأصم، أن الثورة أدت إلى تغيير نظام عمر البشير، ودفعت الموجة الثانية من الثورة كلاً من رئيس المجلس العسكري الانتقالي وزير الدفاع السابق عوض بن عوف، ونائبه الفريق كمال عبد المعروف إلى التقاضي، وتابع: «لكن هذه ليست القضية الأساسية، القضية الأساسية تسليم السلطة للمدنيين وتحقيق مطالب كاملة». وتوقع الأصم استجابة المجلس العسكري لمطالب الشارع، وقال: «قد لا يتم ذلك بسهولة، لكن المجلس العسكري للاستجابة، لأنه أكد أنه تسلّم السلطة لتحقيق مطالب الشعب السوداني»، إضافة إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه تواجد الناس في الميدان من ضغط على المجلس، وتابع: «هذا التواجد أراح البشير وبين عوف، وهو الذي بضمن تحقيق مطالبه»، وأضاف: «لا توجد قوة تستطيع الوقوف ضد مطالب الشعب».



تواصل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

ساعة. وتوعد المرسوم المخالفين لقراره بالمساءلة، وإخضاعهم للمحاكمة التي لا تتجاوز عقوبتها السجن مدة لا تتجاوز عشر سنوات أو العزلة أو العقوبتين معاً. وفي حين أعلن رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، عزمه على «نقل السلطة إلى الشعب في أقرب وقت ممكن»، بدأ القيادي بـ«تجمع المهنيين السودانيين» محمد ناجي الأصم بالبيانات اللازمة حول الحسابات المصرفية والإيداعات والأوراق المالية والمبالغ النقدية أو أي معادن نفيسة أو مجوهرات داخل وخارج السودان، وتسليمها لبنك السودان والجهات المعنية خلال 72

ساعة. وتوعد المرسوم المخالفين لقراره بالمساءلة، وإخضاعهم للمحاكمة التي لا تتجاوز عقوبتها السجن مدة لا تتجاوز عشر سنوات أو العزلة أو العقوبتين معاً. وفي حين أعلن رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، عزمه على «نقل السلطة إلى الشعب في أقرب وقت ممكن»، بدأ القيادي بـ«تجمع المهنيين السودانيين» محمد ناجي الأصم بالبيانات اللازمة حول الحسابات المصرفية والإيداعات والأوراق المالية والمبالغ النقدية أو أي معادن نفيسة أو مجوهرات داخل وخارج السودان، وتسليمها لبنك السودان والجهات المعنية خلال 72

في السجن نفسه، من بينهم عبد الرحيم محمد حسين، وأحمد هارون، وقادة حزب المؤتمر الوطني. وكان المتحدث باسم «المجلس العسكري الانتقالي» الفريق شمس الدين كياشي، قد وعد الصحافيين قبل ثلاثة أيام بنشر قوائم رموز النظام السابق من المسؤولين الحزبيين والرسميين، بيد أنه لم يكشف عن قوائم الاعتقالات بعد؛ ما فتح المجال واسعاً أمام التكهنات. وفور ذبوع خير قتل البشير إلى السجن ورئيس السياسي الشهير، كوبر، بضاحية الخرطوم بحري، سارعت أجهزة الإعلام المحلية والدولية، إلى نصب كاميراتها أمام بوابة السجن، بأمل السماح لها بالحصول على «صورة» للرجل الذي حكم السودان بالحديد والنار طوال ثلاثين عاماً، وهو يرسف في أغلاله، في حين نُشرت قوات كبيرة من الجيش وقوات الدعم السريع خارج السجن. وذكر مصدر «الشرق الأوسط»، أن البشير وضع في حبس منفرد بعيداً عن مكان رموز نظامه الآخرين الذين قبض عليهم قبله، وذلك أسرته لا تعلم بوضعه الآن، وأنك بعد أن بقي محتجزاً بحراسة مشددة في «بيت الضيافة» داخل القيادة العامة للجيش.

من جهة أخرى، تواصلت عمليات التفتيش الجماهيرية بين المعتصمين، وسيّرت «لجنة الأطباء المركزية» نقابية معارضة - موكباً للأطباء، في حين سيّرت «شبكة الصحافيين السودانيين»، موكباً انطلق من وكالة الأنباء الرسمية (سونا)، وتوجه الموكبان إلى مقر الاعتصام. وذكرت لجنة الأطباء المركزية، أن الموكب يهدف إلى دعم المعتصمين، وإعادة هيكلة النظام الصحي، وانتزاع مركز القرار من رموز النظام المعزول، في حين قالت شبكة الصحافيين إن موكبها سيستهدف «إزالة آثار النظام القديم في أجهزة الإعلام الرسمية، وهيكلتها لتحقيق أهداف التحول الديمقراطي والعدالة والمساواة، وإيقاف هيمنة رموز العهد البائد على تلك الأجهزة، وذلك استمراراً لمسيرات الاعتصام «النوعية» التي بدأت بأساندة جامعة الخرطوم أول من أمس.

من جهة أخرى، أصدر المجلس العسكري الانتقالي قراراً، قضى بمراجعة حركة الأموال، وحجزها المشتبه فيها ابتداء من الشهر الحالي؛ وذلك امتداداً للصحي، وانتزاع مركز القرار

القاهرة، محمد عبده حسنين جددت مصر دعمها الكامل لخيارات الشعب السوداني، في تحديد مستقبله، عقب الإطاحة بالرئيس عمر البشير. وذلك خلال زيارة قام بها وفد رفيع المستوى للخرطوم، أمس، بعد ساعات من اتصال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري الانتقالي. وذكرت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية (الرسمية) - في بيان مقتضب، أمس، أن «وفداً مصرياً رفيع المستوى يجري زيارة لدولة السودان للوقوف على تطورات الأوضاع الجارية

والمتسارعة التي يمر بها السودان الشقيق في هذه اللحظة الفارقة من تاريخه؛ للتحاكي على دعم مصر الكامل لخيارات الشعب السوداني وإرادته الحرة». وأجرى الرئيس السيسي مساء أول من أمس، اتصالاً هاتفياً برئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني. وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسمام، إن السيسي أكد دعم مصر الكامل لأمن واستقرار السودان، ومساندتها لإرادة وخيارات الشعب السوداني في صياغة مستقبل بلاده، والحفاظ على مؤسسات الدولة، معرباً عن استعداد مصر لتقديم جميع سبل الدعم للأشقاء في

القاهرة، محمد عبده حسنين جددت مصر دعمها الكامل لخيارات الشعب السوداني، في تحديد مستقبله، عقب الإطاحة بالرئيس عمر البشير. وذلك خلال زيارة قام بها وفد رفيع المستوى للخرطوم، أمس، بعد ساعات من اتصال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري الانتقالي. وذكرت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية (الرسمية) - في بيان مقتضب، أمس، أن «وفداً مصرياً رفيع المستوى يجري زيارة لدولة السودان للوقوف على تطورات الأوضاع الجارية

السيسي أكد لـ«البرهان» مساندة بلاده الخرطوم لتجاوز المرحلة

وفد مصري رفيع في السودان لـ«دعم خيارات الشعب»

هنا تفضل مصر ترك الاختيارات للشعب السوداني». وتوضّح عمر أن «هناك إصراراً مصرياً واضحاً على عدم تدخلها في خيارات الشعب السوداني، من اليوم الأول للاحتجاجات»، مشيرة إلى أن «الدعم المصري مرهون بالمواقف الشعبية الجارية». واعتبرت الدبلوماسية المصرية أن «الشعب السوداني أكثر حصة من شعوب كثيرة في دول (الربيع العربي)، فهو لم يتكف بالإطاحة فقط بالبشير بل أصر على عدم استمرار رئيس المجلس العسكري السابق واعتصم حتى تغييره، ولا تزال لديه مطالب أخرى

أن السيسي أكد أهمية تكاتف الجهود الإقليمية والدولية الرامية لمساعدة السودان على تحقيق استحقاقات هذه المرحلة ومواجهة الأزمة الاقتصادية لما فيه صالح الشعب السوداني. وتعمل مصر على دور كبير للجيش السوداني، ضمن مؤسسات الدولة، في تحقيق الاستقرار لجارتها الجنوبية. تقول السفيرة، منى عمر، مساعدة وزير الخارجية الأسبق للشؤون الأفريقية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «العلاقات بين الجارتين مصر والسودان حتمية، ولا يوجد خيارات أخرى بين البلدين، سوى علاقات وطيدة، بصرف النظر عن يحكم في الخرطوم، ومن

والمتسارعة التي يمر بها السودان الشقيق في هذه اللحظة الفارقة من تاريخه؛ للتحاكي على دعم مصر الكامل لخيارات الشعب السوداني وإرادته الحرة». وأجرى الرئيس السيسي مساء أول من أمس، اتصالاً هاتفياً برئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني. وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسمام، إن السيسي أكد دعم مصر الكامل لأمن واستقرار السودان، ومساندتها لإرادة وخيارات الشعب السوداني في صياغة مستقبل بلاده، والحفاظ على مؤسسات الدولة، معرباً عن استعداد مصر لتقديم جميع سبل الدعم للأشقاء في

القاهرة، محمد عبده حسنين جددت مصر دعمها الكامل لخيارات الشعب السوداني، في تحديد مستقبله، عقب الإطاحة بالرئيس عمر البشير. وذلك خلال زيارة قام بها وفد رفيع المستوى للخرطوم، أمس، بعد ساعات من اتصال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري الانتقالي. وذكرت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية (الرسمية) - في بيان مقتضب، أمس، أن «وفداً مصرياً رفيع المستوى يجري زيارة لدولة السودان للوقوف على تطورات الأوضاع الجارية

عبد الواحد يرفض وعقار لا يمانع والجلو يعلن وقف النار ثلاثة أشهر

تفاوت في مواقف الحركات المسلحة بشأن الحوار مع «العسكري» السوداني

أن حركات الكفاح المسلح جزء لا يتجزأ من القوى السياسية. وأضاف: «المجلس العسكري أجرى لقاء مع القوى السياسية في الخرطوم، وعلبه أن يلتقي مع حركات الكفاح المسلح لحل قضايا الحرب وتحقيق السلام، وهذه قضايا تضي جنباً إلى جنب مع قضايا التحول الديمقراطي... والسودانيون يريدون أن يروا ويسمعوا أن هناك تحولاً ديمقراطياً تحقق، وأن الحرب توقفت، ولذلك قاموا بثورة في الهامش والمركز»، وتابع: «إنهاء الحرب يمضي كحزمة واحدة؛ قضايا الترتيبات الأمنية؛ خصوصاً أن الانحداد الأفريقي أمهل المجلس العسكري 15 يوماً لإعادة السلطة إلى المدنيين».



الأطباء بعد الصحافيين وأساندة جامعة الخرطوم انضموا إلى المعتصمين أمس (أ.ف.ب)

وفي هذا السياق، أعلن بيان صادر عن قائد «الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال» جناح عبد العزيز الحلو، تعليق القتال حتى نهاية يوليو (تموز)، في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان؛ حيث تخوض قواته معارك ضد القوات الحكومية. وقال البيان: «كبادرة حسن نية في الحل السلمي للمشكلة السودانية، ولإعطاء الفرصة لتسليم السلطة للمدنيين، أعلن وقف الأعمال العدائية لثلاثة أشهر في جميع مناطق سيطرة الحركة».

السودان - شمال، بقيادة مالك عقار، لـ«الشرق الأوسط»، إن حركته جزء من تحالف إعلان الحرية والتغيير، وإنها ساهمت مساهمة فعالة ضمن قوى «نداء السودان» لتشكيل إعلان الحرية والتغيير، وفي كتابة موائيقه. وأضاف: «لقد شاركتنا في الداخل على الأرض مع القوى السياسية وتجمع المهنيين، وكذلك في خارج البلاد يتطلب مشاركة الجميع من الوسط والريف والقوى المدنية وقوى الكفاح المسلح. وقال:

دون إقصاء لأحد». وقال رئيس حركة تحرير السودان، إن «الفترة الراهنة مهمة، ولا بد من تشكيل حكومة انتقالية من شخصيات مستقلة مشهود لها بالكفاءة، وبموافقتها ضد نظام الحركة الإسلامية، وأن يتم الاتفاق على أسماء هذه الشخصيات من كافة القوى السياسية والثورية التي عارضت النظام ولم تشارك فيه، وأن يكون للشباب والنساء والمنتفضين دور رئيسي». من جهته، قال المتحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير

السودان وكافة القوى الثورية والسياسية، يمكن أن تجلس جميعها معاً في مادة مستديرة، لمخاطبة جذور الأزمة السودانية لتحديد ملاحق الفترة الانتقالية». وقال: «حالياً... لسنا جزءاً من قوى الحرية والتغيير». وأضاف: «لذا يجب أن تكون المرجعية لسلطة الشعب، وأن تجلس كل القوى الشبابية، خصوصاً النساء ومنظمات المجتمع المدني وقوى الكفاح المسلح والقوى السياسية، لتأسيس دولة المواطنة المتساوية، على حاضر ومستقبل البلاد

تفاوتت مواقف الحركات المسلحة السودانية في شأن التفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي، الذي دعاهم للتفاوض، وبينما أعلن عبد الواحد محمد نور، رئيس حركة جيش تحرير السودان، رفضه التحاور، أكد رئيس الحركة الشعبية - شمال، مالك عقار، أن حركته جزء من تحالف إعلان الحرية والتغيير، الذي يتفاوض حالياً مع العسكريين، أما قائد الحركة الشعبية جناح عبد العزيز الحلو، فقد ذهب أبعد من ذلك، بإعلان وقف النار لمدة 3 أشهر. ورفض عبد الواحد نور الدخول في أي تفاوض مع المجلس العسكري الذي وصفه بـ«الإنقلابي»، وقال إن «قادة المجلس كانوا جزءاً من الدولة العميقة التابعة للحركة الإسلامية»، مؤكداً من جانب آخر أن حركته ليست لديها علاقة مع قوى إعلان الحرية والتغيير.

وقال نور لـ«الشرق الأوسط»: «إذا وقف العسكر من البداية مع خيارات الثورة، وكان من الممكن الجلوس معهم... ولكن نحن أمام وضع مختلف؛ حيث أجبرت الثورة الشعبية الرئيس المخلوع عمر البشير على التقاضي». وقال: «هذه الثورة الشعبية قامت من

اتصالات بين سلفا كير والمجلس العسكري

جوبا مع خيارات السودان

وتنفي استضافة زوجة المخلوع

أوضح أن الطرفين اتفقا على التعاون المشترك في المجالات كافة. وأشار الدبلوماسي الجنوبي إلى احتمال أن يقوم وفد من جنوب السودان بزيارة الخرطوم، كما توقع زيارة من المجلس العسكري لجنوب السودان في الفترة المقبلة، «وإنه يقوم بترتيبات لإتمام هذه الزيارات». وقال سفير جوبا لدى الخرطوم، إن المجلس العسكري أكد التزام السودان بمتابعة تنفيذ اتفاق السلام في جنوب السودان، باعتبار أن الخرطوم وكمبلا هما الدولتان الضامتان لاتفاقية السلام في جنوب السودان، وأضاف: «لقد أكد لنا عضو المجلس العسكري عمر زين العابدين أن بلاده تتواصل دعمها لتفكيك اتفاقية السلام وهذه اتفاقيات دولية». وكانت المفاوضات التي جرت في أواخر يونيو (حزيران) 2018 برعاية من الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، بتفويض من الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيقاد)، قد أفضت إلى توقيع اتفاقها في الخرطوم بالأحرف الأولى بشأن الترتيبات الأمنية وتقاسم السلطة، وتوحدت بتوقيع الاتفاق النهائي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في سبتمبر (أيلول) الماضي. وكان البشير ينظر إلى نفض جنوب السودان، كطوق نجاة لحل الأزمة الاقتصادية في بلاده، وهي التي أدت إلى خروج المواطنين ضد نظامه منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي واستمرت حتى توجت بعزله يوم الخميس الماضي.

وأوضح أن الطرفين اتفقا على التعاون المشترك في المجالات كافة. وأشار الدبلوماسي الجنوبي إلى احتمال أن يقوم وفد من جنوب السودان بزيارة الخرطوم، كما توقع زيارة من المجلس العسكري لجنوب السودان في الفترة المقبلة، «وإنه يقوم بترتيبات لإتمام هذه الزيارات». وقال سفير جوبا لدى الخرطوم، إن المجلس العسكري أكد التزام السودان بمتابعة تنفيذ اتفاق السلام في جنوب السودان، باعتبار أن الخرطوم وكمبلا هما الدولتان الضامتان لاتفاقية السلام في جنوب السودان، وأضاف: «لقد أكد لنا عضو المجلس العسكري عمر زين العابدين أن بلاده تتواصل دعمها لتفكيك اتفاقية السلام وهذه اتفاقيات دولية». وكانت المفاوضات التي جرت في أواخر يونيو (حزيران) 2018 برعاية من الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، بتفويض من الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيقاد)، قد أفضت إلى توقيع اتفاقها في الخرطوم بالأحرف الأولى بشأن الترتيبات الأمنية وتقاسم السلطة، وتوحدت بتوقيع الاتفاق النهائي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في سبتمبر (أيلول) الماضي. وكان البشير ينظر إلى نفض جنوب السودان، كطوق نجاة لحل الأزمة الاقتصادية في بلاده، وهي التي أدت إلى خروج المواطنين ضد نظامه منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي واستمرت حتى توجت بعزله يوم الخميس الماضي.

تندن، مصطفي سري أكادت حكومة جنوب السودان وقفها مع خيارات الشعب السوداني، ونفت في الوقت نفسه وجود زوجة الرئيس المخلوع عمر البشير أو أي من أفراد أسرته على أراضيها. وكشفت الحكومة عن تواصل الرئيس سلفا كير ميارديت ونائبه أول تابان دينق، مع قيادة المجلس العسكري الانتقالي في الخرطوم، وأشارت إلى قرب زيارات متبادلة بين المسؤولين في البلدين.

قال السكرتير الصحافي لرئيس جنوب السودان ويك أتيني ويد، لـ«الشرق الأوسط»: «لا يوجد هنا أي من أفراد أسرة البشير في جوبا... وليست لدينا أي فكرة عن مكان وجود زوجة الرئيس السابق عمر البشير واد بابكر». وكانت تقارير قد تحدثت عن وصول وداد بابكر حرم الرئيس المخلوع عمر البشير إلى جوبا قبل يوم من عزل زوجها بصحبة أبنائها من جانبها. قال سفير جنوب السودان لدى الخرطوم ميان دوت، لـ«الشرق الأوسط»، إن وداد بابكر لم تزر جوبا حتى في أيام حكم البشير، مشيراً إلى أن «عبد الله البشير شقيق الرئيس المخلوع كان قد زار جوبا يوم الخميس 4 أبريل (نيسان) لأعمال خاصة به، وعاد إلى الخرطوم يوم السبت 6 أبريل»، وتابع: «كل ما يُنشر في مواقع التواصل الاجتماعي أو في الصحف عن وجود لأسرة الرئيس السابق عمر البشير لا أساس له من الصحة».

وكشفت دوت عن اتصال هاتفي أجراه رئيس بلاده سلفا كير ميارديت، مع رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان، أول من أمس، كما أجرى نائبه الأول تابان دينق قاي، اتصالاً مع نائب رئيس المجلس محمد حمدان حميدتي، وقال: «هذا يعبر عن تواصل قيادتي البلدين، كما يؤكد وقوف جوبا مع خيارات الشعب السوداني، ونحن مع هذه الخيارات»،

وأوضح أن الطرفين اتفقا على التعاون المشترك في المجالات كافة. وأشار الدبلوماسي الجنوبي إلى احتمال أن يقوم وفد من جنوب السودان بزيارة الخرطوم، كما توقع زيارة من المجلس العسكري لجنوب السودان في الفترة المقبلة، «وإنه يقوم بترتيبات لإتمام هذه الزيارات». وقال سفير جوبا لدى الخرطوم، إن المجلس العسكري أكد التزام السودان بمتابعة تنفيذ اتفاق السلام في جنوب السودان، باعتبار أن الخرطوم وكمبلا هما الدولتان الضامتان لاتفاقية السلام في جنوب السودان، وأضاف: «لقد أكد لنا عضو المجلس العسكري عمر زين العابدين أن بلاده تتواصل دعمها لتفكيك اتفاقية السلام وهذه اتفاقيات دولية». وكانت المفاوضات التي جرت في أواخر يونيو (حزيران) 2018 برعاية من الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، بتفويض من الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيقاد)، قد أفضت إلى توقيع اتفاقها في الخرطوم بالأحرف الأولى بشأن الترتيبات الأمنية وتقاسم السلطة، وتوحدت بتوقيع الاتفاق النهائي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في سبتمبر (أيلول) الماضي. وكان البشير ينظر إلى نفض جنوب السودان، كطوق نجاة لحل الأزمة الاقتصادية في بلاده، وهي التي أدت إلى خروج المواطنين ضد نظامه منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي واستمرت حتى توجت بعزله يوم الخميس الماضي.

تندن، مصطفي سري أكادت حكومة جنوب السودان وقفها مع خيارات الشعب السوداني، ونفت في الوقت نفسه وجود زوجة الرئيس المخلوع عمر البشير أو أي من أفراد أسرته على أراضيها. وكشفت الحكومة عن تواصل الرئيس سلفا كير ميارديت ونائبه أول تابان دينق، مع قيادة المجلس العسكري الانتقالي في الخرطوم، وأشارت إلى قرب زيارات متبادلة بين المسؤولين في البلدين.

قال السكرتير الصحافي لرئيس جنوب السودان ويك أتيني ويد، لـ«الشرق الأوسط»: «لا يوجد هنا أي من أفراد أسرة البشير في جوبا... وليست لدينا أي فكرة عن مكان وجود زوجة الرئيس السابق عمر البشير واد بابكر». وكانت تقارير قد تحدثت عن وصول وداد بابكر حرم الرئيس المخلوع عمر البشير إلى جوبا قبل يوم من عزل زوجها بصحبة أبنائها من جانبها. قال سفير جنوب السودان لدى الخرطوم ميان دوت، لـ«الشرق الأوسط»، إن وداد بابكر لم تزر جوبا حتى في أيام حكم البشير، مشيراً إلى أن «عبد الله البشير شقيق الرئيس المخلوع كان قد زار جوبا يوم الخميس 4 أبريل (نيسان) لأعمال خاصة به، وعاد إلى الخرطوم يوم السبت 6 أبريل»، وتابع: «كل ما يُنشر في مواقع التواصل الاجتماعي أو في الصحف عن وجود لأسرة الرئيس السابق عمر البشير لا أساس له من الصحة».

وكشفت دوت عن اتصال هاتفي أجراه رئيس بلاده سلفا كير ميارديت، مع رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان، أول من أمس، كما أجرى نائبه الأول تابان دينق قاي، اتصالاً مع نائب رئيس المجلس محمد حمدان حميدتي، وقال: «هذا يعبر عن تواصل قيادتي البلدين، كما يؤكد وقوف جوبا مع خيارات الشعب السوداني، ونحن مع هذه الخيارات»،

أكد الدعم السياسي الأمريكي لليمن والتحالف في وجه الميليشيات الحوثية

ترمب يُشهر «فيتو» للكونغرس مؤكداً دعم التحالف... وترحيب يمني

واشنطن، معاذ العمري

صدر عن البيت الأبيض مساء أول من أمس، إن محاولات الكونغرس في التصويت ضد القرارات التنفيذية التي تتخذها إدارته هي محاولة لإضعاف سلطته الدستورية والقانونية، واصفاً تلك المحاولات بـ«الخطيرة، وغير الضرورية».

واعتبر ترمب إن إجراء الكونغرس سيعرض حياة المواطنين الأميركيين وأفراد الخدمة الشجعان للخطر، اليوم وفي المستقبل».

وكان الكونغرس الأميركي بشقيه النواب والشيوخ عارض تلك المحاولات بـ«الخطيرة، وغير الضرورية».

واعتبر ترمب إن إجراء الكونغرس سيعرض حياة المواطنين الأميركيين وأفراد الخدمة العسكرية الشجعان إلى الخطر، اليوم وفي المستقبل».

مؤكداً «لا يوجد أفراد عسكريون أميركيون في اليمن يقودون في نهاية المطاف بالاعتراض والتحالف الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين (...) وإنهاء تدخل الولايات المتحدة بالتصويت في الكونغرس محاولة غير ضرورية وخطيرة لإضعاف سلطاتي

الرئيس ترمب هو قرار سياسي وشجاع، ويديم الشرعية اليمنية والإطراف المساندة لمحاربة الحوثيين، وأن المشاركة العسكرية بإمداد الطائرات الحربية بالوقود والدعم قد توقفت من العام الماضي بطلب من السعودية والتحالف، مؤكداً مواصلة الدبلوماسية اليمنية والحصول السياسية في الدفاع عن اليمن وشعبه، والحديث مع الساسة الأميركيين لتخفيف الحالة التي يمر بها الشعب اليمني. وأضاف: «حزناً للكونغرس الأميركي من استخدام القضية اليمنية في السعي للسياسة الداخلية، المتطرفين واليمينيين من يحاول زرع الخلافات وسلب الأمن والاستقرار للشعب اليمني. وأشار إلى أن الدعم الأميركي للتحالف في اليمن يتمثل بالدعم

والرئيس ترمب هو قرار سياسي وشجاع، ويديم الشرعية اليمنية والإطراف المساندة لمحاربة الحوثيين، وأن المشاركة العسكرية بإمداد الطائرات الحربية بالوقود والدعم قد توقفت من العام الماضي بطلب من السعودية والتحالف، مؤكداً مواصلة الدبلوماسية اليمنية والحصول السياسية في الدفاع عن اليمن وشعبه، والحديث مع الساسة الأميركيين لتخفيف الحالة التي يمر بها الشعب اليمني. وأضاف: «حزناً للكونغرس الأميركي من استخدام القضية اليمنية في السعي للسياسة الداخلية، المتطرفين واليمينيين من يحاول زرع الخلافات وسلب الأمن والاستقرار للشعب اليمني. وأشار إلى أن الدعم الأميركي للتحالف في اليمن يتمثل بالدعم

والرئيس ترمب هو قرار سياسي وشجاع، ويديم الشرعية اليمنية والإطراف المساندة لمحاربة الحوثيين، وأن المشاركة العسكرية بإمداد الطائرات الحربية بالوقود والدعم قد توقفت من العام الماضي بطلب من السعودية والتحالف، مؤكداً مواصلة الدبلوماسية اليمنية والحصول السياسية في الدفاع عن اليمن وشعبه، والحديث مع الساسة الأميركيين لتخفيف الحالة التي يمر بها الشعب اليمني. وأضاف: «حزناً للكونغرس الأميركي من استخدام القضية اليمنية في السعي للسياسة الداخلية، المتطرفين واليمينيين من يحاول زرع الخلافات وسلب الأمن والاستقرار للشعب اليمني. وأشار إلى أن الدعم الأميركي للتحالف في اليمن يتمثل بالدعم

والرئيس ترمب هو قرار سياسي وشجاع، ويديم الشرعية اليمنية والإطراف المساندة لمحاربة الحوثيين، وأن المشاركة العسكرية بإمداد الطائرات الحربية بالوقود والدعم قد توقفت من العام الماضي بطلب من السعودية والتحالف، مؤكداً مواصلة الدبلوماسية اليمنية والحصول السياسية في الدفاع عن اليمن وشعبه، والحديث مع الساسة الأميركيين لتخفيف الحالة التي يمر بها الشعب اليمني. وأضاف: «حزناً للكونغرس الأميركي من استخدام القضية اليمنية في السعي للسياسة الداخلية، المتطرفين واليمينيين من يحاول زرع الخلافات وسلب الأمن والاستقرار للشعب اليمني. وأشار إلى أن الدعم الأميركي للتحالف في اليمن يتمثل بالدعم

والرئيس ترمب هو قرار سياسي وشجاع، ويديم الشرعية اليمنية والإطراف المساندة لمحاربة الحوثيين، وأن المشاركة العسكرية بإمداد الطائرات الحربية بالوقود والدعم قد توقفت من العام الماضي بطلب من السعودية والتحالف، مؤكداً مواصلة الدبلوماسية اليمنية والحصول السياسية في الدفاع عن اليمن وشعبه، والحديث مع الساسة الأميركيين لتخفيف الحالة التي يمر بها الشعب اليمني. وأضاف: «حزناً للكونغرس الأميركي من استخدام القضية اليمنية في السعي للسياسة الداخلية، المتطرفين واليمينيين من يحاول زرع الخلافات وسلب الأمن والاستقرار للشعب اليمني. وأشار إلى أن الدعم الأميركي للتحالف في اليمن يتمثل بالدعم

وزير يمني لـ التنترفا الأوسط: الخطة الأممية الجديدة تشرعن الوجود الحوثي

غريفيث ولوليسغارد يجهلان إلى الشرعية «ترتيبات الجديدة»

عدن، علي ربيع



غريفيث لدى لقائه رئيس البرلمان اليمني ونواب آخرين في الرياض أمس (سبأ)

بعد أن أنهى مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث إحاطته أمام مجلس الأمن الإثنين الماضي أخذ يقبل أوراقه الجديدة حاملاً إيها إلى الرياض أمس رفقة رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة الجنرال مايكل لوليسغارد وفي طياتها مسودة تتضمن خطة الترتيبات النهائية في محافظة الحديدة.

وفيما أفادت مصادر حكومية رسمية لـ«الشرق الأوسط» بأن غريفيث ولوليسغارد التقيا في الرياض أمس والرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس البرلمان سلطان البركاني، هاجم وزير الثقافة في الحكومة اليمنية وعضو الوفد الحكومي في مشاورات السويد مروان دماج الخطة الأممية وقال إنها «تشرعن صراحة للوجود الحوثي في الحديدة... وأقل ما يقال عنها إنها تخدم الحوثي» لجهة أنها تبقى على وجوده الأمني والإداري والمالي في الحديدة، وموائمتها مع استبعاد الشرعية. وانتقد دماج في حديثه أداء غريفيث في تعاطيه مع ملف الحديدة، وقال: «إذا كان أداء المبعوث هكذا بخصوص الحديدة فإن الذهاب إلى مفاوضات شاملة سيكون سيئاً جداً» على حد تعبيره.

ورفض الوزير اليمني أن يتم غرض الطرف عن الحديدة، متأسلاً عن البديل الذي يمكن أن تعول عليه الشرعية في حال أصبح تنفيذ اتفاق السويد يعني بحسب فهم غريفيث تسليم الحديدة إلى الميليشيات الحوثية وقال: «المسودة التي يعرضها المبعوث تشرعن الوجود الحوثي بشكل صريح».

وشكك دماج في مساعي غريفيث وقال: «في تقديرى أن المبعوث الأممي يشغل مشروع أسوأ من كون أنه يريد الاستمرار بوظيفته فقط»، مشيراً إلى أن مقترحه «يتفق مع تفسير الحوثي لورقة السويد بشكل مباشر هذه المرة».

وأوضح أن المسودة التي حملها غريفيث في المادة الثامنة منها أشارت إلى طيبة القوات للقضوة في اتفاق السويد وأكدت أنها القوات التي تشكلت بعد انقلاب الحوثي «في الوقت الذي أشارت فيه إلى القوات التي فقدت عملها

بسبب النزاع يبحث في عودتها وفقاً للقوانين...» غير أن الحقيقة - بحسب دماج - أن النص «إقرار ببقائه الموجودة حالياً».

وقال دماج إن هذا النص السوراء في المسودة «لا يحتاج لإضافة ملاحظات جوهرية من قبل غريفيث عليه بسبب فقدان الأساس الموضوعي للبناء على المقترح».

وأضاف: «من دون الاتفاق على أن المقصود بالأجهزة المحلية والسلطة المحلية هي سلطات وأجهزة 2014 مع استثناء كل من تورط في جرائم أو تنفيذ مهام الميليشيات فإن ذلك يعني التسليم بأن الحوثي هو من يحكم الحديدة وموائمتها».

وتحدث دماج عن أن الخطة الأممية تطرقت إلى موضوع تسليح القوات التي ستبقى في الحديدة، وحددت أن «يكون الجنود مسلحين بسلاح أفراد ومتوسط في المداخل».

وقال: «مع أن الخطة من أساسها غير مقبولة لكن كان بإمكانها أن تشير إلى أن الانسحاب يشمل سحب كل أنواع السلاح الثقيل وكل ما يمكن أن يشكل خطراً على الميناء من الغام وخلافه».

وأوضح أن «أنشطة الموائمة وتوريد الرواتب للبيك المركزي لكن ك هذه النقاط السابقة لا حاجة لطرحتها لأنها عملياً بموجب هذا المقترح ستكون قد أولتنا إدارة الموائمة للحوثي وبوضعه الحالي».

وعبر دماج عن رفض هذا المشروع الأممي، متهماً غريفيث

بان «الغالب على عمله هو إبقاء الحال على حالها حتى من دون تغيرات شكلية».

وحذر الوزير اليمني من «إعطاء أي غطاء واقفي أو قانوني أو رسمي لتشكيلات الانقلاب» وقال إن «مثل ذلك الأمر سيؤسس لمشروعات جديدة» وأضاف: «يفترض أن يكون موقفنا واضحاً لغريفيث».

وكان المبعوث الأممي أشار خلال إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن إلى أن الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية وافقتا على تنفيذ الجزء الأول من خطة إعادة الانتشار التي أعدها لوليسغارد والتي تشمل الانسحاب من ميني الصليف ورأس عيسى لكن دون أن يشير إلى موعد محدد للتنفيذ.

ورغم أنه أشار كذلك إلى ضرورة الإسراع بالبدء في التوافق على تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار، فإن ذلك يتطلب أولاً تنفيذ الجزء الأول من الخطة قبل الشروع في التفاوض على الجزء الثاني.

في السياق نفسه، أفادت وكالة «سبأ» بأن الرئيس هادي استقبل غريفيث ولوليسغارد بحضور رئيس مجلس النواب سلطان البركاني ورئيس وأعضاء الفريق الحكومي في لجنة إعادة الانتشار في الحديدة والمحافظة الحسن طاهر.

ونسبت الوكالة إلى هادي قوله إن «تسلك الشرعية بسمار السلام باعتباره هدفاً وخياراً دائماً» مع أجله وفي مختلف المواقف

فريق تقييم الحوادث يؤكد التعامل بشفافية مع جميع الحالات في أزمة اليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد فريق تقييم الحوادث في اليمن أنه يتعامل بشفافية مطلقة مع جميع الحالات الواردة إليه من جميع الأطراف، ويظهر النتائج التي يتوصل إليها بعد التحقق منها بطريقة منهجية دقيقة تستقي المعلومات الصحيحة من مصادرها.

وعرض الفريق 4 حالات وردت إليه من منظمات حقوقية يمنية ودولية لعمليات استهداف قام بها التحالف في عدة مناطق يمنية، اتضح أن الإجراءات التي اتخذها التحالف كانت صحيحة، إلا أن خلافاً في نظام توجيه القنابل أدى إلى بعض الأضرار في بعض الحالات.

وأشار المستشار منصور المنصور، المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث، في مؤتمر صحفي عقده أمس بالرياض، إلى أن الفريق ورده تقرير من اللجنة الوطنية لرصد الانتهاكات اليمنية عن قيام التحالف يوم 11 مايو (أيار) 2015 بعملية قصف بحي مقرر بمحافظة تعز بأربعة صواريخ، سققت أهدافها على أحد المنازل، والأخر على منزلين آخرين.

وقال الفريق إن «تتطلب جهوداً إضافية من قبل الجميع».

وذكرت المصادر الرسمية أن هادي أشار إلى أهمية تنفيذ اتفاق الحديدة دون تجزئة أو تسوية من قبل الانقلابيين وقال إن «ذلك بالنتيجة لن يفضي إلى السلام بقدر ما يعزز وجود الميليشيات في الحديدة التي سيسيطرون على مختلف مرافقها ومؤسستها ومواردها وبصفة غير شرعية».

واعتبر البركاني «أن الحوثيين وحدهم هم الممنوعون بالانسحاب من الحديدة وفقاً لبنود اتفاق استوكهولم، متهماً إياهم بأنهم «يجيدون كعادتهم التوقيع على الاتفاقيات ونقضها عند أول نقطة تنفيذ».

وكان البرلمان اليمني أوصى الثلاثاء في ختام جلساته غير العاديةية المنعقدة في سيئون الحكومة بتحديد مواعيد زمنية واضحة مع الحوثيين لتنفيذ اتفاق السويد مع الإبقاء على حالة الجيش متابعياً للتحالف العسكري إذا انقضت المهلة دون تنفيذ.

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد فريق تقييم الحوادث في اليمن أنه يتعامل بشفافية مطلقة مع جميع الحالات الواردة إليه من جميع الأطراف، ويظهر النتائج التي يتوصل إليها بعد التحقق منها بطريقة منهجية دقيقة تستقي المعلومات الصحيحة من مصادرها.

وعرض الفريق 4 حالات وردت إليه من منظمات حقوقية يمنية ودولية لعمليات استهداف قام بها التحالف في عدة مناطق يمنية، اتضح أن الإجراءات التي اتخذها التحالف كانت صحيحة، إلا أن خلافاً في نظام توجيه القنابل أدى إلى بعض الأضرار في بعض الحالات.

وأشار المستشار منصور المنصور، المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث، في مؤتمر صحفي عقده أمس بالرياض، إلى أن الفريق ورده تقرير من اللجنة الوطنية لرصد الانتهاكات اليمنية عن قيام التحالف يوم 11 مايو (أيار) 2015 بعملية قصف بحي مقرر بمحافظة تعز بأربعة صواريخ، سققت أهدافها على أحد المنازل، والأخر على منزلين آخرين.

وقال الفريق إن «تتطلب جهوداً إضافية من قبل الجميع».

وذكرت المصادر الرسمية أن هادي أشار إلى أهمية تنفيذ اتفاق الحديدة دون تجزئة أو تسوية من قبل الانقلابيين وقال إن «ذلك بالنتيجة لن يفضي إلى السلام بقدر ما يعزز وجود الميليشيات في الحديدة التي سيسيطرون على مختلف مرافقها ومؤسستها ومواردها وبصفة غير شرعية».

واعتبر البركاني «أن الحوثيين وحدهم هم الممنوعون بالانسحاب من الحديدة وفقاً لبنود اتفاق استوكهولم، متهماً إياهم بأنهم «يجيدون كعادتهم التوقيع على الاتفاقيات ونقضها عند أول نقطة تنفيذ».

وكان البرلمان اليمني أوصى الثلاثاء في ختام جلساته غير العاديةية المنعقدة في سيئون الحكومة بتحديد مواعيد زمنية واضحة مع الحوثيين لتنفيذ اتفاق السويد مع الإبقاء على حالة الجيش متابعياً للتحالف العسكري إذا انقضت المهلة دون تنفيذ.

وأشار المستشار منصور المنصور، المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث، في مؤتمر صحفي عقده أمس بالرياض، إلى أن الفريق ورده تقرير من اللجنة الوطنية لرصد الانتهاكات اليمنية عن قيام التحالف يوم 11 مايو (أيار) 2015 بعملية قصف بحي مقرر بمحافظة تعز بأربعة صواريخ، سققت أهدافها على أحد المنازل، والأخر على منزلين آخرين.

وقال الفريق إن «تتطلب جهوداً إضافية من قبل الجميع».

وذكرت المصادر الرسمية أن هادي أشار إلى أهمية تنفيذ اتفاق الحديدة دون تجزئة أو تسوية من قبل الانقلابيين وقال إن «ذلك بالنتيجة لن يفضي إلى السلام بقدر ما يعزز وجود الميليشيات في الحديدة التي سيسيطرون على مختلف مرافقها ومؤسستها ومواردها وبصفة غير شرعية».

واعتبر البركاني «أن الحوثيين وحدهم هم الممنوعون بالانسحاب من الحديدة وفقاً لبنود اتفاق استوكهولم، متهماً إياهم بأنهم «يجيدون كعادتهم التوقيع على الاتفاقيات ونقضها عند أول نقطة تنفيذ».

وكان البرلمان اليمني أوصى الثلاثاء في ختام جلساته غير العاديةية المنعقدة في سيئون الحكومة بتحديد مواعيد زمنية واضحة مع الحوثيين لتنفيذ اتفاق السويد مع الإبقاء على حالة الجيش متابعياً للتحالف العسكري إذا انقضت المهلة دون تنفيذ.

وأشار المستشار منصور المنصور، المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث، في مؤتمر صحفي عقده أمس بالرياض، إلى أن الفريق ورده تقرير من اللجنة الوطنية لرصد الانتهاكات اليمنية عن قيام التحالف يوم 11 مايو (أيار) 2015 بعملية قصف بحي مقرر بمحافظة تعز بأربعة صواريخ، سققت أهدافها على أحد المنازل، والأخر على منزلين آخرين.

وقال الفريق إن «تتطلب جهوداً إضافية من قبل الجميع».

وذكرت المصادر الرسمية أن هادي أشار إلى أهمية تنفيذ اتفاق الحديدة دون تجزئة أو تسوية من قبل الانقلابيين وقال إن «ذلك بالنتيجة لن يفضي إلى السلام بقدر ما يعزز وجود الميليشيات في الحديدة التي سيسيطرون على مختلف مرافقها ومؤسستها ومواردها وبصفة غير شرعية».

واعتبر البركاني «أن الحوثيين وحدهم هم الممنوعون بالانسحاب من الحديدة وفقاً لبنود اتفاق استوكهولم، متهماً إياهم بأنهم «يجيدون كعادتهم التوقيع على الاتفاقيات ونقضها عند أول نقطة تنفيذ».

وكان البرلمان اليمني أوصى الثلاثاء في ختام جلساته غير العاديةية المنعقدة في سيئون الحكومة بتحديد مواعيد زمنية واضحة مع الحوثيين لتنفيذ اتفاق السويد مع الإبقاء على حالة الجيش متابعياً للتحالف العسكري إذا انقضت المهلة دون تنفيذ.

وأشار المستشار منصور المنصور، المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث، في مؤتمر صحفي عقده أمس بالرياض، إلى أن الفريق ورده تقرير من اللجنة الوطنية لرصد الانتهاكات اليمنية عن قيام التحالف يوم 11 مايو (أيار) 2015 بعملية قصف بحي مقرر بمحافظة تعز بأربعة صواريخ، سققت أهدافها على أحد المنازل، والأخر على منزلين آخرين.

وقال الفريق إن «تتطلب جهوداً إضافية من قبل الجميع».

وذكرت المصادر الرسمية أن هادي أشار إلى أهمية تنفيذ اتفاق الحديدة دون تجزئة أو تسوية من قبل الانقلابيين وقال إن «ذلك بالنتيجة لن يفضي إلى السلام بقدر ما يعزز وجود الميليشيات في الحديدة التي سيسيطرون على مختلف مرافقها ومؤسستها ومواردها وبصفة غير شرعية».

واعتبر البركاني «أن الحوثيين وحدهم هم الممنوعون بالانسحاب من الحديدة وفقاً لبنود اتفاق استوكهولم، متهماً إياهم بأنهم «يجيدون كعادتهم التوقيع على الاتفاقيات ونقضها عند أول نقطة تنفيذ».

وكان البرلمان اليمني أوصى الثلاثاء في ختام جلساته غير العاديةية المنعقدة في سيئون الحكومة بتحديد مواعيد زمنية واضحة مع الحوثيين لتنفيذ اتفاق السويد مع الإبقاء على حالة الجيش متابعياً للتحالف العسكري إذا انقضت المهلة دون تنفيذ.

وأشار المستشار منصور المنصور، المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث، في مؤتمر صحفي عقده أمس بالرياض، إلى أن الفريق ورده تقرير من اللجنة الوطنية لرصد الانتهاكات اليمنية عن قيام التحالف يوم 11 مايو (أيار) 2015 بعملية قصف بحي مقرر بمحافظة تعز بأربعة صواريخ، سققت أهدافها على أحد المنازل، والأخر على منزلين آخرين.

وقال الفريق إن «تتطلب جهوداً إضافية من قبل الجميع».

وذكرت المصادر الرسمية أن هادي أشار إلى أهمية تنفيذ اتفاق الحديدة دون تجزئة أو تسوية من قبل الانقلابيين وقال إن «ذلك بالنتيجة لن يفضي إلى السلام بقدر ما يعزز وجود الميليشيات في الحديدة التي سيسيطرون على مختلف مرافقها ومؤسستها ومواردها وبصفة غير شرعية».

واعتبر البركاني «أن الحوثيين وحدهم هم الممنوعون بالانسحاب من الحديدة وفقاً لبنود اتفاق استوكهولم، متهماً إياهم بأنهم «يجيدون كعادتهم التوقيع على الاتفاقيات ونقضها عند أول نقطة تنفيذ».

وكان البرلمان اليمني أوصى الثلاثاء في ختام جلساته غير العاديةية المنعقدة في سيئون الحكومة بتحديد مواعيد زمنية واضحة مع الحوثيين لتنفيذ اتفاق السويد مع الإبقاء على حالة الجيش متابعياً للتحالف العسكري إذا انقضت المهلة دون تنفيذ.

وأشار المستشار منصور المنصور، المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث، في مؤتمر صحفي عقده أمس بالرياض، إلى أن الفريق ورده تقرير من اللجنة الوطنية لرصد الانتهاكات اليمنية عن قيام التحالف يوم 11 مايو (أيار) 2015 بعملية قصف بحي مقرر بمحافظة تعز بأربعة صواريخ، سققت أهدافها على أحد المنازل، والأخر على منزلين آخرين.

وقال الفريق إن «تتطلب جهوداً إضافية من قبل الجميع».

وذكرت المصادر الرسمية أن هادي أشار إلى أهمية تنفيذ اتفاق الحديدة دون تجزئة أو تسوية من قبل الانقلابيين وقال إن «ذلك بالنتيجة لن يفضي إلى السلام بقدر ما يعزز وجود الميليشيات في الحديدة التي سيسيطرون على مختلف مرافقها ومؤسستها ومواردها وبصفة غير شرعية».

واعتبر البركاني «أن الحوثيين وحدهم هم الممنوعون بالانسحاب من الحديدة وفقاً لبنود اتفاق استوكهولم، متهماً إياهم بأنهم «يجيدون كعادتهم التوقيع على الاتفاقيات ونقضها عند أول نقطة تنفيذ».

وكان البرلمان اليمني أوصى الثلاثاء في ختام جلساته غير العاديةية المنعقدة في سيئون الحكومة بتحديد مواعيد زمنية واضحة مع الحوثيين لتنفيذ اتفاق السويد مع الإبقاء على حالة الجيش متابعياً للتحالف العسكري إذا انقضت المهلة دون تنفيذ.

الجيش اليمني يسقط طائرة في الحديدة ويحرر مواقع في كتاف صعدة

تعز «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الوطني إسقاط طائرة مسيرة تابعة للميليشيات الحوثية الانقلابية، الثلاثاء، جنوب مدينة الحديدة الساحلية غرب اليمن، أثناء محاولتها رصد مواقع وتمركز قوات الجيش الوطني في مديرية التحيتا.

يأتي ذلك في الوقت الذي أحترق فيه قوات الجيش الوطني تقدماً جديداً في مديرية كتاف البقع، شمال محافظة صعدة، المعقل الرئيسي للميليشيات الحوثية الانقلابية، واشتداد حدة المعارك بين قوات الجيش الوطني، وميليشيات الحوثي الانقلابية، من جهة أخرى، في عدد من المواقع بمديرية النادرة والشعر، شرق محافظة أب، وسط اليمن، منذ ليل الأربعاء، ما أسفر

عن سقوط عشرات الجرحى وقتلى بصقوف الانقلابيين، وذلك بالتزامن مع سقوط قتلى وجرحى في جبهة مريس، شمال الضالع بجنوب البلاد، جراء استهداف مدفعية الجيش الوطني تعزيزات للانقلابيين، وذلك بعد ساعات من سقوط نحو 90 انقلابياً بين قتيل وجريح بجبهة الحزم، غرب الضالع.

ففي صعدة، تمكنت قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية، الأربعاء، من تحرير مواقع جديدة من قبضة الميليشيات الحوثية الانقلابية في مديرية كتاف البقع، طبقاً لما أكدته مصادر عسكري، نقل عنه مركز إعلام الجيش، قال إن «وحدات من الجيش الوطني نفذت هجوماً خافطاً تمكنت خلاله من تحرير مواقع جديد بالقرب من وادي

النخيل بوادي الفرع في مديرية كتاف؛ وأبرزها: جبل الشهداء وتية مسطح».

وأضاف أن «الهجوم الذي نفذته القوات الوطنية أسفر عن مقتل خمسة من عناصر الميليشيات الحوثية وجرح آخرين، فيما لاذ من تبقى منهم بالفرار مخلفين وراءهم كميات من الذخائر والأسلحة الخفيفة والمتوسطة».

وفي الضالع، قال رئيس المركز الإعلامي لقائمة الشهداء غرب الضالع، فؤاد المسلمي، لـ«الشرق الأوسط» إن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية ساندت قوات الجيش الوطني غرب الضالع، واستهدفت بغاراتها المركزة مواقع الميليشيات الانقلابية في جبل السور المطل على مديرية الشعر بمحافظة إب

حيث استهدفت أليات عسكرية تابعة للانقلابيين وديابة»، مصدر عسكري آخر، أكد أن «الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تصعدت لهجوم الميليشيات الحوثية المستميتة على مواقعه في جبل ستر بجبهة العود بمحافظة إب في محاولة منها الوصول إلى جبل العود الاستراتيجي، بالتزامن مع تصدي لهجوم مماثل على مواقع الجيش في المشراق والحديدة المطل على بيت الصارم، شهدت هي الأخرى معارك عنيفة بعدما دعت الميليشيات بتعزيزات عسكرية إلى مواقعها».

وقال إن «قوات الجيش الوطني في العود شنت هجوماً معاكساً على مواقع الميليشيات الانقلابية العسكرية بالطرف مديرية الشعر، المحاذية لمنطقة

حزم غرب الضالع»، وإن أن قوات الجيش الوطني أحبطت محاولات الميليشيات وأجبرتها على التراجع».

إلى ذلك، أحبطت قوات الجيش الوطني محاولة تسلل جماعية حوثية إلى مواقع تمركز الجيش الوطني في منطقة الرونة في الكدحة، غرب تعز، ما أسفر عن اندلاع مواجهات وسقوط قتلى وجرحى بصقوف الميليشيات، وبالعودة إلى جبهة الحديدة، قالت الوبية العمالة الحكومية، في جبهة الساحل الغربي، إن «مليشيات الحوثي أطلقت النار من الأسلحة المتوسطة بشكل مكثف مستهدفة مواقع الوبية العمالة في مدينة التحيتا، جنوباً، في أوقات متفرقة من سلاح الدوشكا وسلاح 14,5

بعدان، غربي جبهة حزم، غير أن قوات الجيش الوطني أحبطت محاولات الميليشيات وأجبرتها على التراجع».

إلى ذلك، أحبطت قوات الجيش الوطني محاولة تسلل جماعية حوثية إلى مواقع تمركز الجيش الوطني في منطقة الرونة في الكدحة، غرب تعز، ما أسفر عن اندلاع مواجهات وسقوط قتلى وجرحى بصقوف الميليشيات، وبالعودة إلى جبهة الحديدة، قالت الوبية العمالة الحكومية، في جبهة الساحل الغربي، إن «مليشيات الحوثي أطلقت النار من الأسلحة المتوسطة بشكل مكثف مستهدفة مواقع الوبية العمالة في مدينة التحيتا، جنوباً، في أوقات متفرقة من سلاح الدوشكا وسلاح 14,5

بعدان، غربي جبهة حزم، غير أن قوات الجيش الوطني أحبطت محاولات الميليشيات وأجبرتها على التراجع».

إلى ذلك، أحبطت قوات الجيش الوطني محاولة تسلل جماعية حوثية إلى مواقع تمركز الجيش الوطني في منطقة الرونة في الكدحة، غرب تعز، ما أسفر عن اندلاع مواجهات وسقوط قتلى وجرحى بصقوف الميليشيات، وبالعودة إلى جبهة الحديدة، قالت الوبية العمالة الحكومية، في جبهة الساحل الغربي، إن «مليشيات الحوثي أطلقت النار من الأسلحة المتوسطة بشكل مكثف مستهدفة مواقع الوبية العمالة في مدينة التحيتا، جنوباً، في أوقات متفرقة من سلاح الدوشكا وسلاح 14,5

بعدان، غربي جبهة حزم، غير أن قوات الجيش الوطني أحبطت محاولات الميليشيات وأجبرتها على التراجع».

إلى ذلك، أحبطت قوات الجيش الوطني محاولة تسلل جماعية حوثية إلى مواقع تمركز الجيش الوطني في منطقة الرونة في الكدحة، غرب تعز، ما أسفر عن اندلاع مواجهات وسقوط قتلى وجرحى بصقوف الميليشيات، وبالعودة إلى جبهة الحديدة، قالت الوبية العمالة الحكومية، في جبهة الساحل الغربي، إن «مليشيات الحوثي أطلقت النار من الأسلحة المتوسطة بشكل مكثف مستهدفة مواقع الوبية العمالة في مدينة التحيتا، جنوباً، في أوقات متفرقة من سلاح الدوشكا وسلاح 14,5

سلامة اعتبر استهدافها بالأسلحة المتفجرة «جريمة حرب»

اتهامات متبادلة بين الجيش والسراج بقصف أحياء سكنية في طرابلس



سيارات محترقة جراء القصف جنوب طرابلس (رويترز)



دمار في منزل بسبب القصف على أبو سليم (إبأ)

صحافي عقده، مساء أول من أمس، إن طائرات معادية، أقلعت من الكلية الجوية في مصراتة، شنت 6 غارات استهدفت مدينة هون بالجفرة بغارتين جويتين على مقر للهجرة غير الشرعية، بالمدينة، لكن دون حدوث أي أضرار.

وقال إن سلاح الجو التابع للجيش شن في المقابل 8 طلعات جوية، وقام بدعم تقدم القوات في منطقة السواني، لافتاً إلى أن «العدو بدأ يندحر ويتكشش إلى منطقة الكريمة».

واعتبر أن قطر تتدخل بشكل سافر في الشأن الليبي، مضيفاً: «حكام قطر لا يعون أن ليبيا أكبر من بلادهم في كل شيء، ولا يعون حقيقة هذا الأمر، وما زالوا يتعاملون مع الإرهاب، بغنازي أكبر وأشرف وأعز من قطر».

في غضون ذلك، قالت شعبة الإعلام الحربي التابعة لـ«الجيش الوطني»، إن من الجيش، أسامة الجويلي، اقتحم، مساء أول من أمس، مقر السفارة الأميركية في طريق مطار طرابلس، على رأس قوة تابعة له، من ضمن قوات المهربين وقطاع الطرق الذين يقودهم، مشيرة إلى أن المقر كان خالياً من الموظفين والحراسات.

بغرب ليبيا في العاصمة طرابلس، أن «حفر حرك قواته ليحيط آمال اللبيين، ويقرق البلاد من جديد في دوامة من العنف وحرب مدمرة، أزهد فيها كثير من الأرواح، ودمرت ممتلكات خاصة وعمامة، وعرضت حياة المدنيين للخطر».

في المقابل، نفت القيادة العامة لـ«الجيش الوطني»، استخدام قواته أي نوع من الأسلحة الثقيلة في هذه الاشتباكات، وأكدت في بيان لها، مساء أول من أمس: «قيام الميليشيات الإرهابية، التي تسيطر على العاصمة،

بمشاركة عناصرها في

محاكمة هذا المجرم على فعله»، وجاءت هذه التصريحات، فيما ذكر دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن مشروع قرار حول ليبيا، عرضته بريطانيا على المجلس الأمن الدولي، مطالبين بإبصار المساعدات الإنسانية إلى مناطق القتال بالقرب من طرابلس بلا شروط، لم يلق إجماعاً بعد.

وأضاف السراج لدى اجتماعه، مساء أول من أمس، مع مجالس الحكماء والشورى وأعيان منقطة الساحل والجبل

عدة مناطق بالمدينة. وندد السراج، الذي زار حي أبو سليم والانتصار، اللذين كانا الأكثر تضرراً بالقصف، ليبيا، عرضته بريطانيا على المجلس الأمن الدولي، مطالبين بإبصار المساعدات الإنسانية إلى مناطق القتال بالقرب من طرابلس بلا شروط، لم يلق إجماعاً بعد.

وأضاف السراج لدى اجتماعه، مساء أول من أمس، مع مجالس الحكماء والشورى وأعيان منقطة الساحل والجبل

سُمع دوي الانفجارات من وسط المدينة حيث تمضي الحياة بصورة طبيعية إلى حد بعيد غير متأثرة بالعنف. وقالت جمعية الهلال الأحمر الليبي، إن قذائف سقطت داخل منطقة حي الانتصار بطريق المطار، مشيرة إلى اشتعال النيران بمخزن 4 مركبات. وهزّت 7 انفجارات قوية على الأقل وسط المدينة، مساء أول من أمس، وتصدت بعيد ذلك أعمدة الدخان فوق حي أبو سليم في جنوب العاصمة، الذي طاولته صواريخ عدة، بينما قال سكان إن أصوات قصف دوت في

عائق الأفراد مرتكبي هذه الاعتداءات العشوائية فحسب، بل يمكن أن يتحملها أيضاً كل من يصدر الأوامر لهم». وأكدت البعثة الأممية على وجوب احترام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان احتراماً كاملاً، كما دعت إلى اتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية المدنيين والمنشآت المدنية.

وتعرض حي أبو سليم، الذي يقع قرب الطريق إلى المطار القديم جنوب طرابلس، والذي تبذلت السيطرة عليه عدة مرات منذ بدء القتال، للقصف، إذ

القاهرة، خالد محمود لا يزال الانقسام الدولي حول ليبيا، يحول دون اتخاذ مجلس الأمن الدولي قراراً بوقف إطلاق النار في العاصمة طرابلس، فيما تبادل «الجيش الوطني»، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة «الوفاق» فائز السراج، الاتهامات بالمسؤولية عن قصف مناطق سكنية مدنية في العاصمة، ما أسفر عن مقتل 4 أشخاص على الأقل وإصابة آخرين، مساء أول من أمس، ما رفع عدد القتلى إلى أكثر من 181، إضافة إلى مئات الجرحى، وأدان غسان سلامة،

رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، بأشد العبارات، القصف الصاروخي العنيف الذي استمر طوال الليل على حي أبو سليم، ذي الكثافة السكانية العالية في طرابلس، والذي أسفر، بحسب بيان أصدره أمس، عن سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين. ونقل البيان عن مصادر طبية أولية، أن من بين الخسائر البشرية إصابة نساء وأطفال، فيما فقدت إحدى العائلات أمّاً وابنة وحفيدة. واعتبر سلامة «أن استخدام الأسلحة العشوائية والمتفجرة في المناطق المدنية يشكل جريمة حرب»، وشدد على أن «المسؤولية عن مثل هذه الأعمال لا تقع على

طرابلس: مئات النازحين في العراء... والحرب تطال أماكن توزيع الأغذية

أغلبية، ودون أي معونة، نتيجة القصف الأحياء المدنية أمس، موضحاً وجود مشكلة للعاملين في المجال الصحي والإسعاف فهم غير قادرين على توفير الرعاية الطبية للمدنيين داخل أماكن الاشتباكات.

وطالب الكروي، بضرورة توفير ممرات آمنة للمدنيين، حتى تتم عملية إخلاء السكان بطريقة آمنة، مبيّناً أن ما يقارب 10 إلى 20 في المائة من عمليات الإخلاء تمت بطريقة آمنة والباقي خرجوا دون غطاء أمن لهم، مما عرضهم للقصف.

وأشار إلى أن المستشفيات المدنية، تعمل بكامل طاقتها وعلى أعلى مستوى حتى الآن، مؤكداً على حاجتها إلى دعم مادي لمواصلة العمل.

المركز ناصر محمد الكروي، إن النازحين متركزون في جادو وككلة والزاوية والزنتان وزليين، مطالباً الأهالي بدعم النازحين، لأن ميزانية الطوارئ لم تصرف حتى الآن. وأشار إلى أن 450 عائلة أي ما يقارب 22500 مواطناً، باتوا في المساجد والمستشفيات دون

تبعات القصف المستمر في عين زارة والسواني، بسبب مشاكل نفسية للأطفال وكبار السن والمجزرة والمرضى. وأكد عميد بلدية سوق الجمعة هشام بن يوسف، أن عدد النازحين وصل إلى 24 ألفاً من مختلف بلديات طرابلس، مؤكداً على أنه لم تصرف حتى الآن مبالغ لازمة وأن الأهالي، ورجال الأعمال، وبيت الزكاة، هي الجهات التي تتفقد على توفير الاحتياجات الأساسية للنازحين خلال الحرب المستعرة في طرابلس.

الوصول إلى مقر عملهم، بسبب إغلاق المرافق، فضلاً عن انقطاع التيار الكهربائي. وشدد بيت المال على أن الفائز في هذه الحرب خاسر، وأن المستفيد منها أعداء الوطن، داعياً المجتمع الدولي، والمبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، لوقف نزيف الدم وترويع الأمنين.

وطالب عميد بلدية طرابلس، أهالي العاصمة بالمشاركة والتباعد عن المشاركة في الدوائر الحكومية نظراً إلى عدم تمكن الموظفين من

ميزانية الطوارئ التي خصصتها حكومة الوفاق المدعومة دولياً لم تصرف حتى الآن. وأشار إلى أن مخازن وزارة التعليم، تعرضت للقصف المباشر، مما أدى إلى تلف مخزون الكتب المدرسية الاستراتيجية، وفي تطور هو الأول من نوعه انتقلت الحرب إلى الأسواق وأماكن توزيع الأغذية. وتعلقت الدراسة في المدارس الموجودة في أماكن الاشتباكات، كما تعطل العمل في الدوائر الحكومية نظراً إلى عدم تمكن الموظفين من

لندن، «الشرق الأوسط» أحصى مجلس بلدية طرابلس في مؤتمر صحفي في العاصمة الليبية أمس، سقوط أكثر من 181 قتيلًا، و496 جريحاً بينهم 7 مبرت أطرافهم من جراء الإصابة، وذلك في حصيلة أولية لقصف الأحياء المدنية، إضافة إلى أضرار كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة وتدمير عدد كبير من سيارات الإسعاف.

ودعا عميد طرابلس عبد الرؤوف بيت المال، المواطنين إلى دعم النازحين، مشيراً إلى أن

مسيرات سلمية للمحامين في أنحاء البلاد

الناطق باسم الحكومة الجزائرية: مقاطعة التحضير للرئاسيات لن تفيد

الدولة، بعد مطالب شعبية برحيله. واعتبرت حركة مجتمع السلم، المحسوبة على التيار الإخواني، استقالة بلعيز «خطوة تتماشى مع مطالب الحركة الشعبي، وخطوة أساسية في طريق الحل إذا توفرت الإرادة السياسية الصادقة».

ودعت الحركة رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، إلى تقديم استقالته ليلخلفه رئيس المجلس الدستوري الجديد التوافقي، بما يتناسب مع القراءة الموسعة لمواد الدستور، وتغيير حكومة نور الدين بدوي، بحكومة توافقية تتشكل من شخصيات مستقلة، من جهة، قال علي بن فليس، رئيس حزب طلائع الحريات «بعد استقالة مهندس النظام السياسي (الرئيس عبد العزيز بوتفليقة)، أنهار جزء من حائط مبنى النظام باستقالة رئيس المجلس الدستوري»، مضيفاً أن «الشعب الجزائري ينتظر اختفاء الجدران الأخرى، التي ما زالت في مكانها، وهم رئاسة الدولة والحكومة والمجلس الشعبي الوطني»، حسماً أوردته وكالة الصحافة الألمانية، أمس. واعتبر حزب جبهة القوى الاشتراكية أن التجديد الشعبي السياسي بالكامل. وقدم بلعيز أول من أمس، استقالته من منصبه كرئيس للمجلس الدستوري لرئيس

أخرون للدروس الخصوصية، حسب تقرير بثه موقع «الشرق» الإخباري الجزائري أمس.

يذكر أن الحراك الشعبي فرض تأخراً في البرامج التربوية لأقسام المتاحات الرسمية «سنة رابعة متوسط وسنة ثالثة ثانوي»، بسبب التوقف «الاضطراري» للدراسة جراء المقاطعة الواسعة للممتحنين لدعم التطاهر السلمي، الأمر الذي دفع بالمفتشية العامة للبيدأ عوجيا إلى توجيه مراسلة لمنسقي هيئة التفتيش ومفتشي التربية الوطنية المتابعة وضعتي للتأخر، من خلال العمل على إيجاد حلول مناسبة لاستدراك الدروس الضائعة دون المساس بجوهر البرامج بتطبيق ما يُعرف بـ«التدرجات»، بمعنى حذف الدروس والتمارين التطبيقية مع الحرص على تقديم التعليمات الأساسية قبل نهاية الفصل الدراسي الثالث، والأخير من الموسم الدراسي الجاري.

من جهة ثانية، رحبت أحزاب سياسية معارضة في الجزائر باستقالة رئيس المجلس الدستوري الطيب بلعيز، مؤكدة أنها تنتظر رحيل النظام السياسي بالكامل. وقدم بلعيز أول من أمس، استقالته من منصبه كرئيس للمجلس الدستوري لرئيس



جانب من مظاهرة النقابيين للمطالبة برحيل مسؤول الاتحاد العام للعمال وسط العاصمة أمس (أفب)

منذ انطلاق الفصل الدراسي الثالث، حيث أحصت حضور نسبة 11% فقط من التلاميذ بصفة منتظمة، مقابل نسبة تغيب وصلت 89% عبر ثانويات الوطن، وفضل المترشحين لامتحان البكالوريا للدورة المقبلة الشارح على المدارس لدعم الحراك الشعبي، فيما توجه

وبسبب ذلك، كان «سيدهم السعيد» كما يسميه المحتجون هدفاً للشعارات المنددة بنظام بوتفليقة والمطالبة برحيله. ولم تمنع الشرطة الجزائرية المظاهرة الواسعة، تخطى سيدي السعيد في سياق ذلك، سجلت وزارة التربية عزوفاً كبيراً لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن الدراسة

و«سيدي السعيد ارحل» و«حرروا النقابة». وكان سيدي السعيد من الرجال الأوفياء لبوتفليقة حتى استقالته في 2 من أبريل (نيسان) الجاري. كما شارك في كل الحملات الانتخابية لصالحه، ودعم بشدة ترشحه لولاية خامسة، وهو ما كان السبب الرئيسي في إشغال

المحامون في مسيرات سلمية عبر كامل التراب الوطني، مطالبين فيها برحيل النظام، ومحاسبة الفاسدين. كما دعوا الجيش إلى حماية الوطن من الأعداء، والحرص على أمنه، هاتفين: «جيش بلادي يا شجعان لأمي الوطن من العديان»، معلنين دعمهم للحراك الشعبي ومطالبته، ومؤكدين سلمية المسيرات، بالقول: «أنا لا نحطم ما راني تكسر»، أي «أنا لا احطم ولا أكسر».

كما تجمع نحو الف نقابي من الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أمس، للمطالبة برحيل أمينه العام عبد المجيد سيدي السعيد، الذي يعد أحد أبرز الوجوه في الحركة السابقة لعبد العزيز بوتفليقة، حسب مصادر وكالة الصحافة الفرنسية.

وحسب المتظاهرين فإن سيدي السعيد، الذي يتزعم المركزية النقابية منذ 1997 هو من «رموز السلطة» الذين يطالب المحتجون منذ 22 من فبراير (شباط) الماضي برحيلهم.

ورد المتظاهرون شعار «20 سنة كفى»، أي ضرورة عدم استمرار سيدي السعيد في ترؤس النقابة، التي تأسست خلال الفترة الاستعمارية في 1956، كما حمل بعضهم لافتات كتب عليها «النقابة ملك العمال وليست عصابة النظام»،

الجزائر، «الشرق الأوسط»

رد حسان رابحي، الناطق باسم الحكومة الجزائرية، أمس، على رؤساء البلديات المقاطعين للتحضير للانتخابات الرئاسية بالقول: «إذا كان يعتزم من يريدون الركوب على الحراك للانتخابات غير شرعية، فأنا أؤكد لهم أن نزاع الشرعية لن يفيد»، وشدد على انفتاح الحكومة على أي مبادرة، داعياً إلى الحوار والنقاش والتوافق، ومؤكداً حرص الحكومة الجديدة على أداء الخدمة الحكومية.

ويسأله عن التعطيم على أسماء الراغبين في الترشح، أشار رابحي إلى أنه «لا نية سيئة في إحقاقها»، كما شدد في معرض رده على ادعاءات تعنيف المتظاهرين على أن مصالح الأمن الوطني لم تتلق تعليمات لاستعمال العنف ضد المتظاهرين. وقال بهذا الخصوص: «المجنون والأهل من يفكر في ضرب مواطن مسالم، لكن الفتنة أشد من القتل»، مضيفاً أن عناصر الشرطة «من أبناء الشعب ويتقاسمون هموم الشعب، ولو كانوا من دعاة العنف لاستعملوا العنف منذ اليوم الأول». حسب تصريحات نشرها موقع «النهار أونلاين» أمس.

وعلى صعيد الحراك المستمر منذ ثمانية أسابيع، خرج أمس

تسعى إلى تضييق التباينات مع أنقرة وطهران

موسكو تراهن على حسم اللجنة الدستورية السورية في اجتماع أستانة

وكان حضور الأمم المتحدة فيه هامشياً. هكذا يبدو أن متاعب روسيا في سوريا أصبحت إليها السجلات مع الأمم المتحدة. وفي الطريق إلى جولة أستانة المقبلة فشلت موسكو في الترويج عربياً لهذا المسار، وهو ما أظهرته نتائج جولات الحوار في منتدى التعاون العربي الروسي على المستوى الوزاري، ويكفي أن الجانب العربي اصغر على شطب كل إشارة إلى دور تركيا وإيران من الوثيقة الختامية للمنتدى، ما عكس موقف الجانب السوري من مسار أستانة عموماً. الذي رغم أنه ذكر في البيان المشترك أكثر من مرة لكن لم تظهر الأطراف العربية اهتماماً بالمشاركة فيه خلافاً للدعوات الروسية المتكررة.

مشكلة شمال شرقي سوريا والضفة اليسرى للغرات، من أجل استعادة الحكومة السورية لتلك المناطق وإقامة حوار مع الأكراد وفي الوقت نفسه ضمان المصالح الأمنية لتركيا. هكذا لا يرى لافروف سبباً لإجراء إعلان الأمم المتحدة عن إنجاز تشكيل «الدستورية» خصوصاً أن موسكو تعمل مع شريكها على حسم الخلاف حول بعض الأسماء المرشحة قبل موعد انعقاد أستانة. وهنا كان على لافروف أن يذكر الأمم المتحدة بوجهة النظر الروسية حول أن «دور الأمم المتحدة هو مجرد وسيط وليس صاحب قرار» وهو انطلق في موقفه من «مخرجات مؤتمر سوتشي للحوار» الذي نظّمته موسكو ورعته بنفسها

إذ لا توافقات حول إدلب ولا حول الوضع في الشمال، ولا حيال التعامل مع التحركات الأميركية، ولا حتى حول ملف بسيط ومطلبي ظل يراوح طوال جولات التفافض السابقة، للمشاركة في الجولة المقبلة. تخشى موسكو كما يبدو من قيام الأمم المتحدة بربط مسار تشكيل الدستورية بتحسين الوضع على الأرض وتثبيت عملية وقف النار، لذلك قال لافروف إن «الوضع في سوريا لا يعيق تشكيل اللجنة الدستورية في المستقبل القريب»، وأوضح أنه «سيتعين علينا حل مشكلة القضاء على الإرهاب في إطار هذه المحاولات». لم يوضح الوزير الروسي ما المقصود بـ«الانجراف» المحتمل للأمم المتحدة ضد مسار أستانة، وبدأت العبارة غريبة، خصوصاً

تقرب وجهات النظر في الملفات الأساسية العالقة، لكن في المقابل يبرز السعي «الثلاثي» للحفاظ على المسار الذي «لا يوجد بديل عنه للأطراف الثلاثة حالياً». مع مشكلات موسكو مع حليفها، برز فقور مع النظام في الفترة الأخيرة، وتكاد الصحف الفيدرالية الروسية تذكر كل يوم أكثر إلى الارتضاء في أحضان طهران، ما يزيد من قلق موسكو. لافروف أمس، لتكرر اتهامات سابقة بـ«وقوف أطراف غربية خلف محاولات تقويض المسار»، وحذر لافروف الأمم المتحدة «من الانجراف وراء هذه المحاولات». لم يوضح الوزير الروسي ما المقصود بـ«الانجراف» المحتمل للأمم المتحدة ضد مسار أستانة، وبدأت العبارة غريبة، خصوصاً

مشاركة لتحديث اتفاق أستانة الموقع في عام 1998، والصعوبات الروسية مع الجانب الإيراني لا تقل أهمية على خلفية التنافس المحتدم بين الطرفين للفوز بعقود تجارية أو صناعية أو استثمارية كبرى، وفي إطار سعي كل طرف إلى فرض أمر واقع لتعزير مواقفه في أي تسوية سياسية مقبلة. هذه القضايا تظل محور نقاشات تدور خلف أبواب مغلقة بين الأطراف الثلاثة، وفقاً لتأكيد مصادر روسية تحدثت عن «خطة بء» وضعتها موسكو للتعامل مع الطموحات الإيرانية والتركيّة من دون أن تخسر التحالف القائم حالياً.

على هذه الخلفية تتعقد جولة المفاوضات، وسط توقعات محدودة في الخروج بتسويات مباشرة على الأرض السورية. لكن هذا التغيير لن يكون له تأثير على المسار السياسي، وثمة تغييرات أكثر جدية منه لعبت أدواراً في تعقيد المهمة الروسية، بينها اتضاح التضارب في المواقف والأولويات بين الشركاء الثلاثة اشكالياً علنية خلال الفترة الأخيرة بعدما ظلت مخفية في السنتين الماضيتين.

ومع «عقدة إدلب» التي ما زالت تشكل نقطة خلافية حادة بين موسكو وأنقرة، فإن تطورات تركيا في الشمال السوري زادت من تعقيد الموقف أمام موسكو خصوصاً أن أنقرة تجاهلت حتى الآن الدعوة الروسية لفتح اتصالات مباشرة أو غير مباشرة مع النظام، ومناقشة النقاط

موسكو، راند جبر قبل أسبوع على انعقاد الجولة الجديدة من المفاوضات في إطار «مسار أستانة» تواجه موسكو تعقيدات جديدة، على صعيد ترتيب الأولويات مع الحليفين التركي والإيراني، وبدأ أنها تعزز الجهود في اتجاه الخروج بقرارات حاسمة في ملف تشكيل اللجنة الدستورية على الأقل، في ظل فشلها في حشد تأييد إقليمي ودولي حول ملف عودة اللاجئين وإعادة الإعمار. والجولة التي تتعقد يومي 25 و26 أبريل (نيسان) ستكون الأولى التي تحمل عنوان «نور سلطان» وهو الاسم الجديد للمدينة التي منحت اسمها السابق إلى مسار المفاوضات بين روسيا وتركيا وإيران، وهي

146 من عناصر طهران قتلوا بغارات إسرائيلية و8109 في المعارك مع المعارضة

تصاعد المنافسة بين روسيا وإيران في مناطق النظام السوري

العسكري عند أطراف مدينة حلب الشرقية، ومطار المرزة العسكري، ومنطقة الهري بريف دير الزور، ومناطق في ريف القنيطرة الشمالي والأوسط، ومطار الضبعة العسكري بريف حمص الجنوبي الغربي، وحرم ومحيط مطار التفوق العسكري بالقطاع الشرقي من ريف حمص، واللواء 47 ومنطقة سلحب في الريف الغربي لحماة، ومواقع قرب بلدتي حضر وخان أرنبة ومدينة البعث في ريف القنيطرة، ومنطقة الكسوة بريف دمشق، ومنطقة مطار الضمير العسكري، ومثلت درعا - القنيطرة - ريف دمشق الجنوبي الغربي، ومناطق مطار النيرب العسكري ومطار حلب الدولي، كما ضرب انفجاران كلاً من مطار حماة العسكرية وموقعا للقوات الإيرانية في ريف حلب الجنوبي».



العلم الرسمي السوري (أ.ف.ب)



العلمان الإيراني والسوري الرسمي في احتفالات عيد الاستقلال من الانتداب الفرنسي في دمشق أمس (أ.ف.ب)

حيث ارتفع تعداد من وثقتهم «المرصد» خلال أكثر من عام من التصعيد الإسرائيلي، إلى 146 من القوات الإيرانية والقوى الموالية والتابعة لها، جراء ضربات صاروخية وجوية إسرائيلية استهدفت مواقعهم ومستودعات ومناصات صواريخ تابعة لهم، في مناطق عدة بشمال سوريا ووسطها، وفي الجنوب السوري والبادية، إضافة إلى مقتل 58 من عناصر قوات النظام والمسلحين المواليين».

وقدر «المرصد» عدد القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها من جنسيات لبنانية وعراقية وأفغانية وإيرانية وأسبوعية بنحو 32 ألف مقاتل غير سوري، حيث قتل ما لا يقل عن 8109 من العناصر غير السوريين ومعظمهم من المنضوين تحت راية الحرس الثوري الإيراني والمليشيات التابعة لها من أفغان وعراقيين وأسيويين، و1677 على الأقل من عناصر «حزب الله» اللبناني، ذلك منذ عام 2011».

الحدود مع الجولان السوري المحتل، في الوقت الذي تنفذ فيه الطائرات الإسرائيلية ضربات وغارات تطال مواقعها في الأراضي السورية. كما أشار «المرصد» إلى «تجاوز التصعيد الإسرائيلي عامًا كاملاً منذ أبريل (نيسان) العام الماضي، حيث تم رصد تصعيد الإسرائيلي سواء بضربات صاروخية أو بغارات الطائرات الإسرائيلية، التي تستهدف مواقع إيرانية، وأخرى تابعة للمليشيات العاملة تحت إمرتها ومواقع (حزب الله) اللبناني، وآخر ما استهدفت هذه الضربات هي مدرسة الحماة في مدينة مصياف ومركز تطوير صواريخ متوسطة المدى في قرية الزاوي ومعسكر

والمليشيات العسكرية الموالية لها من جهة، والروس وأتباعهم وموالمهم على الأراضي السورية من جهة أخرى، في حين باتت البادية السورية ومعظم الأراضي السورية، ساحة للصراع». وسجل ارتفاع عدد المتطوعين في صفوف القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها مؤخراً، لنحو 1385 شخصاً من الشبان والرجال السوريين من أعمار مختلفة، وذلك ضمن منطقة غرب نهر الفرات في ريف دير الزور، في حين تصاعد تعداد المتطوعين في الجنوب السوري إلى أكثر من 2470 متطوعاً في تواصل مستمر لعملية التمدد الإيراني في الداخل السوري بشكل عسكري، من غرب نهر الفرات إلى الجنوب السوري

من إيران وروسيا حالها كحال دمشق وحلب والجنوب السوري ووسط سوريا وجميع الأراضي السورية الخاضعة لسيطرة نظام بشار الأسد». وكان «المرصد» أشار سابقاً إلى «تواصل الصراعات على المغدرات السورية وعلى النفوذ في البلاد، من قبل قوات تحالو الاستناد في الداخل السوري بطرق ووسائل متنوعة، منها السياسي والعسكري والاقتصادي، وصولاً للطرق المذهبية والفكرية، وفي الوقت الذي تدعي فيه الأطراف الدولية توجهها نحو الحل السلمي وما يشبهه، فإن القوى ذاتها، تعمل على توسعة نطاق سيطرتها في الداخل السوري، في حين يستمر الصراع الناعم بين إيران

صورة الإيرانيين أمام السوريين، ولعل الجنوب السوري والميادين وريف دير الزور خير دليل على ذلك». وأفادت مصادر «المرصد السوري» بأن روسيا «بلغت قادة من قوات سوريا الديمقراطية» بضرورة إيجاد حل لإيقاف تمدد الإيرانيين في الحسكة ومناطق سيطرة (قسد)». وفي ظل «المعمعة الإيرانية - الروسية هذه يبقى النظام السوري لا حول له ولا قوة، فلم يعد يخفى على أحد أن تواجه شكلي فقط، ولا يستتبع فرض نفوذه وقراراته على أي بقعة جغرافية سورية، ولو كانت هذه البقعة هي الساحل السوري الذي كان مصدر قوته سابقاً، ليغدو اليوم ساحة تصارع فيها كل

مناطق واسعة تخضع لسيطرة النظام السوري». في المقابل، تحاول روسيا بشتى الوسائل «سحب البساط من تحت الإيرانيين عبر تحالفات مع تركيا واتفاقيات هنا وهناك، وأخرها الخلاف السوري حول منطقة تل رفعت، حيث كانت روسيا وعدت تركيا بتسليمها تل رفعت مقابل فتح طريق دمشق - حلب الدولية وحلب - اللاذقية الدولية؛ الأمر الذي ترفضه إيران لوجود نبل والزهرء السوري الذي ترفضه إيران والمذاهب والأديان، فضلاً عن تجنيد شبان في سن الخدمة الإلزامية بصرفها مقابل عدم سحبهم للخدمة في (جيش الوطن)، جميع هذه الأساليب رجت كفة الإيرانيين لينضوا أنفسهم للحاكم الفعلي على

لندن، «الشرق الأوسط»

أشار تقرير حقوقي إلى استمرار «الحرب الباردة» بين روسيا وإيران في مناطق النظام السوري، ذلك مع تراجع العمليات العسكرية ضد فصائل المعارضة بعد استعادة غوطة دمشق والجنوب السوري وتجميد الوضع في إدلب وشرق الفرات بموجب تفاهات بين موسكو من جهة وكل من واشنطن وأنقرة من جهة ثانية.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بأن «الصراع الروسي - الإيراني لا يزال يتسدد المشهد السوري في ظل ركود العمليات العسكرية واقتصارها على تصعيد بري وجوي في الشمال السوري؛ إذ إن كل طرف يستغل الهدوء العام لتثبيت قوته على الأرض وتوسعة رقعة نفوذه وامتدادها في الطريق للأفراد بالسيطرة على القرار السوري».

وأضاف: «يبدو أن الحرب الباردة بين إيران والمليشيات الموالية لها على الأرض من جانب، وبين الروس وأتباعهم على الأراضي السورية من جانب آخر، باتت كفتها تميل

إلى الجانب الإيراني؛ إذ على الرغم من التواجد الروسي الرئيسي ضمن مقرات القيادة وتحكمها في القرار السوري في كثير من الأحيان، فإن إيران وعبر تصاعد تجذرها في الأراضي السورية منذ انطلاق الثورة السورية ووقوفها جنباً إلى جنب في القتال على الأرض مع قوات النظام، تتحتم مع توسعة نفوذها واستقطاب الألاف من السوريين إلى صفوفها، ليس فقط بالمقابل المادي، بل لعبت على وتر المذاهب والأديان، فضلاً عن تجنيد شبان في سن الخدمة الإلزامية بصرفها مقابل عدم سحبهم للخدمة في (جيش الوطن)، جميع هذه الأساليب رجت كفة الإيرانيين لينضوا أنفسهم للحاكم الفعلي على

مسؤول أميركي يوزع خريطة للجولان ضمن إسرائيل

انتقادات برلمانيين قائله: «الاتحاد الأوروبي يعدّ إسرائيل والإسرائيليين أعداءً وشركاء». هو ينظر أيضاً إلى السلطة الفلسطينية والفلسطينيين على أنهم أعداء وشركاء. كذلك يعد الإدارة الأميركية والإمبريكيين أعداءً وشركاء. إعادة تأكيد موقفنا بصورة واضحة وموحدة لا تعني أننا مناوئون لحاوريين بئلول مواقفهم». ووجدت موعغريني حلاً سياسياً للاتحاد الأوروبي على دولتين؛ إسرائيلية وفلسطينية عاصمتها القدس، تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وفق حدود معترف بها وأمن، وحذرت من أن «التخلي عن حل الدولتين لن يعود إلا بالفوضى على الشرق الأوسط». وخلصت إلى أن «الاتحاد الأوروبي واصلت جداً في موقفه، ويدعو إلى مفاوضات سلام جديدة»، مضيفة: «عملية السلام لم تعد موجودة، لكننا نرغب في محالولة أحياناً».

موعغريني أمام البرلمان الأوروبي أن الاتحاد لا يعترف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، محذرة من «خطورة» السعي لتغيير الحدود بالوسائل العسكرية. وقالت موعغريني خلال نقاش لأعضاء البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ خلال آخر جلسة عامة قبل الانتخابات الأوروبية: «الاتحاد الأوروبي لا يعترف بسيادة إسرائيل على الأراضي المحتلة، وهذا الموقف الذي أعلنه مراراً يسري على هضبة الجولان». وأضافت: «تغيير الحدود بالقوة العسكرية فكرة خطيرة. يجب احترام المعايير الدولية». وطلب 37 مسؤولاً أوروبياً من وزراء خارجية وقادة سابقين بينهم رئيس الائتلاف الليبراليين والديمقراطيين الأوروبيين-البليجيكي في فيرفهوفستاد، الاثنين الماضي، في رسالة وجهوها إلى موعغريني، إعادة تأكيد موقف الاتحاد في مواجهة سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وردت موعغريني على

ستراسبورغ (فرنسا) لندن، «الشرق الأوسط» نشر المبعوث الأميركي الخاص للتسوية في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، صورة خريطة محدثة اعتمدها سلطات لباده رسمياً، ظهرت فيها هضبة الجولان السورية المحتلة؛ ضمن حدود إسرائيل. وعزّد غرينبلات على موقع «تويتر» قائلاً: «مرحباً بالخريطة الجديدة في نظام الخرائط الدولية الخاص بنا، بعد إعلان الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان». وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 21 مارس (آذار) الماضي اعتراف بلاده بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، وهو قرار يتعارض مع المسار الذي اتبنته واشنطن منذ عقود في هذا المجال.

وتدعم إيران النظام السوري عسكرياً عبر تمويلها بمليشيات قتال إلى جانب قوات الأسد. من جانبه، اعتبر وزير الخارجية الولايات المتحدة بتصنيف الحرس الثوري الإيراني «منظمة إرهابية» بمثابة «تطور خطير قد يؤدي إلى فوضى». وقال جاويش أوغلو، خلال المؤتمر الصحفي مع ظريف: إن العقوبات الأميركية تضر شعب إيران، وإن بلاده ستواصل العمل على إقناع الولايات المتحدة بالعدول عنها. وأضاف جاويش أوغلو: «عندما نبداً بإضافة جيوش الدول الأخرى إلى قوات الإرهاب، ستحدث شقوق خطيرة في نظام القانون الدولي. سنستقلص الثقة في النظام العالمي وسننجم فوضى كاملة». وتابع: «ضميرنا لا يقبل معاقبة الشعب الإيراني الشقيق... مثل هذه الخطوات تعزّز الاستقرار والسلام والهدوء والتنمية الاقتصادية في المنطقة للخطر».

وبالنسبة لمطالبات تركيا بإقامة منطقة آمنة لحماية في شمال شرقي سوريا حدودها من تهديدات وحدات حماية الشعب الكردية، قال ظريف: «نحن على علم تماماً بهواجس أصدقائنا في تركيا إزاء التهديدات، وقد أعلننا لأصدقاء في المنطقة دوماً بأن السبيل الأفضل لصلون أمن جميع دول المنطقة هو انتشار الجيش السوري (جيش النظام) على الحدود مع تركيا، والإطمئنان إلى عدم قيام أي جماعة إرهابية بالتعرض لتركيا وشعبها». وأضاف: «من المؤكد أن أمن واستقرار الشعب التركي مهم جداً بالنسبة لإيران، ويوجد بيننا تعاون جيد في المجال الأمني».

وكان ظريف صرح، لدى وصوله إلى أنقرة، بأنه سيتحدث مع المسؤولين الأتراك حول إخراج «الجماعات الإرهابية» من إدلب، التي تخضع للاتفاق بين تركيا وروسيا تم إعلانه في سبتمبر (أيلول) الماضي، ينص على إنشاء منطقة منزوعة السلاح ونشر دوريات مشتركة بين مناطق النظام والمعارضة.

طبيعتهما بين جميع الدول، بما فيها بين تركيا وسوريا». وتابع: لقد كانت لنا مع روسيا وتركيا عقد اتصالات جيدة حول لجنة صياغة الدستور السوري، كما كانت لنا محادثات أيضاً مع الأمم المتحدة، كما كانت للجانب السوري محادثات تفصيلية مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، وعبر ظريف عن أمه في تسوية قضيتين مهمتين من أجل البدء بأعمال اللجنة الدستورية سريعاً: «الأولى التشكيكية العامة للجنة، والثانية هي المبادئ العامة السائدة على عمل اللجنة وطبيعية الحال على السوريين أنفسهم البحث في التفاصيل».

أنقرة، سعيد عبد الرازق عرض وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مضمون مباحثاته مع الرئيس السوري بشار الأسد على الرئيس لقائه معه في أنقرة، أمس (الأربعاء)، ملحقاً بأن بلاده تسعى لإعادة العلاقات بين دمشق وأنقرة إلى طبيعتها. واللقى ظريف إردوغان عقب مباحثات مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو ركزت في جانب كبير منها على التطورات في سوريا. وقال في مؤتمر صحافي مشترك، عقده مع نظيره التركي عقب المباحثات: «اجريت لقاء مطولاً مع الأسد في سوريا (أول من أمس)، وساعرض تقريراً عن اللقاء على السيد إردوغان». وأضاف ظريف أن بلاده ترغب في أن تسود علاقات ودية بين دول المنطقة، قائلاً: إن طهران لن تتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، واقتفت فقط بالإفصاح عن تطوراتها.. «سنعمل على إعادة العلاقات إلى

أيد انتشار قوات النظام شمال شرقي سوريا

ظريف يلتقي إردوغان بعد الأسد ويلمح لـ«وساطة» بين أنقرة ودمشق

أنقرة، سعيد عبد الرازق

طبيعتهما بين جميع الدول، بما فيها بين تركيا وسوريا». وتابع: لقد كانت لنا مع روسيا وتركيا عقد اتصالات جيدة حول لجنة صياغة الدستور السوري، كما كانت لنا محادثات أيضاً مع الأمم المتحدة، كما كانت للجانب السوري محادثات تفصيلية مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، وعبر ظريف عن أمه في تسوية قضيتين مهمتين من أجل البدء بأعمال اللجنة الدستورية سريعاً: «الأولى التشكيكية العامة للجنة، والثانية هي المبادئ العامة السائدة على عمل اللجنة وطبيعية الحال على السوريين أنفسهم البحث في التفاصيل».

وكان ظريف صرح، لدى وصوله إلى أنقرة، بأنه سيتحدث مع المسؤولين الأتراك حول إخراج «الجماعات الإرهابية» من إدلب، التي تخضع للاتفاق بين تركيا وروسيا تم إعلانه في سبتمبر (أيلول) الماضي، ينص على إنشاء منطقة منزوعة السلاح ونشر دوريات مشتركة بين مناطق النظام والمعارضة.

التقرير يتوقع اتساع الفجوة التمويلية هذا العام ووزير التنمية يصفه بالواقعي

البنك الدولي يحذر من «صدمة حادة» يواجهها الاقتصاد الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال البنك الدولي إن الاقتصاد الفلسطيني يواجه صدمة حادة على صعيد المالية العامة، بسبب أزمة العوائد الضريبية التي تحجزها إسرائيل، محذراً من تدهور أسرع للنشاط الاقتصادي ومستويات المعيشة إذا لم يتم حل المسألة في أسرع وقت. وركز البنك في تقرير حديث، نشر أمس، ومن المقرر أن يقدمه إلى لجنة تنسيق المساعدات للشعب الفلسطيني في اجتماعها المقبل (نيسان) الجاري، على التحديات الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني، بما في ذلك معدلات النمو المتدنية منذ العام الماضي والعاجزة عن مسايرة النمو السكاني.

وقالت القائمة بأعمال المدير الممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة ومديرة شؤون الاستراتيجية والعمليات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا آنا بيردي إن «الاقتصاد الذي لم يشهد نمواً حقيقياً في عام 2018، يواجه الآن صدمة حادة على صعيد المالية العامة بسبب الأزمة بشأن تحويلات إيرادات المصفاة».

وأضافت: «من الضروري إيجاد حل على وجه السرعة للحوائل شهداء وأسرى في العام 2018، فدرت السلطة برفض تسلم أي مبلغ مجتزأ وردت المقاصة كاملة لإسرائيل». وتشكل هذه الأموال الدخل الأكبر للسلطة، ما سبب أزمة كبيرة. وقال البنك الدولي: «إذا لم تتم تسوية هذه الأزمة، فستزيد الفجوة التمويلية من 400 مليون دولار في عام 2018 إلى أكثر من مليار دولار في 2019».

ولفت التقرير إلى معدلات النمو المتدنية في الـ12 شهراً



عامل في مركز توزيع مساعدات الأمم المتحدة الغذائية داخل مخيم الشاطئ بغزة فبراير الماضي (رويترز)

أن يضيف 6 في المائة إلى حجم الاقتصاد في الضفة الغربية و11 في المائة في قطاع غزة بحلول عام 2025 بالمقارنة مع السيناريو المتوقع إذا استمرت القيود. وأوصى البنك الدولي بمجموعة من الإجراءات منها على المدى القصير ترشيد وتبسيط الإجراءات الإدارية الإسرائيلية لنظام السلع ذات الاستخدام المزدوج، وفي الأمد المتوسط استبدال النهج المتبع حالياً من خلال نظام يعتمد على تحليل المخاطر المتعلقة بوصول السلع ذات الاستخدام المزدوج للشركات، بحيث يتم تسهيل وصول هذه السلع إلى الشركات التي لديها سجل قوي في مجال التعامل بسلامة وأمان مع المواد الخطرة.

وفي قطاع غزة، قال البنك إنه يمكن تنفيذ هذا النهج مع ضمان ألا يتم تحويل هذه السلع إلى الاستخدامات غير المشروعة، سواء من خلال الرقابة عن بعد أو الرقابة الفعلية من قبل الأمم المتحدة.

ووصف وزير التنمية الاقتصادية أحمد مجدلاوي التقرير بأنه يعكس الأوضاع الاقتصادية الواقعية، قائلاً إن «إجراءات الاحتلال سبب رئيسي في التدهور». وقال مجدلاوي إن «فإن التطبيق الحالي للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج يثير مشكلات على عدة مستويات، فالقيود لا تُحمي

بدرجة كافية بين الاستخدامات المشروعة وغير المشروعة وليست هناك شفافية في تطبيق القيود ولا تمتلك الشركات الفلسطينية القدرة على الطعن في القرارات الإدارية». وقال البنك إن من شأن تخفيف القيود المفروضة على السلع ذات الاستخدام المزدوج،

السياسية تحول دون تنوع النشاط الاقتصادي والنمو المستدام في الأراضي الفلسطينية. وتطرق البنك إلى قائمة طويلة بالفعل تشمل 56 سلعة يعاني أكثر من نصف السكان من البطالة، وتقلصت الأنشطة الاقتصادية بنسبة 7 في المائة في عام 2018.

وسلط التقرير، الضوء على الآثار السلبية للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج على مزودجة ممنوعة من الدخول إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة. وجاء في التقرير «تبرز الآثار السلبية للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج على مزودجة ممنوعة من الدخول إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة».

السياسية تحول دون تنوع النشاط الاقتصادي والنمو المستدام في الأراضي الفلسطينية. وتطرق البنك إلى قائمة طويلة بالفعل تشمل 56 سلعة يعاني أكثر من نصف السكان من البطالة، وتقلصت الأنشطة الاقتصادية بنسبة 7 في المائة في عام 2018.

وسلط التقرير، الضوء على الآثار السلبية للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج على مزودجة ممنوعة من الدخول إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة. وجاء في التقرير «تبرز الآثار السلبية للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج على مزودجة ممنوعة من الدخول إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة».

السياسية تحول دون تنوع النشاط الاقتصادي والنمو المستدام في الأراضي الفلسطينية. وتطرق البنك إلى قائمة طويلة بالفعل تشمل 56 سلعة يعاني أكثر من نصف السكان من البطالة، وتقلصت الأنشطة الاقتصادية بنسبة 7 في المائة في عام 2018.

وسلط التقرير، الضوء على الآثار السلبية للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج على مزودجة ممنوعة من الدخول إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة. وجاء في التقرير «تبرز الآثار السلبية للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج على مزودجة ممنوعة من الدخول إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة».

السياسية تحول دون تنوع النشاط الاقتصادي والنمو المستدام في الأراضي الفلسطينية. وتطرق البنك إلى قائمة طويلة بالفعل تشمل 56 سلعة يعاني أكثر من نصف السكان من البطالة، وتقلصت الأنشطة الاقتصادية بنسبة 7 في المائة في عام 2018.

وسلط التقرير، الضوء على الآثار السلبية للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج على مزودجة ممنوعة من الدخول إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة. وجاء في التقرير «تبرز الآثار السلبية للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج على مزودجة ممنوعة من الدخول إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة».

بعد تهديدات مصدرها غزة

القبة الحديدية لحماية «اليوروفيجن» في تل أبيب

عدم إيفاء الاحتلال بتفاهماته الأخيرة مع المقاومة بغزة، واحتوى الفيديو كلمات تحثت باللغة العربية، وتمثلت بجملة: «القرم بتطبيق التفاهات لكي تتمكن من إقامة الاحتفالات». وأظهر الفيديو كذلك، مشاهد من إعلان المسابقة الغنائية المقرر إجراؤها في تل أبيب، ثم صورة جوية للمكان الذي ستجرى المسابقة فيه. وتعتبر السلطات

الغربية التي تحجزها إسرائيل، محذراً من تدهور أسرع للنشاط الاقتصادي ومستويات المعيشة إذا لم يتم حل المسألة في أسرع وقت. وركز البنك في تقرير حديث، نشر أمس، ومن المقرر أن يقدمه إلى لجنة تنسيق المساعدات للشعب الفلسطيني في اجتماعها المقبل (نيسان) الجاري، على التحديات الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني، بما في ذلك معدلات النمو المتدنية منذ العام الماضي والعاجزة عن مسايرة النمو السكاني.

الغربية التي تحجزها إسرائيل، محذراً من تدهور أسرع للنشاط الاقتصادي ومستويات المعيشة إذا لم يتم حل المسألة في أسرع وقت. وركز البنك في تقرير حديث، نشر أمس، ومن المقرر أن يقدمه إلى لجنة تنسيق المساعدات للشعب الفلسطيني في اجتماعها المقبل (نيسان) الجاري، على التحديات الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني، بما في ذلك معدلات النمو المتدنية منذ العام الماضي والعاجزة عن مسايرة النمو السكاني.

الغربية التي تحجزها إسرائيل، محذراً من تدهور أسرع للنشاط الاقتصادي ومستويات المعيشة إذا لم يتم حل المسألة في أسرع وقت. وركز البنك في تقرير حديث، نشر أمس، ومن المقرر أن يقدمه إلى لجنة تنسيق المساعدات للشعب الفلسطيني في اجتماعها المقبل (نيسان) الجاري، على التحديات الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني، بما في ذلك معدلات النمو المتدنية منذ العام الماضي والعاجزة عن مسايرة النمو السكاني.

الغربية التي تحجزها إسرائيل، محذراً من تدهور أسرع للنشاط الاقتصادي ومستويات المعيشة إذا لم يتم حل المسألة في أسرع وقت. وركز البنك في تقرير حديث، نشر أمس، ومن المقرر أن يقدمه إلى لجنة تنسيق المساعدات للشعب الفلسطيني في اجتماعها المقبل (نيسان) الجاري، على التحديات الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني، بما في ذلك معدلات النمو المتدنية منذ العام الماضي والعاجزة عن مسايرة النمو السكاني.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في أعقاب انتشار تهديد من أحد العناصر في التنظيمات الفلسطينية المسلحة، أقدم الجيش الإسرائيلي، أول من أمس الثلاثاء، على نشر عدة بطاريات من طرازات القبة الحديدية (المظومة الدفاعية المضادة للصواريخ قصيرة المدى) في مناطق الوسط والمحيط بمدينة تل أبيب، وذلك

مبيعات الأسلحة الإسرائيلية تتجاوز 7,5 مليار دولار في 2018

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

نشرت الحكومة الإسرائيلية الأربعاء أن مبيعات إسرائيل من الأسلحة تجاوزت 7,5 مليار دولار (6,6 مليار يورو) في 2018. وكان معظمها إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وصرحت متحدثة باسم وزارة الدفاع لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أن ذلك الرقم يقل عن مبلغ 9,2 مليار دولار الذي تم تحقيقه في 2017. وكان عاماً قوياً بشكل استثنائي. وصنف معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، إسرائيل، في المرتبة الثامنة لمبيعاتها في 2017 من بين أكبر عشرة مصدري للأسلحة في العالم، وقال إن أكبر زبائنها هم الهند وأذربيجان وفيتنام.

ولا تكشف الحكومة الإسرائيلية عادة عن تفاصيل صفقات مبيعات الأسلحة، إلا أن بيان الوزراء، أمس الأربعاء، ذكر أن مبيعات الصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي شكلت 24 في المائة من مبيعات 2018. وقال إن أنظمة الطائرات من دون طيار

الدرونز) شكلت 15 في المائة من تلك المبيعات، بينما شكلت أنظمة الرادار والإنذار المبكر 14 في المائة والطائرات ومعدات الطيران 14 في المائة. كما اشتملت المبيعات على «الأنظمة الأرضية والذخيرة ومحطات الأسلحة» وأنظمة الاستخبارات والمعلوماتية والأنظمة البحرية، بحسب الحكومة. وصرح ميشال بن - باروخ رئيس مديرية التعاون الدولي في وزارة الدفاع في بيان، أنه «خلال العام الماضي وقعنا عشرات العقود في أنحاء العالم». وقال إن ذلك «أدلى إضافي على رغبة العدد المتزايد من الدول للتعاون مع دولة إسرائيل، ومؤشر على تقفها بالقدرة الممتازة لصناعتنا الدفاعية». وشكلت مبيعات الأسلحة إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ 46 في المائة من إجمالي المبيعات، بحسب البيان الذي قال إن 26 في المائة من المبيعات ذهبت لأوروبا، و20 في المائة لأميركا الشمالية و6 في المائة لأميركا الجنوبية، و2 في المائة لأفريقيا.

«هيومن ووتش» تخرج على طرد مدير فرعها في إسرائيل وفلسطين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

احتجت منظمة هيومن رايتس ووتش على قرار المحكمة الإسرائيلية القاضي بالسماح بإبعاد مدير فرع إسرائيل - فلسطين للمنظمة، عمر شاك، عن البلاد. وتكثرت المنظمة في تغريدة على «تويتر»، أمس (الأربعاء) أن «قرار المحكمة يوجه رسالة مخيفة مفادها أن المدافعين عن حقوق الإنسان والمختفين للسياسة الرسمية هم أشخاص غير مرحب بهم». وذكرت المحكمة المركزية في القدس قد أصدرت قراراً رفضت فيه استئناف شاكر على قرار إبعاده عن الوطن، الذي كان أصدره وزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، في شهر مايو (أيار) الماضي. وفي حينه، علل درعي قراره بان «شاكر ناشط في الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل (BDS)، وغيرها من النشاطات المعادية»، وهو ما نفته هيومن رايتس ووتش وشاكر. وأمهلت المحكمة المركزية شاكر أسبوعين فقط، حتى الأول من مايو لمغادرة البلاد، وبذلك،

الغتها المحكمة المركزية قراراً سابقاً لها بتجميد امر وزارة الداخلية، مع أن هذه المحكمة نفسها كانت قد قالت في قرار التجميد إنها «بعد أن اطعت على توصية وزارة الشؤون الاستراتيجية (المسؤولة عن مكافحة المقاطعة العالمية لإسرائيل)، وما رافقها من أدلة التي قدمتها الوزارة، لم تلحظ المحكمة نشاطاً لساكر ضمن حملة المقاطعة خلال فترة عمله مع منظمة (هيومن رايتس ووتش)».

يذكر أن شاكر فلسطيني يحمل الجنسية الأميركية، ويعمل مديراً لفرع هذه المنظمة الإنسانية في إسرائيل وفلسطين، منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2016. واعتبر شاكر أن القرار الذي صدر بترحيله يأتي في سياق سياسات التضيق التي تنتهجها إسرائيل ضد نشطاء حقوق الإنسان بشكل عام، والتي تمثلت في قوانين وإجراءات محكمة عدة، القانون الذي سنه في عام 2017، وتمنع بموجبه دخول أي أجنبي «يصدر عن قصد ندوة عامة لمقاطعة إسرائيل».

دمرت بيت البرغوثي في رام الله وبيوتاً في القدس وطولكرم

إسرائيل تعتقل فلسطينيين وتهدم منازل



شاب فلسطيني يلتقط صورة لمنزل عائلة صالح البرغوثي الذي هدمته إسرائيل قرب رام الله أمس (أ.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»

اعتقلت القوات الإسرائيلية 20 فلسطينياً على الأقل، في حملة طالت مناطق مختلفة في الضفة الغربية، في ليلة شهدت كذلك هدم منازل في رام الله والقدس وشمال الضفة.

وهدم الجيش الإسرائيلي منزل صالح البرغوثي، الذي نفذ عملية مسلحة قرب مستوطنة «عوفرا» في الضفة الغربية، في شهر ديسمبر (كانون الأول) المنصرم، ما أدى إلى إصابة إسرائيليين وتم هدم منزل عمر بعد هدمه في وقت سابق منزل شقيقه عاصم، الذي تتهمه إسرائيل بتنفيذ عملية ثانية قرب مفرق مستوطنة «حفات زئيف» قرب القدس، والتي قتل خلالها جنديان إسرائيليان. وقال شهود عيان، إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، وحاصرت منزل الشهيد البرغوثي، فيما اعتلى الجنود أسطح المنازل المجاورة، وشرعت جرافة عسكرية في هدم وتدمير المنزل.

وقال رئيس مجلس قرية كوبر، عزت بدوان: «إن هذا البيت هو الرابع الذي هدمه الاحتلال في القرية خلال السنتين الماضيتين، ولن نسمح بتشريد أي عائلة بسبب هذا العمل الإجرامي الإسرائيلي، مؤكداً أن هذه الجرائم لن تؤثر على معنويات أبناء شعبنا الصامد أمام هذه الجرائم المستمرة، ولن تقنيه عن الاستمرار في المطالبة بحقوقه الوطنية المشروعة».

وقال عمر البرغوثي والد صالح، وهو يقف على ركام منزله: «الحمد لله على كل حال، إن هدموا البيوت لن يهدموا العزيمة، وإنماؤنا أعلى من البيوت، وفلسطيني يستحق كل التضحيات وشعبنا خلفنا ومعنا، ولن نهتز بهذه الجريمة».

وقالت مصادر مقربة من بنيت وشاكير، اللذين لم يظهرهما منذ ظهور نتائج الانتخابات النهائية يوم الخميس من الأسبوع الماضي، إنهما سوف يفككان تحالفهما السياسي، وأفادت بأن أيليت شاكير قد تعود إلى حزب الليكود الذي بدأت حياتها السياسية هي وبنيت فيه. وأشارت النتائج إلى أن حزب نتניהو الجديد، «الليكود» قد خسرت مقعداً بسبب أصوات الجنود التي فرزت لاحقاً، وتراجع من 36 إلى 35 مقعداً، ليتساوى مع حزب الجنرالات «كحول لفان» برئاسة بيني غانتس؛ لكن «الليكود» تمكن من تشكيل ائتلاف أولي في ليلة إعلان النتائج الأولى، بينما لم يحاول غانتس الاتصال مع أحزاب تشاركه الائتلاف وسلم بالنتائج. وأكد أنه غير معني بإقامة حكومة وحدة مع «الليكود»، ما دام يقوده نتنهاو المنطوق في قضايا الفساد. وأوضح أحد قادة الحزب، يائير لبيد، أن حزبه سيستعد للانتخابات القادمة: «التي ستجري بالتأكيد خلال سنة ونصف سنة أو سنتين على الأكثر؛ لأن نتنهاو سيصبح في قبض الاتهام».

وتشير نتائج الانتخابات إلى فوز أحزاب اليمين بما مجموعه 65 من مجموع 120 مقعداً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، موزعة على النحو التالي: «الليكود»، 30؛ 1140370 صوتاً وحصل على 35 مقعداً. وحزب اليهود المتدينين الشرقيين «شاس»: 258275 صوتاً وحصل على 8 مقاعد. وحزب اليهود المتدينين الأشكناز «يهوديت هتوراه»: 249049 صوتاً، وحصل هو الآخر على 8 مقاعد. وحزب «إسرائيل بيتنا» لليهود الروس برئاسة وزير الدفاع السابق، أفيغور ليريمان: 173004 أصوات وحصل على 5 مقاعد. واتحاد أحزاب اليمين (البيت

اليهودي والاتحاد القومي وعظمة اليهودية): 468159 صوتاً وحصل على 5 مقاعد، سيضاف إليها مقعد سادس تبرع به نتنهاو، عندما قام بتوحيد هذه الأحزاب ووضع أحد قادتها في موقع متقدم من قائمة «الليكود»، وحزب «كلنا» برئاسة وزير المالية موشيه كحلون: 152756 صوتاً وحصل على 4 مقاعد.

وقد احتفل نتنهاو مع ألفي عضو من «الليكود» بالانتصار، والتي كلمة مزهوه هاجم فيها الصحافة، واتهمها بأنها لم تقنعن بعد بانه فاز في الانتخابات. وأعلن أنه سيكون «رئيس حكومة تعمل لصالح جميع المواطنين من كل التيارات، اليهود وغير اليهود»، وقال إنه تلقى تهنئات بالفوز من عدة زعماء في العالم، بينهم زعماء من الدول العربية والإسلامية. واعتبر ذلك بمثابة بارقة أمل للسلام.

يذكر أن تشكيل نتنهاو للحكومة الجديدة، يجب أن يتم خلال 28 يوماً، بموجب القانون، وإذا لم ينجح بذلك فإن بإمكان الرئيس أن يمنحه مدة أسبوعين إضافيين.



المجموعة الدولية لمكافحة التنظيم تعقد اجتماعاتها في البحرين مسؤول أميركي: «داعش» انتهى جغرافياً واستهدفتنا شبكات تمويله



جانب من اجتماع المجموعة الدولية المعنية بمكافحة تمويل «داعش» في المنامة أمس

الدولي لمكافحة «داعش». ونوه بجهود التحالف التي أدت إلى حرمان تنظيم داعش من السيطرة على أي أرض في سوريا أو العراق، مشيراً إلى تقلص قدرة التنظيم على تمويل الهجمات وتنفيذها، مشدداً على ضرورة الحذر ومواصلة الجهود لضمان هزيمة «داعش» والمنظمات المماثلة له بشكل نهائي ووضع حد لتدفق الموارد المالية إليها.

وفي الإطارات، قال ناصر البلوشي مستشار وزير الخارجية البحريني للشؤون السياسية والاقتصادية، إن البحرين لديها رقابة فعالة تمكنها من منع نقل الأموال المشتبته فيها.

المهمة بتمويل «داعش»، موضحاً أن هذه المجموعة كانت تعمل في أوروبا وتركيا وكردستان. كما نوقشت في اجتماعات المنامة شبكة «أفاق دبي» وهي منظومة من الحوالات المالية التي تغذي «داعش»، وقد تم استهداف الشبكة وملاحقة أفرادها لجلبهم إلى العدالة وتطبيق القانون في حقهم.

وخلال افتتاح الاجتماع الحادي عشر للمجموعة المعنية بمكافحة تمويل تنظيم «داعش» الذي اختتم في البحرين أمس، قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد آل خليفة إن بلاده ملتزمة بمكافحة جميع أشكال الإرهاب وستظل مشاركة فاعلاً في التحالف

في مؤتمر صحفي على هامش اجتماع المجموعة الدولية المعنية بمكافحة تمويل «داعش»، الذي عقد في العاصمة البحرينية المنامة على مدى يومين. وقال مارشال سكوت بيلينغسلي، مساعد وزير الخزانة الأميركي لشؤون مكافحة الإرهاب، لـ «الشرق الأوسط» أمس أنه تم تحجيف منابع تمويل «داعش»... أعتقد أننا جفنا أموالهم بشكل كبير». وأضاف المسؤول الأميركي أن بلاده تعمل مع دول الخليج في مجال مكافحة الإرهاب ومكافحة تمويله.

وكان المسؤول الأميركي يتحدث

المنامة، عبيد السهيمي

أكد مسؤول أميركي تحجيف منابع تمويل تنظيم «داعش» ومحاصرته مالياً بعد هزيمته عسكرياً وفقدانه الأراضي التي كان يسيطر عليها. وقال مارشال سكوت بيلينغسلي، مساعد وزير الخزانة الأميركي لشؤون مكافحة الإرهاب، لـ «الشرق الأوسط» أمس أنه تم تحجيف منابع تمويل «داعش»... أعتقد أننا جفنا أموالهم بشكل كبير». وأضاف المسؤول الأميركي أن بلاده تعمل مع دول الخليج في مجال مكافحة الإرهاب ومكافحة تمويله.

وكان المسؤول الأميركي يتحدث

مؤتمر الدوحة يتعثر قبل أن يبدأ

أفغانستان: 18 قتيلاً في مواجهات بين «طالبان» و«داعش»



الرئيس أشرف غني مع أعضاء وفد التفاوض مع «طالبان» خلال اجتماع بالقصر الجمهوري في كابل أمس (رويترز)

بين ممثلين عن المكتب السياسي لـ «طالبان» في الدوحة، ووفد من القيادات السياسية الأفغانية، يضم وزراء في الحكومة الحالية. وانتقدت «طالبان» إرسال الحكومة الأفغانية وفداً يضم 250 شخصاً للحوار في الدوحة، قائلة إن الحوارات هدفاً سياسي، وستناقش الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد؛ لكنها ليست دعوة إلى حضور زفاف في فندق حتى ترسلوا وفداً ضخماً.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن «طالبان» تصر على أنها لن تتفاوض مع حكومة كابل في مؤتمر الدوحة، وأن أي مسؤولين حكوميين سيشاركون في الحوارات التي تتوسطها «طالبان» بـ «صفتهم الشخصية» فقط. وإزادات الشكوك، حسب الوكالة الفرنسية، عندما أعلن عدد من الأشخاص المدرجين على القائمة، أنهم لن يشاركون في المحادثات. وبين هؤلاء امر الله صالح، الرئيس السابق للاستخبارات الأفغانية، والمعتقد الدائم لـ «طالبان»، أما محمد نور، الشخصية المعارضة البارزة والحاكم السابق لولاية بلخ، فهو مدرج على القائمة التي هدفت الحكومة إلى أن تكون ممثلة بشكل شامل للمجتمع الأفغاني. إلا أنه أعلن أنه لن يشارك، ووصف الوفد بأنه منحاز سياسياً إلى الرئيس أشرف غني. وكتب نور على «تويتر» أمس الأربعاء: «لن نشارك في المحادثات بهذا الشكل»، مضيفاً أنه يعتبر القائمة «خطوة

في غضون ذلك، شهدت ولايات أفغانية مختلفة مواجهات دامية بين قوات الحكومة وقوات «طالبان» التي أعلنت قبل أيام إطلاق هجوم الربيع باسم «الفتح». ونقلت وكالة «باجهوك» الأفغانية عن مصادر في وزارة الدفاع في كابل، أن 31 من «طالبان» قتلوا، و28 أصيبوا بجروح في عمليات منفصلة وغارات جوية في ولايتي غزني وفارياب. أما وكالة «خاما برس» فنقلت عن «الفيلق 201 سيلاب» قوله إنه بدأ عمليات في مديرية شيرزاد في ولاية نجرهار، بعد هجوم واسع شنته «طالبان» ليلة الجمعة الماضي، وأسفر عن مقتل عشرات من القوات الحكومية في المديرية.

وأكد بيان للجيش الأفغاني

في غضون ذلك، شهدت ولايات أفغانية مختلفة مواجهات دامية بين قوات الحكومة وقوات «طالبان» التي أعلنت قبل أيام إطلاق هجوم الربيع باسم «الفتح». ونقلت وكالة «باجهوك» الأفغانية عن مصادر في وزارة الدفاع في كابل، أن 31 من «طالبان» قتلوا، و28 أصيبوا بجروح في عمليات منفصلة وغارات جوية في ولايتي غزني وفارياب. أما وكالة «خاما برس» فنقلت عن «الفيلق 201 سيلاب» قوله إنه بدأ عمليات في مديرية شيرزاد في ولاية نجرهار، بعد هجوم واسع شنته «طالبان» ليلة الجمعة الماضي، وأسفر عن مقتل عشرات من القوات الحكومية في المديرية.

وأكد بيان للجيش الأفغاني

كابل، جمال اسماعيل

استمرت المعارك على أشدها بين القوات الحكومية الأفغانية ومقاتلي حركة «طالبان» في أكثر من ولاية أفغانية، بينما سُجِّل قتال بين «طالبان» وفرع تنظيم «داعش» المحلي، أوقع ما لا يقل عن 18 قتيلاً من الطرفين في شرق البلاد. وبيانات من مع ذلك، بدأ أن المؤتمر المزمع عقده بين ممثلي الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان» قد تعثر حتى قبل أن يبدأ، بعدما انتقدت الحركة المسلحة أمس عزيم كابل إرسال 250 مبعوثاً إلى المحادثات.

ميدانياً، أكد الجيش الأفغاني أن حصيلة القتال جراء القتال بين عناصر «طالبان» وتنظيم «داعش» - ولاية خراسان» في إقليم نجرهار، شرق أفغانستان، ارتفعت إلى 18 مسلحاً، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس الأربعاء.

وأشار «الفيلق 201 سيلاب» التابع للجيش الأفغاني، إلى أن ما لا يقل عن 12 مسلحاً من «طالبان» و6 من «داعش خراسان» قُتلوا خلال المعارك التي اندلعت يوم الاثنين، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف الفيلق في بيان، أن الاشتباكات اندلعت في أماكن مختلفة في منطقة خوجيان. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، ومن بينها «طالبان»، على القتال بشكل فوري.

قوات مكافحة الإرهاب التونسية تلاحق متشادين في مدينة الكاف

تونس، المنجي السعيداني

تونسية قد تحصنت خلال السنوات الأخيرة في الجبال الغربية للبلاد، وهي منقسمة إلى مجموعتين، الأولى تابعة لفرع «القاعدة» المغربي وأطلقت على نفسها اسم «كتيبة التونسية» وتبادل إطلاق النار مع مجموعة إرهابية مسلحة. وتواصلت العملية طوال الليلة قبل الماضية وحتى يوم أمس، في محاولة لتضييق الخناق على عناصر مجموعة تحصن في ابنية مهجورة ويشبهه في كونها إرهابية.

وفي هذا الشأن، نفى سفيان الزعق، المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية، مقتل عنصر إرهابي خلال العملية، بعكس ما أوردته وسائل إعلام محلية. وأكد مواصلة عمليات التمشيط التي شملت أبنية مهجورة وسط مدينة الكاف يعتقد أن إرهابيين تسللوا إليها وتحصنوا فيها منذ فترة استعدادا لتنفيذ عمليات إرهابية.

وفي السياق ذاته، ذكرت مصادر أمنية تونسية أن عناصر المجموعة الإرهابية الملاحقة تنحصر إلى «كتيبة عقبة بن نافع» المبيعة لـ «تنظيم القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي». واستعادت هذه الكتيبة الكثير من أنشطتها أخيراً نتيجة الضربات القوية التي تلقاها تنظيم «داعش» الإرهابي.

وكانت عناصر إرهابية

متعمدة من غني لتخريب جهود «طالبان» في الدوحة، ووفد من القيادات السياسية الأفغانية، يضم وزراء في الحكومة الحالية. وانتقدت «طالبان» إرسال الحكومة الأفغانية وفداً يضم 250 شخصاً للحوار في الدوحة، قائلة إن الحوارات هدفاً سياسي، وستناقش الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد؛ لكنها ليست دعوة إلى حضور زفاف في فندق حتى ترسلوا وفداً ضخماً.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن «طالبان» تصر على أنها لن تتفاوض مع حكومة كابل في مؤتمر الدوحة، وأن أي مسؤولين حكوميين سيشاركون في الحوارات التي تتوسطها «طالبان» بـ «صفتهم الشخصية» فقط. وإزادات الشكوك، حسب الوكالة الفرنسية، عندما أعلن عدد من الأشخاص المدرجين على القائمة، أنهم لن يشاركون في المحادثات. وبين هؤلاء امر الله صالح، الرئيس السابق للاستخبارات الأفغانية، والمعتقد الدائم لـ «طالبان»، أما محمد نور، الشخصية المعارضة البارزة والحاكم السابق لولاية بلخ، فهو مدرج على القائمة التي هدفت الحكومة إلى أن تكون ممثلة بشكل شامل للمجتمع الأفغاني. إلا أنه أعلن أنه لن يشارك، ووصف الوفد بأنه منحاز سياسياً إلى الرئيس أشرف غني. وكتب نور على «تويتر» أمس الأربعاء: «لن نشارك في المحادثات بهذا الشكل»، مضيفاً أنه يعتبر القائمة «خطوة

في غضون ذلك، شهدت ولايات أفغانية مختلفة مواجهات دامية بين قوات الحكومة وقوات «طالبان» التي أعلنت قبل أيام إطلاق هجوم الربيع باسم «الفتح». ونقلت وكالة «باجهوك» الأفغانية عن مصادر في وزارة الدفاع في كابل، أن 31 من «طالبان» قتلوا، و28 أصيبوا بجروح في عمليات منفصلة وغارات جوية في ولايتي غزني وفارياب. أما وكالة «خاما برس» فنقلت عن «الفيلق 201 سيلاب» قوله إنه بدأ عمليات في مديرية شيرزاد في ولاية نجرهار، بعد هجوم واسع شنته «طالبان» ليلة الجمعة الماضي، وأسفر عن مقتل عشرات من القوات الحكومية في المديرية.

وأكد بيان للجيش الأفغاني

بغداد: التحالف ضد «داعش» يركّز على تسريع الانتقال من الاستقرار إلى إعادة الإعمار



جنود عراقيون يهتفون ضد «داعش» خلال تدريب مشترك مع قوات أسترالية ونيوزيلندية في قاعدة التاجي شمال بغداد أمس (أ.ب)

وكانت الدولة المشاركة في مؤتمر الكويت لإعادة إعمار العراق الذي انعقد في فبراير (شباط) 2018 تعهدت بمنح العراق 30 مليار دولار على شكل مساعدات وقروض وتسهيلات ائتمانية والمساهمة في مؤتمر إعادة بناء ما دمرته الحرب. وتحدث رئيس صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة» الدكتور مصطفى الهبيني، في كلمة القاها في الاجتماع، عن أهمية الإنجازات والنشاطات التي حققها الصندوق في السنوات التي تلت تحرير المحافظات العراقية من قبضة «داعش». وذكر الهبيني أن «المشاريع المنجزة والتي يجري إنجازها تجاوزت 850 مشروعاً»، وكان مجلس الوزراء العراقي أنشأ صندوق إعادة

الدول المشتركة في الاجتماع، بحسب ما قال. بدوره، أشاد الوكيل الأقدم لوزارة الخارجية العراقية، السفير نزار الخير الله، بالجهود الكبيرة التي بذلت من قبل الدول المانحة والمساهمة في مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق. وأكد الخير الله في كلمة القاها في الاجتماع أن «مرحلة ما بعد دحر (تنظيم داعش) الإرهابي في العراق تحتاج إلى جهود حثيئة، ومكثفة، وتعاون دولي في تقديم المعالجات لما خلفه الإرهاب من دمار في المدن المحررة». ودعا إلى «ضرورة تفعيل مقررات مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق؛ لما له من أثر كبير في تهئية الظروف الملائمة لعودة النازحين والمهجرين».

بغداد: فاضل النشمي

احتضنت بغداد، أمس، اجتماع مجموعة العمل الخاصة بالاستقرار في التحالف الدولي لهزيمة «داعش»، وبمشاركة 34 دولة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية الذي تشرف عليه وزارة الخارجية العراقية، يُعقد بصورة دورية من قبل مجموعة العمل الدولية التي تشكلت لمساعدة العراق وهزيمة «داعش». وأوضح أن المجتمعين بحثوا «عملية الاستقرار وإصلاح البنية التحتية الأساسية في عموم البلاد، وينصب التركيز على توفير فرص العمل قصيرة الأمد في المناطق التي تأثرت بشكل مباشر من عصابات داعش الإرهابية. كذلك بحثت (في الاجتماع) مسائل تاهيل المدارس والمستشفيات».

وأضاف الصحافي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الاجتماع يهدف للاستثمار في الخدمات الحيوية، ونشاطات إعادة الإعمار، والتنمية طويلة الأمد». وتابع أن «الولوية الاجتماع تركزت على تسريع الانتقال من الاستقرار إلى إعادة الإعمار، وبحث استقرار المناطق المحررة في العراق، وتعهيدات التمويل، والأبعاد الاجتماعية لإنعاش بعد (داعش)».

وأكد الصحافي أن الاجتماع عُقد برئاسة ألمانيا والولايات المتحدة والإمارات، إضافة إلى العراق، باعتبار أن هذه الدول منخرطة في شكل كبير في دعم إعادة الاستقرار إلى المناطق التي طرد منها «داعش». لكن ذلك لا يقلل من أهمية جهود بنية

المناطق شبه معدومة». ويضيف جبارة: «في قضاء بجي مثلاً، هناك 22 ألف وحدة سكنية غير صالحة للسكن حتى الآن، وملف التعويضات معقد وشائك، فالسلطات المحلية تحاسب في هذا الجانب وفي بعض الأحيان تمنح تعويضات سخية لأصحاب النفوذ والواسطات، ولا تعوض المستحقين والفعلين بما يتناسب مع الأضرار التي لحقت بهم». ويرى جبارة أن «عمليات الإعمار في محافظة الأنبار أفضل بكثير منها في محافظتي نينوى وصلاح الدين، إذ استفادت الأنبار من الأموال واستطاعت تاهيل وإعمار نحو 260 مشروعاً، فيما لم يعمر في صلاح الدين سوى 21 مشروعاً. وفي نينوى نحو 30 مشروعاً». وحول التفاوت في نسب إعمار المناطق المتضررة، تقول مستشارة التواصل في صندوق إعادة الإعمار ماجدة محمد سلمان إن «عمليات إعادة الإعمار لا تقع على الصندوق فقط، إنما تتوزع على جهات عدة».

ومع ذلك، تبيّن سلمان في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الصندوق يعمل في ثلاثة معايير حددتها وزارة التخطيط بالنسبة لأولوية العمل في المحافظات المتضررة، تتعلق بحجم الأضرار التي تعرضت لها المحافظة أولاً وبعدها سكانها ثانياً ومساحتها ثالثاً». وتضيف: «حسب الموازنة المالية للصندوق، فإن محافظة نينوى الأكبر والأكثر ضرراً تحصل على 32 في المائة من الأموال، وتحصل الأنبار على 28 في المائة، وكركوك على 12 في المائة، وصلاح الدين على 8 في المائة، وديالى على 8 في المائة فقط».

إعلان عن شواغر

يسر شركة الأطباء للمشروعات الطبية أن تعلن عن توفر الشواغر التالية :

- 1. مهندس محني (إنشائي) :**
خبرة عملية سابقة لا تقل عن خمسة عشر عاماً ، ويفضل في مجال المستشفيات ومصانع الأدوية ، وأن لا يتعدى العمر ٤٥ عاماً .
- 2. مهندس كهرباء :**
خبرة عملية سابقة لا تقل عن خمسة عشر عاماً في مجال الأعمال الكهربائية ، ويفضل في مجال المستشفيات ومصانع الأدوية ، وأن لا يتعدى العمر ٤٥ عاماً .
- 3. مهندس ميكانيكا (تخصص قوى) :**
خبرة عملية سابقة لا تقل عن خمسة عشر عاماً في مجال الأعمال الميكانيكية ، ويفضل في مجال المستشفيات ومصانع الأدوية ، وأن لا يتعدى العمر ٤٥ عاماً .
- 4. مراقب موقع كهرباء :**
خبرة عملية سابقة لا تقل عن عشر سنوات في مجال الأعمال الكهربائية ، ويفضل في مجال المستشفيات ومصانع الأدوية ، وأن لا يتعدى العمر ٣٥ عاماً .
- 5. مراقب موقع فني ميكانيكا :**
خبرة عملية سابقة لا تقل عن عشر سنوات في مجال الأعمال الميكانيكية ، ويفضل في مجال المستشفيات ومصانع الأدوية ، وأن لا يتعدى العمر ٣٥ عاماً .

على أن تتوفر كذلك الشروط التالية :

- الإلمام التام باللغة الإنجليزية .
- الأفضلية للسعوديين .
- إمكانية نقل الكفاءة لغير السعوديين .

للتقدم على الشواغر المذكورة نرجو إرسال السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني التالي Jobs@sehatcom.com
مع كتابة اسم الوظيفة المتقدم عليها في خانة الموضوع

موجز

«الصليب الأحمر» يدخل مساعدات إنسانية إلى فنزويلا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» قال «الصليب الأحمر الفنزويلي» إن المساعدات الإنسانية المقدمة من «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» بدأت في الوصول إلى فنزويلا أول من أمس الثلاثاء. وكتب «الصليب الأحمر» على موقع «تويتر»: «سرور كبير ومسؤولية، نود أن نبلغ بأنه في هذه اللحظة تدخل أول شحنة من المساعدات الإنسانية من الصليب الأحمر إلى فنزويلا». كما أقادت وسائل إعلام محلية بهبوط أول طائرة شحن تحمل إمدادات إلى مطار مايكيتيا بالقرب من كراكاس. وقال «الصليب الأحمر» إن المساعدات تشمل إمدادات طبية ومواد غذائية سيتم توزيعها في المستشفيات في أنحاء البلاد «بما يتوافق مع المبادئ الأساسية لحركتنا؛ خصوصاً مبادئ الحياد والنزاهة والاستقلال». وقام عمال «الصليب الأحمر» بتوزيع مياه الشرب النظيفة وأدوات تنقية المياه في العاصمة كراكاس. وقال رجل محلي لحطة «تي في في»: «أنا مسرور للغاية بوصول المساعدات الإنسانية». وعانت فنزويلا من انقطاع واسع النطاق للتيار الكهربائي؛ الأمر الذي أدى إلى حالة من الشلل في كثير من المستشفيات. وأعلنت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، الأسبوع الماضي، أنها صاغت ميثاقاً لفنزويلا بثلاثة أضعاف لتصل إلى 24.6 مليون دولار، وأنها ستوسع عملياتها في فنزويلا بعد التوصل إلى اتفاق مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

مقرب من بكين ينافس لإخوض انتخابات الرئاسة في تايوان

تايبيه - «الشرق الأوسط» أعلن أغني رجل في تايوان ورئيس شركة «فوكسون» التايوانية، أمس الأربعاء، عن ترشحه في الانتخابات التمهيدية لحزب المعارضة المقرب من الصين، لمنصب الرئيس. وأعلن تري جو (69 عاماً) عن القرار بعد أن تم منحه جائزة «العضوية الشرفية» من قبل «الحزب القومي الصيني» المعارض. وقال جو أمام مؤتمر صحافي، عُقد باقتر الرئيس للحزب في تايبيه: «إذا فزت في الانتخابات التمهيدية لتولّي منصب الرئيس، فمن المؤكد أنني سأخوض الانتخابات الرئاسية لعام 2020. وإذا فشلت فسوف أؤيد بشكل كامل الفائز. شعاراتي الرئيسية هي السلام والسلامة والاقتصاد والمستقبل». وقبل الإعلان، زار جو مبعداً بشمال تايوان، زاعماً أن مبعودة البحر «مازو» طلبت منه أن يخوض الانتخابات الرئاسية. وأضاف أن الانتخابات الرئاسية المقبلة في تايوان حاسمة لمستقبل الجزيرة؛ التي تتمتع بالحكم الذاتي، فيما يتعلق بالتنمية السياسية والاقتصادية والدفاعية.

مجلس الوزراء الألماني يهدد الطريق لحرمة قوانين بشأن اللجوء والترحيل

برلين - «الشرق الأوسط» مهّد مجلس الوزراء الألماني، أمس الأربعاء، الطريق لحرمة قوانين تتعلق بإعانات طالبي اللجوء، ودورات تعلم اللغة الألمانية المخصصة لهم، وكذلك الترحيلات. ووافق المجلس على مشروع «قانون الإعادة المنظمة»، المقدم من وزارة الداخلية الألمانية، والذي يهدف إلى الحيلولة دون عرقلة الأجانب المزمين بمغادرة ألمانيا لتنفيذ قرارات ترحيلهم، بالإضافة إلى توسيع إمكانات إيداعهم سجن الترحيلات قبل تنفيذ ترحيلهم المقرر. كما وافق المجلس على إصلاح القانون الخاص بإعانات طالبي اللجوء، حيث سيحصل «الأبناء العزاب» و«الأمهات العازبات»، من طالبي اللجوء في المستقبل على إعانة شهرية تبلغ 150 يورو، بدلاً من 130 يورو. كما تسعى الحكومة الألمانية من خلال التعديلات التي أدخلتها على هذا القانون إلى منح طالبي اللجوء الراغبين في الالتحاق بسوق العمل فرصاً للالتحاق بشكل مبكر بدورات تعلم اللغة الألمانية. وستتاح هذه الإمكانية حتى لطلبي اللجوء الذين لديهم فرص ضعيفة للموافقة على طلبات لجوئهم.

إدارة ترمب تسعى لتمديد فترة احتجاز بعض طالبي اللجوء

واشنطن - «الشرق الأوسط» أصدرت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمراً من شأنه إبقاء عدد من طالبي اللجوء في السجن لأشهر أو لسنوات بانتظار البت في طلباتهم. وفق ما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز». ويتضمن الأمر الصادر عن المدعي العام بيل بار، توجيهات لقضاة الهجرة بعدم السماح لطلبي اللجوء الذين يتم توقيفهم بعد دخولهم الأراضي الأميركية بشكل غير قانوني، بدفع كفالة، وفقاً للصحيفة. وقالت «نيويورك تايمز» إن الأمر، الذي يبدأ سريانه بعد 90 يوماً، لا يشمل الذين يقدمون طلبات لجوء في معبر دخول شرعي. وسارعت منظمة «اتحاد الحريات المدنية»، إلى إدانة القرار وودعت بالطنع فيه قضائياً. وعزّدت المنظمة المدافعة عن الحقوق المدنية، بأن «ستورنا لا يسمح للحكومة باحتجاز طالبي اللجوء من دون عملية قضائية. سنلتقي الإدارة في المحكمة».

خليفة ميركل؛ الكنيسة الكاثوليكية تحمل «ذنباً عظيماً»

برلين - «الشرق الأوسط» توقعت أنغريث كرامب كارينباور، رئيسة «الحزب المسيحي الديمقراطي» الذي تنتمي إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أن تتخذ الكنيسة الكاثوليكية مزيداً من الإجراءات في مواجهة جرائم الفحش الجنسي بالأطفال من جانب رجال الدين. يأتي ذلك في ضوء ازدياد الجرائم التي يتم الكشف عنها داخل الكنيسة. وقالت كرامب كارينباور في تصريح مجلة «بوليك فوروم»، أمس الأربعاء، إن الكنيسة الكاثوليكية «تتحمل المسؤولية، بلا قيد أو شرط، عن منعها وبشكل منهجي الكشف عن هذه الجرائم التي ارتكبت بحق الأطفال، مما جعل هذه الاعتداءات الجنسية بحق الأطفال ممكنة».

الناشطة السويدية غريتا ثابنرغ تلتقي البابا وتطالب العالم بتحريك سريع

الاحتجاجات البيئية تعطل خدمات المترو وتعلق نقاطاً حساسة في لندن والشرطة تعتقل المئات



الناشطة السويدية غريتا ثابنرغ التي ألهمت حركة أممية من الصغار ضد ظاهرة الاحتباس الحراري تلتقي البابا فرنسيس في الفاتيكان وتطالب بالانضمام إلى الإضراب المناخي (إ.ب.أ)

«المستقبل، بالإضافة إلى كل ما حققناه في السابق، في أيديكم الآن بالمعنى الحرفي». ويزع نجم ثابنرغ البالغة من العمر 16 عاماً عندما قادت حملة أمام البرلمان الأوروبي في دراجتها إلى البرلمان السويدي في أغسطس (آب) ووقفت على المنزلة الجبلية في استوكهولم ودعت إلى «إضراب مدرسي من أجل المناخ». وسار الآف الطلاب في العالم على خطاه منذ ذلك الحين، وبدأت منظمات شبابية إضرابات شارك فيها طلاب في أكثر من 40 دولة. وقالت ثابنرغ: «أريد أن أثير الهلع في نفوسكم

والهائل الذي نشب فيها». وأضافت ألهمت حركة من الصغار ضد ظاهرة الاحتباس الحراري، في مجلس العموم هذا الشهر، الحكومة بإعلان حالة طوارئ بيئية ومناخية وخفض الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري إلى الصفر بحلول عام 2025. وفي سياق متصل حدثت ناشطة سويدية صغيرة في السن الزعماء على التحرك لإنقاذ كوكب الأرض من تغير المناخ منلما كاتدرائية نوتردام بعد الحريق

مترو الأنفاق، مضيفاً أنه «من المهم للغاية أن نجد المزيد من المواطنين لاستخدام وسائل النقل العام إذا أردنا التغلب على مشكلة المناخ». واحتجرت الشرطة أكثر من 200 أشخاص بحلول مساء الثلاثاء لصلتهم بالمظاهرات. وتعترض الحركة تنظيم مظاهرات لمدة أسبوعين في بريطانيا و32 دولة أخرى. وأوضحت الشرطة أنها تتوقع استمرار المظاهرات وأنه ينبغي عليها المواءمة بين السماح بممارسة الحق في الاحتجاج السلمي، والحرص على أن يظل التعتيل عند الحد الأدنى.

لندن، «الشرق الأوسط»

بدأت حركة «إكستينشن ريجيولون» (تمرد ضد انقراض) البريطانية المعنية بمكافحة تغير المناخ بتنظيم مظاهرات ابتداء من يوم الإثنين الماضي، وكانت الاحتجاجات التي تقودها الحركة قد أوقفت مظاهر الحياة في أجزاء من وسط لندن الثلاثاء، وانطلقت في عدة أماكن حساسة بوسط لندن تشمل ميدان البرلمان وجسر ووترلو وشارع أكسفورد الشهير بمتاجره الكثيرة الذي يقصده الناس من جميع أنحاء العالم للشopping.

وقالت الشرطة إن نحو 500 ألف شخص تضرروا من هذه المظاهرات، كما تم إغلاق 56 مساراً من طرق الحافلات. وفي لندن اعتقلت الشرطة أكثر من 300 شخص منهم بمرقلة حركة مترو الأنفاق في لندن، وذلك في ظل استمرار مظاهراتهم ضد التراخي في اتخاذ إجراء لمواجهة التغير المناخي. وقالت الشرطة في بيان أمس الأربعاء: «سوف نقوم بعرقلة حركة مترو الأنفاق بصورة غير عنيفة لتسليط الضوء على

الانتهيار البيئي». وأضافت الحركة في البيان «نقدم اعتذاراً لمن ربما سوف يواجهون صعوبات نتيجة للظواهر... نحن ضد عرقلة مترو الأنفاق، ولكن هذا أمر طارئ... العرقلة الاقتصادية رئيسية لإجبار الحكومة على الجلوس على طاولة المفاوضات». وكان عمدة لندن صادق خان قد قال في بيان الثلاثاء إنه يشارك المظاهرات في «ششاعرمهم» وإنه «داعم قوي لحق التظاهر السلمي». ولكنه أعرب عن «قلق» البالغ، إزاء خطط تعطيل حركة

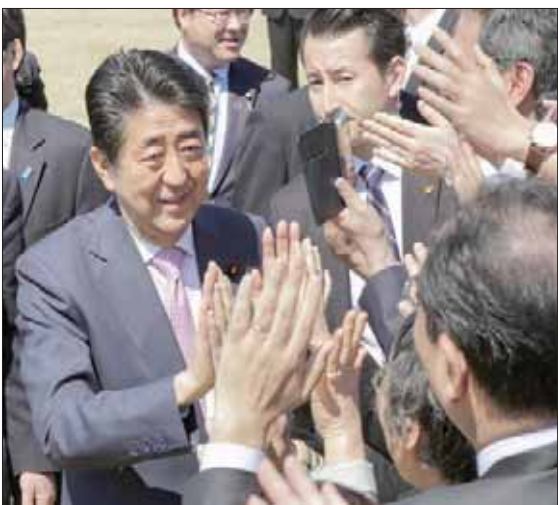
أسلوب ممارسته السلطة وُلد رفضاً شعبياً لجنوحه إلى «الشمولية»

«الليبرالية الديمقراطية» بقيادة أبي ما زالت السمة الرئيسية للمشهد السياسي الياباني

طوكيو؛ شوقي الرئيس

أسوأ من الماضي، وعجز الأحزاب التقليدية عن التجنّد ومواكبة التطورات السريعة... دفعت كلها بالأحزاب الحاكمة إلى أزمة عميقة أصبحت تهدد بقاء كثير منها. لكن اليابان، التي تعاني منذ تسعينات القرن الماضي من انكماش مالي شبه دائم ونمو اقتصادي ضئيل، لم تتعرض كغيرها للزلزال السياسي رغم توفر كل المقومات والعناصر لحدوثه، وليس في الأفق ما يندّر بتعرضها له في القريب المنظور. لا شك في أن بعض أسباب هذا التمايز الياباني يعود إلى شخصية رئيس الحكومة شينزو أبي الذي يقاوم كثيرين على قيام قوسين من أن تصبح ولايته الأطول في تاريخ «بلاد الشمس الطالعة». إنها حالة لافته في هذه الحقبة التي تشهد فيها كل الديمقراطيات الليبرالية المتقدمة تراجعاً كبيراً في شعبية الأحزاب التقليدية الحاكمة وتغيّرات جذرية في المشهد السياسي، أمام صعود الأحزاب والحركات الشعبيّة واليمينية المتطرفة.

الأزمة المالية التي زعزعت الركائز الاقتصادية في معظم البلدان الغربية وفجّرت أزمات اجتماعية ما زالت تداعياتها ترخي بثقلها إلى اليوم، والشعور الذي ساد بان المستقبل قد يكون



شينزو أبي (يسار) (إ.ب.أ)

أسلوبه في ممارسة السلطة وُلد رفضاً واسعاً في الأوساط الشعبية التي تشكو من جنوحه المفرط إلى القوتاليتارية» (الشمولية). لكن العامل الأهم الذي ساعد على بقاء أبي في الحكم منذ عام 2012 حتى اليوم هو عجز المعارضة عن طرح مشروع بديل للسلطة رغم الأزمات التي مرت بها حكومته والفضائح التي واجهها حزبه ومعدلات تصويتها في الانتخابات. فبعد انحصار الحزب التاريخي الذي حققه الحزب الديمقراطي في انتخابات عام

شعبية الحزب الديمقراطي الليبرالي حالياً بنسبة تتجاوز 30 في المائة، بينما الأحزاب الأخرى لا يتجاوز أي منها في المائة، لكن هذا لا يعني أن الحزب الحاكم يتعزّق بشعبية واسعة، فالأصوات التي حصل عليها في الانتخابات الثلاثة الأخيرة التي فاز بها منذ عام 2012 كانت دون ما تحاله في انتخابات عام 2009 التي مُني فيها بهزيمة مدوية أخرجته من الحكم. ويقول تارو شينيبا، استاذ العلاقات الدولية في جامعة طوكيو: «ثمة استياء واسع من أداء الحكومة التي يرأسها أبي، ومن أسلوبه الشخصي، لكن المعارضة مشتتة وغير قادرة على طرح البديل البرهان الذي يسيطر عليه المحافظون. المواطنون ليسوا راضين عن المحافظين، لكن قادة المعارضة يتشكّتون بمواقفهم وارانهم السلمية ويقصرون نشاطهم على توجيه الانتقادات المباشرة للحكومة، ولا يطرحون أفكاراً أو حلولاً جديدة».

القيادي في الحزب الديمقراطي الليبرالي كيجي فوريو، الذي تولى مقاليد وزارة الداخلية، يقول: «لقد حددنا أهدافاً واضحة للخروج من مرحلة الركود الاقتصادي، وتمكنا من تحقيق هذه الأهداف سنة بعد سنة. البلاد تخرج من مرحلة الانكماش الطويلة، والبطالة تراجعَت إلى معدل قياسي دون اثنين في المائة، فيما استعادت المروحة شعبية واسعة، وارتفع عدد السياح الأجانب بشكل ملحوظ، وسجّل إجمالي الناتج القومي نمواً لم يعرفه منذ سنوات». بعد فوزه في انتخابات عام 2012 التي أعادته إلى السلطة، وضع أبي خطة سياسية متكاملة للتهوض بالاقتصاد الياباني الدولي في جامعة طوكيو: «ثمة استياء واسع من أداء الحكومة التي يرأسها أبي، ومن أسلوبه الشخصي، لكن المعارضة مشتتة وغير قادرة على طرح البديل المحافظون. المواطنون ليسوا راضين عن المحافظين، لكن قادة المعارضة يتشكّتون بمواقفهم وارانهم السلمية ويقصرون نشاطهم على توجيه الانتقادات المباشرة للحكومة، ولا يطرحون أفكاراً أو حلولاً جديدة».

القيادي في الحزب الديمقراطي الليبرالي كيجي فوريو، الذي تولى مقاليد وزارة الداخلية، يقول: «لقد حددنا أهدافاً واضحة للخروج من مرحلة الركود الاقتصادي، وتمكنا من تحقيق هذه الأهداف سنة بعد سنة. البلاد تخرج من مرحلة الانكماش الطويلة، والبطالة تراجعَت إلى معدل قياسي دون اثنين في المائة، فيما استعادت المروحة شعبية واسعة، وارتفع عدد السياح الأجانب بشكل ملحوظ، وسجّل إجمالي الناتج القومي نمواً لم يعرفه منذ سنوات». بعد فوزه في انتخابات عام 2012 التي أعادته إلى السلطة، وضع أبي خطة سياسية متكاملة للتهوض بالاقتصاد الياباني الدولي في جامعة طوكيو: «ثمة استياء واسع من أداء الحكومة التي يرأسها أبي، ومن أسلوبه الشخصي، لكن المعارضة مشتتة وغير قادرة على طرح البديل المحافظون. المواطنون ليسوا راضين عن المحافظين، لكن قادة المعارضة يتشكّتون بمواقفهم وارانهم السلمية ويقصرون نشاطهم على توجيه الانتقادات المباشرة للحكومة، ولا يطرحون أفكاراً أو حلولاً جديدة».

القيادي في الحزب الديمقراطي الليبرالي كيجي فوريو، الذي تولى مقاليد وزارة الداخلية، يقول: «لقد حددنا أهدافاً واضحة للخروج من مرحلة الركود الاقتصادي، وتمكنا من تحقيق هذه الأهداف سنة بعد سنة. البلاد تخرج من مرحلة الانكماش الطويلة، والبطالة تراجعَت إلى معدل قياسي دون اثنين في المائة، فيما استعادت المروحة شعبية واسعة، وارتفع عدد السياح الأجانب بشكل ملحوظ، وسجّل إجمالي الناتج القومي نمواً لم يعرفه منذ سنوات». بعد فوزه في انتخابات عام 2012 التي أعادته إلى السلطة، وضع أبي خطة سياسية متكاملة للتهوض بالاقتصاد الياباني الدولي في جامعة طوكيو: «ثمة استياء واسع من أداء الحكومة التي يرأسها أبي، ومن أسلوبه الشخصي، لكن المعارضة مشتتة وغير قادرة على طرح البديل المحافظون. المواطنون ليسوا راضين عن المحافظين، لكن قادة المعارضة يتشكّتون بمواقفهم وارانهم السلمية ويقصرون نشاطهم على توجيه الانتقادات المباشرة للحكومة، ولا يطرحون أفكاراً أو حلولاً جديدة».

علقت البند 3 من قانون «الحرية والتضامن»... والاتحاد الأوروبي «يأسف بشدة»

إدارة ترمب تسمح للأميركيين بمقاضاة كوبا

كوبا خصوصاً الأوروبية منها. ويتيح نظرياً هذا الفصل (قانون هيلمز - بورتون لعام 1996) الذي جمّده منهيحاً واشنطن لعدم إثارة غضب الحلفاء، للمنتخبين الكوبيين خاصة التقدم بدعاوى أمام المحاكم الفيدرالية الأميركية ضد المؤسسات التي جنت أرباحاً بفضل شركات تعرضت للتأميم بعد ثورة عام 1959 في الجزيرة الكاريبية.

وقال إن سلوك كوبا في نصف الكرة الغربي يقوّض أمن واستقرار البلدان في جميع أنحاء المنطقة، مما يهدد بشكل مباشر مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة. واتهم النظام الكوبي بأنه صدر لسنوات كتكتيكاته الخاصة بالتخويف والقمع والعنف، قائلاً: «لقد قاموا بتصدير هذا إلى فنزويلا، دعماً مباشراً لنظام مادورو السابق». كما اتهم المخبرات العسكرية الكوبية وأجهزة أمن الدولة بأنها التي تُحقّي مادورو في السلطة. وختم بومبيو بالقول إنه «لهذه الأسباب، أعلن أن إدارة ترمب لن توقف تعليق الجاب الثالث اعتباراً من 2 مايو (أيار)، وأن الكونغرس الأميركي قد أبلغ بذلك».

وإلى القدس، العاصمة الحقيقية لإسرائيل، وتصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، عبر الاعتراف بالواقع كما هو»، حسب قوله. وأضاف بومبيو: «نرى بوضوح أن قمع النظام الكوبي لشعبه وتصديره الطائش للطغيان في المنطقة لم يزد سوءاً إلا لأن الديكتاتوريين ينظرون إلى الاسترضاء على أنه ضعف وليس قوة». وقال بومبيو: «إن ألعاب إدارة الرئيس السابق باراك أوباما لم تمنع كاسترو من مواصلة مضايقة مجموعة من النساء بنشطن سلمياً للاحتجاج على انتهاكات النظام لحقوق الإنسان». وتابع: «النظام الكوبي يستمر في حرمان شعبه من حريات التعبير والصحافة والتجمع وتكوين الجمعيات الأساسية. ووفقاً لتقارير المنظمات غير الحكومية، قام النظام بأكثر من 2800 عملية اعتقال تعسفي في عام 2018 وحده، في الفترة التي سبقت الاستفتاء الدستوري الوهمي الأخير في البلاد الذي كرز الحزب الشيوعي باعتباره الحزب السياسي القانوني الوحيد في كوبا».

تشريعاً مضاداً كما فعلت كندا واليابان والمكسيك، لذا يتمتع مواطنونا ومستثمرونا بحماية الاتحاد الأوروبي في حال رفع دعاوى قضائية في الولايات المتحدة». حسب السفير. وأضاف نافارو: «المواطنون الأوروبيون لديهم واجب التعاون مع هذه المسارات القضائية كما يتحملون مسؤولية تقديم شكاوى ضد الشركات التي تطالب بتعويضات على خلفية الممتلكات المصادرة في كوبا». وقدّرت وزارة الدفاع الأميركية عدد الشكاوى المحتملة بنحو 200 ألف. وحسب المجلس الاقتصادي والتجاري للولايات المتحدة وكوبا، وهي مجموعة تتخذ مقراً لها في نيويورك وتدعم العلاقات التجارية بين البلدين، قد تستهدف الشكاوى المشمولة ضمن الفصل الثالث شركات يصل مجموع رقم أعمالها إلى 678 مليار دولار. ومن بين الشركات التي قد تتعرض للقوانين المحتملة وفق المجموعة، هناك شركات الطيران الأميركية «لنسا» و«أميريكان إيرلاينز» و«يوناييتد» وشبكات فنادق مثل «ماريوت» و«أكور» وشركات أخرى مثل «هواوي» الصينية و«بيرونو ريكار» الفرنسية. وكان الرئيس الأميركي السابق الديمقراطي باراك أوباما، قد أعاد العلاقات الدبلوماسية مع كوبا في 2015 بعد قطيعة استمرت نصف قرن. غير أن خلفه الجمهوري دونالد ترمب صعد لهجته منذ وصوله إلى البيت الأبيض وأعاد تفعيل مسار العقوبات على الاقتصاد الكوبي.

وأشاد نواب جمهوريون يعملون منذ زمن بعيد في سياق زيادة الضغوط على كوبا، بالإشارات الموجهة من إدارة ترمب منذ يناير (كانون الثاني) عن جنوح في اتجاه التطبيق الكامل لقانون «هيلمز - بورتون». وقال النائب الجمهوري عن فلوريدا ماركو ديزال بالارت المنحدر من أصل كوبي أخيراً: «الآن، باتت الشركات التي تتخبط بإزاداتها في شراكات مع النظام القمعي غير القانوني والمعادى لأمريكا في كوبا تعلم أنها ستحاسب مشاركتها في الإفادة بدم بارد من الخسائر الهائلة اللاحقة بضححايا النظام».

واشنطن؛ إيلي يوسف

أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن إدارة الرئيس دونالد ترمب قررت إلغاء تعليق تطبيق البند الثالث من قانون «الحرية والتضامن» الخاص بكوبا الذي صدر عام 1996، وذلك أسوة بسياساتها الأخرى في التعامل مع ما وصفته بالحقائق كما هي هذا البند من القانون الذي يُعرف أيضاً باسم «ليبرتاد» أو (قانون هيلمز - بورتون لعام 1996) كان يعطي المواطنين الأميركيين الذين صودرت أملاكهم من قبل نظام فيديل كاسترو بعد الثورة، الحق في رفع دعوى ضد من يتاجر بالمال كحزب، لكن الإدارة الأميركية المتعاقبة علّقت التطبيق، وقال بومبيو: «إن الأصل كان يجدرنا إلى ممارسة مزيد من الضغوط على النظام الكوبي للانتقال إلى الديمقراطية».

وأضاف بومبيو أنه «بعد 22 عاماً فقد الأميركيون فرصة تحقيق العدالة، لذلك قررنا فعل ما قمنا به بعد قرار نقل سفارتنا

«اليوم التالي» في السودان



سلمان الدوسري

لا يمكن التبشير، وغاب توافقها على السودان استطاع أن يعبر المرحلة الانتقالية الحرجة، وفي الوقت نفسه فإن تعاطف الثقة بين المجلس الانتقالي من جهة، وبين الشارع من جهة أخرى، وحده الضامن لخروج السودانيين من أزمتهم باقل الخسائر، الخوف الحقيقي من غياب استراتيجية «اليوم التالي» من قبل المعارضة، التي كما يبدو لم تتوقع سقوط النظام بهذه السهولة، فلم يستعدوا جيدا مرحلة «اليوم التالي» لسودان من دون التبشير، وغاب توافقها على تشكيل حكومة مدنية تتولى تسيير الإدارة الانتقالية وانتخاب البرلمان وإعادة هيكلة المحكمة الدستورية، كما أن الاعتصام لا يزال متواصلًا أمام مقر قيادة الجيش، وهي معضلة لن تكون من مصلحة السودان إذا ما استمر طويلاً، ولذلك تبقى المخاوف قائمة في ظل كثير من الخلافات وعدم التوافق الذي كان حاضراً في رؤية القوى السياسية لتدريجات المرحلة الانتقالية، مع عدم إغفال أن الحراك الشعبي الذي شارك في الاحتجاجات واسع ومتنوع ومكون من جميع الأطياف والتقاطات المهنية والأحزاب السياسية، وهم إن استطاعوا توحيد أهدافهم حتى تم عزل البشير، إلا أن ضبابية مرحلة «اليوم التالي» لا يمكن إنكارها. وفي ظل غيابها فإن الفجوة تزداد بين تحقيق مطالب المحتجين من قبل المجلس الانتقالي، وسقف المطالب المستمر في الارتفاع تدريجياً لدى المعارضة، فالتحولات الكبرى تستحق بعض التنازلات الصغيرة من أجل مستقبل أفضل.

تجاولاً مع مطالب الشارع والمعارضة، يحسب للمجلس الانتقالي قدرته حتى الآن، وخلال أسبوع فقط من عزل البشير، على حشد تأييد ودعم دول عربية كبرى، مكنته من تحييد المواقف الدولية بشكل إيجابي، وعدم خروج مواقف دولية صدامية تنعكس على ثقة الشعب السوداني في المجلس الذي قاد على إدارة المرحلة المؤقتة حتى تسليم السلطة بالكامل للحكومة المدنية المنتخبة، فالمرحلة الانتقالية المائلة التي حدثت فيها تحولات سياسية كبرى شهدت خلافات وتوترات حتى اضطرابات، وهذا الأمر من الطبيعي أن تشهد في السودان، كما شهدته دول أخرى حدثت فيها مثل هذه التغييرات نفسها، ومع ذلك فإن رياح التغيير السودانية من الواضح أنها مختلفة تماماً عن غيرها. من يدري ربما تقع المفاجأة مرة أخرى بعد 34 سنة من حدوثها، وتكرر تجربة المشير سوار الذهب عام 1985 عندما فعلها ونقل السلطة سلمياً، وتنازل عن الحكم طواعية.

من النادر أن تنجح عمليات التغيير الأنظمة السياسية إذا تمت بصورة سريعة ودراماتيكية، أما إذا كانت هذه الأنظمة عسكرية، وحكمت لعقود، فإن نتائج التغيير تكون مكلفة جداً وباهظة الثمن، تاريخياً، وخصوصاً في الدول العربية، ولنا في «الربيع العربي» أسوأ مثال، فإن التغيير غالباً ما يكون للأسوأ وليس للأفضل، بسبب غياب التنظيمات السياسية ومكونات المجتمع المدني القادرة على تعويض الفراغ الناجم عن إسقاط الأنظمة التي تستمر طويلاً مستانرة بالحكم، إلا أن ما يشهده السودان بعد نحو أسبوع من عزل الرئيس كبرى شهدت خلافات وتوترات حتى الانتقالي سدة الحكم، دون إراقة دماء أو اشتباكات مسلحة، يجري بعكس تلك القاعدة تماماً، ويثبت أن الشعب السوداني حتى الآن نجح في حركته بإسقاطه البشير باقل الأضرار وأكبر المكاسب، حتى أن صدى التغيير في المؤسسة العسكرية مخالف لطبيعة العسكر، فالجيش حتى هذه اللحظة متجاوب للغاية مع مطالب المحتجين، والمجلس العسكري الانتقالي طلب من القوى السياسية تقديم شخصية قومية متفق عليها لرئاسة الحكومة المدنية خلال الفترة الانتقالية، وهي مفاجأة لم يتوقعها أكثر المتفائلين بعدم استئثار العسكر على الحكومة، وقبل ذلك تنازل رئيس المجلس عوض عن عوف بعد يوم من تنصيبه عن رئاسة المجلس، كما صدرت سلسلة من القرارات القوية شملت إعفاء مسؤولين كبار من مناصبهم في القضاء والجيش والأجهزة الإعلامية

الاقتصاد اللبناني... نار تنجو منها الطبقة السياسية



حسام عيتاني

سياسات المصلحة المشتركة والفائدة العامة، على ما بات في حكم المثل الساري بين اللبنانيين. أما الفساد، خط الدفاع الثاني عن السياسيين اللبنانيين، فقد بات هو «نقطة خطين دفاعيين» الذي قيل مرة إنه يحميهم من موظفي مضاعفات الأزمة: منظومة الولاءات الأهلية والفساد. تمتص الأولى كل تراكم الاستياء الشعبي من خلال القدرة على فض أي تحالف مهني - نقابي - مدني وتحطيمه وإعادته إلى مكونات طائفية غير قابلة للتآلف وللعمل المشترك ولو ضمن حد أدنى مطلب. ويجدر بالذكر أن قسماً وازناً من موظفي القطاع العام هم من نجاحات الرأبانية السياسية بمعنى أنهم عُيّنوا في وظائفهم، من أسبقتها إلى أخطرها، وفوق الولاءات الأهلية - الطائفية والعائلية. مما يجعل الموظف أداة في يد زعامته الطائفية. وليس مضموناً أن يغلب التضامن المهني والنقابي والطبقي عند الموظف على ولائه لقيادته الطائفية حتى لو عزمت هذه الأخيرة على تخفيض راتبه أو حرمانه من بعض المكتسبات؛ ذلك أنه في الحساب الأخير «عامل» في آلة أكبر من الوظيفة، هي الطائفة وسلطانها المادية والمعنوية. والانتماء الأولي إلى الطائفة يحزب أي انتظام ضمن

حدود التسعة في المائة استجابة لشروط مؤتمر «سيدر» سببها موقوف تجري محاولات حديثة لحرمانهم من حقوق مكتسبة، يضاف إلى الموظفين جمع كبير من العاملين في القطاع الخاص سيشترون بضراوة سياسة التشفي التي تبنت الحكومة في كيفية فرضها، ناهيك عن جملة من إجراءات البهلوانية المالية (تسمى «هندسة» تجاوزاً وأفتراء) التي «مصرف لبنان» عبرها قدراً محتوماً. التشفير، وسيلة الحكومات الكسولة والمعدومة الخيال في الهرب من أزمات عادة ما تكون صانعتها، ثبتت ضالة مردوده في تجارب آخرها الأزمة المالية التي عصفت بالاتحاد الأوروبي قبل عقد من الزمن وانعكست نهياراً اقتصادياً في اليونان وشبه انهيار في إسبانيا وإيطاليا وغيرهما. أفضل التشفي إلى نتائج سياسية ضخمة منها صعود التيارات اليمينية المتطرفة التي روّجت لفشل السياسات الاقتصادية التقليدية ودمجت الأزمة المالية والبطالة مع العداء للأجانب. الاستثناء اليوناني الذي جاء بحزب «سيريزا»

الاجتماعية المتفاقمة في لبنان، مثل جمرة لا تحرق غير موضعها: الفئات الأفقر والأقل دخلاً. وستظل الطبقة السياسية التي تنعكس في بلدان العالم الأخرى التوازنات الاجتماعية والاقتصادية وتظهرها على شكل أحزاب وتيارات وسياسات، في مامن ومنا عن آثار الأزمة التي بدأت تضرب البلد الصغير على نحو قد لا يكون شهيداً على شكل عندما تجاهل سياسيو لبنان لتخفي على ذي بصيرة. جمر الأزمة سيظل في موضعه بسبب افتقار الحكومة الحالية وكل حكومة ستاتي في المستقبل المنظور وضمن العقيلة المسيطرة في النظام اللبناني، التي رؤية لاقتصاد لبنان ووظيفته في المنطقة والعالم. من نافلة القول أن الوظائف التي أداها منذ استقلالها حتى اندلاع حربه الأهلية واستانها في مرحلة «السلام السوري» بين 1990 و2005، كمركز للوساطة المالية والسياحة مع حفنة من مؤسسات الصناعات الخفيفة واعتماد على المال السياسي العربي والإقليمي، قد انتهت، وأن أحمال انتقال لبنان من اقتصاد الخدمات إلى اقتصاد الغاز والنفط، ليست أكثر من أوامهم وتختفي وفق ضرورات سياسية ضيقة. السعي الحديث إلى تخفيض العجز في الموازنة المقبلة إلى

إنهم كأهل مكة أدرى بشعابها



سليمان جودة

منها أن يكون نزيهاً، وإلا فإنه يفقد صفته المطلوبة فيه، ولا يعود صالحاً لممارسة دور الوساطة. وهذا تحدياً هو ما دعا الرئيس أبو مازن، إلى البحث عن وسيط بين الأوروبيين يكون نزيهاً، ليس لأنه يرفض الوسيط الأميركي على إطلاقه، ولا لأنه يريد أفعال مشكلة مع الأميركيين، ولا لأنه يريد عداً مع ساكن البيت الأبيض، وإنما لأنه صاحب صبغة عادلة، ويتوقع من الوسيط فيها أن يتطلع إليها على أساس أنها عادلة، قبل أن يتعامل معها على أي أساس آخر!

إلا ترمب... الذي بدا أنه لا يؤمن بالأساطير اليونانية من هذا النوع، ولذلك سارع إلى الإعلان عن اعترافه بالقدس عاصمة للدولة العربية، ولم ينتبه إلى أن بلاده كانت دوماً تعرض ممارسة دور الوسيط بين الطرفين، وحتى لا تقف بمفردها في مواجهة المحتل الذي يتغول عليها، وعلى مقدساتها، وعلى معالمها، مع كل طلعة نهارها. وربما ذكر الآن، أن ذاء الرئيس عباس قد صافد عدة استجابات

أهون الثوب الذي في دها، وما أقصر الوقت المطلوب لإجازه، وما أسرع ما سوف توافق بالتالي، وكان كل شاب منهم يُمنى نفعاً، ولم يكونوا يأخذون بالهم من حيلة ذكية كانت دنلوب تتبعها معهم، فلقد كانت تفك ليلاً ما إنجزته نهراً، وكانوا كلما نظروا إليها رأوا باعينهم أنها لا تزال تحاور الانتهاء من ثوبها الذي بين ديهها، ولم تكن بالطبع تنتهي كلما عادوا إليها يستطعون الأمر، ولم يكونوا ينتبهون إلى الحيلة التي لجأت إليها عندئذ، فتمتثلوا بطوقون عته، ومع ذلك ظلوا يتوقون، وظلت هي تشير إلى الثوب بما معناه أنه لم يتحمل بعد!

أن الانتقال به من مرحلة الوعود الانتخابية المجردة، إلى خاتمة الفعل الحقيقي على الأرض، ليس من الحكمة في شيء، وليس في صالح القضية الأم في الشرق الأوسط، ولا في صالح استقرار المنطقة كلها؛ وكانوا جميعاً يتصرفون مع هذا الوعد، في مرحلة ما بعد الفوز، بالطريقة نفسها التي كانت المرة دنلوب تصرف بها في الأسطورة اليونانية الشهيرة، فلقد كان زوجها قد غاب عنها في الحرب، وكان هناك اعتقاد يشبه اليقين في أنه قد مات، وكان شباب كثيرون قد تزاحموا على بابها، وكان كل واحد منهم يطلب دها عروساً له، وكانت هي لا ترد أحد منهم، ولكنها كانت تستمهلهم جميعاً، وكانت تقول لكل عريس منهم يأتونها في الموضوع، إنها لا مانع عندها، وإنها فقط تريد منه الانتظار حتى تنتهي من ثوب في دها كانت تنسجها؛ وكانوا ينتظرون على الباب في شوق، وكان الأمل يراودهم بقوة، إذ ما

في يناير (كانون الثاني) قبل الماضي دعا الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إلى مؤتمر جامع في رحاب المشيخة، وكان الهدف من نصرة القدس، وكان من الطبيعي أن يكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على رأس المدعوين فوق منصة المؤتمر؛ قبلها بشهر واحد، كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد أعلن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وكان قد برر الخطوة من جانبه، بأنه كان قد وعد بها وقت ترشحه في انتخابات الرئاسة، وأنه يريد من خلالها أن يفي بالوعد الانتخابي الذي كان قد أخذه على نفسه أمام ناخبه؛ وكان تبريره ينطوي على مغالطة واضحة من جانبه، فليس هناك رئيس أميركي دخل البيت الأبيض من قبله، فيما بعد احتلال القدس، إلا وكان قد قطع الوعد ذاته على نفسه أمام الناخبين، ولكن أي منهم لم يفكر بعد فوزه في تنفيذ هذا الوعد الانتخابي بالذات، لأنهم جميعاً كانوا يعرفون

أول هذا الأسبوع في رام الله، كنا على موعد مع خطاب متلفظ منه، راح فيه يطلب من كل عربي، وكل مسلم، وكل مسيحي، أن يشد الرحال إلى القدس دون تردد ولا تقاعس، لا لشيء، إلا لأنها لا تكون قدساً في ظنه، وبغير أحبائها وأهلها من العرب، والمسلمين، والمسيحيين، ولذلك قال: ففَن استطاع منهم قَمْ لم يفعل فلا عذر عنده؛ إنسوني في مواقع رسمية، ينظرون لا مذاته التي أطلقه في رحاب الأزهر، إلى ما يدعو إليه الرئيس الفلسطيني بحساسية شديدة، لأنهم يرون في شد الرحال نوعاً من التبضع مع المحتل، وهذه زاوية من زوايا النظر إلى الموضوع، لا بد أن تكون محل اعتبار، وأن توضع في الحساب، عند التعامل مع مذاته التي أطلقه في رحاب الأزهر، ثم عاد فاطلة مرة أخرى في سماء رام الله، ولكن، ما عذرا إن كان صاحب القضية نفسه هو الذي يطلب، وينسج، ويدعو...؟ إنه في آخر المطاف أدرى الناس بما يطلبه، وبوقوله، ويدعو إليه، تماماً كما أن أهل مكة أدرى بشعابها!

عربية، فرأينا يوسف بن علوي، وزير خارجية سلطنة عمان، يشد الرحال إلى القدس، ويتجول فيها، ويصلي في مسجد قبة الصخرة، برفقة مسؤولين فلسطينيين كانوا سعداء للغاية بالزيارة، ومرحبين بصاحبها، وكان لسان حالهم يدعو إلى زيارات أخرى مثلية لها، ويترقبها، ثم تابعنا ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، وهو يفعل الشيء نفسه، الذي فعله بن علوي، ومن قبل نداء الرئيس عباس، كان وزير الخارجية الكويتي الشيخ خالد الصباح، قد شد رحاله دون انتظار لنداء يأتيه؛ ولكن لأنها استجابات رسمية، أكثر منها استجابات شعبية، فمن الواضح أنها رغم أهميتها طبعاً، لكن تكن هي بالضبط الشيء الذي قصده عباس من وراء النداء، وانتظره، وجلس يتطلع إليه، فعد من جديد ينادي بشد الرحال، ويكره، ويضغظ على المعاني المقصودة فيه؛ ففي إطلاقه فعاليات القدس عاصمة للثقافة الإسلامية، التي جرت

يوم أنقذ هوغو «نوتردام»



سوسن الأبطح

حقاً إنهم أبناء تاريخهم وسلالة شاعرهم. هل اقتبس الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن أديب الأمة حين قال عن الكاتدرائية وهو يصف أحضانها وقد أنهكتها النيران: «أنا حزينا لرؤية جزء منا يحترق، إنها تمثل تاريخنا، أدينا، خيالنا، المكان الذي عشنا فيه أهم أحداثنا، الأوسنة الحروب، الانفصارات». «أحد نوتردام»، وحين الفرنسيين وشناؤهم واعتبارهم هذه الكاترئة نذير شؤم قد يدل على انهيارات في أماكن أخرى أقل رمزية، شبيهة أيضاً بما سطره هوغو، وهو يستنبط انعكاسات التخريب في العمران، وما يستجزه من تصدعات في الأذهان. هي الفكرة نفسها التي بُنيت عليها الرواية بمخاوفها وهواجسها، وتحسبها. يقول هوغو صراحة إن بطله «أحد كوزيمودو» الذي يقرع الأجراس، هو الكاتدرائية مجسدة في

لكنه تفاعل بأن الهيكل الرئيسي رغم كل التخريب لا يزال صامداً، والعلاقة بين أجزائه محفوظة، وإنقاذها لا يزال متاحاً، وكان له الفضل في ذلك. للمرة الثانية احتفى الفرنسيون هذه المرة، وكما أدبهم الكبير، بان الحريق الذي أدمى قلوبهم أبقى لهم الأساس الذي يُعاد البناء عليه مع البرجين والواجهة التي كتب فيها هوغو ما يستحق أن يُقرأ وتعاد فكرته.

التي طرأت عليها. ويعجب القارئ بهجوم الكاتب المنهجي على الأيدي السوداء التي حُرِّبت باسم التحسين، والأذواق التي تفنقت إلى الحد الأدنى من المهارة الهندسية والعمرانية. الرواية أشبه بصرخة لإنقاذ ما تبقى من هذا الصرح بعد أن أساء إليه الفساد أكثر مما أساءت إليه الثورات والأقطع منه لحمه الحي» و«قتل البناء في رزميته وشكله» وحاول أن يصنعه مرة أخرى بـ «أدعاء» و«عروق»، إلى أن ينتهي بخلصه قراها معلقة في الكنيسة نفسها تقول: «الأيام عمياء والناس حمقى».

أنه تنبأ هو الآخر بهزيمة يونيو (حزيران) 67، حين أصدر روايته «سنة أيام»، وإلى الشاعر البردوني أنه وصف حرب اليمن قبل وقوعها بسنوات طويلة في قصيدته «سفاح العمران» هو الذي يعد «مستصراً أعمى» لقوة بصيرته رغم فقدته النظر طفلاً.

كأرغفة الخبر الساخن بيعت رائحة فيكتور هوغو «أحد نوتردام» في اليوم التالي للحريق المروع بعد أن أتى على أجزاء من الكاتدرائية التي تدور فيها أحداث الرواية. لم تبقى نسخة من أي طبيعة، من أكثرها شعبية إلى أغلاها سعراً. كُتبت المقالات الطوال في الصحف عن نبوءة هوغو وقدرته الخارقة والعجابية، على وصف ما شاهده ملايين المتفرجين حول العالم مباشرة على شاشاتهم، قبل مائتي سنة من وقوع الكارثة. والكلام على نبوءة الأدباء شائعة ومحبية. يقال كثيراً إن غادة السمان تنبأت بالحرب الأهلية اللبنانية في روايتها «بيروت 75»، وهي نفسها تصر على أنها تحسنت الألام وما سيأتي، خلال زيارتها لمستشفيات الجنين، وأحباء الفكر المدقع، وركوبها قوارب الصيادين، كما يتحسس أعمى كتاباً بلغة برايل. ويتنسب إلى الأديب سليم بركات

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
المقر الرئيسي الرياض 966112128000 966114401440	المكتب الكويت 965 2997799 965 2997800	الوكيل الاعلاني شركة بالتصامع داخل المنطقة هاتف 920 000 417 دبي، 971 391 4440 باريس، 331 5377 6400	وكيل التوزيع شركة التوزيع في الكويت 96612121774 966112128000 info@asharqalawsat.com
المكتب جدة 96626511333 966216578159	المكتب دبي 971 3916500 971 3918353	الوكيل الاعلاني شركة بالتصامع داخل المنطقة هاتف 920 000 417 دبي، 971 391 4440 باريس، 331 5377 6400	وكيل التوزيع شركة التوزيع في الكويت 96612121774 966112128000 info@asharqalawsat.com
المكتب المدينة المنورة 96684 8340271 96684 8396618	المكتب القاهرة 2023 7492996 2023 7492855	الوكيل الاعلاني شركة بالتصامع داخل المنطقة هاتف 920 000 417 دبي، 971 391 4440 باريس، 331 5377 6400	وكيل التوزيع شركة التوزيع في الكويت 96612121774 966112128000 info@asharqalawsat.com
المكتب الدمام 96683 8353838 96683 8354918	المكتب الخرطوم 2491 837878031 2491 83785987	الوكيل الاعلاني شركة بالتصامع داخل المنطقة هاتف 920 000 417 دبي، 971 391 4440 باريس، 331 5377 6400	وكيل التوزيع شركة التوزيع في الكويت 96612121774 966112128000 info@asharqalawsat.com
المكتب عمان 9626 5539409 9626 5537103	المكتب القاهرة 2023 7492996 2023 7492855	الوكيل الاعلاني شركة بالتصامع داخل المنطقة هاتف 920 000 417 دبي، 971 391 4440 باريس، 331 5377 6400	وكيل التوزيع شركة التوزيع في الكويت 96612121774 966112128000 info@asharqalawsat.com



الوجود الإيراني في سوريا بات يهدد مصالح روسيا

جبريل العبيدي



الجيش الليبي والمتآمرون عليه

المتآمرون على الجيش الليبي كثير، وليس فقط كبيرهم الذي جمعهم تحت الفصل السابع، الشماعة والعباءة التي استخدمت لتدمير الجيش الليبي في عام 2011. بل إن أعداء الجيش الليبي والمتآمرون عليه هم من كتبوا تلك القرارات، التي من بينها حظر التسليح للجيش الليبي، الذي يخوض حرباً ضروساً ضد الإرهاب وميليشيات الجريمة المنظمة، لأكثر من 4 أعوام، شهدت فيها البلاد حرباً مدمرة بين من يؤمن بالدولة المدنية ويحترم جغرافيا الوطن، وبين من استأجروا عقولهم وولاءهم للجماعات الضالة كتتظيم «الإخوان» و«القاعدة» و«داعش»، الذين نشروا الرعب والقتل بالرصاص الغادر والذبح وحتى السحل والحرق.. طرق شتى أظهرت حجم الحقد والكراهية للمجتمع بل وللإنسانية مختلف معانيها.

لقد نبض الجيش الليبي من الرماد، ليغيب الشعب الليبي، الذي ابتلي يقوم رهاقاً على رقابه، وليس فقط على نهب ثروته وأرضه وتزوير تاريخه، وطمس تراثه وماضيه، واستبداله بالتراب سكان كهوف تورابورا، في بيوت عن دولة المرشد خارج حدود جغرافيا الوطن، ممن استأجروا عقولهم وولاءهم للجماعات الضالة كتتظيم «الإخوان» عندما كان في السلطة، بمعونة ضباط «إخوان» البنا وقطب، الذين جاء بهم إلى الحكم الحظ العائر للبيبيين، والتامر الدولي ضمن مشروع الفوضى الخلاقة لتفتيت فضاء الشرق الأوسط إلى دويلات مجزأة، باستخدام وصناعة الأوجه، وتعميمها لتجزئة الجزر.

كان الجيش الليبي قد تم تأسيسه في 9 أغسطس (آب) عام 1939 من قبل مجاهدين ليبيين أطلق عليه القوة العربية الليبية، كقوة وطنية لمحاربة الاحتلال الإيطالي، وفي عام 1959 أنشئت الكلية العسكرية، التي بدأت بتخريج ضباط نظاميين، وفي عام 1962 تم إنشاء القوات البحرية، وفي أغسطس 1963 تشكلت السلاح الجوي الليبي، وفي سنة 1968 أنشئت وحدة للدفاع الجوي. التامر على الجيش الليبي الذي تنوعت الأوجه فيه، ومنها محاولة استنساخ سيناريو بول بريمر في العراق وإسقاط الدولة، بدءاً بسيناريو تفكيك الجيش الليبي، وتشكيل قوى موازية ذات عقيدة مؤدلجة كتشكيلات الدروع الإخوانية، التي شكلها تنظيم «الإخوان» عندما كان في السلطة، بمعونة ضباط قطريين بمجرد سقوط الدولة في 2011، وتم تسليحها قطريا وتركيا، لتكون قوة ضاربة بعقيدة إخوانية وليس وطنية، ضمن تفكيك التنظيم الإرهابي.

مشروع تفكيك الجيش الليبي بدأ زمن زعيم العقيد القذافي، الذي راهن في سنواته الأخيرة على الكتاب الأمنية الخاصة بحمايته، وأهم الجيش، رغم أن القذافي نفسه أحد أبناء المؤسسة العسكرية، وأحد بنائه هذا الجيش، من خلال الإنفاق المالي الضخم في مطلع السبعينات والثمانينات، بتطوير جميع التخصصات العسكرية البرية والجوية والبحرية، والاستخباراتية. فالقذافي الذي أغرق ليبيا بالسلاح والعتاد، حتى إنه عرض في الذكرى العاشرة لانقلاب سبتمبر (أيلول) أكثر من 4 الآلاف ديابة، وأكثر من 3 آلاف مدفع والمئات من الطائرات، التي كانت قوة ضاربة، في حينها. تم البدء في تفكيك الجيش الليبي بعد ورود تقارير بشأن وجود محاولات انقلابية داخل الجيش، التي كان يعززها وينشرها جوقه الحرس القديم في خيمة القذافي حتى قتل معه، بعد تعرض موكبهم لضربات جوية من حلف «الناتو»، الذي تجاوز قرار مجلس الأمن بغرض حظر جوي إلى ضرب القوات المسلحة العربية الليبية، وتدمير جميع المعسكرات، والقواعد البحرية والجوية، مما يعني أن «الناتو» جاء ليس لوقف الماكنة العسكرية التي اتهم، بل بقمع المظاهرات في فبراير (شباط) 2011. ولم تتوقف عمليات «الناتو» إلى أن قتل كل من العقيد عمر القذافي والفريق أبو بكر يونس جابر يوم 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2011.

من الملاحظ أن الاجتماعات المثيرة للاهتمام المتعلقة بطهران التي تعقد من دونها. في التي تعقد من دونها. من جهتها: تشير طهران إلى أن «العمل كالمعتاد»؛ فقد كانت جداول اجتماعات المرشد الأعلى علي خامنئي والرئيس حسن روحاني مزدحمة في الأسابيع الستة الماضية؛ كان هناك لقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد؛ وهو الأول منذ عام 2010، ثم كان استقبال عادل عبد المهدي رئيس الوزراء العراقي في زيارة رسمية الأولى له إلى طهران منذ توليه السلطة. في هذا تحاول طهران الإشارة إلى أن حلفاءها يظلون مخلصين لها، وأن الشراكات الاستراتيجية التي بنتها في المنطقة مثمرة، ويرجع ذلك أساساً إلى نشاط قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني، لكن الحقيقة هي أن إيران غير مستقرة، وتشعر بالقلق حيال الاجتماعات السياسية التي لم تتم دعوتها إليها، لا سيما الاجتماعات التي عقدت الشهر الماضي في موسكو، والتي قد تُملي تغييرات على خطط لا تنوي هي تنفيذها. لنبدأ ببغداد: في أوائل شهر مارس (آذار) الماضي قام روحاني بزيارة إلى العراق تَمَّ خلالها التوصل إلى كثير من التفاهات، وتوقيع كثير من الاتفاقيات

الدبلوماسية والاقتصادية بين طهران وبغداد. ونظراً لتناجح وجهه كل الذين يحاولون زرع «المؤامرات» بين دمشق وطهران، في الحفاظ على تورط إيران في سوريا رغم رفض الكرملين. الانقسام بين روسيا وإيران ليس بالأمر الجديد. لقد أدركت موسكو منذ فترة أن طهران تشكل خطراً على مصالحها في الشرق الأوسط، ويمكن أن تجد سوريا

بزيارة «تاريخية» إلى إيران، وكان وجه كل الذين يحاولون زرع «المؤامرات» بين دمشق وطهران، في الحفاظ على تورط إيران في سوريا رغم رفض الكرملين. الانقسام بين روسيا وإيران ليس بالأمر الجديد. لقد أدركت موسكو منذ فترة أن طهران تشكل خطراً على مصالحها في الشرق الأوسط، ويمكن أن تجد سوريا

بزيارة «تاريخية» إلى إيران، وكان وجه كل الذين يحاولون زرع «المؤامرات» بين دمشق وطهران، في الحفاظ على تورط إيران في سوريا رغم رفض الكرملين. الانقسام بين روسيا وإيران ليس بالأمر الجديد. لقد أدركت موسكو منذ فترة أن طهران تشكل خطراً على مصالحها في الشرق الأوسط، ويمكن أن تجد سوريا

بزيارة «تاريخية» إلى إيران، وكان وجه كل الذين يحاولون زرع «المؤامرات» بين دمشق وطهران، في الحفاظ على تورط إيران في سوريا رغم رفض الكرملين. الانقسام بين روسيا وإيران ليس بالأمر الجديد. لقد أدركت موسكو منذ فترة أن طهران تشكل خطراً على مصالحها في الشرق الأوسط، ويمكن أن تجد سوريا

بزيارة «تاريخية» إلى إيران، وكان وجه كل الذين يحاولون زرع «المؤامرات» بين دمشق وطهران، في الحفاظ على تورط إيران في سوريا رغم رفض الكرملين. الانقسام بين روسيا وإيران ليس بالأمر الجديد. لقد أدركت موسكو منذ فترة أن طهران تشكل خطراً على مصالحها في الشرق الأوسط، ويمكن أن تجد سوريا

هدى الحسيني



بوتين يضع استراتيجيات جديدة في التعاون مع لبنان وإسرائيل وسليمانيا يشدد قبضة طهران في العلاقات مع بغداد ودمشق

في يوم من الأيام في حالة حرب أخرى بسبب مصالح إيران التي قد تزعم استقرار المنطقة أكثر، ولنوع روسيا من تحقيق مصالحها الجغرافية - السياسية، بين البلدين بعد سنوات كثيرة من العلاقات غير المستقرة. ترمز الزيارة إلى فصل جديد في العلاقات، والطرفان مسروران. إن قرار لبنان بتعميق التعاون في مجال النفط والغاز، كما يتضح من دخول شركتي روسيتين كبيرتين سوق الطاقة اللبنانية، إنجاز اقتصادي مهم. ويقول المراقبون إن حضور شخصيات بارزة في الاقتصاد الروسي الاجتماعات، يدل على

في كل مواقفيها، توخه موسكو إلى طهران رسائل واضحة؛ بأنها إذا اتخذت إجراءات من جانب واحد، فسفكون هناك تداعيات، رغم أن موسكو لا تستطيع بالضرورة تغيير سياسة طهران تجاه سوريا، فإنها بالتأكيد تستطيع الضغط على الأسد للتقارب بذلك من هنا؛ ورغم أن إيران تحاول إبراز الإنجازات الدبلوماسية، فإنه قد يتعين عليها أن تدفع غالباً مقابل هذه الإنجازات. سيكون من المثير للاهتمام معرفة الأحداث المقبلة التي ستقع في سوريا فيما يتعلق بالصراع العلني والسري بين مختلف القوى والتحالفات القديمة

صالح القلاب



إلى «المتعجلين»... إعادة إعمار سوريا لا تزال بعيدة

حسم الأمور، بأن عليها ألا تذهب بعيداً في هذا الاتجاه ما دام أنه قد فرضت على سوريا المزيد من العقوبات الدولية. كانت الدول الغربية، كما هو معروف، قد فرضت عقوبات صارمة على هذا النظام بعد استخدامه الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين الأبرياء في مناطق متعددة من سوريا، وكذلك فإن الولايات المتحدة قد بادرت، إن سابقاً وإن لاحقاً، إلى فرض عقوبات على إيران؛ آخرها اعتبار «حراس الثورة» منظمة إرهابية، مع العلم بأن دولة الولي الفقيه قد أبرمت اتفاقيات مع هذا النظام جعلت سيطرتها مطلقة على كل شيء في هذا البلد العربي، حيث أصبحت منطقة اللاذقية على البحر الأبيض المتوسط قاعدة عسكرية إيرانية تشكل المركز الاستراتيجي لهلال الإيراني» المعروف. عليه؛ فإن إيران، التي تمكنت من تحقيق اختراقات عسكرية وأمنية واقتصادية وسياسية في بعض الدول العربية، والتي أصبح قرارها، رغم اعتراض روسيا ومشاعباتها والرئيسي هو القرار العلني والرئيسي في سوريا، لا يمكن أن تسمح لأي دولة عربية بمد يدها نحو هذا البلد العربي ما لم تكن تابعة لها وعلى غرار ما عليه الوضع بالنسبة للبنان، وللجزء «الحوثي» من اليمن، وأيضاً العراق، و«الشقيقة» قطر التي

حسم الأمور، بأن عليها ألا تذهب بعيداً في هذا الاتجاه ما دام أنه قد فرضت على سوريا المزيد من العقوبات الدولية. كانت الدول الغربية، كما هو معروف، قد فرضت عقوبات صارمة على هذا النظام بعد استخدامه الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين الأبرياء في مناطق متعددة من سوريا، وكذلك فإن الولايات المتحدة قد بادرت، إن سابقاً وإن لاحقاً، إلى فرض عقوبات على إيران؛ آخرها اعتبار «حراس الثورة» منظمة إرهابية، مع العلم بأن دولة الولي الفقيه قد أبرمت اتفاقيات مع هذا النظام جعلت سيطرتها مطلقة على كل شيء في هذا البلد العربي، حيث أصبحت منطقة اللاذقية على البحر الأبيض المتوسط قاعدة عسكرية إيرانية تشكل المركز الاستراتيجي لهلال الإيراني» المعروف. عليه؛ فإن إيران، التي تمكنت من تحقيق اختراقات عسكرية وأمنية واقتصادية وسياسية في بعض الدول العربية، والتي أصبح قرارها، رغم اعتراض روسيا ومشاعباتها والرئيسي هو القرار العلني والرئيسي في سوريا، لا يمكن أن تسمح لأي دولة عربية بمد يدها نحو هذا البلد العربي ما لم تكن تابعة لها وعلى غرار ما عليه الوضع بالنسبة للبنان، وللجزء «الحوثي» من اليمن، وأيضاً العراق، و«الشقيقة» قطر التي

حسم الأمور، بأن عليها ألا تذهب بعيداً في هذا الاتجاه ما دام أنه قد فرضت على سوريا المزيد من العقوبات الدولية. كانت الدول الغربية، كما هو معروف، قد فرضت عقوبات صارمة على هذا النظام بعد استخدامه الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين الأبرياء في مناطق متعددة من سوريا، وكذلك فإن الولايات المتحدة قد بادرت، إن سابقاً وإن لاحقاً، إلى فرض عقوبات على إيران؛ آخرها اعتبار «حراس الثورة» منظمة إرهابية، مع العلم بأن دولة الولي الفقيه قد أبرمت اتفاقيات مع هذا النظام جعلت سيطرتها مطلقة على كل شيء في هذا البلد العربي، حيث أصبحت منطقة اللاذقية على البحر الأبيض المتوسط قاعدة عسكرية إيرانية تشكل المركز الاستراتيجي لهلال الإيراني» المعروف. عليه؛ فإن إيران، التي تمكنت من تحقيق اختراقات عسكرية وأمنية واقتصادية وسياسية في بعض الدول العربية، والتي أصبح قرارها، رغم اعتراض روسيا ومشاعباتها والرئيسي هو القرار العلني والرئيسي في سوريا، لا يمكن أن تسمح لأي دولة عربية بمد يدها نحو هذا البلد العربي ما لم تكن تابعة لها وعلى غرار ما عليه الوضع بالنسبة للبنان، وللجزء «الحوثي» من اليمن، وأيضاً العراق، و«الشقيقة» قطر التي

حسم الأمور، بأن عليها ألا تذهب بعيداً في هذا الاتجاه ما دام أنه قد فرضت على سوريا المزيد من العقوبات الدولية. كانت الدول الغربية، كما هو معروف، قد فرضت عقوبات صارمة على هذا النظام بعد استخدامه الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين الأبرياء في مناطق متعددة من سوريا، وكذلك فإن الولايات المتحدة قد بادرت، إن سابقاً وإن لاحقاً، إلى فرض عقوبات على إيران؛ آخرها اعتبار «حراس الثورة» منظمة إرهابية، مع العلم بأن دولة الولي الفقيه قد أبرمت اتفاقيات مع هذا النظام جعلت سيطرتها مطلقة على كل شيء في هذا البلد العربي، حيث أصبحت منطقة اللاذقية على البحر الأبيض المتوسط قاعدة عسكرية إيرانية تشكل المركز الاستراتيجي لهلال الإيراني» المعروف. عليه؛ فإن إيران، التي تمكنت من تحقيق اختراقات عسكرية وأمنية واقتصادية وسياسية في بعض الدول العربية، والتي أصبح قرارها، رغم اعتراض روسيا ومشاعباتها والرئيسي هو القرار العلني والرئيسي في سوريا، لا يمكن أن تسمح لأي دولة عربية بمد يدها نحو هذا البلد العربي ما لم تكن تابعة لها وعلى غرار ما عليه الوضع بالنسبة للبنان، وللجزء «الحوثي» من اليمن، وأيضاً العراق، و«الشقيقة» قطر التي

حسم الأمور، بأن عليها ألا تذهب بعيداً في هذا الاتجاه ما دام أنه قد فرضت على سوريا المزيد من العقوبات الدولية. كانت الدول الغربية، كما هو معروف، قد فرضت عقوبات صارمة على هذا النظام بعد استخدامه الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين الأبرياء في مناطق متعددة من سوريا، وكذلك فإن الولايات المتحدة قد بادرت، إن سابقاً وإن لاحقاً، إلى فرض عقوبات على إيران؛ آخرها اعتبار «حراس الثورة» منظمة إرهابية، مع العلم بأن دولة الولي الفقيه قد أبرمت اتفاقيات مع هذا النظام جعلت سيطرتها مطلقة على كل شيء في هذا البلد العربي، حيث أصبحت منطقة اللاذقية على البحر الأبيض المتوسط قاعدة عسكرية إيرانية تشكل المركز الاستراتيجي لهلال الإيراني» المعروف. عليه؛ فإن إيران، التي تمكنت من تحقيق اختراقات عسكرية وأمنية واقتصادية وسياسية في بعض الدول العربية، والتي أصبح قرارها، رغم اعتراض روسيا ومشاعباتها والرئيسي هو القرار العلني والرئيسي في سوريا، لا يمكن أن تسمح لأي دولة عربية بمد يدها نحو هذا البلد العربي ما لم تكن تابعة لها وعلى غرار ما عليه الوضع بالنسبة للبنان، وللجزء «الحوثي» من اليمن، وأيضاً العراق، و«الشقيقة» قطر التي



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنريف
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami

عولة مسلمي

العالم



حسين شبكشي

العالم تحول إلى «مجموعة» كبيرة على تطبيق (الواتساب) مع تداول الأخبار السريع، ويات الكل يتفاعل بشكل فوري. عنت تلك المسألة بشكل شخصي وعملي في واقعيتين مختلفتين؛ الأولى كانت حادثة الاعتداء الإرهابي على مسجدي مدينة كرايستشيرش في نيوزيلندا، والثانية كانت حريق كاتدرائية نورثام في باريس بفرنسا. لاحظت التفاعل العريض والعاير للحدود مع الحادثتين، بغض النظر عن الاعتقاد الديني أو الوطني أو العرقي، ولكنه تعاطف فطري وإنساني بحت، وإن كانت أصوات الكراهية والغضب استمرت في الصياح من الأطراف كافة، وهي أطراف تربت وتعلمت بالخضاء والكراهية كجزء أساسي من تفكيرها وسلوكها وعبادتها، وتعتقد بقدتها بذلك تتقرب إلى خالقها، وتزداد مكانة ورفعة في الدرب السليم.

وعوماً فإن أدبيات الغضب والكراهية لا تزال بخير وفي الوقت نفسه يتواصل نداء التبرير بحجج وأمية وأدلة هشة، ولكن في هذا الفضاء الفسيح والعالم الكبير الذي نعيشه، تصعب هذه الآراء (الكراهية) أشبه بالصوصاء المزجة، وخصوصاً بالنسبة إلى العالم الإسلامي، الذي بات عدد المسلمين فيه من خارج العالم العربي ثلاثة أضعاف وأكثر من المسلمين العرب. وهذا الواقع بات يفرض أدبيات (أوسع) وأفاقاً أوسع خارج النظرة التقليدية التي تثبتت واقعياً أن هذا الدين هو رحمة (العلمين)، بلا سقف ولا حد جغرافي معين. فكما كانت عطاءات غير العرب من أمثال بلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأي حنيفة وأي حامد الغزالي وابن سينا وغيرهم في خدمة الإسلام في السابق، تأتي أدبيات حديثة اليوم من مسلمين ومهتمين بالفكر الإسلامي من خارج الدائرة العربية لا بد من النظر إليها بمنتهى الحدية والاحترام... فهناك كتاب مهمون ومحترمون ومؤثرون جدا من أمثال الياباني توشيهيكو إيزونسو الذي أبع في شرح مفاهيم الإيمان وعلوم الكلام، وهناك أيضاً الكتابات الرائعة للألمانية المتخصصة في التاريخ الإسلامي أن ماري شيميل، ولها كتاب عظيم وعظيم عن الرسول، صلى الله عليه وسلم. أيضاً هناك كتب أميركي جيفري لانغ ومواطن حمزة يوسف. هؤلاء وغيرهم يقدمون نموذجاً فكرياً إسلامياً أعلى من أي كراهية عنصرية وتمييز ضيق وبغض.

روحية غارودي الفرنسي ومواطنه موريس بوكاي قالوا في ذلك الأمر شيئاً كثيراً، وسبقهما إلى ذلك محمد أسد، الذي كتب كتابه العظيم «الطريق إلى مكة»، ورحلته بوصفه نمساويًا مسلماً جديداً. وهناك الأكاديميون الأميركيون المعاصرون: شمس فريدلاند وعبد الله شلايغر، اللذان حاضرا وكتبنا شيئاً كثيراً عن الإسلام العالمي والعاير للحدود والبعد عن التصنيف والعنصرية. تأثير المسلمين غير العرب على الفكر الديني المعاصر سيكون عظيماً، ولغة الواقع والأرقام ستفرض نفسها بشكل حتمي. دورة الحضارات وتأثير الثقافات هي سنة كونية ترقى من يسمح بها، وتعزل وتوقع من يجارها وينسك فيها.

الإسلام ليس منتجاً جغرافياً ولا عرقياً حصرياً، وأي محاولة لتحصينه عن رسالته الأممية فهي مساهمة في صنع ثقافة التعصب وتركية خطاب الكراهية.

السودان... تفكيك دولة «الإخوان» العميقة



عثمان ميرغني

ليس هناك أكثر من السودانيين خبرة فيما تعنيه دولة «الإخوان»، خبرتها ثلاثين عاماً وعرفوا ما تعنيه من حيث الممارسة والتطبيق، لا الشعائر الفارغة. دفعوا نمواً غالباً لكي يكتشفوا مخبر الحركة الإسلامية، وراقبوا كيف أنها تمكنت خلال ثلاثين عاماً من الحكم المتلون والشرس من بناء دولتها العميقة، التي سيستغرق تفكيكها وقتاً وجهداً وتبصراً.

من السهل أن نفهم بهذه الخلفية لماذا يترقب السودانيون لمعرفة توجهات الانقلاب الذي جرى باسم ثورتهم، ولماذا تثار الكثير من الأسئلة حول الخطوات التي اتخذت أو لم تتخذ من قبل المجلس العسكري، وحول التأخير في الكثير من الإجراءات التي تستهدف تفكيك النظام «السابق». وكما يقول المثل الشعبي إن «من لدغته حية يخاف من الحبل»، والسودانيون لدغوا من «الإخوان» في انقلاب عام 1989 الذي راوغ بمكر لإخفاء حقيقته الإخوانية، وخذع الناس بلعبة «أذهب إلى القصر رئيساً... وأذهب أنا إلى السجن حببياً» التي بمقتضاها ذهب الدكتور حسن الترابي إلى السجن مع بقية القيادات السياسية التي اعتقلت بعد الإطاحة بالنظام الديمقراطي، بينما ذهب العميد (وقتها) عمر البشير إلى سدة الحكم رئيساً حليفاً قبل أن يكشف عن هويته الإخوانية بعد أن تمكن النظام من مقاليد السلطة.

من مصلحة السودانيين المنطقة كلها، أن يتمكن السودانيون من تفكيك دولة «الإخوان» العميقة

ويكشفوا كل مفاصلها، وأنزعوها وامتداداتها بميليشيات الظل التي شكلتها، والشركات الواجبة التي أقامتها، وشباكها التي نشرتها في الداخل والخارج، فعلى مدى

سنواتهم في الحكم استكمل مسؤولو الحركة الإسلامية خططهم التي بدأها منذ أيام العمل السري والعلني لبناء دولتهم الخفية، فاخترقوا المؤسسة العسكرية والنشروية، وفرضوا سيطرتهم على جهاز الأمن الذي سخره تماماً لخدمة مصالحهم وحماية نظامهم، وحوّلوه إلى جهاز للبطش وإرهاب الشعب بممارسة التعذيب في «بيوت الأشباح» والمقار الرسمية. لم يكتفوا بذلك، بل أنشأوا ميليشياتهم وكتائب الظل من الدفاع الشعبي إلى الأمن الشعبي والطلابي لتكون أجهزة بطش وقوات عقابية موازية للقوات النظامية.

في إطار سياسات الإقصاء التي مارسوها شهد السودان أكبر عمليات فصل تعسفي وإحالات للتحقق في الخدمة المدنية والمؤسسة العسكرية تحت لافتة «الصالح العام»، حتى بلغ أعداد المتضررين في عهد نظامهم قرابة 350 ألف شخص، وفقاً للجنة القومية للمفصولين. وفي موازاة ذلك وضعوا عناصرهم في مختلف المواقع والمناصب، مقدمين الولاءات على الكفاءات ليكون الثمن أنهاراً مربعا في الخدمة المدنية وتردياً في العمل والخدمات.

سياسة التمكين لم تقتصر على ذلك، بل امتدت للسيطرة على مفاصل الاقتصاد وعالم المال والأعمال، وهكذا انشأوا الشركات المملوكة لعناصرهم وبعوا لهم

مؤسسات ومشاريع الدولة، بينما ضيقوا الخناق على رجال الأعمال الآخرين. كل ذلك سهل لانتشار فساد غير مسبوق استنزف موارد الدولة، وهذا اقتصادها، وألفسها إلى حد عجزت فيه المصارف عن توفير هذه الدولة العميقة التي بناها نظام الحركة الإسلامية لديها شبكة مصالِح واسعة تدافع عنها، وواهم من يعتقد أنها استسلمت وسلمت الحكم بهذه السهولة.

هناك الكثير من المؤشرات على أنها لا تزال ناشطة حتى اللحظة، واستمرار الغموض والبطء في قرارات المجلس العسكري الانتقالي وخطواته لاحقة واعتقال قيادات النظام، وفي وضع اليد على دوره، ومقار شركاته وميليشياته، وفي ترتيبات نقل السلطة لحكومة مدنية، لا بغير التساؤلات ويغذي شكوك المتشككين فحسب، بل يساعده الذين يريدون تقويض الثورة. أمام هذا الوضع ليس مجدياً أن يخفي الناس بالشكوى من المجلس العسكري وبإثارة الشكوك حول بعض خطواته، بينما القوى السياسية والمهنية تنحرك أيضاً بطيء غير مفهوم وغير مبرر تاركة فراغاً خطيراً.

كان يفترض وفقاً لكل الاستعدادات والترتيبات السابقة أن تكون قوى «الحرية والتغيير» جاهزة لعملية نقل السلطة إلى حكومة مدنية، وأن يكون هناك توافق على الأسماء المرشحة لتولي المسؤوليات في الفترة الانتقالية بحيث تعلن هذه الحكومة وكل الترتيبات الأخرى من دون إبطاء بعد إذاعة بيان تحية البشرية.

فالتأخير الذي حدث بدأ محيراً للشارع، ولا سيما أنه لم يكن مطلوباً من القوى السياسية أن تحصل على إشارة أو موافقة من المجلس العسكري لتقديم حكومتها الانتقالية. زمام المبادرة كان في يد «قوى الحرية والتغيير» المسنودة بالثورة الشعبية، وكان في مقدورها وضع كل ترتيباتها بما في ذلك تشكيلة حكومة مدنية متفق عليها أمام المجلس العسكري الذي لم يكن سيعترض عليها أمام الشارع المعيا والجماهير المعتمنة أمام قيادة القوات المسلحة. ولو كانت هذه القوى عجلت بإعلان خطواتها وسفت الحكومة الانتقالية، لما كانت في حاجة إلى الطلب من المجلس لإصدار قرارات وإجراء تعديلات في الجهاز القضائي، وفي أجهزة الإعلام، أو إصدار توجيهات إلى السلطات المالية أو التنفيذية.

التأخير عدا عن أنه يعزز سلطات المجلس العسكري الذي تطالب هذه القوى بأن يقلص ويُضَم إليه مدنيون بحيث يكون مجلس سيادة انتقالياً، فإنه يتيح الفرصة للدولة العميقة لكي تكثف نشاطها الهادف لتقويض الثورة أملاً في إعادة إنتاج نظامها. فكل مواقع التواصل الاجتماعي، وبمسئمة الحك الهائل من الشائعات والأخبار المدسوسة الرامية للتشويش وإضعاف تماسك القوى السياسية والمهنية والشعبية، والأمر لا يتعلّق بمحاكاة الشائعات فقط، بل بكل مفاصل العمل في الدولة وفي الاقتصاد التي لا تزال إما في قبضة الدولة العميقة أو لديها القدرة على التأثير فيها.

الوضع لا يحتمل البطء الذي نراه اليوم، فكل يوم يمر يستنزف من طاقة الثورة ويقوي المتربصين بها.

فالتأخير الذي حدث بدأ محيراً للشارع، ولا سيما أنه لم يكن مطلوباً من القوى السياسية أن تحصل على إشارة أو موافقة من المجلس العسكري لتقديم حكومتها الانتقالية. زمام المبادرة كان في يد «قوى الحرية والتغيير» المسنودة بالثورة الشعبية، وكان في مقدورها وضع كل ترتيباتها بما في ذلك تشكيلة حكومة مدنية متفق عليها أمام المجلس العسكري الذي لم يكن سيعترض عليها أمام الشارع المعيا والجماهير المعتمنة أمام قيادة القوات المسلحة. ولو كانت هذه القوى عجلت بإعلان خطواتها وسفت الحكومة الانتقالية، لما كانت في حاجة إلى الطلب من المجلس لإصدار قرارات وإجراء تعديلات في الجهاز القضائي، وفي أجهزة الإعلام، أو إصدار توجيهات إلى السلطات المالية أو التنفيذية.

التأخير عدا عن أنه يعزز سلطات المجلس العسكري الذي تطالب هذه القوى بأن يقلص ويُضَم إليه مدنيون بحيث يكون مجلس سيادة انتقالياً، فإنه يتيح الفرصة للدولة العميقة لكي تكثف نشاطها الهادف لتقويض الثورة أملاً في إعادة إنتاج نظامها. فكل مواقع التواصل الاجتماعي، وبمسئمة الحك الهائل من الشائعات والأخبار المدسوسة الرامية للتشويش وإضعاف تماسك القوى السياسية والمهنية والشعبية، والأمر لا يتعلّق بمحاكاة الشائعات فقط، بل بكل مفاصل العمل في الدولة وفي الاقتصاد التي لا تزال إما في قبضة الدولة العميقة أو لديها القدرة على التأثير فيها.

الوضع لا يحتمل البطء الذي نراه اليوم، فكل يوم يمر يستنزف من طاقة الثورة ويقوي المتربصين بها.

فالتأخير الذي حدث بدأ محيراً للشارع، ولا سيما أنه لم يكن مطلوباً من القوى السياسية أن تحصل على إشارة أو موافقة من المجلس العسكري لتقديم حكومتها الانتقالية. زمام المبادرة كان في يد «قوى الحرية والتغيير» المسنودة بالثورة الشعبية، وكان في مقدورها وضع كل ترتيباتها بما في ذلك تشكيلة حكومة مدنية متفق عليها أمام المجلس العسكري الذي لم يكن سيعترض عليها أمام الشارع المعيا والجماهير المعتمنة أمام قيادة القوات المسلحة. ولو كانت هذه القوى عجلت بإعلان خطواتها وسفت الحكومة الانتقالية، لما كانت في حاجة إلى الطلب من المجلس لإصدار قرارات وإجراء تعديلات في الجهاز القضائي، وفي أجهزة الإعلام، أو إصدار توجيهات إلى السلطات المالية أو التنفيذية.

التأخير عدا عن أنه يعزز سلطات المجلس العسكري الذي تطالب هذه القوى بأن يقلص ويُضَم إليه مدنيون بحيث يكون مجلس سيادة انتقالياً، فإنه يتيح الفرصة للدولة العميقة لكي تكثف نشاطها الهادف لتقويض الثورة أملاً في إعادة إنتاج نظامها. فكل مواقع التواصل الاجتماعي، وبمسئمة الحك الهائل من الشائعات والأخبار المدسوسة الرامية للتشويش وإضعاف تماسك القوى السياسية والمهنية والشعبية، والأمر لا يتعلّق بمحاكاة الشائعات فقط، بل بكل مفاصل العمل في الدولة وفي الاقتصاد التي لا تزال إما في قبضة الدولة العميقة أو لديها القدرة على التأثير فيها.

من «صراع الحضارات» إلى «غرق الحضارات»

على الفشل الكبير من أي احتمال للتعايش أو التفاهم بين جميع الحضارات والمجتمعات والأديان. الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد العيسى



فهد سليمان الشقيران

الخطر يهدد العالم جراء نمو مشاعر الغضب بين الحضارات، وبين أتباع الأديان، وفي محاضرة له بجامعة كازان الحكومية في موسكو، تحدث عن «صراع الحضارات» وفي محاضرة له في جامعة تارستان، بدعم ضمن المؤسسة فكرة الحوار بين أتباع الأديان، ويطلب بتجاوز نظرية «الصراع بين الحضارات» باعتبار العقلاء البشرية والحكام في شتى الحضارات والأديان قادرين على استيعاب الأخطار المهددة بالحروب، أو تخناس مشاعر الغضب والانتقام، فالأرض ستبقى مسرحاً متاحاً لحضور جميع الحضارات والديانات على هذا الكوكب.

التداخل في المجال الثقافي الحضاري، ومصائر الأمم والشعوب، قبل عقدين طرح كتابه: «الهويات القاتلة» وبعده بعشر سنوات أصدر كتابه: «اختلال العالم»، والأّن مفاجئ المتابعين بعنوان صاعق: «غرق الحضارات».

«القدر عرفنا عالمنا عربياً مختلفاً عن الذي كان يسود فيه النقاش العام مثل بقية العالم، كيف لا يمكننا أن نتصور الأسوأ لمال المغامرة الإنسانية، عندما يتحول وربة الحضارات الكبرى وأصحاب الأحلام الكونية إلى قبائل غاضبة وثارية... يسأل معلوف في الكتاب عن سر الخلل والعطل في التفاهم والتواصل إما داخل الحضارة الواحدة، أو بين الحضارات المتصارعة في هذا العالم، لم تعد بالنسبة إليه مرحلة من الصراع أو سوء التفاهم، ولا هي عداوة تعتمد على النفي والإنكار لآخر، وإنما الحضارات كلها في حالة من الغرق من دون أي فرصة للنجاة، أما العرب يضيف معلوف: «فلم ينهضوا من بعد هزيمتهم من قبل إسرائيل، وإسرائيل لم تتمكن من الإفلات من فخ الانتصار لأنها اعتبرت أنها غير مضطرة لتقديم تنازلات، العرب كانوا ضحية الهزيمة وإسرائيل كانت ضحية الانتصار».

معلوف في «غرق الحضارات» تبدو غاية في التساؤم، ولكنها لم تتجاوز تحليل الواقع كما هو بكل دماياته وأعطاله وأراضه. والفكرة الأساسية أن الحديث عن صراع الحضارات بالمعنى الذي كتبه هنتنغتون، قد نتج عن ذلك الصراع إذا ما فقلنا الديالكتيك الجدلي، ولكن حين تنحصر حال الحضارات بالتلاشي، بل والغرق فإننا أمام منعطف خطير في هذا العالم يحتم على الجميع الانتباه إليه، وهو بشكل مختصر يعتمد

على سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقت أمن البلد وأمله على أنفاق الجنوب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يُحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنه نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، ووفق

ذلك جرت العودة، رغم «التسوية» وما حملته من تسليم لقرار البلد لفريق «المناعة» إلى خطاب المقاومة لجلد «الخصوم» السياسيين وتخوينهم مع تجاهل كامل لدور كل هذا الفريق «المناع» في الهدية الروسية لانتخابه وتسليمه رفات الجندي الإسرائيلي التي لم يحفظها 37 سنة؛ في وقت يعلن رئيس وزراء العراق عادل عبد المهدي نأي بلاده عن الصراع بين أميركا وإيران، ويقول: «لا نريد أن يجري على أرضنا أي صراع سواء من منظمات ضد دول أو من دول فيما بينها»، وكان لافتاً الصمت الذي التزمته الجهات العراقية المحسوبة لها بالكامل، ومع الانهيار الاقتصادي الداهم سيكون لبنان أمام أزمة أشد خطورة على أمنه واستقراره وسيادته. رغم ذلك لا موقف رسمي وكان حكام البلد مجرد «ولاء عند الدولة»، ويات اللبناني مفروض عليه العيش في وطن مؤجل مرتين لرغبات الخارج واستقراره معلق.

44 سنة على 13 نيسان: الاستقرار المعلق



حنا صالح

إياها، والأصح هو أن الإنفاق باسم الكهرباء التي لا تصل للناس هو باب للهدر والفساد وسرقة المائبة العامة. والكهرباء ليست إلا عبئاً، لكن ما يفجع هو الأحاديث الحكومية التي تدعو اللبنانيين للصبر، لأن القرارات الآتية ستكون مؤلمة، والمقصود فقط استهداف الرواتب والمعاشات التقاعدية، وهل هناك بعد من ألم أكثر من فترج أهل الحكم على «بوعزيزي» لبنان، جورج زريق الذي أحرق نفسه حتى الموت لعدم تمكنه من دفع الأقساط المدرسية لأولاده، ما يعنى أن لبنان في ظل نظام المحاصصة الطائفي لم يعد لوطنيه، بل بات ملكاً لحفنة من زعماء الطوائف الذين يزدرون الناس، بدليل عدم الاهتمام بهذه العبئ من لوجة الماسي السوداء التي يعيش في ظلها ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر!

بعد 29 سنة على الانتشاء الرسمي للحرب يستمر العيب بالمصدر الذي تعرض له لبنان على 44 سنة، ومعه رياء ودجل واستثمار يومي بالكراهية ورفع جدران الحقد الطائفي بين اللبنانيين لأن الكراهية

الماضية أفقت الدولة من الميزانيات 245 مليار دولار، توزعت الثلث الأول رواتب وثلث الثاني فوائد للمديونية المرتفعة. أما النفقات الاستثمارية فلم تتجاوز 10%، ليعكس ذلك في تقادم المطالة إلى أكثر من 25% وارتفاع في أرقام الفقر المخيف ليجتاح البلد إلى صيف هجرة للشباب والكفاءات والأدمغة.

بعد 29 سنة على بدء مرحلة «السلم الأهلي» هناك نسبة كبيرة من اللبنانيين عاجزة عن تأمين متطلبات الحياة اليومية نتيجة الغلاء والفساد الذي ينخر كل مؤسسات الدولة، وأكبر ما يصدم هو ما يجري في السلطة التي يفترض أن تكون للناس المبدأ والحصن الحصين، عنيت بها القضاء، فالمعطيات الواردة من وزارة العدل بعد وقف عدد من القضايا بقرارات تاديبية تشير إلى أن نسبة المرتشين المعروفة في الجسم القضائي هي الآن... بالعبث، وبالتالي «إذا فسد اللجن»... بماذا يملح المواطن العادي المهيبض الجناح؟ على مدار السنين تكرر الحكومات المتعاقبة نفس اللغو عن ضرورة

إلى وصاية نظام الاحتلال السوري وممارساته، وتم وضع الحكم وحياة الناس وموقع البلد ودوره بين أيدي تحالف هجين من ميليشيا السلاح والمال، فحرف لبنان فشلاً في كل الميادين وتدميراً ممنهجاً للدولة التي لم تسقطها سنوات الحرب وساد فساد مريع وتطاول على الحريات وانتهاك للسيادة والاستقلال.

في سجل سنوات ما بعد الطائف ذاق اللبناني المرارة، كان الدين العام يحدود الملياري دولار في العام 1990، فارتفع اليوم إلى ما يزيد على 100 مليار دولار، ويقول خبراء إن الرقم أكبر من ذلك، ووفق «الدولية للمعلومات» يرتفع عداد الدين العام 12500 دولار في الدقيقة الواحدة هذا كفائدة وسنويًا 6 مليارات و570 مليون دولار أي أكثر من 40% من واردات الخزينة. ووفق نفس المصدر فإنه ما بين العام 1993 والعام 2018 ارتفعت أرباح المصارف سنويًا من 63 مليون دولار إلى أكثر من ملياري دولار، نحو 70% منها أرباح من عائدات سندات الخزينة، وتقول أرقام وزارة المالية اللبنانية إنه في 26 سنة

في ذكرى 13 نيسان هذا العام انطوت 44 سنة على بدء الحرب الأهلية اللبنانية، الذكرى أعادت طرح السؤال هل انتهت الحرب بانفاق الطائف خريف العام 1990، أم أن الحرب على اللبنانيين ما زالت مستمرة باشكالها الأخرى وربما على ما هو أوسع وأقسى؟ ما يتفق عليه اللبنانيون هو تاريخ بدء الحرب، فيما أغلبية المواطنين تبدو في موقع من يترحم على سنوات الكصف والقتل ولسان حالهم يقول إن أحداً أنذاك لم يصل إلى حرق نفسه حتى الموت بعدما دمرت الحاجة والعوز وهذا حصل في لبنان في العام 2019! للأغلبية الساحقة لم تنته الحرب، لأن تراكمت 29 سنة خلفت بصمات مريعية على كل الصعد؛ فمذنب قانون العفو عن جرائم الحرب جرى طي صفحة المحاسبة عن التنسب بقتل 120 ألف لبناني، وإحداً عشرات الألوف وإخفاً أكثرهم، وإحداً أكبر تغيير ديموغرافي قسري طال نحو ثلث اللبنانيين، وتهجير ربع السكان، وبسياسة انتقل زعماء الميليشيات الطائفية إلى مقاعد الحكم مستندين

اقتصاد

يترأسها خادم الحرمين الشريفين... وتناقش القضايا الاقتصادية العالمية

السعودية تستضيف قمة مجموعة العشرين في نوفمبر العام المقبل

الرياض، «الشرق الأوسط»
تستضيف المملكة العربية السعودية أعمال الدورة الخامسة عشرة لاجتماعات قمة قادة مجموعة العشرين يومي 21 و22 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2020، في العاصمة الرياض. ورحبت المملكة باستضافة أعمال القمة، حيث يترأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، اجتماع قادة مجموعة العشرين التي تعد أهم منتدى اقتصادي دولي، يعنى بحل القضايا المؤثرة على الاقتصاد العالمي، وتشكل دول مجموعة العشرين ثلثي سكان العالم، وتضم 85 في المائة من حجم الاقتصاد العالمي، و75 في المائة من التجارة العالمية. وفقاً لوكالة الأنباء السعودية.

وتتطلع المملكة من خلال رئاستها القمة في عام 2020، إلى تعزيز التعاون مع شركائها من الدول الأعضاء لتحقيق أهداف المجموعة، وإيجاد توافق دولي حول القضايا الاقتصادية المطروحة في جدول الأعمال؛ بهدف تحقيق استقراء الاقتصاد العالمي وازدهاره. كما ستسهم استضافة القمة في طرح القضايا التي تهم منطقتي الشرق

الأوسط وشمال أفريقيا. وتعد قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها الرياض، تاريخية فهي الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي؛ مما يعكس الدور المحوري للمملكة على الصعيد الإقليمي والدولي، ويشارك في القمة قادة الدول العشرين التي تمثل أضخم اقتصاديات العالم، كما سيشارك في الاجتماعات عدد من قادة الدول

الأخرى الذين تتم دعوتهم لحضور القمة، ومنظمات دولية وإقليمية عدة، وستتناول جدول أعمال القمة عدداً من القضايا المالية والاقتصادية والاجتماعية، التي من بينها الطاقة، والبيئة، والمناخ، والاقتصاد الرقمي، والتجارة، والزراعة، والريعية والصحية، والتعليم، والعمل. وتهدف القمة إلى تطوير سياسات فعالة لتحقيق تنمية مستدامة وموازنة،

وخلق وظائف حقيقية لرفع مستويات المعيشة والرفاهية بين شعوب العالم. ويسبق انعقاد القمة اجتماعات وزارية تحضيرية تستضيفها المملكة، كما تستضيف مجموعات العمل من كبار المسؤولين من الدول الأعضاء بمجموعة العشرين في القطاعات الدولية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.



اقتصاد الصين ينجو من تباطؤ متوقع وينمو 6,4% خلال الربع الأول

بيكين، «الشرق الأوسط»
الاقتصاد العالمي الأخذ بالضغف، لكن المحليين يحذرون من أنه من السابق لأوانه وصف الأمر بأنه تحسن مستدام في الصين، وأن هناك حاجة إلى مزيد من دعم السياسات للحفاظ على الزخم في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. ويتوقع الكثيرون تعافياً ليس قبل النصف الثاني من 2019. وفي مؤشر آخر على النشاط الاقتصادي للصين، شهدت مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية في البلاد نمواً مطرداً في الربع الأول من هذا العام، مع استمرار الزخم القوي في المبيعات عبر الإنترنت، حسبما أظهرت البيانات الرسمية أمس. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا): إن مؤشر الاستهلاك ارتفع بنسبة 8,3 في المائة على أساس سنوي في الفترة من يناير إلى مارس، مقارنة بارتفاع بنسبة 8,2 في المائة في الشهرين الأولين، وفقاً للهيئة الحكومية للإحصاء. وبعد حساب عوامل السعر، ارتفع المؤشر بنسبة 6,9 في المائة بالقيمة الحقيقية. وفي مارس، ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 8,7 في المائة. كما أظهرت بيانات أمس، أن الاستهلاك في المناطق الريفية ارتفع بنسبة 9,2 في المائة، متجاوزاً ارتفاعاً بنسبة 8,2 في المائة في المناطق الحضرية. وسجل قطاع المطاعم زيادة بنسبة 9,6 في المائة في الإيرادات. وحافظت مبيعات التجزئة عبر الإنترنت على نمو قوي، حيث ارتفعت بنسبة 15,3 في المائة في الأشهر الثلاثة الأولى، مع نمو مبيعات السلع الأساسية بنسبة 21 في المائة في العام السابق. وتوسّع الصين جاهداً لجعل الاستهلاك محركاً رئيسياً لنموها الاقتصادي.

نوفاك: من السابق لأوانه الحديث عن خيارات اتفاق خفض الإنتاج مصافي الهند تاجاً لأوبك والمكسيك وأميركا لسد فجوة إمدادات نفط إيران



لندن، «الشرق الأوسط»
قالت مسؤولو شركات ومصداًر، إن شركات التكسير الهندية لجأت إلى زيادة حجم مشترياتها المقررة من النفط من دول أوبك والمكسيك والولايات المتحدة لتعويض أي نقص في النفط الإيراني قد يطرأ إذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات أشد صرامة على طهران من الشهر المقبل. وتخلت «رويترز» عن مسؤولين في الشركات الأربع المملوكة للدولة، التي تشتري النفط الإيراني، قولهم إن شركاتهم واثقة من إمكانية تدبير برامج إضافية من دول منتجة أخرى. ولم تضع شركات التكسير التابعة للدولة بعد طلباتها لشراء النفط الإيراني لشهر مايو (أيار) عندما تنقضي فترة سريان الإعفاء الحالي، في انتظار توضيحات من الولايات المتحدة. ولجأت بهارات بتروليوم ومجالور للتكرير والبتروكيماويات إلى العراق لتعويض النقص في إمدادات النفط الإيرانية، في حين وقعت مؤسسة النفط الهندية أول عقد سنوي مع موردين أميركيين وزادت من حجم إمداداتها القادمة من المكسيك. وقال م.ك. سورابا رئيس هندوستان بتروليوم التي اشترت ما يصل إلى 1,5 مليون طن سنوياً من النفط الخام الإيراني في 2018 - 2019: «إن تكون هناك قيود على العرض، يمكن الحصول على إمدادات من كل من الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبك، مثل الولايات المتحدة». عمدت أوبك ودول منتجة أخرى، من بينها روسيا، إلى تقليص العرض من النفط تدريجياً على مدار 2019 لتعويض حالة النخمة في الأسواق الحالية، لكن قد لا تجدد أوبك وشركاؤها القيود على الإنتاج

السعودية والإمارات تقودان النمو الاقتصادي الخليجي

لندن، مطلق منير
يتوقع معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز (ICAEW)، في أحدث تقاريره الرؤى الاقتصادية، أن تحقق دول مجلس التعاون الخليجي نمواً اقتصادياً بنسبة 2,3 في المائة في 2019، بتحسّن طفيف عن السنة الماضية بمعدل 0,3 نقطة مئوية. ويوضح التقرير أن اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي سيتأثر بسبب مواصلة «أوبك بلس» (الدول أعضاء «أوبك» ومنتجون مستقلون خفض الإنتاج، وتحركات أسعار النفط. ويقول التقرير، الذي تم إعداده من قبل «أكسفورد إيكونوميكس»، إنه رغم الحافز القوي للهيئات المسؤولة في دول مجلس التعاون الخليجي، من أجل تنويع اقتصاداتها خلال السنوات القليلة الماضية، يستمر النفط في فرض هيمنته؛ حيث يشكل ما يصل إلى 46 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وعلى هذا النحو، فإن مواصلة «أوبك بلس» خفض الإنتاج ستحد من مساهمة القطاع النفطي في النمو الكلي في 2019. وستتراجع القطاع النفطي أيضاً بسبب انخفاض أسعار النفط، والتي من المتوقع، وفق التقرير، أن تبلغ 64 دولاراً للبرميل في 2019، بانخفاض مقداره 7 دولارات للبرميل عن متوسط الأسعار في 2018. ويشير مسار أسعار النفط إلى أن كثيراً من دول مجلس التعاون الخليجي ستعاني لتحقيق التوازن في موازناتها لعام 2019؛ حيث إن تحفيز النمو الاقتصادي خلال أعلى بكثير من التوقعات الحالية للقطاع غير النفطي بمثابة المحرك الرئيسي للنمو. وتقلّب سوق النفط في الأونة الأخيرة يفرض حاجة المنطقة إلى بذل جهود مستمرة للتنويع الاقتصادي، بما في ذلك الإصلاحات المالية والهيكلية. وستتبعن على حكومات دول مجلس التعاون الخليجي لعب دور متزايد في تخفيف النمو الاقتصادي خلال 2019». ومن المتوقع أن تنمو التوقعات الاقتصادية للمملكة العربية السعودية بوتيرة ثابتة، بنحو 2 في المائة في السنوات المقبلة. وفي عام 2019 فإن الإنفاق بمعدلات قياسية للميزانية ومختلف المبادرات الحكومية الداعمة، سوف تضمن نمواً أسرع لنشاط القطاعات غير النفطية، حتى مع تباطؤ نمو القطاع النفطي. ولا تزال المملكة العربية السعودية تمضي بخطوات ثابتة على مسار التحول تحت مظلة «رؤية 2030»، وهي الخطة الاقتصادية للمملكة التي تم الإعلان عنها لأول مرة في عام 2016. وشهدت الخطة تنفيذ كثير من الإصلاحات على مدار

بشكل كبير في المشروعات المتعلقة بالهيدروكربونات، والتي تشمل عقوداً كبيرة مثل مصفاة جازان ومطبخ الغازي للغاز. بلغ متوسط مؤشر مديري المشتريات لبنيك «الإمارات دبي الوطنية» للمملكة العربية السعودية (وهو مقياس النشاط في القطاع الخاص غير النفطي) في 2018، واستهل المؤشر عام 2019 بانطباع أقوى، كما أن المستويات العالية من التفاؤل واستعادة نمو الائتمان يشيران إلى أن النشاط غير النفطي يجب أن يرتفع هذا العام. ومن المتوقع أن يتسارع النمو في القطاع غير النفطي إلى 2,6 في المائة، مدفوعاً بنسبة مالية توسعية والمبادرات التحفيزية للقطاع الخاص التي تم الإعلان عنها في أواخر 2017، وتستمر حتى 2021. ويقول مايكل أرمسترونغ، المحاسب القانوني المعتمد، والمدير الإقليمي لمعهد المحاسبين القانونيين (ICAEW) في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا: «تواصل المملكة العربية السعودية العمل نحو تحقيق أهداف (رؤية 2030)، مع استمرار تركيز الحكومة على تعزيز مساهمة اقتصادها غير النفطي. إن الإنفاق القياسي

البلد	ر. سعودي	ن. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,25	9,58	1507	2,99
ج. استرليني	4,88	4,74	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	22,50	12,50	1966	3,91
يورو	4,23	4,11	0,43	4,15	0,42	0,34	0,80	19,50	10,83	1703	3,39

البلد	ر. سعودي	ن. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,25	9,58	1507	2,99
ج. استرليني	4,88	4,74	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	22,50	12,50	1966	3,91
يورو	4,23	4,11	0,43	4,15	0,42	0,34	0,80	19,50	10,83	1703	3,39

البلد	ر. سعودي	ن. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,25	9,58	1507	2,99
ج. استرليني	4,88	4,74	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	22,50	12,50	1966	3,91
يورو	4,23	4,11	0,43	4,15	0,42	0,34	0,80	19,50	10,83	1703	3,39

البلد	ر. سعودي	ن. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,25	9,58	1507	2,99
ج. استرليني	4,88	4,74	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	22,50	12,50	1966	3,91
يورو	4,23	4,11	0,43	4,15	0,42	0,34	0,80	19,50	10,83	1703	3,39

«روساتوم» تبرم اتفاقيات واعدة «نوويًا» مع شركاء في الشرق الأوسط

موسكو، طه عبد الواحد



مشهد من موسكو

عزز الجانبان العربي والروسي أرضية التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وذلك بعد توقيعهما مجموعة اتفاقيات على هامش أعمال منتدى «أتوم إكسبو»، الذي استضافته مدينة سوتشي في الدورة الحادية عشرة منه، بمشاركة 650 شركة ومؤسسة من مختلف دول العالم، بما في ذلك بعض دول من العالم العربي، فضلا عن أكثر من 4000 ممثل شركة تعمل في مجال الطاقة النووية وتطويرها. وأكد أكثر من مشارك في أعمال المنتدى، من الجانبين العربي والروسي، أن الدورة الحالية، والنقاشات والمحادثات التي شهدتها، عكست اهتماما متزايدا من جانب الدول العربية للاستفادة من الاستخدامات السلمية المدنية للطاقة النووية، واهتمام الجانب الروسي بتعزيز التعاون الثنائي في هذا المجال. ومن أهم ما تم توقيعه خلال المنتدى، مذكرة بين شركة «أتوم إنرجو ماش» التابعة لمؤسسة الطاقة النووية الروسية «روساتوم»، وشركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية «بتروجيت»، وتخص المذكرة

على التعاون في إنتاج وتوريد المعدات لمحطات الطاقة النووية، والمشاريع المتعلقة بصناعات النفط والبتروكيماويات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتعد «أتوم إنرجو ماش» شركة رائدة في هندسة الطاقة في روسيا، وتعتبر موردا للحلول المتكاملة الفعالة للطاقة النووية والطاقة الحرارية والغاز والبتروكيماويات وبناء السفن وغيرها من الصناعات، وهي الجهة المختصة ببناء آلات الطاقة التابعة لشركة «روساتوم». أما «بتروجيت» فهي واحدة من الشركات الرائدة في مجال الهندسة والمشترى والبناء في الشرق الأوسط، وتعمل في مجال الطاقة والنقل، ولديها إنتاجها الخاص من الهياكل المعدنية وخطوط الانابيب وسفن ذات الضغط العالي والنقل البحري. وعبر أندريه نيكيبيلوف، المدير العام لمؤسسة «إنرجو ماش» عن سعادته لتوقيع المذكرة، ووصفها بأنها «خطوة مهمة في تطوير التعاون التجاري بين الشركتين، والتي ستؤدي هذا التعاون إلى تشكيل مجموعة مستقبلية لخدماتنا المقدمة للشركاء من دول أخرى». من جانبه شدد معتز خليل، نائب رئيس تطوير الأعمال في «بتروجيت» على أن «التعاون مع مؤسسات روساتوم في مشروع الضبعة هو أولوية بالنسبة لشركة بتروجيت»، وقال إنه يتطلع للاستفادة من التعاون مع الجانب الروسي لتحقيق الاستفادة القصوى لبتروجيت وزيادة قدراتها في

مجالات التصنيع والبناء لصالح مشروع الضبعة ومشاريع الطاقة النووية الأخرى التي تنفذها «روساتوم» حول العالم. فضلا عن المحادثات لتعزيز التعاون في مجال الطاقة النووية بين روسيا ودول العالم، بما في ذلك الدول العربية، شهدت أروقة منتدى «أتوم إكسبو» إلى تشكيل مجموعة مستقبلية لخدماتنا المقدمة للشركاء من دول أخرى». من جانبه شدد معتز خليل، نائب رئيس تطوير الأعمال في «بتروجيت» على أن «التعاون مع مؤسسات روساتوم في مشروع الضبعة هو أولوية بالنسبة لشركة بتروجيت»، وقال إنه يتطلع للاستفادة من التعاون مع الجانب الروسي لتحقيق الاستفادة القصوى لبتروجيت وزيادة قدراتها في

تحقيق هدفين أساسيين، هما القضاء على الفقر والحفاظ على الكوكب»، وعبر عن قناعته بأن «العامل الأساسي في هذه العملية هو تحقيق احتياطات الطاقة، التي من دونها لا يمكن حل المهمتين الأولى أو الثانية»، وقال إن «الطاقة النووية هي بمثابة اللاعب الرئيسي في تلك المعادلة في مواجهة كل هذه التحديات». من جانبه أشار اليكسي ليخاتشوف، المدير العام لمؤسسة «روساتوم» إلى أن «جميع أهداف التنمية المستدامة الـ17 للأمم المتحدة تتماشى مع الحلول التي توفرها التقنيات النووية». في السياق ذاته، ولتبادل المعطيات والخبرات حول آخر ما توصل إليه العلم في مجال استخدامات الطاقة النووية

«المرکزي الياباني» يحذر من التوسع في القروض العقارية للمرة الأولى منذ التسعينات

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أطلق البنك المركزي الياباني تحذيراً، هو الأول من نوعه منذ ما يقرب من عشرين عاماً، من أن المؤسسات المالية قد تكون توسعت بشكل زائد في قروض النشاط العقاري، وهو مؤشر على أن سنوات الفائدة بالغة الانخفاض قد تكون دفعت البنوك للتوجه نحو أنشطة إقراض أكثر خطورة لتحقيق الأرباح. وتقول وكالة «رويترز» إن هذا التقرير أحد العناصر التي يضعها بنك اليابان عند تحديده للسياسات النقدية للبلاد، وقد سلط التقرير الضوء على عيوب السياسات النقدية المتبعة طويلة المدى مثل تأخيرها على أرباح المؤسسات المالية. ويحلل تقرير بنك اليابان المركزي عن القطاع المصرفي ما إذا كانت هناك مؤسسات مالية تقوم باتخاذ مخاطر مغالى فيها ومدى مرونتها في مواجهة المخاطر المتعددة وصدمات

السوق. ويشمل هذا التحليل خريطة توضح مناطق التراجع أو التوسع الشديد (overheating) في مجال النشاط المالي. وضمن مؤشرات هذه الخريطة مؤشر يقيس معدل قروض النشاط العقاري إلى الناتج المحلي الإجمالي، وقد تحول هذا المؤشر إلى اللون الأحمر في التقرير الأخير وهو ما يعني التوسع الشديد، وذلك لأول مرة منذ نهاية 1990. ولكن بغية المؤشرات كانت باللون الأخضر،

وهو ما يعني أن النشاط المالي والاقتصادي في مجمله لم يشهد تطورات مغالى فيها. وقال «المرکزي الياباني» إن الأنشطة المالية والاقتصادية في مجمله لم تعكس مؤشرات على التوسع الشديد مثلما كان الأمر خلال فترة فقاعة الأصول في أواخر الثمانينات، ولكن التذبذبات المحتملة في السوق العقارية تستوجب الانتباه لها في ظل ميل المؤسسات المالية، النشطة في التوسع في القروض

لـ«بيزنس» إيجار المنزل، إلى أن يكون لديها معدلات كفاية رأس مال منخفضة (capital adequacy ratios). وتبنى «المرکزي الياباني» قبل ست سنوات سياسة تهدف إلى تخفيف شديد في القيود النقدية بهدف ضبط معدل التضخم عند 2 في المائة، لكنه يبدو حالياً بعيداً عن هذا الهدف. من جهة أخرى، ذكرت الحكومة اليابانية أمس أن صادرات البلاد تراجعت بنسبة 2,4 في المائة في مارس (آذار) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي لتصل إلى 7,2 تريليون ين (64 مليار دولار) في تراجع عن الشهر الرابع على التوالي، حيث تسبب بطء النمو في الصين في الإضرار بالصادرات اليابانية. وانخفضت الصادرات إلى الصين، أكبر شريك تجاري لليابان، بنسبة 9,4 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 1,3 تريليون ين، بينما قفزت الواردات بنسبة 10,9 في المائة

ألمانيا تخفض مجدداً تقديراتها لنمو الاقتصاد

برلين، «الشرق الأوسط»

خفضت ألمانيا الأربعاء مجدداً تقديراتها لنمو الاقتصاد في 2019، فيما يشكل «إنذاراً» لحكومة أنجيلا ميركل التي يدعوها شركاؤها إلى الكف عن التركيز على إنجازات عقدها

الذهبي. وابتأت برلين تتوقع ارتفاع إجمالي الناتج الداخلي 0,5 في المائة هذه السنة، أي أقل بنصف 1,0 في المائة من تقديرات يناير (كانون الثاني) لعام 2019، إلا أن وزير الاقتصاد بيتر التماير أكد أن الاقتصاد الألماني سيرتفع بنسبة 1,5 في المائة في 2020 ومرحلة التباطؤ «سينم تجاوزها من جديد». وعلى غرار جاريتها، تؤكد ألمانيا أنها تعاني آثار «التباطؤ العالمي الناجم عن الحروب التجارية والتأثير السلسلي لعملية (بريكست)».

داخليا، تؤكد برلين أنها وعلى رغم طلب داخلي يعزز النمو، تأثرت في 2019 بالجفاف الذي طال في 2018 قطاع الكيمياء الاستراتيجي، بينما تسبب بدء تطبيق المعايير الأوروبية لمكافحة التلوث باضطراب في قطاع السيارات.

لكن ألمانيا تعاني في الواقع من مشاكل قديمة، بينها شيخوخة يدها العاملة ونقص مزمّن في الاستثمارات في البنى التحتية والابتكار يعزز تأخرها تقنياً ويهدد جاذبيتها لفترة طويلة.

وكان أكبر اقتصاد أوروبي أفلت بفارق طفيف من الانكماش التقني، لكن عقده الذهبي الذي تلى أزمة 2008 انتهى. فقد ارتفع إجمالي الناتج الداخلي للبلاد 2,2 في المائة في 2017، ثم 1,4 في المائة في 2018.

واعترف وزير الاقتصاد بأن «مرحلة الضعف التي يمر بها الاقتصاد الألماني حالياً يجب أن تكون جرس إنذار».

ويطالب صندوق النقد الدولي ببغطة أكبر إذ إنه يخشى على غرار الشركاء الأوروبيين، أن يؤثر الضعف الألماني لفترة طويلة على بقية منطقة النورو.

لذلك، يطالب صندوق النقد الألماني بإطلاق خطة للإنعاش والاستثمارات، وهذا ما تستطيع برلين فعله نظراً لغناها الكبير في الميزانية. لكن في هذا الشأن، يتواجه وزيران وأسلوبان.

ففي المالية، يرفض الاشتراكي الديمقراطي أولاف شولتس الرضوخ للضغوط، ويركز على الاستثمارات التي تشهد ارتفاعاً في البنى التحتية والطاقة والابتكار.

وقال خلال الاجتماع الأخير لمجموعة العشرين الأسبوع الماضي في واشنطن: «لسنا في حالة انكماش، نمونا بتباطؤ»، مؤكداً أن «ألمانيا فعلت ما طلب منها أن تفعله». في المقابل، يعترف وزير الاقتصاد المحافظ منذ يناير بأن التباطؤ الحالي يتطلب أكثر الإجراءات طموحاً وإجراءات تحفيزية للشركات.

وفي انتقادات مبطنة خارجة عن المؤلف خلال هذه الإعلانات حول الاقتصاد، دعا بيتر التماير، القريب من المستشارية والذي يواجه انتقادات داخل الحكومة «الوزارات الأخرى إلى المشاركة بشكل كبير» في جهود الإنعاش. وهو يطرح إصلاحاً يحاول فرضه منذ أشهر يتمثل في «إثتمان ضريبي» من أجل الشركات يهدف في وقت واحد إلى دعم الابتكار والتصدي للمنافسة الضريبة الأجنبية.

الهند: ارتفاع معدل البطالة إلى ضعفه منذ 2011

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير صادر عن جامعة خاصة في الهند ارتفاع معدل البطالة في البلاد، خلال العام الماضي إلى الضعف، مقارنة بمستواه في 2011. مع ارتفاع معدل البطالة بصورة أكبر بين حملة الشهادات العليا والشباب.

ويحسب ما نشرته جامعة «عظيم بريمجي» على موقعها الإلكتروني، فقد ظل معدل البطالة في الهند يتراوح بين 2 و3 في المائة خلال العقد الماضي، وحتى 2011 تقريباً، ثم وصل إلى أكثر من 6 في المائة في العام الماضي.

فإن نحو خمسة ملايين هندي فقدوا وظائفهم منذ قرار بجومرغ للأبناء، عن «أبيت ياسولي» الذي قاد فريق الجامعة لإعداد التقرير القوي إن هذه الأرقام تكشف بوضوح السبب الذي جعل البطالة قضية اقتصادية أساسية في معركة الانتخابات العامة الدائرة في الهند حالياً. وتنتقد أحزاب المعارضة الهندية رئيس الوزراء

روما، «الشرق الأوسط»

قال وزير الاقتصاد الإيطالي، جيوفاني تريبا، إن الحكومة ستدرس إجراءات بديلة لتجنب مخططات لزيادة ضرائب المبيعات، وذلك من دون تعريض مخططات الموازنة العامة لمخاطر عدم التحقق. وتقول وكالة «رويترز» إن على الحكومة الإيطالية أن تجد بدائل في الموازنة المقبلة لتجنب زيادات في ضريبة القيمة المضافة من المقرر أن يبدأ

تفعيلها في العام 2020، ومن المفترض أن تحقق إيرادات 23,3 مليار يورو (26 مليار دولار). واعتبر تريبا أن اقتصاد البلاد أظهر تطورات مشجعة خلال الشهرين الأولين من العام الجاري، مشيراً إلى أن حكومته تتوقع أن تحقق البلاد نمواً 0,2 في المائة هذا العام. وتأتي توقعات الحكومة لعدد النمو خلال العام الجاري مع التراجيح بتحقيق تعاف بسيط في الأداء الاقتصادي خلال النصف الأول من العام

الحكومة الإيطالية تسعى للبحث عن بدائل لزيادة ضرائب القيمة المضافة

التي رجحت قبل أسابيع انكماش الاقتصاد بنسبة 0,2 في المائة خلال 2019، على أن يحقق نمواً متواضعاً في 2020 بنسبة 0,5 في المائة.

ويبلغ الدين العام الإيطالي أكثر من 130 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي أكثر من ضعف الحد المقبول بمنطقة اليورو، وعانت البلاد لسنوات من الركود والارتفاع الكبير في معدل الفقر، وقد تم وضع برامج الرعاية الاجتماعية للحكومة للاستجابة لذلك.

أهداف وثيقة «دي إي إف» الاقتصادية والمالية التي اعتمدها الحكومة الأسبوع الماضي. وتراجع الناتج المحلي الإجمالي لإيطاليا بـ0,1 في المائة خلال الربع الثالث والرابع من العام الماضي، مما وضع ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو تحت تصنيف الركود التقني. وقال تريبا في جلسة استماع أمام البرلمان إن موازنة البلاد لعام 2020 ستشتمل على إصلاحات تهدف لخفض ضرائب الدخل بما يتفق مع

تعزيز قواعد حماية حقوق المتسوقين عبر الإنترنت في الاتحاد الأوروبي

بروكسل، عبد الله مصطفى

في جلسة عامة في ستراسبورغ، وستتم توجيه القواعد الجديدة إلى المجلس الوزاري الأوروبي الذي يمثل الدول الأعضاء للحصول على الموافقة. وحسب ما ذكر البرلمان الأوروبي في بيان تلقينا نسخة منه، يعدل التشريع الجديد أربعة توجهات حالية لحماية المستهلك، تتعلق بالممارسات التجارية غير العادلة وحقوق المستهلك وشروط العقد غير

العادل ومؤثر الأسعار. وقال دانييل دالتون، كبير مفاوضي البرلمان، حول هذا الملف إن هذه الحزمة تعيد حقوق الإنسان إلى عصر الإنترنت، مما يوفر حماية جديدة وتمكن للمستهلكين بالمعلومات عند الشراء، ولم يعد ممكناً تضليل المستهلكين من خلال المنتجات المصنوعة وفقاً لمعايير مختلفة. وفي نفس الوقتين من العام الماضي قالت المفوضية الأوروبية

وقال نائب رئيس المفوضية، فرانس تيمرمانس، إن الاتفاق الجديد يهدف إلى سوق موحدة عادلة تفيد المستهلكين والشركات وستكون هناك غرامات أكثر صرامة لمن يستغل ثقة المستهلكين. ومنذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي أصبح التسوق عبر الإنترنت في الاتحاد الأوروبي وأوسع عبر الحدود إلى المنتجات أو حجوزات الفنادق أو تاجير السيارات أو شراء تذاكر الملاهي،

أبوظبي تسمح بتملك الأجانب العقارات في المناطق الاستثمارية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
أصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات؛ بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي، قراراً رفعت اللجنة التنفيذية مقترح «تحديث قانون الملكية العقارية» إثر دراسة لاحتياجات القطاع العقاري وعقد سلسلة من اللقاءات مع المعنيين والمستثمرين والمطورين العقاريين؛ وذلك بهدف التعرف على سبل تطوير القطاع العقاري وترسيخ مكانة أبوظبي وجهة استثمارية نوعية على مستوى المنطقة.

وقال الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس اللجنة التنفيذية: «إن تحديث قانون الملكية العقارية يجسد دعم القيادة الرشيدة للرؤى الحكومية الرامية إلى تطوير القطاع الاقتصادي في الإمارة»، مؤكداً أن تحديث التشريعات والقوانين المتصلة بدفع عجلة النمو الاقتصادي هو أمر في غاية الأهمية لدعم تطور المشهد التنموي وممارسة الأعمال في أبوظبي بجانب تطوير خدمات المستثمرين وتسهيل الإجراءات. وأشار إلى أن القانون الجديد يؤثر إيجابياً على القطاع العقاري ومختلف القطاعات التنموية في الإمارة، حيث سيساهم في تشجيع المستثمرين للاستثمار في هذا القطاع الحيوي، وتملك الأراضي في المناطق الاستثمارية في إمارة أبوظبي وتطويرها، بالإضافة إلى أن القانون الجديد سيلعب دوراً أساسياً في استقطاب المزيد من الاستثمارات العالمية في القطاع العقاري بالإمارة.

سوقها تتجاوز 21,3 مليار دولار سنوياً حزمة تشريعات لتطوير التجارة الإلكترونية في السعودية



الدمام: إيمان الخطاف

تتجه السعودية لتعزيز دور التجارة الإلكترونية بحزمة من التشريعات والأنظمة؛ إذ كشف الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار، عن أن مراحل التجارة الإلكترونية في مراحله الأخيرة للإقرار، وأضاف: «هيكلا التنظيمي الجديد للوزارة تم اعتماده قبل أسبوعين من مجلس الوزراء، وسيتم تأسيس مركز للتجارة الإلكترونية، يكون نواة لخدمة المستفيدين في مجال التجارة الإلكترونية».

وأفاد القصبي بأن سوق التجارة الإلكترونية في السعودية تصل إلى نحو 80 مليار ريال (21,3 مليار دولار)، وبأن السعودية تعد من أكبر 10 دول في نمو هذه السوق عالمياً.

وجاء حديث الوزير القصبي في كلمة تلفزيونية خلال الجلسة الافتتاحية لـ «منتدى الشرق التجاري 2019» الذي أقيم بمدينة الدمام صباح أمس، بتخليص غرفة الشرقية، تحت عنوان «مستقبل التجارة الإلكترونية».

وتطرق القصبي إلى «مجلس التجارة الإلكترونية»، الذي تأسس حديثاً، وأنه يسعى لخدمة وتطوير حقوق المستهلك والبنية التحتية وخدمات البريد والخدمات اللوجستية وأنظمة تشريعية، وهو الإكترونية توفر الوقت والجهد، وتعتمد على آلية معينة وخدمات لوجيستية وأنظمة تشريعية، وهو ما أكد أن الوزارة تعمل عليه الآن من ناحيته، أفاد عبد الله الصالح، أمين مجلس التجارة الإلكترونية، بأن عدد المتاجر الإلكترونية المنضمة إلى مبادرة

مفيداً بأن هذه الشركات الخارجية لا تخضع لكثير من الأنظمة التي تلزم بها المتاجر الموجودة في السعودية. وأشار فهمي إلى أن 70 في المائة من السعوديين يفضلون التعامل في المتاجر الإلكترونية بنظام «الدفع عند التسليم»، وهو ما يصفه بأنه «نظام مميز محلياً وغير رائج عالمياً»، مرجحاً ذلك إلى أن «المستهلك المحلي ما زال متشككاً ويحتاج إلى ثقة أكبر بجودة التعامل مع التجارة الإلكترونية»، وهو أمر ربطه «بمديات التجارة الإلكترونية في السعودية، التي واجهت بعض

بإمكان أصحاب المتاجر الإلكترونية أن يسجلوا موقعهم عبر تسجيل الإلكترونية المحلية المسجلة رسمياً في الوزارة، مؤكداً أن هذه المبادرة ساعدت المستهلك على التحقق من الموقع الإلكتروني قبل قرار الشراء. في حين يؤكد عبد العزيز الدحيم، الوكيل المساعد لوكالة الشؤون الفنية بوزارة التجارة والاستثمار، أن أهم تحديات هذا القطاع هو ثقة المستهلك. وكشف الدحيم عن أنه «بحسب النظام الجديد للتجارة الإلكترونية، والذي هو الآن في مراحله الأخيرة، فإنه

متجاوز حالياً 32 ألف متجر إلكتروني، وهي المتاجر الإلكترونية المحلية المسجلة رسمياً في الوزارة، مؤكداً أن هذه المبادرة ساعدت المستهلك على التحقق من الموقع الإلكتروني قبل قرار الشراء. في حين يؤكد عبد العزيز الدحيم، الوكيل المساعد لوكالة الشؤون الفنية بوزارة التجارة والاستثمار، أن أهم تحديات هذا القطاع هو ثقة المستهلك. وكشف الدحيم عن أنه «بحسب النظام الجديد للتجارة الإلكترونية، والذي هو الآن في مراحله الأخيرة، فإنه

متجاوز حالياً 32 ألف متجر إلكتروني، وهي المتاجر الإلكترونية المحلية المسجلة رسمياً في الوزارة، مؤكداً أن هذه المبادرة ساعدت المستهلك على التحقق من الموقع الإلكتروني قبل قرار الشراء. في حين يؤكد عبد العزيز الدحيم، الوكيل المساعد لوكالة الشؤون الفنية بوزارة التجارة والاستثمار، أن أهم تحديات هذا القطاع هو ثقة المستهلك. وكشف الدحيم عن أنه «بحسب النظام الجديد للتجارة الإلكترونية، والذي هو الآن في مراحله الأخيرة، فإنه

66,7% معدل مطابقتها للمواصفات في البلاد عام 2018

جهود سعودية لتطوير آلية الرقابة على المنتجات

الاتحاد الأوروبي في مجال سلامة المنتجات؛ التي من بينها نظام الإنذار السريع في الاتحاد الأوروبي بشأن المنتجات الغذائية الخطرة، الذي يُعد أداة رئيسية للحفاظ على سلامة المستهلكين في أوروبا، والذي مكن دول الاتحاد الأوروبي والمنطقة الاقتصادية الأوروبية من تبادل المعلومات بسرعة حول المنتجات الخطرة المخترجة في أسواقها حتى يكون بالإمكان إزالتها سريعاً من أراضي السوق الأوروبية الموحدة، مشيراً إلى «استعداد الاتحاد الأوروبي لتعاون مع السعودية بشأن سلامة المنتجات».

المعنيين، إلى جانب دور «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية» في مساعدة البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية، على تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للرقابة الدولية، واستعرضت عدداً من التوصيات ذات الصلة بالسياسات المتعلقة بسلامة المنتجات. من جهته، أكد السفير ميكيلي دوريسو، رئيس مندوبية الاتحاد الأوروبي لدى السعودية، أن «السعودية قادرة على إنشاء نظام قوي لسلامة المنتجات، يزيد ثقة المستهلكين بسلامة جميع المنتجات المتاحة في السوق»، مستعرضاً «جهود

إلى الوصول إلى 40 لائحة فنية بحلول 2020، كما تمّ الرفع بمشروعي (نظام سلامة المنتجات) و(نظام المواصفات)، اللذين شاركت في صياغتهما مجموعة من الخبراء في هذا المجال، للمقام السامي للاعتماد وفق الإجراءات المتبعة». و«الرقابة على المواصفات في نهاية العام الماضي 2018 منصّة (سابر) الإلكترونية التي يجري ربطها بمنصّة (فسح) التابعة للهيئة العامة للجمار، ونستهدف من خلال نظام (سابر) تسجيل المنتجات المندرجة تحت اللوائح الفنية، والتأكد من تحقيق متطلبات مطابقتها وفق البيانات التي

مطابقة السلع المعروضة في السوق السعودية للمواصفات وصولاً إلى 80 في المائة بحلول عام 2020»، لافتاً إلى أن «جهود الهيئة، بالتعاون مع شركائها في المنظومة الرقابية، أسفرت عن وصول معدل المنتجات المطابقة للمواصفات إلى 66,7 في المائة عام 2018، بمعدل تحسن بلغ 9 في المائة منذ انطلاق البرنامج في عام 2017». ونوّه بأن «الهيئة تعمل على تطوير وتهيئة البنية التحتية الداعمة لسلامة المنتجات في السوق، وأسدرت 26 لائحة فنية الزامية تستهدف عدداً من المنتجات وفقاً لدرجة خطورتها، وتتطلع الهيئة

إلى ذلك، بين الدكتور سعد القصبي، محافظ «الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس»، أن «المنتدى السعودي لسلامة المنتجات» يأتي ضمن جهود هيئة المواصفات للاطلاع على الحلول والتجارب الإقليمية والعالمية في مجال سلامة المنتجات. وأشار إلى أن «السعودية أولت قضية سلامة المنتجات اهتماماً بالغاً رسخه إطلاق مبادرة نوعية ضمن (برنامج التحول الوطني 2020)، تحت اسم (البرنامج السعودي لسلامة المنتجات)؛ (سليم)، الذي يستهدف الارتفاع بمستوى

الضامنة لتحقيق التجارة العادلة في السعودية». وقال القصبي في كلمة خلال افتتاح المنتدى إن «البيات الرقابة على الأسواق، ورصد المنتجات غير الآمنة، وبذل الجهود من أجل القضاء على المنتجات غير المطابقة للمواصفات، هدف رئيس تعمل على تحقيقه الجهات الرقابية المعنية في جميع دول العالم، ونحن نجمع في هذا اليوم لنطلع على التجارب الإقليمية والدولية في مجال سلامة المنتجات والأطر التشريعية المتبعة، للوصول إلى نموذج عملي يحقق تطلعات قيادة المملكة، ويوفر البيئة المثالية للاستثمار والمنتج الآمن

الرياض: «الشرق الأوسط»
انطلقت، في الرياض أمس، أعمال «المنتدى السعودي لسلامة المنتجات»، وذلك ضمن جهود المملكة لتطوير آلية الرقابة على المنتجات وتوفير بيئة استثمارية جاذبة. وأكد الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة «الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة»، أن المنتدى «يأتي ضمن الجهود الحكومية الدؤوبة لتوفير بيئة استثمارية جاذبة أمام الاستثمارات المحلية والأجنبية، عبر تطوير الآليات والأطر التشريعية والرقابية

نتيجة بيع حصتها من أسهم الشركة الوطنية للخدمات البترولية والنمو المحفوظ في الإيرادات «أبيكوب» البترولية تحقق أرباحاً قياسية بقيمة 182,3 مليون دولار خلال 2018

1,3 مليار دولار من الأسواق الدولية، ووضعت قاعدة مستثمريها، مسجلة إقبالاً لافتاً من قبل المستثمرين في أسواق الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا والصين. وقد تمت هذه الصفقات من خلال كثير من طرق الإفراض، بما في ذلك سندات «إيم سوم» بالأسواق الآسيوية وبرامج الصكوك العامة RegS وبرامج السندات الدولية 144A، التي تشمل السوق الأمريكية. وفي شهر سبتمبر (أيلول) من العام 2018، أعلنت وكالة «موديز» عن تأكيد تصنيف «أبيكوب» الائتماني عند Aa3. ورفع النظرة المستقبلية من مستقرة إلى إيجابية. جاء هذا نتيجة للتحسن المستمر في وضع السيولة لدى «أبيكوب»، وتوسع وتوسيع قاعدة مصادر التمويل.

من جهته، قال الدكتور أحمد علي عتيقة، الرئيس التنفيذي لـ «أبيكوب»: «إن النتائج السنوية التي أحرزناها هذا العام هي دليل واضح على الجهود الدؤوبة التي بذلها فريق العمل بأكمله، وهي مؤشر قوي أيضاً يعكس نجاح استراتيجية قوية لـ «أبيكوب» الشاملة، والالتزام بإطار متين للحكومة. ونتيجة لهذا، قفز إجمالي الدخل للعام 2018 إلى نحو 252,7 مليون دولار، ما يعادل زيادة بنسبة 78 في المائة، مقارنة بنتائج العام 2017. وتمكن في مدار العام من تحقيق كفاءات تشغيلية تحسناً بصفة خاصة في أداء محفظتي الاستثمار والتمويل». أما على صعيد التمويل، فقد أنجزت «أبيكوب» 5 صفقات تمويل متوسطة الأجل، بقيمة إجمالية بلغت

تنموي متعدد الأطراف داعم لقطاع الطاقة والاستدامة في العالم العربي». كما ارتفعت قيمة الأصول بنسبة 11 في المائة، إلى 6,95 مليار دولار، بحلول 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى نمو محفظة تمويل الشركات التي وصلت قيمتها إلى 3,49 مليار دولار، وهو ما يشكل نحو 50 في المائة من الميزانية العمومية. وأوضح «أبيكوب» أن المحفظة تنوعت بشكل جيد لتشمل صناعات النفط والغاز وقطاع الطاقة بمفهومه الأوسع. وقد حققت الشركة تحسناً ملحوظاً في أداء محفظة القروض حيث انخفضت نسبة القروض المتعثرة ضمن المحفظة من 2,05 في المائة للعام 2017 إلى 0,34 في المائة للعام 2018.

وأشارت «أبيكوب» أنه نتيجة لذلك قفز إجمالي الدخل للعام 2018 إلى نحو 252,7 مليون دولار، ما يعادل زيادة بنسبة 78 في المائة، مقارنة بنتائج العام 2017. وقال عابد السعدون رئيس مجلس الإدارة في «أبيكوب»: «حققت الشركة هذا العام أقوى أداء مالي في تاريخ الشركة حيث سجلت نمواً كبيراً في صافي الأرباح إلى 182,3 مليون دولار، وارتفعت قيمة إجمالي الأصول بنسبة 11 في المائة. كما نجحت «أبيكوب» في تحقيق نتائج مالية قوية، وتمكنت من تعزيز الأرباح وزيادة المكاسب المستدامة تماشياً مع الرؤية الاستراتيجية للشركة وأهدافها. وفي الوقت نفسه، رسخت «أبيكوب» مكانتها الرائدة كبنك

الرياض: فتح الرحمن يوسف
دعا وفد تجاري لبيبي ضم عدداً من أصحاب الأعمال والشركات الليبية من مختلف القطاعات بالرياض، أمس، السعوديين للاستثمار في مجالات إنشاء المطارات والطرق وقطاع التعدين والبنية التحتية وتصدير المواد والسلع، وبخاصة مواد البناء وإعادة الإعمار. وبحث الوفد التجاري الليبي، مع ممثلي قطاع الأعمال السعودي بمجلس الغرف السعودية في العاصمة الرياض، أمس (الأربعاء)، مجالات التعاون والفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة في كلا البلدين. وقال الدكتور سامي العبيدي، رئيس مجلس الغرف السعودية، لـ «الشرق الأوسط»: «أكدنا للوفد الليبي، حرص القطاع الخاص السعودي للاستثمار في ليبيا والمشاركة في مشاريع إعادة الإعمار في ضوء الفرص الاستثمارية الكبيرة الواعدة بالسوق الليبية».

الريعي: المنتجات السعودية تحظى بقبول وثقة في السوق الليبية وفد تجاري لبيبي يدعو السعوديين للاستثمار في مجالات البنية التحتية

وأكد العبيدي، أن واقع العلاقات الاقتصادية لا يرقى لطموحات أصحاب الأعمال السعوديين والليبيين، حيث لم يتعد حجم التبادل التجاري 412 مليون ريال (109,8 مليون دولار) في عام 2017. من ناحيته، دعا محمد الرعيص، رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة بليبيا، أصحاب الأعمال السعوديين والشركات السعودية بما لديهم من خبرات ورؤوس أموال للاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة التي تطرحها ليبيا في مجالات البنية التحتية وتصدير المواد والسلع، وبخاصة مواد البناء مشاريع إعادة الإعمار.

وتوقع العبيدي، انحسار مشكلة التناشيرات في المستقبل القريب بزوال المؤثرات المسببة، منوهاً بأن يكون هذا اللقاء، أتاح فرصة سانحة لرسم خريطة طريق لعلاقات اقتصادية نامية ومتطورة بين المملكة وليبيا، مشيراً إلى العلاقات التاريخية والأخوية التي تربط البلدين. وشدد رئيس مجلس الغرف السعودية، على ضرورة العمل سوياً من أجل النهوض بمستوى العلاقات الاقتصادية بين البلدين لضخافة الجهود والعمل على إزالة العقبات، ووضع أسس متينة لتقديم التسهيلات والدعم لأصحاب الأعمال.

«سابك» السعودية تؤكد فرص صناعة الكيماويات لقيادة التحول نحو سلاسل إمدادات

من التعامل السديد مع الظروف الاقتصادية، وتقليص انبعاثات الكربون، والمشاركة الفاعلة مع الأطراف ذات العلاقة على صعيد متعددة. ولفت إلى أن «سابك» تحولت إلى «الرقمنة» على امتداد سلاسل القيمة، وأصفاً تلك الخطوة بنموذج التشغيل الآلي الذي عالي التكامل لسلسلة القيمة، الذي يتيح عمل التحليلات المتقدمة وأتمتة كل الإجراءات وتعزيز الرؤية الشاملة. في السياق ذاته، قدم المهندس فؤاد موسى، نائب الرئيس لوحدة المحتوى المحلي وتطوير الأعمال في

المجلس التعاون الخليجي»، ركز فايز المالكي، نائب الرئيس لسلسلة الإمدادات العالمية في «سابك»، على أهمية التعاون وربطاته الوثيقة بنجاح سلاسل الإمدادات، وأضاف المالكي أنه في ظل هذا الكم الهائل من التغييرات، تبرز فرص جديدة لصناعة الكيماويات في دول مجلس التعاون الخليجي لقيادة التحول الإقليمي إلى سلاسل إمدادات متكاملة تعزز النهج الآلي؛ وهو ما يتطلب التغلب على الكثير من التحديات، التي من بينها الأمن السيبراني، وذلك من خلال صقل مهارات القوى العاملة، بما يمكنها

المتحدة، تحت شعار «الإعداد مستقبل سلاسل الإمدادات في ظل الثورة الصناعية الرابعة». و«لقد المؤتمر أوضاعاً على تأثير التقنيات الحديثة الفارقة في سلاسل الإمدادات الكيماوية لدول مجلس التعاون الخليجي من خلال مجموعة من العروض التي قدمها الخبراء، ودراسات الحالة المختارة على مستوى المنطقة والعالم، وجلسات متخصصة ومنصات تفاعلية مع الحضور. وفي كلمة بعنوان «كيف يبدو مستقبل سلاسل الإمدادات في دول

الرياض: فتح الرحمن يوسف
دعا وفد تجاري لبيبي ضم عدداً من أصحاب الأعمال والشركات الليبية من مختلف القطاعات بالرياض، أمس، السعوديين للاستثمار في مجالات إنشاء المطارات والطرق وقطاع التعدين والبنية التحتية وتصدير المواد والسلع، وبخاصة مواد البناء مشاريع إعادة الإعمار. وبحث الوفد التجاري الليبي، مع ممثلي قطاع الأعمال السعودي بمجلس الغرف السعودية في العاصمة الرياض، أمس (الأربعاء)، مجالات التعاون والفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة في كلا البلدين. وقال الدكتور سامي العبيدي، رئيس مجلس الغرف السعودية، لـ «الشرق الأوسط»: «أكدنا للوفد الليبي، حرص القطاع الخاص السعودي للاستثمار في ليبيا والمشاركة في مشاريع إعادة الإعمار في ضوء الفرص الاستثمارية الكبيرة الواعدة بالسوق الليبية».

وأكد الرعيص، أن المنتجات السعودية تحظى بقبول وثقة في السوق الليبية، منوهاً بما وصلت إليه من تطور وازدهار في مختلف المجالات، مشيراً إلى الإمكانيات التي تتمتع بها بلاده من مقومات اقتصادية وفروات نفطية ومعادن وموقع استراتيجي كجوابة لأفريقيا وإطلالتها على أوروبا.

رواية هوغو منحته مكانة عالمية وجددت اهتمام معاصريه بها

«نوتردام باريس»... ألهمت بروست وبيكاسو وماتيس وكانت مزاراً دائماً لفرويد

داخل حرمها، متجولاً دائماً الدهشة، مسجلاً في أوراقه: «لم أزل بحياتي شيئاً هائلاً وصامتاً وحزيناً مثيراً لأعمق العواطف، كتلك الكاتدرائية». ومثل فرويد، كان لبيكاسو، الفنان الإسباني الأشهر في القرن العشرين، علاقة توحده خاصة بنوتردام، ورسمها في إحدى لوحاته الثمينة، تماماً كما فعل قبله كثير من تشكيليي فرنسا الكبار، كهنري ماتيس، الذي وكانه هوغو، وقد حمل فرشاة رسم بدل القلم، ليحذو حذوه بتخليد الكاتدرائية في لوحات صارت جزءاً من تاريخ الفن البشري. ولحقهم نهايات القرن العشرين السينمائيون والمصورون الفوتوغرافيون المحترفون، ومنتجو الأفلام الوثائقية.

نوتردام باريس، التي بنيت على قواعد معبد وثني قديم، ووضع حجر أساسها البابا الكسندر الثالث عام 1163، استهلكت خلال عشرات السنوات أعمار طائفة واسعة من أكفأ معماريي أوروبا وبشائقيها، وكأنت ورشة العمل فيها كجامعة هندسية تجتمع إليها عقول نخبة أوروبا، لتتعلم وتجادل وتبدع، وتترك سجلاً لا يفنى لقدرة العقل البشري على الإبداع، عندما تتلاقى إرادة الأفراد على أشق المهام.

عندما كانت نوتردام تحترق قبل أيام، كتب أحد الصحفيين عن صديقه الفرنسي، لحظة علم الأخير باحتضان النيران لسيدة باريس المشتعلة، أنه خرج إلى المشوارع الباكبة لا يلوي على شيء، يتجول مشدوهاً حتى منتصف الليل، حين وجد ثلثة من سكان المدينة وسائحيها، فرقتهم المنايات وجعتهم الصلابة بلغات كثيرة وباصوات عالية، راكعين معاً كي تنجو نوتردامهم. وعندما سألته الصحافي عن مشاعره قال مستجيباً: «ماذا تعتقد؟ باريس من دون نوتردام، إنه الجنون بعينه».



«نوتردام» لهنري ماتيس

كتب فرويد أن شعوراً غامراً لم يعهده من قبل مسه عندما زار الكاتدرائية عام 1885 وأنه لم ير في حياته شيئاً هائلاً وصامتاً وحزيناً مثيراً لأعمق العواطف

النوتردام لما أخذتهم الأيام إلى باريس، ومنهم النمساوي سيغموند فرويد، رائد علم النفس، الذي كتب أنه «مسه شعور غامر لم يعهده من قبل، عندما زار الكاتدرائية عام 1885، وكان عندما اتخذ من باريس مقراً لسكنه يقضي كل أوقات فراغه حصرًا

واللحقيقة، منحت رواية هوغو تحديداً الكاتدرائية مكانة عالية، وجددت اهتمام معاصريه بها، وكانت حافزاً لأوسع حملة في تاريخ فرنسا، لجمع الأموال من أجل تنفيذ أعمال صيانة وترميم واسعة لمعلم ثقافي أثري. كان هوغو يكتب مقاطع روايته بعد أوقات مكثفة يقضيها في الكاتدرائية تماماً، وهو لذلك تأخر عن الموعد المتفق عليه لتسليم النص للنشر عامين كاملين، كعادته يزيدان لولا إلحاح الناشر الدائم.

«نوتردام باريس» لم تكن نصاً بقدر ما كانت حالة وجودية عاشها حتى الثمالة هذا الفرنسي الجميل، وقد تركت آثارها ظاهرة في كتابات جيل كامل من الروائيين العظام، أمثال هنري دي بلزاك، وغوستاف فلوبر، وحتى تشارلز ديكنز، وتنتقل ماري بيرغمان، كاتبة سيرة الروائي الفرنسي



لوحة «نوتردام باريس» لبابلو بيكاسو

1831) عونه هوغو ببساطة «نوتردام باريس» وجعل فيه تغنجاً بالأنوار وإغواءً للشمس، إلى كل من يقرا، ولو لم تطأ قدمه باريس يوماً. كانت تلك روايته الشهيرة عن قصة الحب والامدح وصلوات وتنهيدات، وتلالق زجاج أيقوناتها

كاتدرائية التنهيدات البشرية، وتلالق زجاج أيقوناتها تغنجاً بالأنوار وإغواءً للشمس، إلى كل من يقرا، ولو لم تطأ قدمه باريس يوماً. كانت تلك روايته الشهيرة عن قصة الحب والامدح وصلوات وتنهيدات، وتلالق زجاج أيقوناتها

الامدح وصلوات وتنهيدات، وتلالق زجاج أيقوناتها تغنجاً بالأنوار وإغواءً للشمس، إلى كل من يقرا، ولو لم تطأ قدمه باريس يوماً. كانت تلك روايته الشهيرة عن قصة الحب والامدح وصلوات وتنهيدات، وتلالق زجاج أيقوناتها

كان مارسيل بروست عندما يصيبه الأرق ليلاً ويعاندته شيطان الكلمات يمضي إلى الكاتدرائية ليقتضي وحيداً ساعتين أو أكثر متأملاً تفاصيل النقوش القوطية مستجدياً للإلهام

المروعة المعروفة في العالم الأنغلو فوني بعنوان أول ترجمة لها، أي «أحد نوتردام»، وكانت ترجمة إنجليزية رديئة، وكان صاحبها لم يحظ يوماً بالمثل أمام سيدة باريس العظيمة. فالنص الفرنسي (صدر عام

والامدح وصلوات وتنهيدات، وتلالق زجاج أيقوناتها تغنجاً بالأنوار وإغواءً للشمس، إلى كل من يقرا، ولو لم تطأ قدمه باريس يوماً. كانت تلك روايته الشهيرة عن قصة الحب والامدح وصلوات وتنهيدات، وتلالق زجاج أيقوناتها

وزير ثقافة مصر الأسبق يتحدث عن تجربة ربع قرن

«فاروق حسني يتذكر»... الأحلام والذكريات ومعارك الفن

تركي الدخيل يصدر كتاباً عن التسامح «شقيق الحب والسعادة»

بالضرورة، لكنه بلغت النظر إليها، ويمنحها فرصة أكبر للانتشار. فليس من مهمة الكلمات الرفيعة، والمواقف المؤثرة، أن تتوقع أن تتغير لنا حياتنا ومدركاتنا، ولكنها تدفعنا لتغيير وعينا، ومراجحة تصوراتنا، ومنح أنفسنا فرصة أكبر لفهم الآخر، وإدراك ما نحن فيه، وما غيرنا، وإلى أين نسير». وقال في معرض الحديث عن الكتاب وتعرضه لأمراض العنصرية والتباعد: «كلنا شعفاء، كلنا هشون وميالون للخطأ، إذا دعونا نسامح بعضنا البعض، ونستمتع مع بعضنا البعض».

واعتبر الدخيل أن التسامح «مادة مختصرة، متنوعة، تبنى للقارئ العربي، منابع متنوعة للتسامح، بعضها يأتي من تراثه الحضاري، وبعضها يأتي من تراثه المعاصر، وبعضها يأتي من تراثه العالمي، وبعضها يأتي من تراثه الشخصي، وبعضها يأتي من تراثه الإنساني، وبعضها يأتي من تراثه الفردي، وبعضها يأتي من تراثه الجماعي، وبعضها يأتي من تراثه الإنساني، وبعضها يأتي من تراثه الفردي، وبعضها يأتي من تراثه الجماعي».

واعتبر الدخيل أن التسامح «مادة مختصرة، متنوعة، تبنى للقارئ العربي، منابع متنوعة للتسامح، بعضها يأتي من تراثه الحضاري، وبعضها يأتي من تراثه المعاصر، وبعضها يأتي من تراثه العالمي، وبعضها يأتي من تراثه الشخصي، وبعضها يأتي من تراثه الإنساني، وبعضها يأتي من تراثه الفردي، وبعضها يأتي من تراثه الجماعي».

أبوظبي: «الشرق الأوسط»، للكاتب السعودي تركي الدخيل، «معارك التسامح» كتاب «التسامح زينة الدنيا والدين»، الذي سيكون متوقفاً في معرض أبوظبي الدولي للكتاب في الرابع والعشرين من هذا الشهر. الكتاب هو، كما يقول المؤلف: «للطفل الصغير، وللشاب، وللأب، يساعده الصغار على طرح الأسئلة الصحيحة عن التسامح، ويساعدهم أيضاً على رسم خريطة الجواب، ويقدم للكبار، الفرصة لحكاية المواقف التي تجعلنا نذكر التسامح ضرورة، واستدعاء نقيضه عظة. ولعل استحضار ذكريات الطريق إلى بلوغه، يقنع الأجيال باهميته، وخطورة الكراهية والعنصرية والعداوة».

واعتبر الدخيل أن التسامح «يعالج الكثير من الفجح في هذا العالم، فهو شقيق الحب والسعادة، ورفيق الالتزام بالفضائل والمثل، وركن الإيمان بالعيش المشترك، والدواء الذي يعالج ذاكرة الحروب والعنف والكراهية، يقوى بالذكر المتكرر، والممارسة الراشدة الجنية على إرث قوي، ولكن لا يمكن تأسيسه وترسيخه، إلا بفعل الكتابة، والتوثيق له، والنقاش حول هذا المفهوم، وأبعاده، ونماذجها، وسلوكياتها».

واعتبر الدخيل أن التسامح «يعالج الكثير من الفجح في هذا العالم، فهو شقيق الحب والسعادة، ورفيق الالتزام بالفضائل والمثل، وركن الإيمان بالعيش المشترك، والدواء الذي يعالج ذاكرة الحروب والعنف والكراهية، يقوى بالذكر المتكرر، والممارسة الراشدة الجنية على إرث قوي، ولكن لا يمكن تأسيسه وترسيخه، إلا بفعل الكتابة، والتوثيق له، والنقاش حول هذا المفهوم، وأبعاده، ونماذجها، وسلوكياتها».

القاهرة السينمائي، وحينما التقى به الرئيس الإسرائيلي عزرا فايتمسان مستفسراً عن السبب، قال حسني: «هذا قرار شعبي، فأنا وزير ثقافة ولست رئيساً للمثقفين». ثم يتطرق الكتاب لرؤية حسني حول التطرف الديني وكيفية مجابهته انطلاقاً من حادثة محاولة اغتيال نجيب محفوظ عام 1995 ملقياً باللوم على غياب دور التعليم والإعلام وعدم تضارفاهما مع العمل الثقافي.

ويتناول الحوار علاقتهم أيضاً أزمة نشر رواية «وليمة أشباح البحر» للسوري حيدر حيدر التي وصلت رحاها إلى مجلس الشعب ومسألة خريطة الجواب، ويقدم للكبار، الفرصة لحكاية المواقف التي تجعلنا نذكر التسامح ضرورة، واستدعاء نقيضه عظة. ولعل استحضار ذكريات الطريق إلى بلوغه، يقنع الأجيال باهميته، وخطورة الكراهية والعنصرية والعداوة».

واعتبر الدخيل أن التسامح «يعالج الكثير من الفجح في هذا العالم، فهو شقيق الحب والسعادة، ورفيق الالتزام بالفضائل والمثل، وركن الإيمان بالعيش المشترك، والدواء الذي يعالج ذاكرة الحروب والعنف والكراهية، يقوى بالذكر المتكرر، والممارسة الراشدة الجنية على إرث قوي، ولكن لا يمكن تأسيسه وترسيخه، إلا بفعل الكتابة، والتوثيق له، والنقاش حول هذا المفهوم، وأبعاده، ونماذجها، وسلوكياتها».

الرحمن الشراقي وموسى صبري ويعدهم زكي نجيب محمود ونجيب محفوظ وأحمد بهاء الدين وغيرهم. ثم جاءت معركة فصل وزارة الثقافة عن الإعلام فهو كما يقول: «الثقافة إقطاعها متمهل فهي كمن يزور ويتنظر».

ويأتي فصل «وزير أبي الهول» ليكشف قدرة حسني على الاختيار وإصدار القرار، حينما سقط كثف تمثال أبي الهول عام 1988 بعد شعور من توليه منصب وزير الثقافة، حينها قرر استدعاء النحات الكبير آدم حنين لترميم الكتف وإعادة رونق أبي الهول كما كان منذ آلاف السنين، وهو ما أشادت به الصحافة العالمية آنذاك.

ينتقل الكتاب لقصة ترميم شارع المعز الذي يزيد عمره على ألف سنة ويضم 33 أثراً وكيف تمت استعادته أكثر من 20 ألف قطعة أثرية استولت عليها إسرائيل خلال احتلالها سيناء، وهنا يفند حسني ويدحض الاتهامات بإهداء آثار مصرية لدول ومسؤولين بالخارج، ويروي حسني هنا ملامسات رفضه للتطبيع الثقافي مع إسرائيل ومحاولتهم الحديثة للاشتراك في معرض القاهرة للكتاب ومهرجان

حسني لعضوية قطه وظلت دائرة حتى بعد خروجه من منصب وزير الثقافة. تلقت انتصار دردير في مقدمتها للكتاب إلى أن حسني كان أول فنان تشكيلي في العالم يعين وزيراً للثقافة، سبقه أدباء مثل أندريه مارلو، وطه حسين، ويوسف السباعي، لكنه فاق الجميع محققاً رقماً قياسياً في بقائه بمنصبه حتى عام 24 عاماً، وتضيف: «البيت هذه بزمكات أو سيرة ذاتية، وإنما ذكريات يستدعيها، ووقائع يحكي عنها، لا تتخذ شكلاً تقليدياً، ولا تدخل في مآهة السرد».

ما بين أزمة أبو الهول ورواية «وليمة أشباح البحر» وجوائز الدولة، وحريق مسرح بني سويف، والمسرح القومي، وأزمة الحجاب وصولاً إلى معركة اليونسكو والانتهاج بالفساد المالي، يروي حسني مسيرته كمن يتأمل لوحة من بعيد فيرى أبعادها وتفصيلها بوضوح ويستنبط منها مغزاهما، تماماً كيف نأى بنفسه عن المعارك الثقافية، من متاحف ومكتبات السياسية ليحتر بذور العمل الثقافي، من متاحف ومكتبات سينمائية ومسرحية وتشكيلية، وافتتاح دار الأوبرا ومكتبة الإسكندرية وتجهيز المتحف المصري الكبير وغيرها.

«بيني وبين البحر نداء دائم» هكذا يروي حسني سر بدايته الأولى في حي الأنفوشي بالإسكندرية، ذلك الحي الذي شكل عالمه الإبداعي وهمس له بالذهاب إلى المجهول وعباس ورفاقه لمنظمة التحرير بعد أن حاصرتهم قوات أميركية وإيطالية. ويكشف حسني كيف استطاع كسب دعم غالبية الأدباء والمثقفين المصريين الذي وقفوا ضده في بداية توليه المنصب مثل عبد

حسني لعضوية قطه وظلت دائرة حتى بعد خروجه من منصب وزير الثقافة. تلقت انتصار دردير في مقدمتها للكتاب إلى أن حسني كان أول فنان تشكيلي في العالم يعين وزيراً للثقافة، سبقه أدباء مثل أندريه مارلو، وطه حسين، ويوسف السباعي، لكنه فاق الجميع محققاً رقماً قياسياً في بقائه بمنصبه حتى عام 24 عاماً، وتضيف: «البيت هذه بزمكات أو سيرة ذاتية، وإنما ذكريات يستدعيها، ووقائع يحكي عنها، لا تتخذ شكلاً تقليدياً، ولا تدخل في مآهة السرد».

ما بين أزمة أبو الهول ورواية «وليمة أشباح البحر» وجوائز الدولة، وحريق مسرح بني سويف، والمسرح القومي، وأزمة الحجاب وصولاً إلى معركة اليونسكو والانتهاج بالفساد المالي، يروي حسني مسيرته كمن يتأمل لوحة من بعيد فيرى أبعادها وتفصيلها بوضوح ويستنبط منها مغزاهما، تماماً كيف نأى بنفسه عن المعارك الثقافية، من متاحف ومكتبات السياسية ليحتر بذور العمل الثقافي، من متاحف ومكتبات سينمائية ومسرحية وتشكيلية، وافتتاح دار الأوبرا ومكتبة الإسكندرية وتجهيز المتحف المصري الكبير وغيرها.

«بيني وبين البحر نداء دائم» هكذا يروي حسني سر بدايته الأولى في حي الأنفوشي بالإسكندرية، ذلك الحي الذي شكل عالمه الإبداعي وهمس له بالذهاب إلى المجهول وعباس ورفاقه لمنظمة التحرير بعد أن حاصرتهم قوات أميركية وإيطالية. ويكشف حسني كيف استطاع كسب دعم غالبية الأدباء والمثقفين المصريين الذي وقفوا ضده في بداية توليه المنصب مثل عبد

نجحت الكاتبة انتصار دردير، عدة كتاب «فاروق حسني يتذكر... زمن من الثقافة» في استنفار هذه الذكريات والأحداث كسجل مفصل عن إدارته للنشاط الثقافي لمصر من عام 1987 إلى عام 2011. وسر نجاحه في احتكار منصب وزير ثقافة مصر لسنوات امتدت لنحو ربع قرن، مسجلاً رقماً قياسياً في هذه المجال يصعب أن ينافسه فيه أحد، والنشيط في أعماق شخصيته إنسان وفنان.

ويأتي الكتاب الصادر عن دار نشر «نهضة مصر»، ويقع في 368 صفحة، بعد 7 سنوات لمغادرة حسني لمنصبه. وقد كتب مقدمته بنفسه، يوضح فيها أسباب نشر هذا الكتاب بدلاً من كتابة مذكراته، قائلاً: «لا أحب المونولوج في الحديث؛ فمتعتي الحقيقية هي تحفيز الإبداع من خلال عقل آخر يقوم بالبحث داخل عقلي واستفزاز خيالي وتكرياتي، والسبب الثاني هو أنه رغم عشتي للادب بكل فروعه فإنني عندما كنت أبداً في الكتابة تنقلب الحروف بداخلي الوائناً وخطوطاً».

مسيرة حسني، بعنوان «الفرس المتحدر» للكاتب محمد سلماوي؛ يكشف فيه عن القناعة التي حركت حسني طوال سنوات عمله الثقافي، وهي «مصر قد تكون دولة نامية اقتصادياً وسياسياً؛ لكنها دولة عظمى ثقافياً»، ويشير سلماوي إلى أن حسني خاض معارك العمل العام، إلى جانب تصديه لمحاولات النيل منه شخصياً من قبل جماعة «الإخوان المسلمين» التي كانت تتصيد له الأقوال إلى جانب المعركة التي شنتها ضده قيادات الحزب الوظيفي الحاكم (الذي لم ينضم

الكتاب يقع في 330 صفحة.

لندن، لدى حطيط

قلق فيكتور هوغو - روايي فرنسا الأشهر - كثيراً، لما بدأت الكتب المطبوعة في الانتشار الواسع بأيدي الناس خلال القرن التاسع عشر. لقد كان يخشى أن يستسهل المبدعون العباقرة إبداع روايتهم في وسيلة التواصل الاجتماعي والفكري الجديدة، التي تسهل مراقبتها ومصادرتها وتغييبها، أي الكتب، وينفضوا عن فنون المعماري التي بقيت عبر تاريخ الحضارة وحتى قبل اكتشاف الطباعة، سجلاً عابراً للزمنة واللغات والثقافات، لكل مغامرات البشرية التي بلغت أقصى حدود الخيال، وبقيت عصية على المراقبة والمصادرة والتغييب. كانت الأبجديات قد كتبت على جدران من حجر، واصطفت حروفها صفوفاً كما أبيات القصائد، بينما شمدت الأعمدة الصاعدة إلى عنان السماء كما هيروغرافيات حلي بالمعاني الممكنة.

هوغو وقتها كان يرى رأي العين كيف تنفض الجماهير رويداً رويداً عن زيارة كاتدرائية سيدة باريس الشهيرة، التي بقيت لقرون كتاباً مفتوحاً للقراء، وحديقة تحلق فيها أرواح العاشقين وميناء لكل مسافر أعياء السفر.

وبدلاً من ارتداء أفضل ملابسهم، واصطحاب أعلى أحيائهم لزيارة معلم باريس الأجمل، أصبح كثيرون يقضون أوقاتهم منعزلين وحيدين، وهم يحملون فيما يشبه شاشة من ورق يحملونها في أيديهم، دونت فيها نثف إبداع سهل رخص قصير العمر، خاضع لرقابة السلطات ورغبات الناشرين وحساتب التجار.

وقتها، كانت نوتردام الجليدية المتربعة في قلب عاصمة الأنوار، قد تجاوزت بداياتها ككاتدرائية مكرسة للتعبد، وأداء طقوس دينية بطريقة من البشر، وأصبحت بمثابة نقطة تلاقٍ سحرية بين

رَسَّخَ قَدَمِيهِ مَحَلِيًّا فِي دَوْرَتِهِ الْأُولَى تَحْضِيْرًا لِلْمُسْتَقْبَلِ

أسبوع الأردن للموضة يحقق أحلام شباب متعطش لمنصة تعرف بهم

التي لها باع وتاريخ طويلان، فإنها نجحت في التأثير على المخيلة المحلية بأن جعلت السكان يفخرون بابتنائهم، ويُقبلون على تصاميمهم بدل التصاميم العالمية، والسبب أنها اكتسبت في أعينهم جرة حلاوة أكبر بعد عرضها على منصات بثانيات موسيقية مبهرة وبعد أن ندائها للمجلات ووسائل التواصل الاجتماعي. وعني عن القول أن هذا انعكس على المشتريين العالميين أيضاً، الذين سهلت عليهم هذه الأسابيع عملية البحث عن ماركات غير معروفة لكن مميزة؛ أحياناً من خلال صور المجلات وأحياناً عبر «إنستغرام». وهذا ما يزيد من نموها الاقتصادي، فحسب دراسة نشرتها «ماكنزي اند كومباني»، فإن فرصة المولدان التي تشجع على صناعة الموضة بأن تصبح وجهة مهمة، أكبر من غيرها. وجاء في التقرير أن «العشر من الألف نماوا ما بين عامي 2015 و2025، هي عواصم الموضة، مثل شانغهاي، وشينغن الصينية، ومكسيكو سيتي، ودلهي، فيما تحافظ العواصم العالمية مثل نيويورك وطوكيو ولندن على مكانتها بحكم تاريخها وحجم مبيعاتها». ولا يخفى على أحد أن المنافسة كبيرة، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هناك نحو 52 أسبوع موضة في العالم حالياً. بعض الدول لا تكفي بأسبوع واحد بل تُحفز المنافسة بين مدنها حتى تقطع لها حصة أكبر من الكعكة العالمية، مثل مدريد وبرشلونة في إسبانيا، وساو باولو وريو دي جانيرو في البرازيل، وميلبورن وسيدني في أستراليا، وشانغهاي وبكين في الصين، ونيويورك ولوس أنجلوس في الولايات المتحدة. ورغم أن بعضها لا يزال غصاً وخجولاً، فإن الحكومات تُسند به بكل قواها بعد أن فهت السياحي واقتصادي طويل المدى.



من مجموعة «جوا كريبابوندي»



من مجموعة أسيفا تاتيانا

استعمال خامات من أجل موضة مستدامة مثل التشكيلة التي قدمها المصمم الشاب فادي زيموت واعتمد فيها الخامات نفسها التي تستعملها شركة «ريشوبوند» في صناعة الأسرة والكنيات والديجن. المصمم إبراهيم البدارين من علامة «جوا كريبابوندي»، وهي علامة تدمج الطرز البدوي التقليدي مع الدين في جماليات حديثة تخاطب الشباب، قال في هذا الصدد إنه من المهم أن يحتفي المصمم بماضيه وتاريخه بكل ما يعنيه من عمق ثقافي، لكن من دون أن يغرق فيه ويغرف منه بشكل حرفي. تستمع إليه شيرين رفاعي بفخر واعتزاز ويعونها لا تتوقف عن الدوران وهي تتابع كل صغيرة وكبيرة تجري في عين المكان. وهي أنوطي وترتكز على فساتين الشهرة والعرائس، وهذا يعني طبعاً الفخامة والفساتين المطرقة.

شارك في الأسبوع أيضاً كل من ميس الفاتح وفادي زيموت، وسارة منصور التي درست الموضة في لندن قبل أن تنتقل إلى الولايات المتحدة لإكمال دراستها، وليد معلوف الذي تدرج في مدرسة إيلي صعب، وهو ما انعكس على تصاميمه بشكل واضح، إضافة إلى مجموعة أخرى لا تقل موهبة، بعضهم على منصات العرض وبعضهم الآخر في المعرض الذي احتضنته قاعة ضخمة في المكان نفسه.

وندوات لإبصال فكرتها إلى شباب كان يعتمد أولاً وأخيراً على الموهبة والشغف، فبعضهم لم يدرس فن التصميم بشكل أكاديمي، وأغلبهم من أبناء جبل وسائل التواصل الاجتماعي. وهذا يعني أنهم يعتمدون على هذه الوسائل للوصول إلى زبائنهم والتسويق لمنتجاتهم بفاعلية. وليس غداً، قد يدركون أن عروض الإزياء، التي قد لا تطول لأكثر من 20 دقيقة في الغالب، تؤثر على نظرة المثقف للموضة ونوقه في الأشهر، إلا أن إمكاناتهم لحد منصة محلية، لكسبهم وتمكينهم خارج الأردن في ظل افتقارهم لوسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب الاحتفال من المشاركة، جندت شيرين رفاعي كل علاقاتها وخبرتها في العلاقات العامة للحصول على تمويلات خارجية، من وزارة السياحة مثلاً وجهات أخرى، لكي تُعفيهم من أي مصاريف، وكانت المفاجأة أنهم لم يخيبوا ظنّها. فما قدموه على مدى يومين، أكد ما لمسته فيهم من موهبة منذ البداية. أغلبهم، إن لم نقل كلهم، ابتغوا عن الفولكلور، وركزوا على تصاميم عصرية، سواء تعلق الأمر بالأشكال

الحديثة أو الأقمشة الغريبة مثل البلاستيك أو إعادة

وهذا لا يقتصر على عمان وحدها، فممنز أن بدأت فكرة تنظيم أسبوع موضة في العواصم العالمية، من باريس ونيويورك إلى ميلانو ولندن، والأساس الذي تقوم عليه واحد. قد تتغير التفاصيل والبهارات والنكهة لكن يبقى الهدف، إلى جانب الاحتفال بالفنية والإبداع، هو تحريك عملية البيع، ما تجتهد شيرين في شرحه للمصممين الشباب أنه لا بأس من أن يقدموا تشكيلات فانتازية على منصة العرض، على أمل جذب انتباه الإعلام وفتح جدل فكري أو فني، لكنها تؤكد ضرورة التخفيف من فانتازيتها عندما تبدأ عملية الإنتاج حتى تجد طريقها إلى خزانات شرائح أكبر من الزبائن. لم يكن الأمر سهلاً، وتطلب عدة جلسات

وتطلب عدة جلسات الحديثة أو الأقمشة الغريبة مثل البلاستيك أو إعادة

مشتريين من محلات كبيرة، تكون لهم الصلاحية لاختيار تصاميم من يتوسمون فيهم التميز وعرض تصاميمهم في المحلات التي يمثلونها، إضافة إلى وسائل الإعلام التي من شأنها أن تسلط الضوء على أعمالهم لتصل إلى شريحة لم تتمكن من حضور الفعالية.

وتطلب عدة جلسات الحديثة أو الأقمشة الغريبة مثل البلاستيك أو إعادة



من تصاميم اللباني صبيجي

أهمية أسبوع الموضة اقتصادياً:

إلى جانب تحريك عملية البيع، تُعزز صناعات أخرى مثل الفنادق والمطاعم ووسائل المواصلات، فضلاً عن تسليط الضوء على مواقع وماتر سياحية.

تدر صناعة الموضة على نيويورك وحدها أكثر من 540 مليون دولار أمريكي، نحو 40 مليون دولار منها تذهب لصالح المطاعم، و30 مليون دولار لسائقي التاكسيات وإيجار السيارات الخاصة وباقي وسائل النقل، و56 مليون دولار للفنادق.

أسبوع لندن أعلن أن الموضة تضاهي صناعة السيارات قوة إن لم تتفوق عليها. فهي تدر 28 مليار جنيه إسترليني سنوياً على الاقتصاد البريطاني.

أسبوع طوكيو الذي انطلق حديثاً يحقق حالياً نحو 93 مليون يورو للاقتصاد الياباني، بينما يحقق أسبوع شانغهاي 90,5 مليون يورو. أما أسبوع مدريد فيحقق دخلاً إجمالياً قدره 104,5 مليون يورو. فرغم أنه أقل من ميلانو أو باريس من حيث عدد المتسوقين فيه والضجة الإعلامية، فإنه يتفوق عليهما تجارياً.

ممن دخلوا مجال الموضة من باب الموهبة والهواية. أمهلها أن تخترط صناعات أخرى في هذا المشروع. ففي الدول النامية، مثل تركيا وجورجيا والبرازيل والأرجنتين وغيرها، تستعمل أسبوع الموضة للترويج لنفسها مراكز لصناعة الأقمشة أو الديباجة وغيرها من الصناعات المحلية، التي تطمح إما لتصديرها أو لجذب مستثمرين إليها، وأحياناً تستعملها مجرد الترويج السياحي.

درست شيرين رفاعي الحقوق لكنها اكتشفت بعد التخرج مدى حبها للموضة والإعلام. لم تتردد في أن تتبع ما يمليه عليها قلبها، وهكذا ترأست مجموعة من المجلات النسائية المتخصصة في الموضة، قبل أن تصبح من المؤثرات في ساحة الموضة الأردنية، لا سيما مع تنامي أهمية المؤثرات في العالم العربي، ساعدها في ذلك أناعتها المميزة من جهة، وحسبها التجاري من جهة ثانية. بعد 15 سنة، قررت أن تستغل ما اكتسبته من خبرة وعلاقات و«ترد الجميل إلى الأردن»، كما تقول، بان تساعد المصممين الصاعدين على فهم أهمية الموضة كصناعة قائمة بذاتها تحتاج إلى الابتكار والتسويق في الوقت ذاته. بعد تعاملها معهم وملامسة مدى حماسهم وقدراتهم الإبداعية لم تعد الاستثمارات وحدها كافية، ومن هنا جاءت فكرة تأسيس أسبوع موضة بالأردن يتعدى التعريف بمواهبهم ليشمل في المستقبل تأسيس بنية تحتية قوية ومستدامة. تبدأ بدعم مصانع الإنتاج واليد العاملة وتكوين عارضات محليات وغيرها من الأمور التي لا تقتصر فقط على تصميم أزياء أنيقة تعتمد على الخطوط والألوان، كما هو مترسخ في أذهان كثير

بلد عربي». كما هو مترسخ في أذهان كثير

عمان، جميلة حلفيش

لم تكن الشوكولاته التي صاغتها أنامل العاملين في شركة «ليدنت» السويسرية على شكل حقائب يد وأحذية وأحمر شفاه وفساتين، ولا مستحضرات العناية بالبشرة من شركة «لو غيفاج» الأردنية، وحدها من بعثت إحساساً بالسعادة والراحة في نفوس وسائل الإعلام لدى وصولهم إلى فندق كامبسنكي في أواخر شهر مارس (آذار) الماضي، بقدر ما كان ترقيهم للطبق الذي سيقدّمه أسبوع الأردن للموضة في دورته الأولى. طباق الشوكولاته وغيرها من الإغراءات كانت مجرد لفات تشير إلى اهتمام شيرين رفاعي، مؤسسة الأسبوع وراعيته، باديء تفاصيله.

كان من المفترض أن ينطلق الأسبوع في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي بمنطقة البحر الميت، لكن بسبب السيول التي أودت بحياة عدد من الناس، تم تأجيله.

فقد كان لا بد من التعامل مع المسألة بحساسية. مرت أشهر، ولم يتغير التوقيت فحسب بل أيضاً المكان. ففي 30 من شهر مارس الماضي، وفي عمان هذه المرة، رأى الأسبوع النور وأصبح حقيقة، من خلال احتضانه عروضاً متنوعة لـ18 مصمم أزياء أردنياً ومن دول أخرى قدموا تصاميمهم على مدى يومين. كان لسان حالهم يقول إنهم يستحقون منيراً يعرف بهم، حتى إن لم يُخرجهم إلى العالمية، فعلى الأقل يجذب أنبيا الزبون المحلي إليهم. وربما يُلخص تصريح المصممة الأردنية الروسية تاتيانا أسيفا، التي قدمت تشكيلات موجهة للمساء في غاية الأناقة والرومانسية، الوضع بقولها: «منذ سنوات طويلة وأنا أعمل في هذا المجال، وكنت أفتقد منصة من هذا النوع، لم يكن لدينا أي شيء مماثل بما في ذلك عارضات محترفات، وأخيراً حان الوقت لكي تبني صناعة تظهر أعمالنا للعالم... والحقيقة أن أقصى ما كنت أتمناه أن يكون منظملاً، لكن النتيجة فاقت كل توقعاتي وأملتي... لقد كان أكثر من رائع».

ما يحسب لشيرين رفاعي، القوة الدافعة وراءه، أنها لم تتردد عندما شرعت أن الوقت قد حان ليكون للأردن منبر خاص به. لم تنتظر تأسيس منظمة موضة، تتكون من عدة أعضاء كما الحال بالنسبة لمعظم أسابيع الموضة العالمية. كانت هذه العملية ستأخذ وقتاً طويلاً، وربما تجاذباً في البداية، وهو ما لم يكن وارداً بالنسبة لها. اعتمدت على نفسها وعلى علاقات بنتها طوال فترة عملها في مجال الموضة والإعلام. فقد سبق لها العمل سفيرة لبعض العلامات العالمية، كما لا تزال صديقة لعلامات أخرى. تقول إنه كان يحز في نفسها «كلما حضرت أسبوع باريس للموضة إلا يكون في الأردن فعالية مماثلة، كانت تعرف أن عدد المصممين الشباب في تزايد وأن أحلامهم كبيرة تحتاج إلى من يحضنهم ويتبناهم، والأهم من هذا «من يأخذ بيدهم فيما يتعلق بتوفير اللوجيستيات الضرورية لبناء صناعة متكاملة من كل الجوانب». بعد محاض دام سنوات، حققت البنغفي، وحسب قول المصمم اللبناني جون إيلي صبيجي، الذي افتتح الأسبوع: «إنها امرأة حديدية... نحتاج مثلها في كل بلد عربي».



من أعمال فادي زيموت



شيرين رفاعي مؤسسة الأسبوع

أخبار الموضة

معروض «سلفاتوري فيراغامو» يساط الضوء على الموضة المستدامة

لندن، الشرق الأوسط

انطلقت فعاليات معرض «التفكير المستدام» في 12 أبريل (نيسان) 2019، في متحف سلفاتوري فيراغامو. ويتناول المعرض هذه السنة مبدأ الاستدامة، وكيف يمكن أن تتبناها الموضة من دون أن تؤثر على قيمتها الفنية أو الجمالية، بل على العكس، بدليل تاريخ الدار في هذا المجال منذ تأسيسها في بداية القرن الماضي. فالمعرض يتتبع هذه الظاهرة من عهد مؤسس الدار، سلفاتوري فيراغامو، الذي كان رائداً في استخدام المواد الطبيعية والمعادلة التدوير بأشكال مبتكرة لم تؤثر يوماً على قيمتها أو حجم الإقبال عليها، من قبل نجومات هوليوود أو المرأة العارفة على حد سواء. ولم يتغير الوضع إلى الآن، فالدار لا تزال تقوم باختيارات شتى بحثاً عن المواد والتقنيات التي تراعي البيئة، وفي الوقت ذاته متطلبات الجيل الجديد من منتجات معاصرة؛ معادلة حقيقتها بفضل إصرارها وتحفيز حرييتها على البحث الدائم.

وبدا واضحاً أن التركيز في المعرض كان على الناحية الفنية والثقافية للموضة من زاوية الاستدامة، وذلك بدعوة الحضور لتأمل ما آلت إليه البيئة بسبب الامبالاة والاستسهال، وضرورة حمايتها، لا سيما أن الحاجة إلى ذلك أصبحت ملحة، وسلبيات الامبالاة تتفاقم مع مرور الأيام. ويستعرض المعرض أيضاً أعمال الفنانين



ومصممي الأزياء العالميين الذين يطرحون رؤيتهم الخاصة حول حماية البيئة، والصلة الوثيقة العضوية وإعادة التدوير، وغيرها، التي تربطها بالتقنيات والمواد

وكيف أن أعمالهم تبدو عصرية مواكبة للطور، من دون أن تتنازل عن مفهوم الأناقة. هذا وأمر كثيرة أخرى تستهدف تسليط الضوء على أهمية الالتزام الجماعي، واتباع طرق تفكير منفتحة على الإبداع أكثر.

وليس غريباً أن تخصصد الأقمشة والخامات عموماً النقاش، لتكون العنوان العريض للمعرض. وتبدأ الرحلة مع البحوث الأولية التي أجراها سلفاتوري فيراغامو في هذا المجال في العشرينات، وتشمل منسوجات القطن والسيلوفان وجلد السمك. خامات كانت شبه نورية في ذلك الحين، لكنها أكدت استمراريتهما إلى اليوم بفضل تطور التقنيات. بعد ذلك، ينتقل إلى بعض الحكايات وراء الأقمشة الفاخرة التي أعاد تدويرها وتحويلها إلى تصاميم جديدة في غاية الأناقة. الرسالة التي يريد المعرض أن يوصلها إلى زواره أنه بفضل الاختيارات وزيادة الوعي، يمكن للتقنيات المتطورة أن تفتح الباب أمام التغيير الإيجابي، وذلك بعبادة اكتشاف الألياف الطبيعية،

أو إعادة صياغتها بمفهوم جديد.

وبما أن المؤسس تخصص في مجال الأحذية أساساً، كان من البديهي أن يضم المعرض مجموعة من الأحذية الأصلية التي تم تصميمها في القرن الماضي، وتحديداً من العشرينات إلى الخمسينات من القرن الماضي، ولا تزال تحتفظ بها الدار في أرشيفها التاريخي، لأنها تجسد رائع مفهوم الاستدامة، كما تشهد على أن الإبداع لا يتأثر بزمن.

ونظراً لأهمية المعرض، والرسالة التي يحملها، فإنه لن يقتصر على متحف

سلفاتوري فيراغامو، حيث أعد سيرجيو ريزالتي، أحد المظلمين، متحفين آخرين في فلورنسا، لاستيعاب المزيد من الجماهير، من الآن حتى شهر يوليو (تموز)؛ الأول في «بلاتزو فيكيو»، والثاني «متحف نوفيتشانتو»، بينما ستستمر فعاليات معرض سلفاتوري فيراغامو حتى 8 مارس (آذار) 2020.

بالغالب والرخيص

كيف تحصلين على إطلالة جينيفر لوبيز؟

القاهرة، إيمان مبروك

ظهرت المغنية والممثلة جينيفر لوبيز في نيويورك مؤخراً في إطلالة مونوكروم بدرجات البشرة الطبيعية. واختارت لوبيز معطفاً طويلاً باللون الجملي الفاتح، مصنوعاً من الصوف اتقاء للبرد في أمسية من أمسيات فصل الربيع. وتميز المعطف بتصميم مستقيم مضموم عند الخصر بحزام من الخامة ذاتها، كما ازدان بإفادات عريضة طوقت الرقبة والصدر. وجاء المعطف من دار أزياء ماكس مارا، ويبيع بسعر وصل إلى 2950 دولاراً أميركياً.

الجميل في الإطلالة أنها نسقت مع قطع أخرى من الدرجات اللوينية نفسها. واختارت مثلاً الحذاء الشهير من دار «فالتنتينو» وحقيبة من الدار الإيطالية نفسها بدرجات مقاربة.

ويُقدر سعر الحذاء بـ950 دولاراً أميركياً بعد التخفيضات، بينما يُقدر سعر الحقيبة بـ1700 دولار أميركي.

وطبعاً إذا كانت الإمكانيات لا تسمح، فهناك قطع وأكسسوارات تحاكي إطلالة جينيفر لوبيز بأسعار في متناول اليد. موقع التسوق الإلكتروني «أسوس» مثلاً يوفر معطفاً جملياً بسعر متوسط

من متاجر «ريفيير أيلاند». التصميم قريب من تصميم دار ماكس مارا، لكنه مزود بسحاب في نهاية الأكمام، كما أنه مُصمم من جلد الشامواه عوض الصوف الفاخر، وهو ما يجعل سعره لا يتعدى الـ58 دولاراً أميركياً. كما توفر العلامة التجارية «ريفيير أيلاند» نفسها معطفاً من الصوف بسعر 107 دولارات أميركية.

أما حقيبة وحذاء فالتنتينو فيمكن شراء تصميم قريبة لهما من موقع التسوق العالمي «أمازون»، الذي يوفر زوجاً من الأحذية تحاكيهما، بأسعار تتراوح ما بين 40 و73 دولاراً أميركياً.



جينيفر لوبيز ومعطف من «ماكس مارا»، وحذاء من «فالتنتينو»



معطف من محلات «ريفيير أيلاند»



نسخة من الحذاء من موقع «أمازون»



حقيبة مقاربة من موقع أمازون



حقيبة من «فالتنتينو»



تصاميم من الأرشيف تؤكد علاقة الدار بالموضة المستدامة منذ عشرينيات القرن الماضي



5 نصائح للحد من سلبيات ظاهرة «الموضة السريعة»

بيروت، فيضيان حداد

مستدامة. ويشير مناهاضو هذه الظاهرة إلى أن صناعة الملابس السريعة تبلغ تكلفتها تريليونات الدولارات في العام؛ إذ يتم تصنيع نحو 20 قطعة للشخص الواحد. ربما يكون العنصر الإيجابي الوحيد في هذه الظاهرة أنها دفعت ماركات أزياء معروفة للبحث عن أساليب جديدة لتلبية الطلب وفي الوقت ذاته مراعاة رغبات الجيل الجديد في منتجات أخلاقية ومستدامة، والأهم من هذا بأسعار مقدور عليها إلى حد ما.

ما ينعش «الموضة السريعة» أنها تحاكي تصاميم كبريات دور الأزياء، وبالتالي تلبى رغبات شريحة من الشباب ليس لديهم الإمكانيات العالية، فتجعلهم مواكبين للموضة. المشكلة التي اعترف بها كثير من هؤلاء أن نسبة كبيرة منها تبقى في الخزانة من دون استعمالها ليأتي موسم آخر تتغير فيه الموضة، وتبدأ عملية الشراء من جديد... وهكذا تكون النتيجة عكسية، وكان حرياً شراء قطعة واحدة يكون ثمنها فيها تبقى لفترة طويلة من دون أن

هل تساءلت مرة: لماذا تدخل متاجر «الموضة السريعة» فقتري منها، ودون وعي منك، عدداً لا يستهان به من الأزياء؟ وكمرمرة نظرت إلى خزانة المكدسة بهذا النوع من الثياب، ومع ذلك لا تجد ما تلبسه بمناسبة معينة؟ وهل تساءلت يوماً: ما الذي دفعك لشراؤها؛ خصوصاً بعد أن بطلت موصفتها حتى قبل أن تلبسها وتستفيد منها؟ إذا كان الوضع كذلك، فأنت لست وحيداً، وهناك آخرون يعانون مثلك من وباء «الموضة السريعة» التي تشبه إلى حد كبير ظاهرة «الوجبات السريعة».

مشكلة «الموضة السريعة» لا تقتصر على جعل خزانة مزرحة بالأغراض فحسب؛ بل تتسبب في تلوث بيئي عالمي يخلف تأثيرات سلبية كثيرة على المستوى البيئي. هوس الشراء يشجع على مزيد من الإنتاج تلبية للطلب، وفي كثير من الأحيان، إن لم نقل كلها، تكون أساليب الإنتاج غير صحية أو

تساهم في التخلص من هذه الظاهرة؛ أو على الأقل الحد منها؟ ولإجابة؛ إليك هذه النصائح الخمس:

- 1- حدد أولوياتك في الشراء، ولا تقتني أي قطعة قبل إجراء حسابات مسبقة لمعدل مصروفك.
- 2- تعرف على العلامة التجارية التي تشتريها ونوعية المواد التي تعتمد عليها في التصنيع.
- 3- حافظ على أسلوبك الخاص، ولا داعي للجري وراء صيحات الموضة التي تتغير من موسم إلى آخر.
- 4- تبرع لجمعيات خيرية بكل ما في خزانة من ملابس أو إكسسوارات لم تستعملها أو لا تزال في حالة جيدة وتعرف أنك لن تستعملها أبداً. هناك أيضاً مصانع متخصصة في تدوير منتجات الموضة، ويمكنك البحث عنها والتبرع لها بكل ما هو فائض لديك.
- 5- وهذا هو الأهم؛ مزن نفسك على التفكير ملياً قبل أن تنصرف لشراء أي شيء؛ فقط لأنه بسعر رخيص، وتذكر أنك ما دمت لن تستفيد منه فهو خسارة.

إم» و«سي أند إيه» وغيرها؛ كبيرة. فهي أيضاً باتت تعتمد على حملات ترويجية تجعلها أكثر إغراء لنوعي الدخل المحدود. الحل هو زيادة الوعي بمخاطرها؛ حسب كريستين إكنجا، وهي أستاذة مساعدة في جامعة واشنطن. وتضيف: «أضرار تصنيع هذه الكميات الكبيرة من الملابس لا تحصى، بدءاً من استهلاك ثمار نبتة القطن بكثافة، واستنفاد كمية كبيرة من المياه في الري، وتسريب الأصباغ غير المعالجة إلى مصادر المياه المحلية... إلى الأجور المنخفضة للعمال وظروف العمل السيئة... وهلم جرا».

وتشير دراسات أخرى إلى أن سلبيات هذه الظاهرة ولدت مضلة عالمية في مجال العدالة البيئية؛ فرغم أن «الموضة السريعة» تتيح للمستهلكين فرصة شراء مزيد من الملابس بسعر أقل، فإن أولئك الذين يعملون أو يعيشون بالقرب من منشآت تصنيع المنسوجات يتحملون عبئاً غير متناسب من مخاطر الصحة البيئية.

والسؤال المطروح: كيف يمكنك أن



الموضة السريعة تتسبب في تلوث بيئي عالمي يخلف تأثيرات سلبية كثيرة على المستوى البيئي

تتأثر بتغيرات صيحات الموضة. وبالتنشر في أواخر الثمانينات؛ مثل «برايمارك» و«زارا» وإتش أند و«كانت «الموضة السريعة» قد بدأت لتتفشى اليوم بشكل أكبر، خصوصاً

يواجه النجم الساحلي التونسي في العين بحثاً عن جائزة الـ6 ملايين دولار اليوم... الهلال يتطلع لاستعادة مجده العربي بـ«كأس زايد»

الأساسيين، ما سمح له خيارات إضافية في شوط المباراة الثاني، بوجود محمد الشلهوب لاعب الخبرة وصاحب اللمسات الحاسمة، ونواف العابد الذي أعاد للأذهان شيئاً من نجومته أثناء مشاركته في اللقاءات الأخيرة، بالإضافة إلى احتمالية دخول عبد الله عطيف في القائمة الهلالية بعد تعافيه من الإصابة التي لحقت به مطلع القسم الثاني من الدوري السعودي، كما يوجد عبد الرحمن اليامي المهاجم الشاب وأحد الأوراق التي يعتمد عليه زوران في شوط المباراة الثاني لتفعيل النواحي الهجومية.

من جهته، عرف النجم الساحلي حضوراً مميزاً أيضاً في البطولة، وتخطى في طريقه إلى النهائي الوداد البيضاوي المغربي في دور الـ16 ثم مواطن الأخير الرجاء البيضاوي في ربع النهائي، والمرشح في نصف النهائي.

ويذكر أن النجم الساحلي الجمل إلى فريق النجم السعودي، حيث لم يشارك في التدريبات الجماعية للفريق، واكتفى بالتدريب على أفراد، ما يرجح بقوة غيابه عن المباراة النهائية.

ويذكر أيضاً أن النجم الساحلي الجمل إلى لاعب الوسط محمد أمين بن عمر، الذي يعاني من إصابة، ولم يتأكد مشاركته في المباراة. ويغيب أيضاً اللاعب وجدي كشريدي، الموجود مع بقعة الفريق في الإمارات، بسبب حصوله على الإنذار الثاني.



من استعدادات النجم الساحلي التونسي للمباراة

الدفاع، ومحمد البريك وياسر الشهراني على ظهري الجنب، ومحمد كفو وناصر الدوسري في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز، ويتفرغ سالم الدوسري وكاريلو للمهام الهجومية على الأطراف، بينما يتولى إدواردو مهمة صناعة اللعب والدخول كمهاجم ثاني، بجانب الفرنسي غوميز الذي يقف وحيداً في خط المقدمة. ويحتفظ الكرواتي باوراك رابحة على دكة البدلاء لا تقل قيمتها الفنية عن اللاعبين

كانته الكلمة العليا في الأدوار الحاسمة، وقاد فريقه للنهائي بفضل تصديه لـ3 ركلات ترجيحية أمام الأهلي، كما أن مرمى الهلال لم يتلق سوى هدف وحيد طوال المباريات الـ8 الماضية، وهذا رقم يصعب تحقيقه في مواجهات الذهاب والإياب. ولن تتعد تشكيله الهلال، مساء اليوم، عن الأسماء التي شاركت في مواجهة إياب نصف النهائي، بوجود بوتيا وعلي البلبيهي في متوسط



لاعبو الهلال في تدريباتهم الأخيرة قبل النهائي العربي اليوم (تصوير: بشير صالح)

البطولة العربية لتجاوز النجم الساحلي؛ حيث خاض 8 مباريات، سجل خلالها 12 هدفاً، ومضى مرماه بهدف وحيد أمام الأهلي في إياب نصف النهائي. ويتصدر الفرنسي غوميز قائمة هدافي الهلال في البطولة مع 4 أهداف، مقابل 3 أهداف لزميله الجزائري كارلوس إدواردو. ويحظى الهلال بخطف دفاعي، وحراسة مرمى جيدة بوجود عبد الله المعيوف، الذي

باخر القابها (2016 - 2017) على الفيصلي الأردني (3 - 2). ويدخل الهلال المباراة بمعنويات عالية، بعد تصدره الدوري السعودي، على حساب منافسه التقليدي النصر، وهو يتطلع لأول القاب هذا الموسم، ضمن مسعى لتسجيل رباعية تاريخية (البطولة العربية، الدوري والكأس في السعودية، دوري أبطال آسيا للموسم الجديد). وبإمكان الهلال الاعتماد على سجله الخاسي في

التي بلغها الهلال، حامل لقب الدوري السعودي، بفوزه في نصف النهائي على مواطنه الأهلي بركلات الترجيح 3 - 2 (تبادل الفوز ذهاباً وإياباً 1 - 0)، والنجم الساحلي على حساب المريخ السوداني (1 - 0). صفر ذهاباً، وصفر - صفر إياباً). ويتطلع الهلال لقبه الثالث في البطولة، بعد 1994 و1995، بينما يسعى النجم الساحلي للقبه الأول، والإبقاء على الكأس في تونس، بعدما فاز الترجي

عام 1982، وفاز الشرطة العراقي بلقبها. وعرفت المسابقة بعد ذلك تسميات عدة، وتوقفت كثيرية، آخرها في موسم 2017 - 2018، قبل أن تعود في موسم 2018 - 2019 الحالي بحلة جديدة، ويسمى «كأس زايد للأندية الأبطال» تكريماً لمؤسس دولة الإمارات، في مرور 100 عام على ولادته. وشارك في النسخة الجديدة 32 فريقاً، وبدأت تصفياتها في مايو (أيار) 2018، وصولاً إلى المباراة النهائية اليوم،

الرياض، طارق الرشيد

يسعى الهلال السعودي لاقتناص أولى بطولاته في الموسم الكروي الحالي، والفوز بجائزة ضخمة قدرها 6 ملايين دولار، وذلك عندما يواجه النجم الساحلي التونسي مساء اليوم، بإمارة العين الإماراتية، في نهائي بطولة كأس زايد للأندية العربية.

وعادت البطولة هذا الموسم بعد غياب بحلة جديدة، حيث قام الاتحاد العربي لكرة القدم، بزيادة الجوائز المالية، لتصبح الأكبر في تاريخ المسابقات العربية. ويحصل البطل على 6 ملايين، ووصيفه على 2,5 مليون.

وكان تركي آل الشيخ، الذي لا يزال يرأس الاتحاد العربي لكرة القدم، قد أعلن الثلاثاء إقامة نسخة في الموسم المقبل من البطولة العربية، على أن تستضيف الرباط النهائي.

ونشر آل الشيخ صورة عبر «تويتر» جمعه بالعاقل المغربي محمد السادس، مع تعليق جاء فيه: «أتشرف كرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بأن تكون النسخة الثانية من البطولة العربية تحمل مسمى غالباً على كل العرب، جلالة الملك محمد السادس، الذي تكرم علينا بالوفاقة». وأضاف: «2020 النهائي في الرباط العالمية». وأقيمت أول نسخة للبطولة العربية للأندية أبطال الدوري،

رئيس الهلال: اتحاد الكرة تجاهل تهنئتنا ببلوغ النهائي العربي



رئيس الهلال مع جيو فينكو قبل انطلاق تدريبات الفريق أمس (تصوير: بشير صالح)

من ناحية خوض المباريات وكان أمراً لا يمكن لأي فريق أن يلعب في أسبوعين سبع مباريات جميعها خروج مغلوب وخارج أرضنا، ولا أخفكم أن الفريق وجميع أفراد البعثة مجهودون، ولكن هذا ليس عذراً، بل سيبدل الهلال كل جهده لإسعاد جماهيره وتحقيق إنجاز لكرة السعودية.

وكان الهلال أنهى تحضيراته للنهائي المرتقب وأدى مرانه الأخير مساء وشارك فيه جميع اللاعبين بتقديمهم الثاني عبد الله عطيف والمخترف الإسباني جوناثان سوريانو، فيما تأكد عدم مشاركة البيروفني أندري كاريلو لعدم تعافيه من الإصابة التي يعاني منها في الركبة.

الرياض، فارس السبيعي

انتقد الأمير محمد بن فيصل رئيس نادي الهلال، «تجاهل» الاتحاد السعودي لكرة القدم إنجاز فريقه المتمثل في التأهل إلى نهائي كأس زايد للأندية العربية، والذي سيواجه من خلاله النجم الساحلي التونسي اليوم في مدينة العين الإماراتية. وقال الرئيس الهلالي في تصريح تلفزيوني أمس: «مع الأسف الشديد يبدو أن الاتحاد السعودي لا يتعامل معنا على أساس أننا نأمن سعودي ولم يهتفنا بالتأهيل وتشريف الكرة السعودية». وتابع الأمير محمد بن فيصل: «تعرضنا لضغط شديد

فريق جيد وتابعت بعض المباريات له ونعرف لاعبه غوميز وهو من أبرز نجوم الفريق».

وتابع: «المواجهة مهمة بالنسبة إلى كلا الفريقين، وبالنسبة إلينا تشكل أهمية بالغة، والبطولة هي الكأسوري المحلي لدينا والبطولة الأفريقية».

وزاد: «النجم الساحلي وصل للنهائي لأنه يملك فريقاً محترماً جداً وقدم تضحيات كبرى ولم يصل الفريق للنهائي إلا لأنه يستحق، ونسعى للعودة إلى تونس باللقب».

في حين وصف عمار الجمل لاعب فريق النجم الساحلي التونسي، نهائي كأس زايد للأندية الأبطال بالعرس الكروي الكبير، وفقاً إلى أنهم يسعون لحصدها لأنها غائبة عن خزانة النادي. وقال الجمل في المؤتمر الصحافي: «نسعى أن تكون البطولة من نصيبنا خصوصاً أننا غائبة عن النادي، ونحن فريق قوي وأخرجنا الرجاء البيضاوي المغربي والمريخ السوداني من البطولة». وأضاف: «نحن حاضرون بكامل قوتنا، والنهائي لا يحتاج إلى العامل البدني لأن النهائيات بالنسبة إلينا كلاعبين تعطي من خلالها كل ما لدينا، والنجم الساحلي لم يأخذ شيئاً بالصدفة ووصل لهذه المراحل لحصد اللقب».

وتابع: «اللاعبو الهلال يمتازون بالفردية ولكن نحن نتميز باللعب الجماعي، وأغلب لاعبينا معتادون على النهائيات ولدينا مدرب كبير وعالمي معروف».

مدرب النجم الساحلي أشار إلى خطورة الفرنسي غوميز زوران: اللقب العربي سيمهد لنا الطريق للفوز ببقية البطولات



زوران خلال إشرافه على تدريبات الهلال (تصوير: بشير صالح)

هنا في دولة الإمارات العربية المتحدة وغداً نخوض مباراة مهمة تتنافس فيها على نهائي كبير ومهم». وأضاف: «كأس زايد للأندية الأبطال بطولة مهمة بالنسبة إلينا ونسعى للظفر بها، ومن الصعب على أي مدرب أن يعرف كل التفاصيل عن فريقه، ولكن فريق الهلال

وفي الجانب الآخر عثر روجيه لومير مدرب فريق النجم الساحلي، عن سعادته البالغة بالوجود لأول مرة في دولة الإمارات العربية المتحدة كونها الزيارة الأولى له، مشيراً إلى أهمية تحقيق اللقب بهذه النسخة الاستثنائية. وقال لومير خلال المؤتمر الصحافي: «سعيد بوجودي

والشعبان: «سنواجه فريقاً قوياً استطاع أن يقصي فرقاً كبرى ولن نصبح أبطالاً إلا عندما نحضر بالمستوى العالي وتحقق هذه الكأس سيربحنا لإكمال المشوار في بقية البطولات». وزاد: «النجم الساحلي فريق معروف ويلعب بصرامة وحدة عالية، ولا بد أن نأخذ بكل العوامل التي تساعدنا في المباراة، ويجب على فريقنا عدم تعقيد اللعب».

وأختتم المدرب حديثه قائلاً: «نحن وضعت أهدافنا، وهي أن نقدم كل شيء لتحقيق البطولة، وهذا ما نسعى إليه». من جهته اعتبر قائد الفريق محمد الشلهوب أن وصول فريقه للنهائي لم يكن سهلاً، موضحاً أنهم يتعمنون أن يختموا جدهم وعلمهم بتحقيق اللقب. وقال الشلهوب في المؤتمر الصحافي: «سعداء بالوجود في نهائي كأس زايد للأندية الأبطال، وهي بطولة عالية علينا لأنها تحمل اسم المغفور له بإذن الله

العين، فارس السبيعي

أكد الكرواتي زوران ماميتش مدرب فريق الهلال السعودي، أن مواجهة اليوم أمام النجم الساحلي التونسي تعد تاريخية. وقال زوران في المؤتمر الصحافي الذي يسبق نهائي بطولة كأس زايد للأندية الأبطال «بالنسبة إلى مواجهة تعد تنويجاً كبيراً لمشوارنا، ولن نفرح إلا بتحقيقها بعد أن نتقنا وسافرنا وتعبنا كثيراً، ولن يكتمل هذا الجهد إلا بالانتصار».

وأضاف: «سنواجه فريقاً قوياً استطاع أن يقصي فرقاً كبرى ولن نصبح أبطالاً إلا عندما نحضر بالمستوى العالي وتحقق هذه الكأس سيربحنا لإكمال المشوار في بقية البطولات».

وزاد: «النجم الساحلي فريق معروف ويلعب بصرامة وحدة عالية، ولا بد أن نأخذ بكل العوامل التي تساعدنا في المباراة، ويجب على فريقنا عدم تعقيد اللعب».

وأختتم المدرب حديثه قائلاً: «نحن وضعت أهدافنا، وهي أن نقدم كل شيء لتحقيق البطولة، وهذا ما نسعى إليه».

من جهته اعتبر قائد الفريق محمد الشلهوب أن وصول فريقه للنهائي لم يكن سهلاً، موضحاً أنهم يتعمنون أن يختموا جدهم وعلمهم بتحقيق اللقب.

وقال الشلهوب في المؤتمر الصحافي: «سعداء بالوجود في نهائي كأس زايد للأندية الأبطال، وهي بطولة عالية علينا لأنها تحمل اسم المغفور له بإذن الله



من مواجهة النصر والفتح في الدور الأول من البطولة (الشرق الأوسط)

دوري المحترفين: النصر يأمل التعويض... والاتحاد ينشد نقاط الإنقاذ

النصر، متصدر الترتيب، حيث وصل مع هذا الانتصار للخطوة 28» وقفز للمركز الـ12. وقبله ذلك حصون الباطن برباعية، ويسعى الاتحاديون لمواصلة الانتصارات لتأمين موقفهم على سلم الترتيب والابتعاد عن مناطق الخطر، بفضل التغييرات التي أحدثتها التشيلى سبييرا مدرب الفريق منذ توليه الإدارة الفنية حيث دفع بكثير من الأسماء الشابة للخرطة الأساسية، إلى جانب عودة التشيلى فيلانويفا للقامة الأساسية، ما منح الفريق الاتحادي قوة إضافية في خط المنتصف.

واشتهر التشيلى سبييرا خلال الفترة الطويلة التي قضاها مع الاتحاد بالنهج الدفاعي، وإغلاق جميع المنافذ الخلفية المؤدية لمرمي مرمى القرنى، والاعتماد على الهجمات المرتدة التي دائماً ما يقودها الثاني عبد الرحمن الخامدي وفهد المولد من على الأطراف، واستغلال الكرات الثابتة التي يقف خلفها دائماً التشيلى فيلانويفا، بالإضافة إلى تألق

جبهات هجومية ومصدر إزعاج مستمر لدفاع الفريق المنافس، ويحتفظ البرتغالي روي فيتوريا بأوراق رابحة على مقاعد البدلاء لا تقل أهميتها عن العناصر الأساسية، بوجود فهد الجميعة وفراس البريكان ونواف الفرشان. وعلى الجانب الآخر، سيدخل الضيوف مواجهة هذا المساء دون ضغوط، بعدما أمّن الفتحاويون موقفهم على سلم الترتيب بـ«35» نقطة في المركز الثامن، ويتجه التونسي فتحى الجبال مدرب الضيوف أسلوبه الفني بالاعتماد على إغلاق المنافذ الخلفية، والاكتماف بالهجمات المرتدة التي يقودها على الزقمان وإبراهيم الشينجي لاعباً الأطراف، فيما يتولى بيدرو مهمة ترجمة الفرص أمام مرمى الفريق المنافس، وعلى الرغم من عدم أهمية هذه المواجهة للفتحاويين، فإن الجبال يدرك خطورة النصر ولن يجازف بمنتهى المساحات خوفاً من تعرض فريقه لنتيجة قاسية. وفي جدة، يدخل الاتحاد منتعشاً بانتصاره المثير على

الأهداف؛ حيث لم يرغب المغربي عن التسجيل في جميع المباريات العشر الأخيرة، حتى ترخ على صدارة الهدافين بـ27 هدفاً، كان آخرها هدفي النصر في مواجهة الاتحاد الأخيرة. لكن غياب نور الدين أمرايط صاحب المجهود الكبير في النواحي الهجومية هو ما يقلق النصارويين لعدم تعافيه من الإصابة التي لحقت به مؤخراً. ومن المرجح أن يدفع البرتغالي بيحيى الشهري لشغل هذه الخانة، وسيوجد التنجيري أحمد موسى الذي يجيد فك التكتلات الدفاعية بمهارته العالية وتحركاته السريعة على الطرف الأيسر.

ومن الصعوبة إيقاف مفاتيح اللعب النصاروية، سواء على الأطراف وفي منتصف الميدان ومنطقة العمق، لوجود الثاني البرازيلي جوليانو صانع ألعاب الفريق وبيتروس الرابط بين الخطوط الخلفية والأمامية والساتر الدفاعي الأول، كما يشارك ظهيرا الجنب في القوة الهجومية النصاروية، ولا تفتق أدوارها على صد الهجوم المعاكس، وشكلا

الرياض، طارق الرشيد

يسعى النصر لتعويض خسارته الأخيرة من الاتحاد، واستعادة صدارة ترتيب دوري المحترفين السعودي، عندما يستقبل ضيفه الفتح مساء اليوم، في افتتاح الجولة الـ28 من البطولة.

ويواجه الاتحاد، الباحث عن تأمين موقعه على سلم الترتيب والابتعاد عن شبح الهبوط، مستضيفه الاتفاق، الساعي لمعد أمن في المناطق الدفاعية.

ولن يرضى النصر بغير العلامة الكاملة لتعويض خسارته الأخيرة أمام الاتحاد ومواصلة تضيق الخناق على الهلال؛ حيث توقف رصيد النصر عند 61 نقطة وتراجح للمركز الثاني، ولن يفرط أصحاب الأرض بمواجهة هذا المساء التي تعتبر مخترق طرق في الأمتار الأخيرة من السباق نحو اللقب، ما سيدفع البرتغالي روي فيتوريا مدرب الفريق للدخول مساء اليوم بكامل قوته الهجومية، المتمثلة بالفرنسي عبد الرزاق حمد الله ماركينة

من مستوى هندرسون المدهش في الأمام إلى ضرورة تخلص فولهام من المرتزقة مروراً بما ينتظر ستريينغ بعد تألقه

10 نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات المرحلة الرابعة والثلاثين في الدوري الإنجليزي

مدرب كارديف - بعد أن تجاوز غضبه الأول - إنه أدرك أنه ليست لديه طاقة للبقاء على اللين المسكوب في وقت يستعد فريقه الذي يحتل المركز الـ18 لخوض مباراة محورية أمام برايتون على أرض الأخير، الثلاثاء، حال خسارته، سيصبح هبوط كارديف محتوماً، بينما يضمن له الفوز الوقوف على فارق نقطتين فقط من الفريق المتداعي الذي يقوده كريس هويتون.

حان وقت تخلص باركر من المرتزقة

يسعى سكوت باركر لأن يصبح المدرب الدائم لفولهام وسيعاونه في تحقيق هذا الطموح بالتأكيد الفوز الذي أحرزه أمام إيفرتون، إلا أنه بعد أن أظهر قدرته على حصد نقاط ببطولة الدوري الممتاز، ربما من الأفضل له التركيز على الصورة التي سيبدو عليها فريقه الموسم المقبل، خاصة أن الكثير من العناصر التي شاركت في التشكيل الأساسي، السبت، من المحتمل أن ترحل عن كريفين كوتيدج في الصيف وستعين على المدرب الجديد صياغة خطة لمواجهة ذلك.

كان باركر قد استدعى هارفي إليوت الموهوب صاحب الـ16 عاماً للمشاركة مع فريقه أمام إيفرتون، لكن اللاعب ظل جالساً على مقعد البدلاء، وثمة عناصر وأعداء أخرى في صفوف الأكاديمية، مثل مات أوريلي الذي يمكنه الاضطلاع بدور محوري في الفريق على غرار ما حققه ريان سيسغنون. المؤكد أن من تورطوا في انهيار النادي لا يستحقون البقاء طويلاً معه، وربما تفيد بعض الصرامة والقسوة في إصلاح أوضاع الفريق على المدى الطويل.

رودجرز يتعلم درساً لتكتيكاً جليلاً

المؤكد أنه ستظهر تعديلات وتطويرات، لكن الحقيقة المؤكدة اليوم أن مانشستر يونايتد وإيفرتون متقدمان على نيوكاسل يونايتد الذي ربما يصبح أفضل حالاً مع تولي رافاييل بينيتز قيادته. من بين الفرق المتقدمة أيضاً ليستر سيتي الذي تلقى مدربه بريندان رودجرز دروساً قيمة على يد بينيتز، ليلة الجمعة.

من ناحية، قال رودجرز إنه تعلم الكثير من متابعة إخفاق فريقه أمام فريق مارس (أدار) الدفاع بعنق وكذا، وهي تجربة الفها سهلة، كلود بويل، ومن بين الدروس المستفادة الواضحة أن ليستر سيتي بمقدوره الاعتماد على نبط مختلف من المهاجمين عندما يجري تحييد جيمي فاردي، ولا يعتبر كليتيشي إيهينانتشو الحل الأمثل في مثل هذا الموقف، وإذا لم يلتزم مالك نيوكاسل مايك أشلي الحذر الشديد، فإن نيوكاسل قد يخسر أبوزي بيريز، وكذلك بينيتز هذا الصيف، وربما يتقدم نادي آخر يدفع الـ16.5 مليون جنيه إسترليني المطلوبة لضم سالومون روندون بشكل دائم من ويست بروميتش البيون.

روليموند يحصل

شأن تعيين هاسنهوتل على الواضح أن ثمة تحولا طرا على مدرب ساوثهامبتون رالف هاسنهوتل، من فريق بنجراف باتجاه الهبوط وغالباً ما يبدو من السهل هزيمة إدم فريق بخشاه الخصوم ويقدم أداءً متقناً داخل الملعب. وأخيراً، عادت الفرحة إلى أرجاء استاد سانت ماري، ويعتبر ناشان ريدموند واحداً من أصحاب الفضل الأساسيين وراء هذا التغيير، ورغم أنه لم يحزن أهدافاً طيلة سبع مباريات قبل تألقه في المباراة التي فاز خلالها فريقه على وولفرهامبتون وأندرز، فإنه تمتع يوماً بمستوى أداء ممتاز. وقال هاسنهوتل: «أجد صعوبة في تصديق أنه تعرض لانتقادات بالغة داخل نفس هذا الاستاد الموسم الماضي. إنه يعشق أسلوب اللعب القائم على الضغط لأنه قادر على الهجوم والجرى كثيراً، ويعتبر هذا الدور الأمثل بالنسبة له، وهو يدرك أنه عندما يبذل مجهوداً كبيراً ويعمل لصالح الفريق، تكافئه الجماهير على الفور بتشجيعها إياه على نحو مختلف تماماً. وهذا أمر إيجابي للغاية بالنسبة له ويساعدنا جميعاً بشدة».



سكوت باركر



جوردان هندرسون



رحيم ستريينغ



بريندان رودجرز



انتوني كونتار



ملعب توتنهام الجديد الذي شهد هزيمة هيدرسفيلد



نيل وارنوك يغادر ملعب بيرنلي

وارنوك، لكن كونتار سيامل بالتأكيد في أن يكون فريقه في مأمن عندما يعاود المشاركة في صفوفه أمام نيوكاسل يونايتد في 27 أبريل (نيسان).

6 سولسكاير مثقال

اعترف سولسكاير أن مانشستر يونايتد كان محظوظاً بفوزه على وستهام يونايتد، السبت، وقال: «عندما ننظر إلى مستوى جودة أداء هؤلاء اللاعبين نشعر بالتهديد. نحمل معنا خطر هدف، لكن بالتأكيد مستوى أدائنا أمام باريس سانت جيرمان ينبغي أن يعزز الثقة لدى الجميع، لأن هذه التجربة ربما تكون الأفضل من بين ما خاضه اللاعبون منذ سنوات كثيرة، وربما يحلم اللاعبون بخوض تجربة مشابهة في المباريات القادمة».

جدير بالذكر أن مانشستر يونايتد فاز على وستهام يونايتد دون مشاركة أشلي يونغ الموقوف ولوك من جهته، يبدو نيومانا ماتيتش في حالة مناسبة تسمح بمواصلة تقديم مستويات مميزة. ويعتقد سولسكاير أن اللاعب يملك أسلوباً مميزاً يمكنه من تحقيق هذا التواصل، وقال: «الدنيا خطة جيدة لإمكانية احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا».

7 وارنوك على حافة الهاوية

قدم دوايت مكينيل، لاعب جناح بيرنلي المخير للاهتمام والبالغ 19 عاماً، أداءً مبهراً مع نجاحه في خلق الهدفين اللذين سجلهما كريس وود في يوم كان الفريق الذي يقوده المدرب شون دايك ينبغي أن يكون متقدماً بفارق ثلاثة أهداف على الأقل قبل أن تغرق المباراة في جدال لا نهاية له. ودار الجدل حول ركلة جزاء جرى احتسابها بدا أنها تحمل فرصة تحقيق كارديف التعادل قبل أن يقرر الحكم، بعد أن نهض حامل الراية إلى مخالفة. عن صواب، عدم احتساب ركلة جزاء من جانبه، قال نيل وارنوك

انتوني كونتار عندما هاجم آدم سميت، السبت، أمر لا يعلمه سوى اللاعب الفرنسي، لكن ما نعرفه جميعاً على وجه اليقين أن الكرة التي خرجت عن سيطرة اللاعب هي التي سمحت لبورنموت المنطلق عبر الملعب بمضاعفة الأهداف المتقدم بها على خصمه، السبت، وجاء دقائق من الأداء الكارثي من جانب اللاعب الذي أحرز هدف الفوز على أرض استاد كريستال بالاس منذ أسابيع قليلة ماضية مع إنجاز برايتون أول فوز مزدوج له في إطار بطولة الدوري في مواجهة خصمه العتيق كريستال بالاس منذ 35 عاماً.

الآن أصبح من المقرر غياب كونتار عن المواجهة المهمة بين فريقه وكارديف، الثلاثاء، ومباراتي وولفرهامبتون وأندرز وتوتنهام هوتسبير حيث سيقابل خلالها فريق برايتون بقيادة المدرب كريس هويتون لضمان البقاء داخل الدوري الممتاز في موسم وصل خلاله الفريق دور قبل النهائي ببطولة كأس إنجلترا للمرة الثانية في تاريخ النادي. والغرض من التعادل يكفي لوقف تقدم الفريق الذي يقوده نيل

5 كونتار

الطائش يسقط

صاذا كان يدور في ذهن

ساورت بوكيتينو الشكوك حول مدى استعداد اثنين آخرين من اللاعبين للمشاركة. بعد فوزه بنتيجة 0 - 4 أمام هيدرسفيلد، صرح مدرب توتنهام هوتسبير بان ديلي الي، الذي تعرض لكسر في يده خلال مباراة الذهاب الأسبوع الماضي، ارتدائه ضمانة حول يده بغرض الحماية. والسؤال هنا: هل كان الأمر برمته خدعة من بوكيتينو لزرع الشكوك في نفس نظيره في مانشستر سيتي، ببب غوارديولا؟ ربما. أما المؤكد فإن خسارة وينكس الذي يتميز بقدرة كبيرة على دفع توتنهام هوتسبير نحو فرض مزيد من الضغوط في الجزء الأمامي من الملعب، كانت خسارة فادحة خاصة إذا لم يتمكن من اللعب أمام مانشستر سيتي في مسابقة الدوري السبت المقبل.

وعلى كلا الصعيدين، يبدو ستريينغ مرشحاً جيداً لهذا التكرير. جدير بالذكر أن جائزة أفضل لاعب خلال العام تأخذ في الاعتبار السلوك داخل وخارج الملعب.

4 غرفة محركات توتنهام

تعاني نقصاً حاداً

خاص ماوريسيو بوكيتينو

مدرب توتنهام مباراة الإياب

بدور ربع النهائي بطولة دوري

سيتي على أرض الأخير

دون مشاركة هاري

كين. جاء ذلك في وقت

عن الثقة والشجاعة الكبيرة التي يبديها اللاعب في لحظات يهتز فيها لاعيون آخرون. جدير بالذكر أن لاعباً أفضل لاعب خلال العام تأخذ في الاعتبار السلوك داخل وخارج الملعب.

3 أهداف أنفيلد أشعلت مغامرة تشيلسي

على خلفية هزيمة جعلت التاهل لبطولة دوري أبطال أوروبا ليس في أيديهم، خيمت سحابة من الحزن والكآبة على تشيلسي ومدربه ماوريسيو ساري. ورغم أربعة انتصارات سبق مشاركتهم في هذه المباراة، فإنها لم تستطع إخفاء حالة السخط التي ظهرت بوضوح على المدرب الإيطالي. ومع هذا، كانت هناك أسباب تدعو الجماهير للابتهاج داخل استاد أنفيلد.

2 أهداف تشيلسي قد اجتاز

الشوط الأول وبعد تقدم خصمه عليه بفارق هدفين، سنحت أمامه أربع فرص رائعة: فقد أطلق إيدن هازارد كرة صاروخية باتجاه المرمي، بينما مر سيزار أزييليكويتا كرة ساحرة عبر منطقة الجزاء في الوقت الذي تستك فيه غونزالو هيغواين أمام المرمي. وإذا تمكن تشيلسي من تقديم أداء أكثر رصانة خلال المباريات الأربع المتبقية من الدوري، بما في ذلك الزيارة المقررة إلى أولد ترافورد، فإنه قد ينجز مهمته على نحو جيد.

1 أهداف تشيلسي قد اجتاز

الشوط الأول وبعد تقدم خصمه عليه بفارق هدفين، سنحت أمامه أربع فرص رائعة: فقد أطلق إيدن هازارد كرة صاروخية باتجاه المرمي، بينما مر سيزار أزييليكويتا كرة ساحرة عبر منطقة الجزاء في الوقت الذي تستك فيه غونزالو هيغواين أمام المرمي. وإذا تمكن تشيلسي من تقديم أداء أكثر رصانة خلال المباريات الأربع المتبقية من الدوري، بما في ذلك الزيارة المقررة إلى أولد ترافورد، فإنه قد ينجز مهمته على نحو جيد.

لندن «الغارديان»

استعداد فريق أرسنال المركز الرابع بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفضل الفوز على ملعب مضيئه وانفورد 1 - صفر في المرحلة الرابعة والثلاثين للمسابقة. وسجل محمد صلاح هدفاً وأسهم في صنع هدف آخر ليفوز ليفربول إلى فوز ثمين 2 - صفر على تشيلسي واستعاد صدارة جدول المسابقة. وفي نفس المرحلة فاز مانشستر سيتي على مضيئه كريستال بالاس 3 - 1، سجل لوكاس مورا ثلاثة أهداف (هاتريك) ليفوز فريق توتنهام للفوز على ضيفه هيدرسفيلد 4 - صفر. وفاز مانشستر يونايتد بصعوبة على ضيفه وستهام يونايتد 2 - 1، كما فاز بورنموت على مضيئه برايتون 5 - صفر، وساوثهامبتون على ضيفه وولفرهامبتون 3 - 1 وفولهام على ضيفه كارديف سيتي 2 - صفر. «الغارديان» تلقي الضوء هنا على أهم 10 نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات المرحلة الرابعة والثلاثين من المسابقة.

1 هندرسون يصول ويجول

بعد 76 دقيقة من المباراة عندما جرى استدعاؤه لخارج الملعب على خلفية أصوات هادرة من التصفيق من جانب الجماهير، أنجز جوردان هندرسون عمله على أكمل وجه. كان الأداء البدني الهائل الذي قدمه هندرسون قد مهد الطريق أمام فوز حيوي، وتجسد هذا الأداء في اللحظة التي انطلق فيها باتجاه خط التماس ومر كرة رائعة لساديو ماني. وطلب هندرسون من يورغن كلوب اللعب في نقطة أكثر تقدماً ليطلع بصورة أكثر طبيعية بدور صاحب القميص رقم 8. دور قدم فيه أداءً مبهراً أثناء مشاركته في صفوف منتخب بلاده. وبالفعل تالق في هذا المركز في مواجهة تشيلسي.

من المتوقع أن يهيمن على المناقشات التي ستجري حول المباراة هدف محمد صلاح الصاروخي أو الأداء الدفاعي الفريد الذي قدمه فيرجيل فان ديك أو الهدف الـ18 للماني في هذا الموسم من الدوري، لكن الحقيقة المؤكدة أنه مع اقتراب نهاية الموسم، يجد هندرسون اليوم نفسه في المكان الذي يامله في قلب جهود ليفربول للوصول إلى اللقب.

2 أهداف أنفيلد أشعلت مغامرة تشيلسي

على خلفية هزيمة جعلت التاهل لبطولة دوري أبطال أوروبا ليس في أيديهم، خيمت سحابة من الحزن والكآبة على تشيلسي ومدربه ماوريسيو ساري. ورغم أربعة انتصارات سبق مشاركتهم في هذه المباراة، فإنها لم تستطع إخفاء حالة السخط التي ظهرت بوضوح على المدرب الإيطالي. ومع هذا، كانت هناك أسباب تدعو الجماهير للابتهاج داخل استاد أنفيلد.

3 أهداف تشيلسي قد اجتاز

الشوط الأول وبعد تقدم خصمه عليه بفارق هدفين، سنحت أمامه أربع فرص رائعة: فقد أطلق إيدن هازارد كرة صاروخية باتجاه المرمي، بينما مر سيزار أزييليكويتا كرة ساحرة عبر منطقة الجزاء في الوقت الذي تستك فيه غونزالو هيغواين أمام المرمي. وإذا تمكن تشيلسي من تقديم أداء أكثر رصانة خلال المباريات الأربع المتبقية من الدوري، بما في ذلك الزيارة المقررة إلى أولد ترافورد، فإنه قد ينجز مهمته على نحو جيد.

4 أهداف تشيلسي قد اجتاز

الشوط الأول وبعد تقدم خصمه عليه بفارق هدفين، سنحت أمامه أربع فرص رائعة: فقد أطلق إيدن هازارد كرة صاروخية باتجاه المرمي، بينما مر سيزار أزييليكويتا كرة ساحرة عبر منطقة الجزاء في الوقت الذي تستك فيه غونزالو هيغواين أمام المرمي. وإذا تمكن تشيلسي من تقديم أداء أكثر رصانة خلال المباريات الأربع المتبقية من الدوري، بما في ذلك الزيارة المقررة إلى أولد ترافورد، فإنه قد ينجز مهمته على نحو جيد.



صلاح بعد هدفه العالمي في شبك تشيلسي (رويترز)

هازارد أهدر أكثر من أمام ليفربول

الكاتدرائية شبيهة بـ«قلب لوزة» في شمال غربي سوريا

«نوتردام»... أسلوب معماري يعود للأسلاف في الشرق الأوسط القديم

وذلك للقوة التي يحظى بها القوس القوطي المذهب على نظيره المستدير المستخدم بواسطة الرومان والنورمان من قبل، الأمر الذي أتاح تشييد المباني الأكبر مساحة، والأطول ارتفاعاً، والأكثر تعقيداً على شاكلة مختلف الكاتدرائيات الأوروبية العتيقة والحديثة.

ومن بين المقتنيات الأخرى التي استمدت من التصاميم الإسلامية القديمة، والتي نجدها واضحة في كاتدرائية نوتردام الفرنسية، هناك الأقبية المضلعة (يرجع تاريخها إلى القرن الثامن الميلادي للمصر العباسي في العراق)، والنوافذ الوردية (التي شوهدت للمرة الأولى في «قصر الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك» إلى الشمال من مدينة أريحا الحالية)، والقمم المستدقة (التي انهارت بصورة مذهلة في كاتدرائية نوتردام مع تداعي السقف الخشبي الداعم لها من الأسفل). وكانت القمة المستدقة الأولى توجد في المسجد الأموي في دمشق، وقد شيّدت في أوائل القرن الثامن الميلادي.

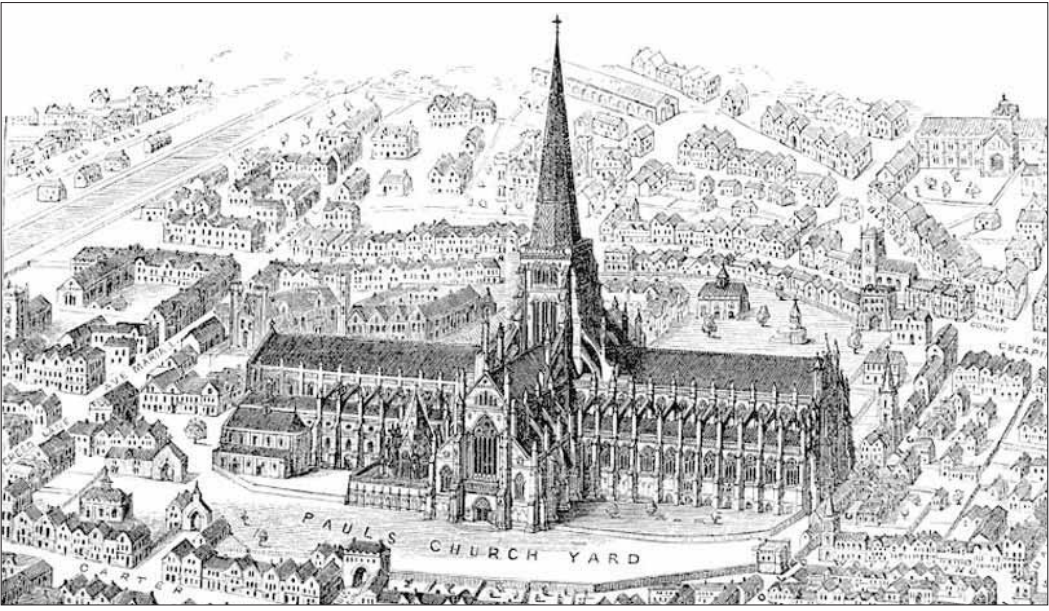
أما في إنجلترا، فكان أول وجود للقمة المستدقة على قمة «كاتدرائية القديس بولس» في عام 1221. ولقد دُمّرت تماماً في حريق لندن الكبير عام 1666، وأعيد بناؤها مجدداً في عام 1710 على يد السير كريستوفر ورين، الذي يعتبر من أكبر عشاق الهندسة المعمارية الإسلامية، والذي عكف على دراسة المساجد المغربية والعثمانية القديمة على نطاق واسع.

وقال السير ورين: «كان القوط مخربين مدمرين أكثر منهم بناء مشيدين. واعتقد لعدة أسباب وجيهة أن نطلق على أسلوبهم المعماري اسم (النمط المعماري العربي القديم)». ويظهر من تحفته الفنية في كاتدرائية القديس بولس مزيج راق بين القبة والبرج، بالإضافة إلى بنية القباب في ممرات الكاتدرائية الداخلية، تلك التي تعكس في وضوح كبير البصمة المعمارية الإسلامية الراسخة، على النحو المشاهد بجلاء في كاتدرائية نوتردام الباريسية العتيقة.

* كاتبة بريطانية



واجهة كنيسة «قلب لوزة» في شمال غربي مدينة إدلب السورية



كاتدرائية القديس بولس في لندن

وكان أول المباني الأوروبية استخداماً لفكرة القوس المذهب ويظهر من تحفته الفنية في كاتدرائية القديس بولس مزيج راق بين القبة والبرج، بالإضافة إلى بنية القباب في ممرات الكاتدرائية الداخلية، تلك التي تعكس في وضوح كبير البصمة المعمارية الإسلامية الراسخة، على النحو المشاهد بجلاء في كاتدرائية نوتردام الباريسية العتيقة.

المقدمة بعلم الهندسة وفنون العمارة وقوانين الإحصاء، من تطوير كل من «قوس حدوة الحصان» (المعروف أيضاً باسم قوس المغاربة) الذي شوهد للمرة الأولى في المسجد الأموي في دمشق، من ثم عكف الأمويون على مزيد من التطوير والابتكار في «مسجد قرطبة الكبير» في الأندلس. وكذلك القوس المذهب الذي منح المباني ارتفاعاً يفوق الأقباس الكلاسيكية.

على نحو المعروف اليوم، المنتشر في كافة أرجاء كاتدرائية نوتردام وجميع الكاتدرائيات الأوروبية الكبرى، من فكرة القوس المذهب التي ترجع في أصلها الأول إلى تصميم مسجد أحمد بن طولون في القاهرة، لتجد طريقها انتقالاً إلى صقلية على أيدي تجّار الأندلس. وكذلك القوس المذهب الذي منح المباني ارتفاعاً يفوق الأقباس الكلاسيكية.

على نحو المعروف اليوم، المنتشر في كافة أرجاء كاتدرائية نوتردام وجميع الكاتدرائيات الأوروبية الكبرى، من فكرة القوس المذهب التي ترجع في أصلها الأول إلى تصميم مسجد أحمد بن طولون في القاهرة، لتجد طريقها انتقالاً إلى صقلية على أيدي تجّار الأندلس. وكذلك القوس المذهب الذي منح المباني ارتفاعاً يفوق الأقباس الكلاسيكية.

على نحو المعروف اليوم، المنتشر في كافة أرجاء كاتدرائية نوتردام وجميع الكاتدرائيات الأوروبية الكبرى، من فكرة القوس المذهب التي ترجع في أصلها الأول إلى تصميم مسجد أحمد بن طولون في القاهرة، لتجد طريقها انتقالاً إلى صقلية على أيدي تجّار الأندلس. وكذلك القوس المذهب الذي منح المباني ارتفاعاً يفوق الأقباس الكلاسيكية.

على نحو المعروف اليوم، المنتشر في كافة أرجاء كاتدرائية نوتردام وجميع الكاتدرائيات الأوروبية الكبرى، من فكرة القوس المذهب التي ترجع في أصلها الأول إلى تصميم مسجد أحمد بن طولون في القاهرة، لتجد طريقها انتقالاً إلى صقلية على أيدي تجّار الأندلس. وكذلك القوس المذهب الذي منح المباني ارتفاعاً يفوق الأقباس الكلاسيكية.

تلدن، ديانا ديرك *

كانت لنا صامدة لنا جميعاً، فقد شهدنا بأم أعيننا اندلاع النيران في كاتدرائية نوتردام العتيقة في العاصمة الفرنسية باريس. وكيف يتبدى للقلبين منا معرفة أن تلك الكاتدرائية المهيبه، بنظامها المعماري اليبدي، وبرجيها التوايمن المرافقين للمدخل الكبير، ونوافذها الوردية الجميلة، وأقواس سقوفها المضلعة، وقمتها المستدقة المديبة، ترجع بأصول تصاميمها إلى الأسلاف في الشرق الأوسط القديم.

لقد نالت خطابات ورسائل التحازي، تحرب عن عميق الحزن لما الـ بالكاتدرائية من خسائر، وتشييد بدورها الكبير كإبريقونات التراث الأوروبي المشرق، وإحدى بواعث الهوية الأوروبية عبر العصور. وكان من بين كلمات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن قال: «كلنا نحترق لوعة وأسى على هذه الكاتدرائية الجميلة».

دعونا نبدأ بتصميم البرجين التوايمن. يأتي المثال الأقرب ممثلاً في أحد تلال شمال غربي سوريا الراهنة، في محافظة إدلب، وعلى وجه التحديد داخل كنيسة مشيّد من الحجر الجيري المحلي في منتصف القرن الخامس الميلادي، ويُطلق عليها «قلب لوزة» باللغة العربية، وهي تتماثل كل مديح كيل لها، على اعتبار أنها واحدة من أفضل الأمثلة الباقية والمُحافظ عليها للهندسة المعمارية الكنسية السورية حتى اليوم، وهي عبارة عن كنيسة عربية الأضلاع الداخلية في تناسب بديع ورائع، مما جعلها رائدة ما عُرف بعد ذلك باسم «عصر العمارة الروماني».

وفيما يعد اعترافاً متأخراً بأهميتها المعمارية والتاريخية، أدرجت تلك الكنيسة العتيقة على موقع التراث العالمي لمنظمة «اليونسكو». اعتباراً من عام 2011، تحت تسمية «قرى الشمال السوري القديمة»، ومن الناحية المحلية، فإن هذه القرى معروفة باسم «المدن المنيحة»، وهي تجمعات تضم نحو 800



..وتمثال خشبي آخر (إبأ)



تمثال خشبي فريد تم اكتشافه في «تونا الجبل» (إبأ)

المصري الكبير سامي جبرة، أول من أسهم في الكشف عن آثار تونا الجبل، وبدعم قوي من جامعة القاهرة وعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، واستكمل العمل فيما بعد بواسطة البعثة المشتركة لجامعتي القاهرة وميونخ، وأسفرت الحفائر عن اكتشاف أكبر جبانة أممية بالموقع؛ كشف عنها الفريق المصري لجامعة القاهرة في مايو 2017، كما قام الجانب الألماني بالمشح والتقيب في بقايا معبد قديم أعلى قمة الجبل الغربي وبقايا مستوطنة تضم مجموعة من المنازل البرجية، ولا تزال أعمال الحفائر المشتركة بين الجانبين مستمرة في المنطقة.

الموت لدى قدماء المصريين، مثل نماذج المنازل، وتوابيت الدفن، وتمائيل المعبودات، وتمائيل آدمية، وأوان فخارية وحجرية وزجاجية، وحليّ ومجوهرات، وموميوات، وأدوات وبرديات، ومسارج، وأدوات جراحة، وساعة مائحة وغيرها من القطع الأثرية التي تُظهر ثراء وتنوع الموقع، علاوة على التاريخ الطويل للحفر والبحث لإبراز الأهمية الأثرية والسياحية للموقع باعتباره أحد أهم المواقع الأثرية في مصر.

يشير إلى أن الحفائر العلمية والفحص العلمي الدقيق لموقع تونا الجبل بمحافظة المنيا، بدأ منذ ما يقرب من مائة عام على يد الأثري الألماني رودر، والأثري

المصري الكبير سامي جبرة، أول من أسهم في الكشف عن آثار تونا الجبل، وبدعم قوي من جامعة القاهرة وعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، واستكمل العمل فيما بعد بواسطة البعثة المشتركة لجامعتي القاهرة وميونخ، وأسفرت الحفائر عن اكتشاف أكبر جبانة أممية بالموقع؛ كشف عنها الفريق المصري لجامعة القاهرة في مايو 2017، كما قام الجانب الألماني بالمشح والتقيب في بقايا معبد قديم أعلى قمة الجبل الغربي وبقايا مستوطنة تضم مجموعة من المنازل البرجية، ولا تزال أعمال الحفائر المشتركة بين الجانبين مستمرة في المنطقة.

وأعلنت مصر في شهر فبراير (شباط) الماضي عن اكتشاف خبيثة الموميوات بمنطقة تونا الجبل بمنطقة تونا الجبل لأول اكتشاف أثري لعام 2019. من جهتها، قالت صباح عبد الرازق، مدير عام المتحف المصري لـ«الشرق الأوسط»: «يضم معرض تونا الجبل العديد من القطع المميزة والفريدة، التي تم اكتشافها في المنطقة على مدار السنوات الماضية». وأوضحت أن «قطع المعرض المؤقت كانت موجودة في مخازن المتحف المصري، بجانب قطع أخرى كانت مروضه بقاعات العرض الرئيسية بالمتحف». وأضافت: «أهمية معارض المتحف المصري المؤقتة تكمن في تسليط

الكهنة المسؤولون عن الخدمة الجنائزية والشعائرية في هذا المعبد؛ فضلاً عن وجود معبد آخر لأوزير بابون أقيم بالقرب من مدخل جبانة الحيوانات المقدسة. ويوجد في منطقة تونا الجبل أيضاً مقبرة كاهن المعبود جوتي يادي أوزير (بيتوزيريس) وعائلته، وأيضاً مقبرة إيزرادورا الشهيرة؛ اللتان تقعان في جبانة ضخمة ممتدة تؤرخ للعصرين اليوناني والروماني، بالإضافة إلى مستوطنة أخرى تضم العديد من المنازل المصرية القديمة المعروفة بالمنازل البرجية، كان يسكنها الكهنة والعمال الذين كانوا يعملون في جبانة الحيوانات المقدسة.

أعمال الحفائر التي قام بها الدكتور سامي جبرة، منذ عام 1931 حتى 1954، وانتهاءً بالاكشافات المهمة التي قامت بها البعثة المشتركة لجامعتي القاهرة وميونخ في السنوات الأخيرة برئاسة الدكتور صلاح الخولي وأعضاء البعثة من المصريين والألمان». وتضم منطقة تونا الجبل «جبانة الحيوانات المقدسة»، وهي عبارة عن مجموعة ضخمة من السراييد والممرات السفلية التي تمتد لمسافة أكثر من 10 كيلومترات، وغُثر فيها على آلاف الموميوات المحنطة لطيور أبي منجل (الأييس) وقرود البابون، كما يضم الموقع أطلال «معبد جوتي الكبير» والمنازل التي كان يسكنها

يضم توابيت وموميوات وتمائيل ومجوهرات فريدة

معرض «تونا الجبل» بالمتحف المصري يحثي باكتشافات البعثة الألمانية

القاهرة، عبد الفتاح فرج

يحتفي المتحف المصري في ميدان التحرير وسط القاهرة، باكتشافات البعثة الأثرية الألمانية بمنطقة «تونا الجبل» بمحافظة المنيا (جنوبي القاهرة)، عبر إقامة معرض مؤقت بالقاعة 44 بالمتحف، يستمر حتى نهاية مايو (أيار) المقبل، بعنوان «تونا الجبل بين أساطير الخلق وتقديس الحيوانات - مائة عام من الاكتشافات للبعثة الأثرية الألمانية»، لعرض عدد من المقتنيات النادرة المكتشفة خلال العقود الماضية في المنطقة أمام جمهور المتحف المصري.

وقالت إلهام صلاح، رئيس قطاع المتاحف في تصريحات صحافية مساء أول من أمس على هامش افتتاح المعرض، بحضور وزير الآثار المصري الدكتور خالد عناني، وعدد من كبار المسؤولين وعلماء الآثار المصريين والألمان: «إن المعرض يلقي الضوء على تاريخ الحفائر الأثرية للبعثة المصرية الألمانية المشتركة لجامعتي القاهرة وميونخ في منطقة تونا الجبل بالمنيا».

وأوضحت أن «المعرض يهدف إلى تعريف الجمهور بأهم الاكتشافات الأثرية الموجودة في هذا الموقع الأثري المفرد الذي لعب دوراً مهماً ورئيسياً خلال العصرين اليوناني والروماني في مصر، وذلك من خلال عرض موجز لتتاج الحفائر التي تمت به، بداية من نتاج

شركات الإنتاج تفرج عن الدبوسترات، الخاصة بالترويج لها

مسلسلات رمضان على الشاشات اللبنانية... زحمة خيارات ونجوم

اللبنانيين. وهو يحكي قصة كاتب (باسل خياط) يتهم بقتل ممثلة فتدافع عنه باستبسبال إحدى المحاميات (دانييلا رحمة) لتنتشأ بينهما قصة حب وطيدة. وهو من كتابة ريم حنا وإخراج رامي حنا. ومن الأعمال الضخمة التي تعرضها شاشة «إل بي سي أي» «حرمك». ويضم إضافة إلى بطولته الرئيسية كارمن ليس مجموعة من النجوم السوريين أمثال جمال سليمان وسلافه معمار وباسم ياخور وجيني أسبر وكذلك درة التونسية والمصري أحمد فهمي وغيرهم. وتدور قصته حول وصول المالك إلى السلطة والتحكم بمفاصل المشهد السياسي العام والحاق الهزيمة لأعداء الأمة المفترضين. وهو من تأليف سليمان عبد العزيز وإخراج سامر إسحاق وإنتاج شركة «كلاكيت» السورية. وحده مسلسل «بروفا» لماغي بو غصن وأحمد فهمي سيغرز خارج السرب فيأخذ المشاهد إلى عالم الضحك والكوميديا وهو من إنتاج «إيغل فيلمز» ومن كتابة يم



«دقيقة صمت» من المسلسلات التي تعرضها شاشة «الجديد» اللبنانية في رمضان



«بروفا» يغرد خارج السرب حاملاً الضحكة لمشاهديه في موسم رمضان



مسلسل «الكاتب» لباسل خياط ودانييلا رحمة يعرض على قناة «إل بي سي أي»

مشهدي وإخراج رشا شربنجي. وكشفت المخرجة أن المسلسل عمل اجتماعي يلامس العائلة العربية والمشاكل التي تصادفها مع أفرادها من المراهقين وهم بمثابة 7 تلامذة شباب يتعلمون في مدرسة يديرها أحمد فهمي مع مجموعة من الأساتذة (داليدا خليل). وهو من نوع الدراما المشوقة وتعيش معظم شخصياته حالة من السواد بسبب مشاكلها الكبيرة. أما مسلسل «الكاتب» وهو أيضا من إنتاج شركة «إيغل فيلمز». فيلعب بطولته كل من دانييلا رحمة وباسل خياط الثنائي الذي اشتهر في العام الماضي في مسلسل «تأنغو». ويشاركهما التمثيل ندى بوفرحات ومجموعة من الممثلين

ومن الأعمال المعروضة على شاشتها في الفترة المذكورة «أسود» وهو من كتابة كلوديا مرشيليان وإخراج سمير حبشي. ويحكي عن رئيس عصابة (باسم مغنية) يرتبط بعلاقة حب مع امرأة (ورد الخال) لديها ابنة (داليدا خليل). وهو من نوع الدراما المشوقة وتعيش معظم شخصياته حالة من السواد بسبب مشاكلها الكبيرة. أما مسلسل «الكاتب» وهو أيضا من إنتاج شركة «إيغل فيلمز». فيلعب بطولته كل من دانييلا رحمة وباسل خياط الثنائي الذي اشتهر في العام الماضي في مسلسل «تأنغو». ويشاركهما التمثيل ندى بوفرحات ومجموعة من الممثلين

هرهبهما من السجن. ومن هنا تتدخل الفتاة سمارة (ستيفاني صليبيا) لتشكك بعنصر محوريا في القصة تساهم في مساندة الهارب أمير ناصري (عابد فهد) فتنتشأ بينهما قصة حب هادئة يكتنفها الغموض. ومن المتوقع أن ينشد المغني معين شريف أغنية هذا المسلسل. وتواكب المؤسسة اللبنانية للإرسال (إل بي سي أي) كعادتها كل عام موسم رمضان مع باقة من الأعمال الدرامية غالبيتها موقعة من قبل شركة «إيغل فيلمز». والمعروف أن هذه القناة عادة ما تحصد أعمالها الدرامية منسوبة مشاهدة عالية في موسم رمضان بحسب شركات الإحصاء المختصة.

ووزع موسيقاما جيمي حداد وتظل كارين رزق الله أيضا على شاشة «إم تي في» و«إنتاج مشترك معها في مسلسل «انتي مين»، وهو من كتابتها ويطولتها إلى جانب الممثل عمار شلق ومن إخراج إيلي حبيب. ومن المسلسلات الأخرى التي توقعها شركة «الصباح إخوان» وتعرض على شاشة «الجديد» اللبنانية «حقيقة صمت». ويلعب بطولته كل من عابد فهد وستيفاني صليبيا كته سامر رضوان وأخرجه شوقي الماجري. وتدور قصة العمل حول السجينين أمير ناصري وأدم منصور اللذين يحكم عليهما رمضان بحسب شركات الإحصاء المختصة.

الطبيب المتوفى. وتحاك القصة في إطار درامي يعكس الصراع بين الحب والمؤامرة والخيانة ودور السلطات السياسية والإعلامية في هذا الموضوع. واضطرت نادين نسيم نجيم من أجل تقديم أداء صادق وحقيقي بصفتها طبيبة أمراض سرطان إلى الاجتماع أكثر من مرة مع أطباء اختصاصيين في معالجة هذه الأمراض في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت. أغنية مسلسل «خمسة ونص» ستكون بصوت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب التي سجلتها مؤخرا تحت عنوان «يا بتفكر يا بتحس» لتكون أولى أغانيها باللبنانية، كتبها علي المولى ولحنها صلاح الكردي

لإدراجه على لائحة مسلسلاتها العربية. ومن المسلسلات المنتظرة أيضا من قبل اللبنانيين في هذا الموسم «خمسة ونص» لنادين نسيم نجيم والممثلين السوريين قصي الخولي ومعتصم النهار. وتعرضه أيضا قناة «إم تي في» في الموسم الرمضاني. وهو من تأليف إيمان سعيد وإخراج فليب أسمر. وتدور قصة العمل في إطار قصة حب يتنافس فيها كل من غماد الغانم (قصي الخولي) مع جاد معتصم (النهار) على حب طبيبة تعرف بإنسانيتها. وهي رئيسة قسم الأورام السرطانية بيان نجم الدين (نادين نسيم نجيم) في أحد المستشفيات اللبنانية في بيروت. وقد ورثت موهبتها هذه عن والدتها

الحصاد» على القناة المذكورة في مقدمة الأعمال المنتظرة من قبل المشاهد العربي عامة واللبناني خاصة. كما أن حيكته الرومانسية التي تسود جزاءه الثالث وقصته المكتوبة بقلم جديد، إضافة إلى بطولته النسائية المنتظرة لسيرين عبد النور، عناصر تساهم كلها ليكون في طليعة فوج الأعمال المنتظرة بحماس.

ويعد «الهبيبة - الحصاد» تكملة للجزء الأول منه والذي لعب بطولته يومها نادين نسيم نجيم وتيم حسن، وتدور قصته التي يكتبها باسم السلكا ويخرجها سامر الجرقاوي ضمن 30 حلقة تدور في قالب الدراما الرومانسية التشويقية المعاصرة. وهي ترصد تداعيات حادثه إصابة أحد أبطاله «شاهين». فتتوتر العلاقات بين أبناء العم عموما لتتحول إلى صراع تدخل عليه الصحافية نور الممنلة سيرين عبد النور. فتنتشأ علاقة غريبة بينها وبين «جبل» (تيم حسن) لتشهد تطورات ومفارقات درامية بفعل الإشكالات التي تحدثها على العائلة كلها. ويأتنا ضمن قالب رومانسي يتلون بإشارات (الأكشن) في الوقت ذاته. وتنتقل أحداث المسلسل من الضيعة اللبنانية الافتراضية «الهبيبة» لتصل أسماء الفنانين الذين سينشدون ناحية غناء تثير الهبيبة، فسيبقى بصوت المغني ناصيف زيتون. أما المفاجأة التي يحضرها تلفزيون «إم تي في» فهي إطلاق «برومو ترويجي» في 21 الحالي للعمل من خلال أغنية بعنوان «أزمة ثقة». يتكف بمشاهد حصرية بعض تفاصيل «الهبيبة - الحصاد». وسيكون بمثابة فيديو كليب لهذه الدراما التي حققت نجاحا باهرا على الساحة الدرامية، دفع بمنصة «نتفليكس» الإلكترونية

بيروت: فيفيان حداد

كما في موعده من كل عام، ينتظر اللبنانيون موسم رمضان التلفزيوني لما يحمل من شبكة برامج ومن أعمال دراما شيقة وضخمة في آن. ففي هذه الفترة من السنة تتنافس شركات الإنتاج على تقديم الأفضل على الشاشات الصغيرة. لجذب أكبر عدد من المتفرجين. وفي لبنان تنقسم الحصص الرمضانية الكبرى من شبكات البرامج بين شركتي الإنتاج «إيغل فيلمز» و«الصباح إخوان». بحيث ارتبطت قناة «إل بي سي أي» مع الأولى، فيما وقع اختيار «إم تي في» على الثانية. وتناخذ أحيانا هاتان المحطتان على عاتقهما إنتاجات درامية أخرى تغرد بعرضها خلال هذا الموسم.

ويحمل موسم رمضان لعام 2019 مروحة خيارات واسعة، بحيث تعرض أعمالا دراما لبنانية وأخرى عربية مختلطة متنوعة يتجاوز عددها الـ 7 مسلسلات. ويجمع هذه الأعمال بشارك فيها نجوم تُمثّل اعتاد اللبنانيون انتظار إطلالتهم في هذا الموسم من عام إلى آخر.

ويعد أن أفرجت شركات الإنتاج مؤخرا عن المصنفات الاعلانية الترويجية لأعمالها وعن أسماء الفنانين الذين سينشدون تيراتها، انضحت الصورة الكاملة لشبكات برامج رمضان أمام المشاهد. وهو الأمر الذي يوقع عادة البعض في حيرة حول الخيار الأفضل الذي يجب أن يقوموا به. وترزخ شاشة قناة «إم تي في» اللبنانية بمجموعة من الأعمال الدرامية القوية والتي سبق أن حققت نجاحات ملحوظة فحصدت أعمالها نسب مشاهدة عالية عبر شاشتها. ويأتي مسلسل «الهبيبة -

بهدف وضعها على الخريطة السياحية

مصر لتطوير منطقة سان الحجر الأثرية بالتعاون مع فرنسا



صفحات إلكترونية تتيح المزيد من المعلومات والصور الأرشيفية لتاريخ الاكتشافات، وعرض القطع والأثار المكتشفة في المقابر الملكية المتاحة بفضل أكواد QR» الموضوع على اللوحات الإرشادية وتدريباً للتوعية بالآثار في مدارس سان الحجر. في سياق متصل قال العناني إن «وزارة الآثار المصرية والشعب المصري يتضامنون مع دولة فرنسا حكومة وشعباً لما حدث لكنيسة نوتردام الأثرية في باريس من جراء الحريق الهائل الذي نشب بها»، معرباً عن استعداده للتعاون مع الجانب الفرنسي لمواجهة هذه الكارثة.

مشيراً إلى أن «المشروع سيضع المنطقة على الخريطة السياحية». من جانبه قال روماتيه إن «بلاده وافقت على تمويل مشروع رفع كفاءة وتطوير موقع سان الحجر الأثري البالغ الأهمية بالدلتا». وأوضحت وزارة الآثار أن «هذا المشروع هو ثمرة للتسيق بين الجانبين المصري والفرنسي، الإشارات والتسهيلات للزائرين، وترميم الباب الأثري لـ«شيشنق الثالث»، وترميم الآثار الموجودة بالموقع، وحماية المقابر الملكية من ماء الأمطار، وحفظ وترميم المقابر الملكية، وتهنيئتها لاستقبال الزائرين، ووضع لوحات إرشادية بالموقع، إضافة إلى إنشاء

القاهرة، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة الآثار المصرية عن إطلاق مشروع (مصري - فرنسي) لتطوير منطقة سان الحجر الأثرية، وموقع مدينة تانيس الأثرية بمحافظة الشرقية بدلتا مصر، من المقرر أن ينتهي في 2020. وقال الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، في بيان صحافي أمس، عقب استقبال السفير ستيغان روماتيه سفير فرنسا بالقاهرة بكتبته بالقاهرة، إن «الوزارة تولي موقع سان الحجر الأثري أهمية نظراً لأهميته الأثرية، ولأنه لم يحظ بالاهتمام المطلوب خلال الفترات السابقة»،

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الآثار المصرية عن إطلاق مشروع (مصري - فرنسي) لتطوير منطقة سان الحجر الأثرية، وموقع مدينة تانيس الأثرية بمحافظة الشرقية بدلتا مصر، من المقرر أن ينتهي في 2020.

وقال الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، في بيان صحافي أمس، عقب استقبال السفير ستيغان روماتيه سفير فرنسا بالقاهرة بكتبته بالقاهرة، إن «الوزارة تولي موقع سان الحجر الأثري أهمية نظراً لأهميته الأثرية، ولأنه لم يحظ بالاهتمام المطلوب خلال الفترات السابقة»،

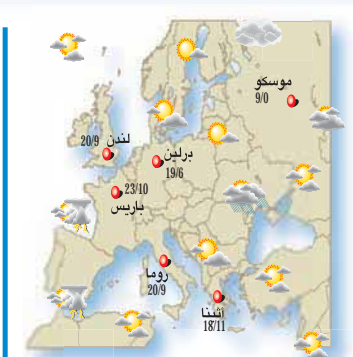
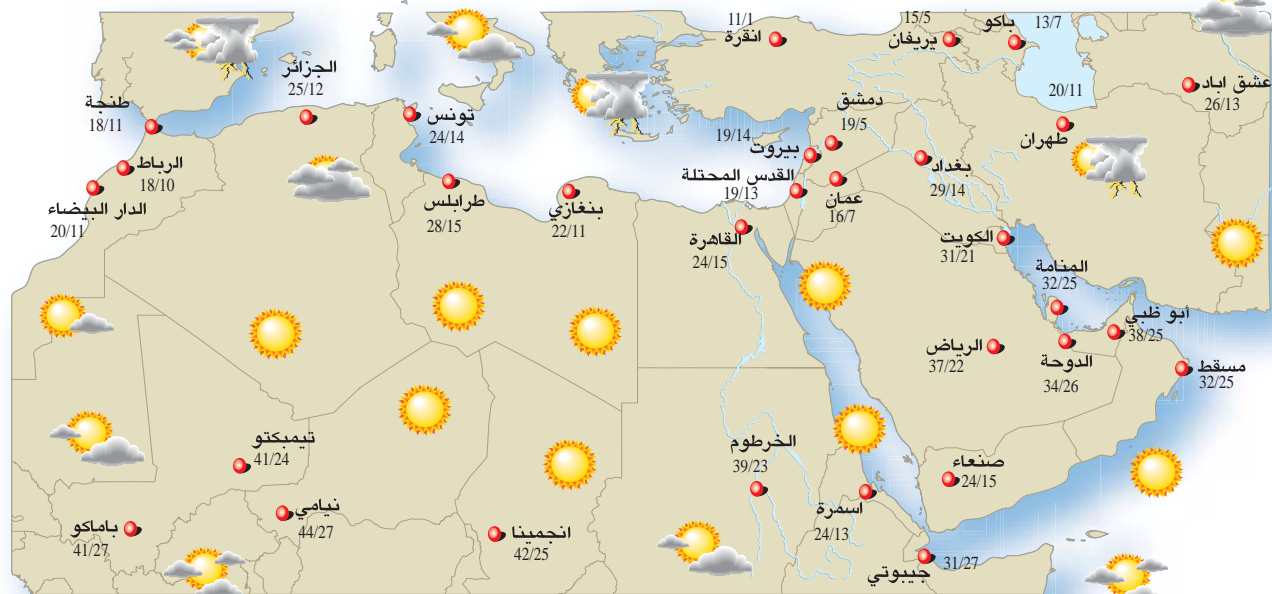
سودوكو

	3		7		5	
9				3	7	
		1		4		
				8	1	
				6	2	8
	9	4	5			
	1					
	5				9	4
						1

الحل السابق

3	5	7	4	1	8	2	6	9
2	4	8	3	9	6	7	1	5
6	9	1	5	7	2	4	8	3
4	8	3	6	2	5	1	9	7
1	6	5	9	8	7	3	2	4
7	2	9	1	3	4	6	5	8
8	3	2	7	6	9	5	4	1
9	7	4	2	5	1	8	3	6
5	1	6	8	4	3	9	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يستقر المنخفض الجوي أعلى السهول الوسطى ويجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة على السهول الشمالية وحتى الغرب الأوسط العلوي مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة، وبعضها يكون شديداً، مع توقعات بهطولها على السهول الوسطى والجنوبية في وادي نهر المسيسيبي. كما تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على الجبال الغربية المتفرقة على جنوب شرقي أوروبا.

أوروبا

يتحرك المنخفض الجوي انطلاقاً من سواحل البرتغال ويجلب قتران من الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة على البرتغال وغرب إسبانيا. وتتحرك الجبهة الباردة الضعيفة عبر أنحاء المملكة المتحدة وحتى غرب ألمانيا وتجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة، في حين تتساقط العواصف الرعدية المتفرقة على جنوب شرقي أوروبا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أجزاء وسط السعودية وتؤدي إلى الفيضانات المحلية المحتملة، وتوقعات بهبوب عاصفة قوية في فترات ما بعد الظهر على جبال اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتحرك نظام العواصف عبر الأجواء التركية ويجلب رفقته الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة على شمال سوريا وشمال العراق، مع تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على لبنان في الفترات الصباحية ويسود الطقس الجاف بقية أنحاء المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يقرب نظام العواصف من سواحل البرتغال المطل على المحيط الأطلسي ويجلب معه الأمطار الغزيرة المتفرقة على الأجواء المغربية. وتظهر السحب والغيوم المتفرقة عبر أجزاء الجزائر، ويسود الطقس الجاف والشمس بخلاف ذلك على أنحاء الشمال الأفريقي.

منتدى «الأشرطة المرسومة»

يعرض في تطوان
آخر إصدارات الفن التاسع

ملصق «المنتدى الدولي للأشرطة المرسومة» في تطوان

الرباط: عبد الكبير المينايوي

يشهد «المنتدى الدولي للأشرطة المرسومة»، الذي ينظم في دورته الـ13 في تطوان (شمال المغرب) ما بين 23 و27 أبريل (نيسان) الجاري، عرض آخر الإصدارات في مجال الفن التاسع، بحضور دور نشر متخصصة، مع تكريم فنانين ومبدعين من المغرب وأوروبا، وتنظيم معارض وورشات لفائدة الطلبة، ولقاءات مع مبدعي الأشرطة المرسومة.

وتخصص المظاهرة، التي تنظمها وزارة الثقافة والاتصال بتعاون مع المعهد الوطني للفنون الجميلة في تطوان وجمعية «شوف»، تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، فضاءات لفن الكاريكاتير، فضلاً عن عروض خاصة في سينما التحريك، مع توقيع آخر الألبومات، إلى جانب تنظيم زيارات خاصة بالأطفال والشباب، ولقاءات مع الفنانين وخريجي شعبة الأشرطة المرسومة من المعهد الوطني للفنون الجميلة في تطوان.

ويتضمن برنامج المظاهرة التي تلخص، حسب المنظمين، حرصاً على الرقي بهذه «المظاهرة المتفردة في العالم العربي والقارة الأفريقية»، التي انطلقت بداية الألفية الثالثة، مع جعلها منصة أفريقية جديدة لتقديم مختلف التجارب في مجال الأشرطة المرسومة عبر العالم، تنظيم ندوة في موضوع «دور الأشرطة المرسومة في التواصل والترقية»، إلى جانب معرض «الجيل الجديد: الأشرطة المرسومة العربية في عالم اليوم»، يقام بشراكة مع المعهد الفرنسي.

وتنظم فعاليات «المنتدى الدولي للأشرطة المرسومة»، في عدد من الفضاءات بالبلدية، من قبيل المعهد الوطني للفنون الجميلة ومركز تطوان للفن الحديث والمعهد الثقافي الإسباني (سيرفانتيس).

ملتقى «عليسة الدولي للمبدعات» في تونس... «هن عطر الكلام»

تونس: المنجي السعيداني



ملصق ملتقى عليسة 2019

في القيروان، والشاعرة والنأفة البريخية بروين حبيب، والشاعرة الجزائرية زينب لعوج (زوجة الروائي الجزائري واسيني الأعرج). وعلاوة على حفل تكريم الشاعرات، تهتم هذه المظاهرة الشعرية كذلك، بالجانب الفكري من خلال تنظيم ملتقى عن «المرأة المبدعة والحقوق الثقافية»، حيث يتولى مختصون في هذا المجال تقديم مداخلات إلى جانب العديد من القراءات الشعرية في الملتقى.

في تونس هذا الملتقى من بينهن مسعودة بوبكر وفاطمة بن فضيلة وسماح قصد الله. وفي هذا الشأن، قال الشاعر عادل الجريدي مدير هذا الملتقى إن هذه الدورة الجديدة ستحتفي بثلاث رائدات في الشعر العربي من خلال تكريمهن في شهرة الافتتاح الرسمي التي تمت برمجتها خلال اليوم الثاني من الملتقى، وهن، الشاعرة التونسية جميلة الماجري مديرة أيام قرطاج الشعرية ومديرة بيت الشعر

شعرية تتداخل خلالها التجارب الشعرية وتقاطع. وخلال هذا الملتقى، تستقبل الساحة الثقافية التونسية عدداً هاماً من الأسماء الثقافية من بينهم الدكتورة فاطمة العلي من الكويت، والشاعرة المغربية فاطمة الزهراء بنيس، والشاعرة الفلسطينية فاطمة النزال، والشاعرة اللبنانية فيولت داغر، وغيرهن من الرائدات في مجالات الشعر والنقد والدراسات. وتشارك عشر شاعرات تونسيات

«رمسيس راح فين» يفوز بجائزة مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية

جائزتها الخاصة للفيلم البولندي «تاتجو الحنين» للمخرجة مارينا سزيماسكا.

وفاز فيلم «تاتون من بعيد» للمخرجة المصرية أمل رمسيس بجائزتي لجنة التحكيم الفيدرالية الأفريقية للنقد السينمائي ولجنة تحكيم الاتحاد الدولي لنقاد السينما «الفيديسي».

والمهرجان الذي ينظمه سنوياً المركز القومي للسينما في مصر الأكبر والأقدم حلياً وعربياً بمجال الأفلام غير التجارية ويعد نافذة مفتوحة على الأعمال الأولى للسينمائيين الشبان.

من جهته قال الدكتور خالد عبد الجليل، رئيس المركز القومي للسينما ومستشار وزير الثقافة لشؤون السينما، إن هذه خطة تستهدف جعل مهرجان الإسماعيلية السينمائي الدولي للأفلام التسجيلية والقصرية هو الأفضل، على مستوى المنطقة العربية، خلال سنتين، عن طريق تطوير مضمون وأداء المهرجان. وأضاف عبد الجليل في تصريحات صحافية مساء أول من أمس: «هناك خطة مطروحة أيضاً لتغيير موعد انعقاد المهرجان ليكون في شهر سبتمبر (أيلول) بدلاً من شهر أبريل (نيسان)، وهو ما قد يستلزم عقد دورتين خلال عام واحد، وسيعتمد ذلك بالتشاور مع اللجنة العليا للمهرجانات، حتى يتناسب الموعد مع خريطة الفعاليات الدولية».



البوستر الدعائي لفيلم «رمسيس راح فين»

من إخراج بيغم زولدويوي من قرغيزستان، بينما حصل الفيلم المصري «الجحيم الأبيض» على جائزة لجنة التحكيم. وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، فاز بالجائزة الكبرى الفيلم المكسيكي «اركانجيل» للمخرج أنجيليس كرون. وفاز بجائزة لجنة التحكيم الفيدرالية «مونولوج السمك» للمخرجة سوبرونا سينجوتي توشي. وفي مسابقة أفلام التحريك، فاز بالجائزة الكبرى الفيلم السويسري «أطفال» للمخرج مايكل فري بينما منحت لجنة التحكيم

عن الحدث عام 2015 لرصد نزول المواطنين المصريين إلى الشارع للاحتفال بالتمثال أثناء نقله».

ولفت: «استعنت كذلك بباحثين لجمع أرشيف صور إلى جانب الأرشيف الشخصي والعائلي، وإن كانت خصوصية الفيلم تنبع من المادة المصورة بشكل شخصي».

وعن بيومي عن سعادته لحصول الفيلم على جائزة أفضل فيلم تسجيلي طويل في مهرجان الإسماعيلية الذي استطاع أن يصنع لنفسه مكانة مميزة وسط مهرجانات الأفلام التسجيلية والمنطقة العربية، وهو محطة جيدة للفيلم.

يشار إلى أن عمرو بيومي، هو مخرج مصري، خرج المعهد العالي للسينما، قسم الإخراج عام 1985 وعمل مخرجاً مساعداً في 15 فيلماً

روائياً بين عامي 1984 - 1988 مثل فيلم «جري الوحوش» لعلي عبد الخالق عام 1987، وله الكثير من الأفلام التسجيلية القصيرة منها «الجسر»، و«الشمس لم تشرق غداً»، و«بلد البنات» عام 2008، و«نافذة على التحريم».

كما منحت اللجنة جائزتها الخاصة لفيلم «النسمة الزرقاء»، وهو إنتاج برتغالي فنلندي فرنسي مشترك، كما نوهت اللجنة إلى فيلم «مايكل ودانيال» من تأليف وإخراج الأوبرائي أندريه زاجانسكي.

وفي مسابقة الأفلام التسجيلية القصيرة، فاز بالجائزة الكبرى فيلم «بعيدا»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فاز الفيلم التسجيلي «رمسيس راح فين» للمخرج عمرو بيومي بالجائزة الكبرى لمهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصرية في دورته الحادية والعشرين التي أختتمت مساء أول من أمس الثلاثاء بمدينة الإسماعيلية (شرقي القاهرة)، وشارك بها 150 فيلماً من 51 دولة. ويسلط فيلم «رمسيس راح فين» الضوء عن تمثال الملك رمسيس الثاني الأثري، الذي كان يوجد بميدان «رمسيس» بوسط القاهرة، ويوثق رحلة نقله عام 2006 إلى المتحف المصري الكبير في الجيزة، ليستقر هناك بشكل نهائي.

وقالت لجنة تحكيم مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة في حديثيات منح الجائزة إن الفيلم «تمكن من ربط تاريخ شخصي مركب بتاريخ بلد بأكمله، موثقاً لحدث غير عادي». ونال الفيلم إعجاب الكثير من صانعي الأفلام والنقاد عقب عرضه بالمهرجان.

وقال مخرج الفيلم عمرو بيومي، إنه استعان بصور أرشيفية من المصور حسن دياب، الذي التقط صوراً للتمثال عام 2006 عقب الحديث عن نقل تمثال رمسيس الثاني. وأضاف: «سعدتني بعض الأصدقاء في عملية تصوير بعض التمثال، وتأثرت حينها جداً بعملية النقل، وقررت الاحتفاظ بإعادة المصورة، حتى قررت صنع فيلم



زاهي حواس

المسار السياحي التاريخي
في مكة المكرمة

معظم الذين يزورون مكة المكرمة لأداء العمرة أو فريضة الحج لا يعرفون أن هناك الكثير من الأماكن المحيطة في حرم الكعبة. ونجد أن 85 في المائة من هذا المسار السياحي التاريخي يخص سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، بينما تخصص نسبة نحو 15 في المائة فقط فترة ما قبل الإسلام، بالإضافة إلى العصر السعودي الزاهي مثل القصور الملكية.

ونبدأ بما هو موجود داخل الحرم المكي. وهناك 11 معلومة مهمة يجب أن نعرفها، ومنها أن الحجر الأسود، الذي يُعرف أصلاً باسم الحجر الأسعد، لكن الناس أطلقوا عليه الحجر الأسود، عندما نزل من السماء كان أشد بياضاً من الثلج، ونزل من السماء عبارة عن 7 قطع بحجم الأصبع. والمنطقة الثانية، الحجر الأسود وباب الكعبة، وهي من المناطق المستجاب الدعاء فيها. وبعد ذلك يأتي باب الكعبة، وكان إلى عهد قريش هناك بابان؛ واحد شرقي وآخر غربي. وأغلق الباب الغربي في زمن قريش للتحكم في الداخل. وبعد ذلك، نجد الرخامة المائلة، أو «الشزروان»، وهو لفظ فارسي، ووظيفتها حماية جوف وأسفل الكعبة من مياه الأمطار والسيول. وبعد ذلك يأتي بناء نصف الدائرة، ويُطلق عليه حجر إسماعيل، أو الحطيم، وهو بناء على شكل نصف دائرة من الجهة الشمالية من البيت الحرام، بجوار الكعبة، وهو جزء من الكعبة. وهو بناء بسيط بارتفاع متر ونصف المتر. وقد بنى الكعبة سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل. واتفقت قريش على إعادة بنائها، ووضع أهل قريش شرطاً واحداً، وهو أن تُبنى الكعبة بأموال حلال. وكان السبب أن قريش تُعلم هذا البيت. وجاء تعظيم قريش عند العرب من تقديسهم للكعبة، وقد جمعوا الأموال، وبنوا الكعبة، وانتهت بالشكل الذي نراه الآن. وداخل الحطيم، يوجد مزارب الكعبة، وهو أعلى البناء، ويقوم بتصريف مياه الأمطار، وهي من المناطق المستجاب الدعاء فيها؛ لأنها داخل بناء الكعبة، ولأنها الجزء الذي تصب فيه الأمطار التي تنزل من السماء. أما آخر شيء فهو الركن

اليماني، ويشير اسمه إلى اتجاه اليمين، ويعود إلى بناء الكعبة هناك إلى بناء علي بن أبي طالب، وهو عبارة عن أسطوانة نحاسية فوق حجر أثري، يُطلق عليه مقام إبراهيم، وهو عبارة عن صخرة عليها آثار قدمي سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما كان يقف على الصخرة لبناء الكعبة، وهو الحجر الذي قام من عليه بالأذان والثناء للحج بين الناس. وهذا الحجر الباقوتي الثاني من بواقيت الجنة. وهذا الحجر عبارة عن معجزة من المعجزات، لكن سيدنا إبراهيم عندما كان يقف عليه وترفع الكعبة، كان يرتفع معها الحجر. وبعد ذلك تأتي منطقة بئر زمزم الذي يتصل بالسيدة هاجر، زوجة سيدنا إبراهيم، وطفله الرضيع. أما الصفا والمروة فتتمثل بداية انطلاق السيدة هاجر، للبحث عن الماء والطعام لطفله سيدنا إسماعيل عليه السلام، والانتهاه بالبركة. وبعد ذلك نخرج إلى الساحة الشرقية للحرم، وفيها جبل أبي قبيس والجبل الأمين.

مواقف الصلاة

المدينة	الشجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:40	05:59	12:21	03:44	06:42	08:12
المدينة المنورة	04:36	05:57	12:21	03:50	06:45	08:15
القدس	04:42	06:08	12:40	04:17	07:11	08:32
الرياض	04:07	05:28	11:53	03:22	06:17	07:47
القاهرة	03:53	05:25	11:55	03:30	06:24	07:46
الخرطوم	05:14	06:33	12:50	04:03	07:06	08:17
الرباط	04:24	05:53	12:57	04:07	07:01	08:25
تونس	04:10	05:42	12:19	04:01	06:56	08:23
الكويت	03:53	05:19	11:48	03:23	06:17	07:47
أنطوي	04:37	05:58	12:22	03:51	06:46	08:16
المنامة	03:49	05:11	11:38	03:08	06:03	07:33
الدوحة	03:47	05:08	11:34	03:03	05:58	07:28
مسقط	04:22	05:42	12:06	03:33	06:29	07:59
بيروت	04:35	06:03	12:38	04:17	07:12	08:35
صنعاء	04:32	05:47	12:03	03:16	06:19	07:49
عمان	03:35	05:04	11:36	03:14	06:08	07:38
بغداد	04:01	05:29	12:02	03:41	06:36	07:58
اسطنبول	04:40	06:20	01:04	04:50	07:47	09:21
نيقوسيا	04:40	06:10	12:46	04:27	07:22	08:47
أثينا	05:11	06:45	01:25	05:08	08:04	09:33
لندن	03:49	06:00	01:01	04:51	08:01	10:03
باريس	04:52	06:54	01:51	05:41	08:47	10:41
نيس	04:57	06:43	01:31	05:18	08:18	09:58
روما	04:43	06:25	01:10	04:56	07:55	09:30
بروكسل	04:32	06:42	01:43	05:34	08:43	10:44
مريد	05:53	07:32	02:15	06:00	08:57	10:30
جنيف	04:50	06:43	01:35	05:24	08:27	10:13
فيينا	04:00	05:59	12:54	04:44	07:50	09:41
برلين	03:44	06:02	01:06	04:58	08:11	10:19
فرانكفورت	04:15	06:20	01:18	05:08	08:16	10:12
استوكهولم	02:48	05:33	01:05	05:00	08:38	11:07
كوبنهاغن	03:19	05:58	01:00	05:02	08:22	10:47
استردام	04:19	06:36	01:40	05:32	08:44	10:51
نيويورك	04:51	06:12	12:56	04:41	07:39	09:01
واشنطن	05:08	06:27	01:08	04:52	07:49	09:07
لوس أنجلوس	05:05	06:18	12:53	04:33	07:27	08:40

كلمات دتقاطعة

● حصّة بنت عيسى بوحديد، وزيرة تنمية المجتمع بالإمارات، بحثت خلال لقائها مع إكيبهكو ناكاجيما، سفير اليابان في أبوظبي، تبادل التجارب والخبرات بين دولة الإمارات واليابان في جوانب الرعاية والتنمية الاجتماعية لاختلاف فئات المجتمع ولا سيما كبار المواطنين. واستعرضت الوزيرة تجربة الإمارات المتفردة في رعاية كبار المواطنين وتحقيق الترابط الأسري اعتماداً على مجموعة سياسات وتشريعات نوعية انطلاقاً من توجيهات القيادة الرشيدة لتعزيز الخدمات الرعاية والتمكين والتنمية المستدامة.

● الدكتور عبد الله بن عواد الجهني، إمام المسجد الحرام، استقبله السيناتور محمد صادق سنجراني، رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني، الذي ثخن علاقات بلاده الأخوية مع المملكة، مشيراً إلى أن التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين سيسهم في الارتقاء بالعلاقات الخائنية إلى آفاق أرحب من التعاون، مضيفاً أن الزيارة التي قام بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز إلى باكستان أسهمت في تطوير العلاقات الخائنية إلى شراكة شاملة بمختلف المجالات.

● الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، افتتح برفقة الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، فعاليات الاحتفالية التي نظمتها جامعة القاهرة بمناسبة إطلاق مبادرة «أفريقيا هتتكلم عربي» والتي أطلقها كلية دار العلوم بالجامعة، وأكد الوزير خلال كلمته اهتمام مصر بالانفتاح على محيطها الأفريقي، وتدعيم علاقاتها مع أشقائها الأفارقة، خاصة في مجالات التعليم والثقافة

● الدكتورة باسمة فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، افتتحت ورشة عمل «دمج البعد البيئي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة» التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع نادي اليونيسكو. وقالت الوزيرة إن فكرة التنمية المستدامة تعتبر إحدى الركائز الأساسية في خطة مصر 2030 لما لها من دور كبير في حفظ حق الأجيال القادمة لعيش حياة كريمة وتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للمجتمع، مؤكداً أن الشباب طاقة لا يمكن الاستغناء عنها في العمل البيئي فالشباب هم قادة المستقبل.

● الدكتور محمد عبد الغفار، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الفرنسية، سلم أوراق اعتماد سفيراً فوق العادة مفوضاً غير مقيم لدى جمهورية لاتفيا إلى الرئيس ريموندس فيجونيس، رئيس جمهورية لاتفيا، وتمنياتهم لحكومة وشعب جمهورية لاتفيا بدوام التقدم والأزدهار.

● سلمان الهرفي، سفير دولة فلسطين في باريس، شهد افتتاح معرض «كرة القدم والعالم العربي: نغمة الكرة المستديرة»، الذي أقيم في صالات المعارض بمعهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية باريس، وحمل الجناح الفلسطيني المشارك في المعرض عنوان «فلسطين: كرة القدم رغم كل شيء»، وأظهرت المعارض الإرادة الفلسطينية في التغلب على جميع المصاعب والمضني في عالم الرياضة، وضّح عدد من الصور للمنتخب الوطني الفلسطيني، وصوراً تعكس واقع كرة القدم في فلسطين والملاعب والأندية والمهجعين.

● محمد عبيد إبراهيم سالم الزعاعي، سفير الإمارات لدى باكستان، حضر الحفل السنوي الذي أقامته أكاديمية الشيخ زايد الدولية في إسلام آباد بمناسبة اليوم العالمي للاكاديمية، استهل الحفل بعزف السلام الوطني للإمارات، وألقى بعدها السفير كلمة تحدث فيها عن دور الأكاديمية الفاعل والرائد في الحقل التعليمي الذي يظهر مدى التميز الأكاديمي والثقافي وإسهاماتها في إثراء الحركة التعليمية في باكستان، والدور الكبير الذي تلعبه سفارة الدولة في إسلام آباد لدعم الأكاديمية وإبراز دورها وإنجازاتها.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- عاصمة تشيلي.
2- غابة - منتجع فرنسي - متشابهاً.
3- مدينة أمريكية - تقع ودال «مكوكسة».
4- للكتابة - ظم - اللثني.
5- يزيم المصليين - لوري روسي ماركسي.
6- سور حول الحديقة - عملة أسبوعية.
7- حرف جر - أحسنه - متشابهاً.
8- حيز «مكوكسة».
9- الرخي «مكوكسة» - عاصمة بولندا.
10- عاصمة لثين - جواب.

1- مثل ومثل مصري لأجل.
2- مطوية لمراتبة - منثنى.
3- واد «مكوكسة» - فائدة لعد - حاجز.
4- ماتي «مكوكسة».
5- مثلة مصرية.

غدا في التشرق الأوسط

6 خطوات
نوم ليلي مريح



سمير عطالله
بعد التحية

لعلها مناسبة قدريّة أن نقول لإخوتنا العسكريين في كل مكان، إنهم أهلنا وأحبائنا وأبنائنا، وإن البرّة العسكريّة تزيّنا وتقديراً لهم ووفاء لخدماتهم الوطنيّة. وعندما ننقذ هؤلاء السادة فإنما ننقذ تدخلهم في السياسة. لأن الحياة الوطنيّة مدرستان: المدنيّة، والعسكريّة. ولكل منهما قواعدها وأصولها وأعرافها. وما داموا قد اختاروا حياتهم إلى مدى العمر، فلا يجوز أن يمتلكوا الإنترنت. فالفارق كبير جداً بين المدرستين والأسلوبين. وفي فرنسا كلما أحبلت مجموعة من الضباط إلى التقاعد المبكر، يصرّ إلى إدخالهم من جديد، ولمدة 6 أشهر، مدرسة الحياة المدنيّة. لأن السنوات التي عاشوها في الثكنة تختلف اختلافاً كلياً عن الحياة المدنيّة؛ ولو أن الجميع في بلد واحد وتحت راية واحدة... وفي سبيل وطن واحد. بسبب هذا الفارق العميق فشلت جميع الأنظمة العسكريّة في العالم. وقد يقول معترض: وماذا عن الجنرال ابنزهاور في الولايات المتحدّة، ويقول في فرنسا؟ الجواب سريع وبسيط: كلاهما كان عسكرياً خاضعاً لنظام مدني وإدارة مدنيّة برمتها. فيما عدا ذلك، تحول العسكريون بسهولة شديدة إلى ديكتاتوريين أو قساة، أو مستبدّين؛ من فنكو في أوروبا، إلى معظم حكام أميركا اللاتينيّة، في مرحلة ما، تميّزت بالعنف والقتل المجاني والسجون الكبيرة التي بلا نوافذ. ولم تكن تجاربنا في العالم العربي مفرجة كلها؛ فقد خسر العسكريون حروبنا القتاليّة من دون أن يربحوا حروب النضو والتقدم والكفاليّة. وباستثناء عسكري هنا أو هناك، مثل سوار الذهب في السودان، أو فؤاد شهاب في لبنان، تمسك العسكريون بالسلطة تمسكاً أبدياً. وفرضت الجيوش حياة الثكنات على المجتمع المدني. وكان آخر الأمثلة السيد عمر البشير الذي بدأ حكمه بالاتفاق على خدعة مع مرشده حسن الترابي، وراح يتنقل، في سبيل الاستمرار بالسلطة، من خدعة إلى أخرى.

مهما كان الثمن الذي يدفعه الآن في ثكنة ما من ثكنات العاصمة المثلثة، يبقى ذلك ثمناً بسيطاً لما تكبده السودان من التنقل بين عسكري وآخر. ولقد تقبّلنا جميعاً، على الأرجح، المرحلة الانتقاليّة في الخرطوم، لكن الملاحظة الكبرى - كما في كل حكم عسكري - أن أهل السلطة الجدد غير معروفين للناس. أهل رتب كبيرة وأسماء مجهولة، في حين أن شرعة الحكم المدني هي عادة تداول السلطة والمهام والمسؤوليات، بين أناس معروفين لدى مواطنيهم.

وقد أعلنت بريطانيا العام الماضي أنها خفضت عدد جنرائها الكبار من 9 إلى 5. وأصبحت رتبة الفريق شائعة في البلاد العربيّة، ولا بد أنها تُعطى لأناس مستحقين، كما تقتضي الأنظمة العسكريّة... إلا إنها مجرد ملاحظة من رجل مدني تابع خلال سنوات طويلة مسار الدول ونتائج الحكم بالقانون والتعلق بالأمثلة المدنيّة. والنموذج الأخير والأكثر وضوحاً هو طبعاً نموذج المشير البشير وعصاه، وما ترك خلفه من خراب وضحايا وجثث. فقد ضُخّم كثيراً حجم المصيبة، وقُرّم، كما يقول عزيزنا غسان شربل، حجم السودان.



مستعل السديري
عالم القطط العجيب

جاء في الحديث الشريف - بما معناه - أن امرأة دخلت النار سبب هرة - أي قطّة - لأنها حبستها ولم تطعمها ولا أفرجت عنها لتأكل من خشاش الأرض، وماتت من الجوع. وأكثر من عطف على القطّة في التاريخ هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، حيث لازمته في حياته قطّة تنام معه حتى في فراشه، إلى درجة أن رسول الله أطلق عليه مسمى (أبو هريرة)، وأصبح مشهوراً إلى يومنا هذا بذلك الاسم.

وأكثر الحيوانات المستأنسة في المنازل هي الكلاب والقطط، خصوصاً في العالم الغربي وليس العربي - لكي لا يساء فهمي - فالفرق بيننا وبينهم مجرد (نقطّة) لا أكثر ولا أقل.

وقد دجن الإنسان القطط من قبل أكثر من سبعة آلاف سنة، ونشأها في رسوم وتماثيل الفراعنة، والغريب أنهم اكتشفوا في مصر مقبرة جماعيّة، حيث حظوا فيها ما لا يقل عن 300,000 قط، وإلى الآن لا يعلمون السبب من هذا الاحترام الزائد على الحد!!

أما في أميركا وهي أم العجائب التي عدد سكانها ما يقارب من 320 مليوناً، هناك منزل واحد من كل ثلاثة منازل توجد فيه قطط - وعليكم أنتم الحساب - لأنني لا أريد أن «أمخول» عقلي.

وهناك مقولة اعتباطية ترددها منذ الصغر وهي: أن للبساس - أي القطط - سبعة أرواح، وهذا انطبق على قط في نيويورك سقط من شقّة في الدور الخامس عشر على مراب، وأصابته رضوض بسيطة، ويقال إنه في تلك المدينة المثلثة بناطحات السحاب يسقط يومياً ما معدله 5 قطط، ويبلغ معدل نجاتها 95 في المائة، ولا أدري لو أنه يسقط يومياً خمسة رجال لا نساء، كم يبلغ عدد نجاتهم يا ترى؟! وفي بريطانيا أنقذ 22 من رجال الإطفاء البريطانيين قطّة كانت عالقة على سطح أحد المنازل بمدينة ليستون بموجب مقتضيات الصحة والسلامة.

وقالت صحيفة «مترو» إن عملية إنقاذ القطّة العالقة لم يستغرق أكثر من 13 دقيقة.

وما دمنا في عالم البساس وما بسبست، فأعرف صديقين كانا يدرسان في جامعة القاهرة، ويسكنان في شقّة واحدة، وكان أحدهما يقطن قطّة، والآخر يفر منها إلى درجة أنه قال لزميله مهدياً: عليك أن تختار يا أنا معاك في الشقّة يا البسة، فرد عليه: ما دامت المسألة وصلت إلى هذه الدرجة، فإنني طبعاً اختار أنت، وفعلأ حملها والقها في شارع الهرم (كرمال عيون)، وما هي إلا ثلاثة أشهر وإذا بالبسة تنمو عند باب شقّتهم في الدور الخامس، عندها قال الأول لزميله الأصمق: الآن أنت الذي تخرج وليست هي، ولو سمحت وريني عرض اكتافك.



المثلة باربرا موري خلال مؤتمر صحافي حول فيلم «المأزرة النغوليّة» في فندق «فورسيزونز» في مكسيكو سيتي (أ.ف.ب)

سر القلوب السليمة في التناغم بين بروتينين



الجلوكورتيكويد (GR)، فظهر لديها قلوب متضخمة تؤدي تلقائياً إلى فشل القلب والموت، وعندما اختبر سلالة فئران من دون مستقبلات القشريات المعدنيّة (MR)، كانت قلوبها تعمل بشكل طبيعي. تساءل أولكي عما سيحدث إذا كان كلا البروتينين مفقودين من أنسجة القلب، لذلك اختبر مع فريقه البحثي سلالة فار أخرى تفتقر إليهما، وخمنوا أن هذه الفئران ستواجه نفس مشاكل القلب أو أسوأ مثل الفئران التي كانت لا تحتوي على مستقبلات الجلوكورتيكويد (GR)، ولكن كانت المفاجأة أن قلوب هذه

ضغط الدم. كانت هذه النتيجة قد توصل لها المؤلف الرئيسي للدراسة روبرت أولكي أوائل التسعينيات عندما كان طالب دراسات عليا في جامعة نورث كارولينا، وبعد فترة وجيزة من اكتشافه، اكتشف علماء آخرون أن الأشخاص الذين تزيد عندهم هذه البروتينات عن المعدلات الطبيعيّة لديهم مخاطر أكبر للإصابة بأمراض القلب، وبناء على ذلك أراد معرفة الوضع المثالي لهذه البروتينات. اختبر أولكي في مسعاه لذلك سلالة فئران دون بروتينات مستقبلات

هرمون الإجهاد المعروفة باسم مستقبلات الجلوكورتيكويد (GR) ومستقبلات القشريات المعدنيّة (MR)، واختبر صحة القلب في ظل غياب أحدهما، كما اختبره في ظل غياب الإثنين. وعند حدوث الإجهاد تحت الغدد الكظرية الجسم على تكوين هرمون يسمى (الكورتيزول)، الذي يرتبط بدوره مع تلك المستقبلات في أنسجة الجسم المختلفة لتقليل الالتهاب، وفي حال غياب تلك المستقبلات قد تنشأ عوامل خطر شائعة لأمراض القلب، مثل زيادة الكوليسترول في الدم والجلوكوز في الدم وارتفاع

القاهرة، حازم بدر

توصلت دراسة أميركية إلى أن بروتينين يعملان معاً قد يكونان مسؤولين عن صحة القلب، وعندما تكون الإشارة بينهما غير متوازنة، فإن ذلك يؤدي إلى إصابته بالأمراض. وخلال الدراسة التي أجريت على فئران التجارب، ونشرت نتائجها أول من أمس في دورية ساينس سيجنالينج (Science Signaling)، حدد الفريق البحثي من المعاهد الوطنيّة للصحة الأميركيّة، هذين البروتينين، وهما مستقبلات

النمسا تنقل تماثيل لهتلر من خزانة البرلمان إلى المتحف

فيينا - لندن: «الشرق الأوسط» تم نقل مواد تذكارية من الحقبة النازية من خزانة مصفحة تابعة للبرلمان النمساوي إلى المتحف، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وتتألف هذه المواد التذكارية من تماثيل نصفيين ونقش بارز للزعيم النازي الراحل أدولف هتلر، بالإضافة وفولفجانج زوبوتكا، رئيس البرلمان، إلى أربع لوحات زينتية لهتلر، وعضو أمس (الأربعاء). ومن المرجح أن تكون وطبال برندي قميصاً بنيًا (لون الحزب الحزب العمالي القومي الاشتراكي الألماني النازي).

مصنع لتجميع الدراجات النارية يقدم حلولاً لمشكلة المواصلات في الأردن

لندن: «الشرق الأوسط» المتعلقة بالمواصلات والازدحام المروري. وقال صائب طعيمة، مؤسس مصنع «أريون» للدراجات: «دراجتنا خفيفة، مُعدّل استهلاك الوقود الخاص بها ممتاز جداً». وأوضح طعيمة أن سعر الدراجات النارية التي يُجمع في الأردن أرخص من نظيرتها المستوردة، ويقدر سعر الدراجة النارية عادة بين ألفي دينار أردني (2820 دولاراً)، وتسعة آلاف دينار وفقاً للطران والموديل. ويعد تجميع الدراجات النارية يتعين أن تنجح في عدة مراحل خاصة بالسلامة للتأكد من أنها تستعمل بشكل مثالي وأمن. لتقديم حل لمشكلات البلاد المتزايدة

عاش في المنطقة قبل نحو 200 مليون سنة العثور على آثار قدم ديناصور في القارة القطبية الجنوبية



لندن: «الشرق الأوسط» خلال رحلة استكشافية في القارة القطبية الجنوبية، عثر باحثون على أثر متحجر لقدم ديناصور، يرجح أنه كان يعيش في هذه المنطقة قبل نحو 200 مليون سنة. وقالت المؤسسة الألمانية لعلوم الأرض والخامات، أمس الأربعاء بمدينة هانوفر الألمانية، إن هذا الأثر بحجم البد، ويعود لديناصور من مجموعة الأركوصورات. وأشار الباحثون إلى أنهم اكتشفوا هذا الأثر بالفعل في يناير (كانون الثاني) 2016 في تلال هيلويل، في شمال منطقة فكتوريا لاند، ولكن الباحثين نشروا هذه المعلومة في العدد الحالي من مجلة «بولار ريسيرش» المعنيّة بالابحاث القطبية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. أشار الباحثون إلى أنه عُثر بالفعل على عظام ديناصور جنوب منطقة فيكتوريا لاند بقارة أنتاركتيكا، في حين لم يعثر

عرض اثنين من الهيكل العظمي الضخم من الديناصورات في مونتانا الفرنسية (رويترز) «ولا حتى على سن واحدة لديناصور» شمال هذه المنطقة، «فلقد كان ذلك شيئاً غير متوقع على الإطلاق»، حسبما أوضح أندرياس لويغر، رئيس البعثة. كما عثر الباحثون على بقايا متحجرة لغابات على بعد نحو 1700 كيلومتر من القطب الجنوبي، «وهذا

العراق يحظر لعبة إلكترونية «تعرض على العنف»

بغداد - لندن: «الشرق الأوسط» حظر مجلس النواب العراقي لعبة «باب جي» الإلكترونية التي يفوز فيها من يبقى على قيد الحياة، معتبراً أنها «تعرض على العنف» في بلد أنهكتته الحروب وسيطرت عليه لسنوات مجموعات وتنظيمات مسلحة. ولعبة «باب جي» (بلاير أونونز بالتلغرافون) الإلكترونية التي تحظى بشعبية كبيرة جداً في العراق، هي متعددة اللاعبين، ويحط اللاعبون افتراضياً بواسطة مظلات على جزيرة، ويبدؤون بالبحث عن أسلحة ومعدات لقتل بعضهم بعضاً والبقاء على قيد الحياة والفوز في المرحلة الأخيرة. وجرى تحميل اللعبة التي صممها شركة «بلوهول» الكورية الجنوبية أكثر من 360 مليون مرة حول العالم منذ إطلاقها في عام 2017. حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأشارت لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية العراقية في بيان إلى أن عملية الحظر جاءت «نظراً لما تشكله بعض الألعاب الإلكترونية من آثار سلبية على صحة وثقافة وأمن المجتمع العراقي، ومن ضمنها التهديد الاجتماعي والأخلاقي على فئات الأطفال والشباب والفتيات وطلاب المدارس والجامعات، وتهديدها السلبي على المستوى التربوي والتعليمي». وذكرت من بين الألعاب خصوصاً «باب جي» و«فورنتاي». وكانت الصحافة المحلية العراقية ذكرت في تقارير عدة حالات طلاق بسبب هذه اللعبة، التي يمكن ممارستها عبر الإنترنت والاتصال بلاعبين من كل أنحاء العالم. وسبق لرجل الدين الشيعي البارز مقتدى الصدر أن أصدر بياناً دعا فيه إلى حظر هذه اللعبة. وعليه، طلب البرلمان من سلطات وزارة الاتصالات وهيئة الإعلام والاتصالات «اتخاذ الإجراءات الملزمة لتنفيذ القرار». وسبق لنيبال أن حظرت اللعبة أيضاً قبل أيام. ولعبة «باب جي» حظورة أيضاً في ولاية غوجارات الهندية، حيث أوقف عشرات الأشخاص بسبب ممارستها.